المجلد الاول من كتاب الترغيب والترهيب الى اخر الترهيب من مطل الغني
شط
ف
٢٧

الجلد الاول من جامع الترغيب والترهيب للمنذري
ف عرب ٢٧

ايا صوفيه
٤٧٠

٨٢٧ اوراقدر

اول من الترغيب
نج

كتاب الترغيب والترهيب

الجلد الاول

٢٥٧

٤٧٠

صاحبه ومالكه اضعف العباد
حميد الدين الكاتب بخزانة العامرة
نال الله مقاصده في الدنيا والآخرة

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتأمل اكرمه الله تعالى بالرضا والحسنى
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الحمد لله المبدي المعيد، الغني الحميد، ذي العفو الواسع والعقاب الشديد، من هداه
فهو السديد السعيد، ومن اضله فهو الطريد البعيد، ومن ارشده الى سبيل النجاة ووفقه
فهو الرشيد، يعلم ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن وما هجس وما كمن، وهو
اقرب الى كل مريد من حبل الوريد، قسم الخلق قسمين وجعل لهم منزلين فريق في الجنة وفريق
في السعير، ان ربك فعال لما يريد، رغب في ثوابه ورهب من عقابه، ولله الحجة البالغة
فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما ربك بظلام للعبيد، احمده وهو اهل الحمد
والتمجيد، واشكره والشكر لديه من اسباب المزيد، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ذو العرش المجيد، والبطش الشديد، شهادة كافلة لي عنده باعلى درجات
اولي التوحيد، في دار القرار والتابيد، واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير
اشرف من اظلت السما واقلت البيد، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي المعونة على
الطاعة والتاييد، صلاة دايمة في كل حين تنمو وتزيد، ولا تنفد ما دامت الدنيا والاخرى
ولا تبيد، وسلم تسليما كثيرا **اما بعد** فلما وفق الله سبحانه وتعالى لاملا كتاب
مختصر ابي داود وذو املا كتاب الخلافيات ومذاهب السلف، وذلك من فضل الله علينا
وسعة منته، سالني بعض الطلبة الحذاق اولي الهمم العالية ممن اتصف بالزهد في
الدنيا والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار
الغرور ان املي عليه كتابا جامعا في الترغيب والترهيب مجردا عن التطويل بذكر
اسناد وكثرة تعليل فاستخرت الله تعالى واسعفته بطلبته لما وقر عندي من صدق
نيته واخلاص طويته، وامليت عليه هذا الكتاب صغير الحجم غزير العلم حاويا لما تفرق
في غيره من الكتب، مقتصرا فيه على ما ورد صريحا في الترغيب والترهيب، ولم اذكر ما
كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة عن زيادة نوع من صريحهما الا نادرا في ضمن
باب او نحوه لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملا الى حد الاسهاب الممل مع ان الهمم قد
داخلها القصور، والبواعث قد غلب عليها الفتور، وقصر العمر مانع من استيفا المقصود
فاذكر الحديث ثم اعزوه الى من رواه من الايمة اصحاب الكتب المشهورة التي ياتي ذكرها
وقد اعزوه الى بعضها دون بعض طلبا للاختصار لا سيما ان كان في الصحيحين او في
احدهما ثم اشير الى صحة اسناده وحسنه او ضعفه ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه
ممن التزم اخراج الصحيح، ولا اذكر الاسناد كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره

انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك، وهذا لا يدركه الا
الايمة الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان، فاذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل
بايراده واشترك في معرفة حاله من له يد في هذه الصناعة وغيره، واما دقايق
العلل فلا مطمع في شي منها لغير الجهابذة النقاد من ايمة هذا الشان، وقد اضربت
عن ذكر كثير منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفير المناقض للمقصود
ولان من تقدم من العلما رضي الله عنهم اساغوا التساهل في انواع الترغيب والترهيب
حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حاله، وقد اشبعنا الكلام على علل كثير من
الاحاديث الوارده في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا فاذا كان اسناد الحديث صحيحا
او حسنا او ما قاربهما صدرته بلفظة **عن** وكذلك ان كان مرسلا او منقطعا او
معضلا او في اسناده راو مبهم او ضعيف وثق او ثقة ضعف وبقية الاسناد ثقات
او فيهم كلام لا يضر او روي مرفوعا والصحيح وقفه او متصلا والصحيح ارساله او
كان اسناده ضعيفا لكن صححه او حسنه بعض من خرجه اصدره ايضا بلفظة **عن**
ثم اشير الى ارساله او انقطاعه او عضله او ذلك الراوي المختلف فيه فاقول رواه
فلان من رواية فلان او من طريق فلان او في اسناده فلان او نحو هذه العبارة، ولا اذكر
ما قيل فيه من جرح او تعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر، وافردت لهولا المختلف
فيهم بابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مرتبا على حروف المعجم واذكر ما قيل في كل منهم من
جرح وتعديل على سبيل الاختصار، وقد لا اذكر ذلك الراوي المختلف فيه فاقول اذا كان رواة
اسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه اسناده حسن او مستقيم او لا باس به ونحو
ذلك حسبما يقتضيه حال الاسناد والمتن وكثرة الشواهد، واذا كان في الاسناد
من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه او ذاهب الحديث او
هالك او ساقط او ليس بشي او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم ار فيه توثيقا بحيث
لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة **روي** ولا اذكر ذلك الراوي ولا ما قيل فيه
البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالتان تصديره بلفظة روي واهمال الكلام عليه في
اخره، وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع في كتاب موطا مالك ومسند الامام
احمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والمراسيل له وجامع ابي عيسى الترمذي
والسنن للنسائي الكبرى وكتاب اليوم والليلة له وسنن ابن ماجه والمعجم الكبير والمعجم
الاوسط والمعجم الصغير الثلاثة للطبراني ومسند ابي يعلى الموصلي ومسند ابي بكر البزار

التحسين صح
كتاب صح
كتاب صح
كتاب صح

وصحيح ابن حبان والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري ولم
اترك شيا من هذا النوع في الاصول السبعة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم الا
ما غلب علي فيه ذهول حال الاملا او نسيان او اكون قد ذكرت غيره او ما يغني عنه
وقد يكون للحديث دلالتان فاكثر فاذكره في باب ثم لا اعيده فيتوهم الناظر اني تركته
وقد يرد الحديث عن جماعة من الصحابة بلفظ واحد او بالفاظ متقاربة فاكتفي بواحد
منها عن سايرها وكذلك لا اترك شيا من هذا النوع من المسانيد والمعاجم الا ما غلب
علي فيه ذهول او نسيان او يكون ما ذكرت اصلح اسنادا مما تركت او يكون ظاهر النكارة
جدا او قد اجمع على وضعه او بطلانه واضيف الى ذلك جملا من الاحاديث معزوة الى اصولها
كصحيح ابن خزيمة وكتب ابن ابي الدنيا وشعب الايمان للبيهقي والزهد الكبير له وكتاب
الترغيب والترهيب لابي القاسم الاصبهاني وغير ذلك كما ستقف عليه ان شا الله تعالى
واستوعب جميع ما في كتاب ابي القاسم الاصبهاني مما لم يكن في الكتب المذكورة وهو قليل
واضربت عن ذكر ما فيه من الاحاديث المتحققة الوضع واذا كان الحديث في الاصول
السبعة لم اعزه الى غيرها من المسانيد والمعاجم الا نادرا لفائدة طلبا للاختصار وقد اعزوه
الى صحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم ان لم يكن متنه في الصحيحين وانبه على كثير مما حضر
حال الاملا مما تساهل ابو داود رحمه الله في السكوت عن تضعيفه او الترمذي في تحسينه
او ابن حبان والحاكم في تصحيحه لا انتقادا عليهم بل مقياسا للمتبحر في نظايرها من هذا
الكتاب وكل حديث عزوته الى ابي داود وسكت عنه فهو كما ذكر ابو داود ولا ينزل عن درجة
الحسن وقد يكون على شرط الشيخين وانا استمد العون على ما ذكرته من القوي المتين واتمد
اكف الضراعة الى من يجيب دعوة المضطرين ان ينفع بمكاتبته وقاريه وان يرزقني فيه
من الاخلاص ما يكون لي كفيلا في الآخرة بالخلاص ومن التوفيق ما يدلني على ارشد طريق وارجو منه
الاعانة على حزن الامر وسهله واتوكل عليه واعتصم بحبله وهو حسبي ونعم الوكيل ثم بعد
تمامه رايت ان اقدم فهرست ما فيه من الابواب والكتب ليسهل الكشف على من اراد
شيا والله المستعان **الترغيب** في الاخلاص والصدق والنية الصالحة **الترهيب**
من الريا وما يقوله من خاف شيا منه • الترغيب في اتباع الكتاب والسنة • الترهيب
من ترك السنة وارتكاب البدع والاهوا • الترغيب في البداة بالخير ليستن به •
الترهيب من البداة بالشر خوفا ان يستن به **كتاب** العلم
الترغيب في طلب العلم وما جا في فضل العلما والمتعلمين • الترغيب في الرحلة في طلب العلم

الترغيب في سماع الحديث وتبليغه ونسخه • والترهيب من الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم • الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم • والترهيب
من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم • الترهيب من تعلم العلم لغير الله عز وجل • الترغيب
في نشر العلم والدلالة على الخير • الترهيب من كتم العلم • الترهيب من ان يعلم ولا يعمل به
ويقول ما لا يفعله • الترهيب من الجدال في العلم والقران • الترهيب من المرا والجدال
والترغيب في تركه للمحق والمبطل **كتاب** الطهارة • الترغيب في الانحراف
عن استقبال القبلة واستدبارها والترهيب منهما • الترهيب من التخلي على طرق الناس
او ظلهم او مواردهم • الترهيب من البول في المغتسل والجحر والما • الترهيب من الكلام
على الخلا • الترهيب من اصابة البول الثوب وغيره وعدم الاستنزاه منه • الترهيب
من دخول الحمام بغير ازار ومن دخول النسا بالازر وغيرها الا نفسا او مريضة وما
جا في النهي عن ذلك • الترهيب من تاخير الغسل بغير عذر • الترغيب في الوضوء
واسباغه • الترغيب في المحافظة على الوضو • الترهيب من ترك التسمية على الوضو
عامدا • الترغيب في السواك وما جا في فضله • الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب
من تركه وترك الاسباغ اذا اخل بشي من القدر الواجب • الترغيب في كلمات
يقولهن بعد الوضو • الترغيب في ركعتين بعد الوضو **كتاب** الاذان
الترغيب في الاذان وما جا في فضله • الترغيب في اجابة المؤذن وبماذا يجيبه وما يقول
بعد الاذان • الترغيب في الاقامة • الترهيب من الخروج من المسجد بعد الاذان لغير
عذر • والترغيب في الدعا بين الاذان والاقامة • الترغيب في بنا المساجد في الامكنة
المحتاجة اليها • الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جا في تجميرها •
الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضالة وغير ذلك مما يذكر فيه • الترغيب
في المشي الى المساجد لا سيما في الظلم وما جا في فضلها • الترغيب في لزوم المساجد
والجلوس فيها • الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك
مما له رايحة كريهة • ترغيب النسا في الصلوة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج
منها **كتاب** الصلوة • الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها
والايمان بوجوبها • الترغيب في الصلوة مطلقا وفضل الركوع والسجود والخشوع •
الترغيب في الصلوة على اول وقتها • الترغيب في صلاة الجماعة وما جا فيمن خرج يريد الجماعة
فوجد الناس قد صلوا • الترغيب في كثرة الجماعة • الترغيب في الصلوة في الفلاة •

الترغيب في صلاة العشا والصبح خاصة في الجماعه والترهيب من التاخر عنهما •
الترهيب من ترك حضور الجماعه بغير عذر • الترغيب في صلاة النافله في البيوت •
الترغيب في انتظار الصلوه بعد الصلوه • الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر •
الترغيب في جلوس المرء في مصلاه بعد صلاة الصبح وصلاة العصر • الترغيب في اذكار
يقولها بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب • الترهيب من فوات العصر بغير عذر •
الترغيب في الامامة مع الاتمام والاحسان والترهيب منها عند عدمهما • الترهيب
من امامه الرجل القوم وهم له كارهون • الترغيب في الصف الاول وما جا في تسويه الصفوف
والتراص فيها وفضل ميامنها ومن صلى في الصف المؤخر مخافة اذا غيره لو تقدم •
الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج • الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم
وتقدم النسا الى اوايل صفوفهن ومن اعوجاج الصفوف • الترغيب في التامين خلف الامام
وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والدعا • الترهيب من رفع الماموم راسه قبل الامام
في الركوع والسجود • الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود واقامه الصلب بينهما وما
جا في الخشوع • الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلوه • الترهيب من الالتفات
في الصلوه وغيره مما يذكر • الترهيب من مسح الحصا في موضع السجود والنفخ فيه لغير
ضرورة • الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلوه • الترهيب من المرور بين يدي المصلي •
الترهيب من ترك الصلاة تعمدا واخراجها عن وقتها تهاونا

كتاب النوافل

الترغيب في المحافظة على ثنتي عشرة ركعة من السنه في اليوم والليلة • الترغيب في المحافظه
على ركعتين قبل الصبح • الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها • الترغيب في الصلوة
قبل العصر • الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا • الترغيب في الصلاة بعد العشا •
• الترغيب في صلاة الوتر وما جا في من لم يوتر • الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام
الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه وما جا في من نام ولم يذكر الله عز وجل • الترغيب
في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل • الترغيب في قيام الليل • الترهيب من صلاة الانسان
وقراته حال النعاس • الترهيب من نوم الانسان الى الصباح وترك قيام شي من الليل • الترغيب
في ايات واذكار يقولها اذا اصبح واذا امسى • الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته من
الليل • الترغيب في صلاة الضحى • الترغيب في صلاة التسبيح • الترغيب في صلاة التوبة
الترغيب في صلاة الحاجه ودعايها • الترغيب في صلاة الاستخارة وما جا في تركها

كتاب الجمعة

• الترغيب في صلاة الجمعه والسعي اليها وما جا في فضل
يومها وليلتها وساعتها • الترغيب في الغسل يوم الجمعه • الترغيب في التبكير الى
الجمعة وما جا في من يتاخر عن التبكير من غير عذر • الترهيب من تخطي الرقاب يوم
الجمعه • الترهيب من الكلام والامام يخطب • الترغيب في الانصات • الترهيب
من ترك الجمعه • الترغيب في قراة سورة الكهف وما يذكر معها ليله الجمعه ويوم
الجمعه

كتاب الصدقات

• الترغيب في اداء الزكوة وتاكيد وجوبها • الترهيب
من منع الزكوة وما جا في زكوة الحلي • الترغيب في العمل على الصدقه بالتقوى والترهيب
من الخيانه والتعدي فيها واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما جا في المكاسين
والعشارين والعرفا • الترهيب من المسلة وتحريمها مع الغنى وما جا في ذم الطمع
والترغيب في التعفف والقناعه والاكل من كسب يده • الترغيب لمن نزل به فاقه او
حاجه ان ينزلها بالله عز وجل • الترهيب من اخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي •
ترغيب من جاءه شي من غير مسلة ولا اشراف نفس في قبوله لا سيما ان كان محتاجا والنهي
عن رده وان كان غنيا عنه • ترهيب السايل ان يسل بوجه الله غير الجنه وترهيب المسول
بوجه الله ان يمنع • الترغيب في الصدقه والحث عليها وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما
لا يحب • الترغيب في صدقه السر • الترغيب في الصدقه على الزوج والاقارب وتقديمهم
على غيرهم • الترهيب من ان يسال الانسان مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او
يصرف صدقته الى الاجانب واقرباوه محتاجون • الترغيب في القرض وما جا في فضله
الترغيب في التفريج عن المعسر وانظاره والوضع عنه • الترغيب في الانفاق في
وجوه الخير كرما والترهيب من الامساك والادخار شحا • ترغيب المراة في الصدقه
من مال زوجها اذا اذن وترهيبها ما لم ياذن • الترغيب في اطعام الطعام وسقي الماء
والترهيب من منعه • الترغيب في شكر المعروف ومكافاة فاعله وما جا فيمن لم يشكر
ما اولي اليه

كتاب الصوم

• الترغيب في الصوم مطلقا وما جا في فضله
وفضل دعا الصايم • الترغيب في صوم رمضان احتسابا وقيام ليله لا سيما ليلة القدر وما
جا في فضلها • الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر • الترغيب في صوم ست من
شوال • الترغيب في صوم يوم عرفه لمن لم يكن بعرفه وما جا في النهي عنه لمن كان بها • الترغيب
في صوم شهر الله المحرم • الترغيب في صوم يوم عاشورا • الترغيب في صوم شعبان
وما جا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم له • الترغيب في صوم ثلثة ايام من كل شهر سيما
الايام البيض • الترغيب في صوم الاثنين والخميس • الترغيب في صوم الاربعا والخميس

والجمعه والسبت والاحد وما جا في النهي عن تخصيص الجمعه بالصوم او السبت •
الترغيب في افطار يوم وصوم يوم وهو صوم داود عليه الصلوة والسلام • ترهيب
المراة ان تصوم تطوعا وزوجها حاضر بغير اذنه • ترهيب المسافر من الصوم اذا كان
يشق عليه وترغيبه في الافطار • الترغيب في السحور سيما بالتمر • الترغيب في تعجيل
الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الما • الترغيب في اطعام الصايم • ترغيب الصايم
في اكل المفطر عنده • ترهيب الصايم من الغيبه والكذب والفحش ونحو ذلك • الترغيب
في الاعتكاف • الترغيب في صدقه الفطر وبيان تاكيدها **كتاب**
العيدين والاضحيه • الترغيب في احيا ليلتي العيدين • الترغيب في التكبير في العيد
وذكر فضله • الترغيب في الاضحيه وفضلها وما جا فيمن لم يضح مع القدره ومن باع جلد
اضحيته • الترهيب من المثله بالحيوان وما جا في الامر بتحسين القتله والذبحه •
كتاب الحج • الترغيب في الحج والعمرة وما جا فيمن خرج بقصدهما فمات
الترغيب في النفقه في الحج والعمره وما جا فيمن انفق فيهما من مال حرام • الترغيب في العمرة
في رمضان • الترغيب في التواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبياء
الترغيب في الاحرام والتلبيه ورفع الصوت بها • الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى
الترغيب في الطواف واستلام الحجر والركن اليماني وما جا في فضلهما وفضل المقام ودخول
البيت • الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجه وفضله • الترغيب في الوقوف
بعرفه وفضله والمزدلفه • الترغيب في رمي الجمار وما جا في رفعها • الترغيب في حلق
الراس بمنى • الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله • ترهيب من قدر على الحج فلم يحج
وما جا في لزوم المراة بيتها بعد اداء فرض الحج • الترغيب في الصلوة في المسجد الحرام ومسجد
المدينه وقبا والدعا في مسجد الفتح • الترغيب في سكنى المدينه الى الممات وما جا في فضلها
وفضل احد ووادي العقيق • الترهيب من اخافه اهل المدينه او ارادتهم بسو •
كتاب الجهاد • الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل • الترغيب
في الحراسه في سبيل الله • الترغيب في النفقه في سبيل الله وتجهيز الغزاه وخلفهم في
اهليهم • الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا ريا ولا سمعة وما جا في فضلها والترهيب
مما يذكر منها • ترغيب الغازي والمرابط في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلوة
والذكر ونحو ذلك • الترغيب في الغدوة في سبيل الله والروحة وما جا في فضل المشي والغبار
في سبيل الله والخوف فيه • الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله • الترغيب في الرمي

قضا

وبيت المقدس

في سبيل الله وتعلمه • والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبه عنه • الترغيب في الجها[د]
في سبيل الله وما جا في فضل الكلم والدعا عند الصف • الترهيب من الفرار من الزحف •
الترغيب في اخلاص النيه في الجهاد وما جا فيمن يريد الاجر والغنيمة والذكر وفضل
الغزاه اذا لم يغنموا • الترغيب في الغزاة في البحر وانها افضل من عشر غزوات في البر
الترهيب من الغلول والتشديد فيه وما جا فيمن ستر على غال • الترغيب في الشهاده وما
جا في فضل الشهدا • الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز ولم ينو الغزو وذكر انوا[ع]
من الموت يلحق اربابها بالشهدا • والترهيب من الفرار من الطاعون **كتاب**
قراة القران • الترغيب في قراة القران في الصلوة وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه
الترهيب من نسيان القران بعد تعلمه وما جا فيمن ليس في جوفه منه شي • والترغيب في
سجود التلاوه • الترغيب في دعا يدعى به لحفظ القران • الترغيب في تعاهد القران
وتحسين الصوت به • الترغيب في قراة سورة الفاتحه وما جا في فضلها • الترغيب
في قراة البقره وخواتمها وال عمران وما جا فيمن قرا اخر ال عمران ولم يتفكر فيها
الترغيب في قراه اية الكرسي وما جا في فضلها • الترغيب في قراه سورة الكهف وعشر
من اولها او عشر من اخرها • الترغيب في قراة سورة يس وما جا في فضلها • الترغيب
في قراة سورة الدخان • الترغيب في قراه اذا الشمس كورت وما يذكر معها • الترغيب
في قراة اذا زلزلت وما يذكر معها • الترغيب في قراة الهاكم التكاثر • الترغيب في
قراة قل هو الله احد • الترغيب في قراه المعوذتين **كتاب**
الذكر والدعاء • الترغيب في الاكثار من ذكر الله سرا وجهرا والمداومة عليه وما
جا فيمن لم يكثر ذكر الله تعالى • الترغيب في حضور مجالس الذكر والاجتماع على ذكر الله
تعالى • الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله تعالى فيه ولا يصلي على نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم • الترغيب في كلمات يكفرن لغط المجلس • الترغيب في قول
لا اله الا الله وما جا في فضلها • الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له
الترغيب في التكبير والتسبيح والتهليل والتحميد على اختلاف انواعه • الترغيب
في جوامع من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بانواعه • الترغيب في قول
لا حول ولا قوه الا بالله • الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار غير مخصوصه بالصباح
والمسا • الترغيب في ايات واذكار بعد الصلوات المكتوبات • الترغيب فيما يقوله
ويفعله من راى في منامه ما يكره • الترغيب في كلمات يقولهن من يارق بالليل او يفزع

الترغيب فيما يقوله اذا خرج من بيته الى المسجد وغيره واذا دخلها • الترغيب
فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلوة وغيرها • الترغيب في الاستغفار •
الترغيب في كثرة الدعا وما جا في فضله • الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا وبعض
ما جا في اسم الله الاعظم • الترغيب في الدعا في السجود ودبر الصلوات وجوف الليل
الاخير • الترهيب من استبطا الاجابه وقوله دعوت فلم يستجب لي • الترهيب
من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعا وان يدعوا الانسان وهو غافل • الترهيب من
دعا الانسان على نفسه وولده وخادمه وماله • الترغيب في الاكثار من الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم والترهيب من تركها **كتاب** البيوع وغيرها •
الترغيب في الاكتساب بالبيع • الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره وما جا في
نوم الصبحة • الترغيب في ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة • الترغيب في
الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه وحب المال وذم الحرص • الترغيب في طلب الحلال
والاكل منه • والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه • الترغيب في الورع
وترك الشبهات وما يحوك في الصدور • الترغيب في السماحة في البيع والشرا وحسن
التقاضي والقضا • الترغيب في اقالة النادم • الترهيب من بخس الكيل والوزن •
الترهيب من الغش والرغبه في النصح في البيع وغيره • الترهيب من الاحتكار • ترغيب
التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف بالله وان كانوا صادقين • الترهيب
من خيانة احد الشريكين الاخر • الترهيب من التفريق بين الوالده والولد في البيع وغيره • الترهيب
من الدين وترغيب المستدين والمتزوج في نيه الوفا والمبادرة الى قضاء دين الميت •
الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين • الترغيب في كلمات يقولهن
المديون والمهموم والمكروب والماسور • الترهيب من اليمين الكاذبه • الترهيب
من الربا • الترهيب من غصب الارض وغيرها • الترهيب من البنا فوق الحاجه • الترهيب
من منع الاجير اجره والامر بتعجيل اعطائه • ترغيب المملوك في ادا حق الله وحق مواليه
ترهيب العبد من الاباق من سيده • الترغيب في العتق • والترهيب من استعباد الحر
او بيعه **كتاب** النكاح وتوابعه • الترغيب في غض البصر والترهيب من
اطلاقه ومن الخلوة بالاجنبيه ولمسها • الترغيب في النكاح سيما بذات الدين الولود •
ترغيب الزوجين في الوفا بحق كل منهما وترهيب المراة من اسخاط زوجها ومخالفته •
الترهيب من ترجيح احدى الزوجات وترك العدل بينهن • الترغيب في النفقه على

التزوج بمن

الزوج

الزوجة والعيال • الترهيب من اضاعة العيال وما جا في النفقه على البنات وتاديبهن
الترغيب في التسمية بالاسما الحسنة والنهي عن الاسما القبيحة • الترغيب في تاديب
الاولاد • الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه او يتولى غير مواليه • ترغيب من مات
له ثلاثه من الاولاد او اثنان او واحد وتسليته بما يذكر من الثواب • الترهيب من افساد
المراة والعبد • ترهيب المراة ان تسال زوجها الطلاق من غير باس • ترهيبها ان تخرج
من بيتها متعطرة • الترهيب من افشا السر سيما ما كان بين الزوجين **كتاب**
اللباس والزينه • الترغيب في لبس الابيض • الترغيب في القميص والترهيب من طوله
وجره خيلا واسباله في الصلوه وطول غيره مما يلبس • الترغيب في كلمات يقولهن من لبس
ثوبا جديدا • الترهيب من لبس النسا الرقيق الذي يصف البشره • ترهيب الرجال
من لبس الحرير والجلوس عليه والتحلي بالذهب وترغيب النسا في تركهما • الترهيب من
تشبه الرجل بالمراة والمراة بالرجل • الترغيب في ترك الترفع في اللباس تواضعا واقتدا
باشرف الخلق صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم • الترغيب في الصدقه بما
يلبس كالثوب ونحوه • الترغيب في ابقا الشيب وكراهية نتفه • الترهيب من خضب
اللحيه بالسواد • ترهيب الواصلة والواشمه والنامصه ومن يفعل بها ذلك • الترغيب
في الكحل بالاثمد للرجال والنسا **كتاب** الطعام وغيره • الترغيب في التسمية
على الطعام والترهيب من تركها • الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضه وتحريمه
على الرجال والنسا • الترهيب من الاكل والشرب بالشمال والنهي عن النفخ في الانا والشرب
من في السقا ومن ثلمه القدح • الترغيب في الاكل من جوانب القصعه • الترغيب في اكل
الخل والزيت ونهش اللحم دون تقطيعه بالسكين • الترغيب في الاجتماع على الطعام
الترهيب من الامعان في الشبع والتوسع في الماكل والمشارب • الترهيب من عدم اجابه
الدعوة والامر بالاجابه وما جا في طعام المتباريين • الترغيب في لعق الاصابع قبل مسحها
الترغيب في حمد الله تعالى بعد الاكل • الترغيب في غسل اليد قبل الطعام وبعده والترهيب
ان ينام وفي يده ريح الطعام لا يغسلها **كتاب** القضا والامارة • الترهيب
من تولي السلطنه والقضا والامارة وترهيب من وثق بنفسه ان يسال ذلك • الترغيب في
العدل والترهيب من ان يشق على الرعيه او يجور او يغشهم او يحتجب عن حوائجهم •
ترهيب من ولي شيا من امور المسلمين ان يولي عليهم رجلا وفي رعيته من هو خير منه • ترهيب الراشي
والمرتشي والساعي بينهما • الترهيب من الظلم والترغيب في نصر المظلوم • الترغيب

في كلمات يقولهن من خاف ظالما • الترغيب في الامتناع عن دخوله على الظلمة والترهيب
من الدخول عليهم وتصديقهم واعانتهم • الترهيب من اعانة المبطل والنهي عن الشفاعة
المانعة للحد • ترهيب الحاكم من ارضا الناس بما يسخط الله • الترغيب في الشفقة
على خلق الله ورحمتهم • والترهيب من تعذيب العبد والدابة وغيرهما بغير سبب شرعي
وما جا في وسم الدواب في وجوهها • ترغيب ولاة الامور في اتخاذ الوزرا الصالحين
والبطانة الحسنة • الترهيب من شهادة الزور **كتاب** الحدود
وغيرها • الترغيب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والترهيب من تركهما والمداهنة
فيهما • ترهيب من يامر بمعروف او ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله • الترغيب في ستر
المسلم والترهيب من هتكه وتتبع عورته • الترهيب من مواقعة الحدود وانتهاك
المحارم • الترغيب في اقامة الحدود والترهيب من المداهنة فيها • الترهيب من شرب
الخمر وبيعها وشراها وعصرها وحملها واكل ثمنها • والترغيب في التوبة من ذلك
الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة • والترغيب في حفظ الفرج • الترهيب
من اللواط واتيان المراة في دبرها • الترهيب من قتل النفس التي حرم الله الا بالحق •
الترهيب من قتل الانسان نفسه • الترهيب من حضور قتل المسلم ظلما او ضربه والنهي
عن حرب ظهر المسلم بغير حق • الترغيب في العفو عن القاتل والجاني والظالم والترهيب
من اظهار الشماتة بالمسلم • الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات والترهيب من
الاصرار **كتاب** البر والصلة وغيرهما • الترغيب في بر الوالدين وبر
اصدقايهما من بعدهما • الترهيب من عقوق الوالدين • الترغيب في صلة الرحم والترهيب
من قطعها • الترغيب في كفالة اليتيم ورحمته والسعي على الارملة والمسكين • الترهيب
من اذى الجار وبيان حقه • الترغيب في زيارة الصالحين وبيان اكرام الزاير • الترغيب
في الضيافة واكرام الضيف وترهيب الضيف ان يقيم حتى يحرج المضيف • ترهيب المرء
ان يحتقر ما قدم اليه • الترغيب في الزرع وغرس الاشجار المثمرة • الترهيب من
الشح والترغيب في السخا • الترهيب من العود في الهبة • الترغيب في قضا الحوايج
وادخال السرور على المسلمين وما جا في من شفع فاهدي له **كتاب**
الادب وغيره • الترغيب في الحيا وفضله والترهيب من الفحش • الترغيب في الخلق
الحسن والرهبة من الخلق السيي • الترغيب في الرفق والاناة والحلم • الترغيب في
طلاقة الوجه وطيب الكلام • الترغيب في افشا السلام وفضله وترهيب المرء من

حب القيام له • الترغيب في المصافحة والترهيب من الاشارة في السلام وما جا في
السلام على الكفار • الترهيب ان يطلع في دار قبل ان يستاذن • الترهيب ان يتسمع
حديث من يكرهه • الترغيب في العزلة لمن لا يامن على نفسه • الترهيب من الغضب
والترغيب في كظمه • الترهيب من التهاجر والتشاجر والتدابر • الترهيب من
القول لمسلم يا كافر • الترهيب من السباب واللعن والنهي عن سب الديك وغيره
والترهيب من قذف المحصنة والمملوك • الترهيب من سب الدهر • الترهيب من
ترويع المسلم ومن الاشارة اليه بسلاح ونحوه جادا او لاعبا • الترغيب في الاصلاح
بين الناس • الترهيب من عدم قبول الاعتذار • الترهيب من النميمة • الترهيب من
الغيبة والبهت والترغيب في ردهما • الترغيب في الصمت الا عن خير • والترهيب
من كثرة الكلام • الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر • الترغيب في التواضع
والترهيب من الكبر والعجب والفخر • الترهيب من تعظيم الفاسق • الترغيب في
الصدق والترهيب من الكذب • ترهيب ذي الوجهين • الترهيب من الحلف بغير الله
والنهي عن الحلف بالامانة او بالبراة عن الاسلام • الترهيب من احتقار المسلم وبيان
ان الفضل انما هو بالتقوى • الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق • الترغيب في قتل
الوزغ والحيات • الترغيب في انجاز الوعد والامانة والترهيب من الخيانة والغدر
وقتل المعاهد • الترغيب في الحب في الله والترهيب من حب الاشرار • الترهيب
من السحر والكهانة واتيان العراف والمنجم وتصديقهم • الترهيب من التصوير في
البيوت وغيرها • الترهيب من اللعب بالنرد • الترغيب في الجليس الصالح والترهيب
من الجليس السوء وادب الجلوس • الترهيب ان ينام على سطح لا حجر له او يركب البحر
حال ارتجاجه • الترهيب ان ينام الانسان على وجهه من غير عذر • الترهيب من
الجلوس بين الظل والشمس والترغيب في الجلوس مستقبل القبلة • الترهيب من الطيرة
الترهيب من اقتنا الكلب الا لصيد او ماشية او زرع • الترهيب من الوحدة في
السفر وبيان خير عدة الاصحاب • ترهيب المراة من السفر بلا محرم • الترغيب
في ذكر الله لراكب الدابة • الترهيب من استصحاب الكلب والجرس • الترغيب
في الدلجة والترهيب من السفر اول الليل والتعريس في الطرق والافتراق في المنزل
والترغيب في الصلوة اذا عرس الناس • الترغيب في ذكر والترغيب في كلمات يقولهن من
نزل منزلا • الترغيب في دعا المرء لاخيه بظهر الغيب سيما المسافر • الترغيب

في الموت في الغربة • الترغيب في سكنى الشام وفضلها **كتاب** التوبة والزهد • الترغيب في التوبة والمبادرة بها واتباع السيئة الحسنة • الترغيب في الفراغ للعبادة والاقبال على الله والترهيب من الاهتمام بالدنيا • الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان • الترغيب في المداومة على العمل وان قل • الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جا في فضل الفقرا والمساكين وحبهم وفضل مجالستهم • الترغيب في الزهد والترهيب من حب الدنيا والتكاثر والتنافس وصفة عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه • الترغيب في البكا من خشية الله • الترغيب في ذكر الموت وقصر الامل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت • الترغيب في الخوف وفضله • الترغيب في الرجا وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت •

كتاب الجنايز والاهوال والطب • الترغيب في سوال العفو والعافية • الترغيب في كلمات يقولهن من راى مبتلى • الترغيب في الصبر وفضل البلا والمرض وما جا في الحمى وفقد البصر • الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شي من جسده • الترهيب من تعليق التمايم والحروز • الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم • الترغيب في العيادة وتاكيدها وفضل دعا المريض • الترغيب في كلمات يقولهن من يعود وفي كلمات يقولهن من يعاد • الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها او المضارة فيها • الترهيب من كراهة الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والقبول اذا نزل حبا لله وللقايه عز وجل • الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت • الترغيب في غسل الموتى وتكفينهم وحفر القبور • الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه • الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية • الترغيب في الاسراع بها وتعجيل الدفن • الترغيب في الدعا للميت واحسان الثنا عليه والترهيب من ضد ذلك • الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب • الترهيب من احداد المراة على غير زوجها • الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق • الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النسا لها • الترهيب من المرور بقبور الظلمة مع الغفلة عما اصابهم وما جا في عذاب القبر ونعيمه والسوال فيه • الترهيب من الجلوس على القبور وكسر عظم الميت

كتاب البعث والاهوال • النفخ في الصور وقيام الساعة • الحشر • الحساب • الحوض • الميزان • والصراط • الشفاعة

كتاب صفة الجنة والنار • الترغيب في سوال الجنة والاستعاذة من النار • الترهيب

من النار اعاذنا الله منها بكرمه • شدة حرها • ظلمتها وسوادها وشررها • اوديتها وجبالها • بعد قعرها • سلاسلها • حياتها وعقاربها • شراب اهل النار طعامهم • عظم اجسادهم وقبحهم • بقاوهم في العذاب • بكاوهم وشهيقهم • الترغيب في الجنة ونعيمها • صفة دخولهم اليها • ما لادنى اهل الجنة فيها • درجات اهل الجنة وغرفها • بنا الجنة وترابها وحصباوها • خيامها وغرفها • انهارها • شجرها وثمارها • اكل اهل الجنة وشربهم • ثيابهم وحللهم • فرش اهل الجنة • صفة نسايهم • غنا الحور العين • صفة سوق الجنة • تزاورهم ومراكبهم • زيارة ربهم تبارك وتعالى • نظرهم اليه جل وعلا **فصل** في ان اعلى ما يخطر على البال او يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة واهلها فوق ذلك **فصل** في خلود اهل الجنة فيها واهل النار فيها وما جا في ذبح الموت **باب** ذكر الرواة المختلف فيهم مرتبا على حروف المعجم • هذا آخر فهرست هذا الكتاب ونشرع الآن فيه على هذا الترتيب بعون العزيز الوهاب منه المبدا واليه المآب لا اله الا هو

باب الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة

عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت حتى المت بها سنة من السنين فجاتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه

فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الثالث اللهم استاجرت اجرآ فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي
اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزي بي فقلت اني لا استهزي بك فاخذه كله فساقه فلم يترك منه شيا
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض
انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه
واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره الى ان اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر
الحديث قريبا من الاولى • رواه البخاري ومسلم والنساي ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابي هريرة باختصار ويأتي لفظه في بر الوالدين ان شا الله تعالى قوله وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق بفتح الغين المعجمة هو الذي يشرب بالعشي
ومعناه كنت لا اقدم عليهما في شرب اللبن اهلا ولا غيرهم • يتضاغون بالضاد
والغين المعجمتين اي يضجون من الجوع السنة العام المقحط الذي لم تنبت الارض
فيه شيا سوا نزل غيث ام لم ينزل تفض الخاتم هو بتشديد الضاد المعجمة وهو كناية
عن الوطي • الفرق بفتح الفا والرا مكيال معروف فانساحت هو بالسين والحا المهملتين
اي تنحت الصخرة وزالت عن فم الغار وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له واقام الصلاة واتى الزكوة
فارقها والله عنه راض • رواه ابن ماجة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي
فراس رجل من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال الاخلاص وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه انه قال حين بعث الى اليمن يا رسول الله اوصني قال اخلص
دينك يكفك العمل القليل • رواه الحاكم من طريق عبيد الله بن زحر عن ابي
عمران وقال صحيح الاسناد كذا قال وروي عن ثوبان سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلما رواه
البيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة
الوداع نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل
عليهن قلب امرء مومن اخلاص العمل لله والمناصحة لايمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاهم
تحيط من ورايهم • رواه البزار باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث
زيد بن ثابت ويأتي في سماع الحديث ان شا الله تعالى • وقد روي هذا الحديث عن ابن
مسعود ومعاذ بن جبل والنعمن بن بشير وجبير بن مطعم وابي الدردا وابي قرصافة جندرة
بن خيشنة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيح وعن مصعب بن
سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم
واخلاصهم • رواه النساي وغيره وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص وعن
الضحاك بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير
شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك
وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس
لله منها شي ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله فيها شي •
رواه البزار باسناد لا باس به والبيهقي لكن الضحاك بن قيس مختلف في صحبته وعن ابي
امامة قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر
ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له فاعادها ثلاث مرات يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي
به وجهه • رواه ابو داود والنساي باسناد جيد وستاتي احاديث من هذا النوع
في الجهاد ان شا الله تعالى وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله • رواه الطبراني باسناد لا
باس به وعن عبادة بن الصامت قال يجا بالدنيا يوم القيمة فيقال ميزوا ما منها لله عز وجل
فيماز ويرمى سايره في النار • رواه البيهقي عن شهر بن حوشب عنه موقوفا • ورواه
ايضا عن شهر عن عمرو بن عبسة قال اذا كان يوم القيمة جي بالدنيا فيميز منها ما كان لله
وما كان لغير الله رمي به في نار جهنم موقوفا ايضا وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي
والاجتهاد فسبيله سبيل المرفوع وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
ذكره رزين العبدري في كتابه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها ولم اقف له على اسناد
صحيح ولا حسن انما ذكر في كتب الضعفا كالكامل وغيره لكن رواه الحسين بن الحسن
المروزي في زوايده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك فقال حدثنا ابو معوية نا حجاج
عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا • وكذا رواه ابو الشيخ بن حيان وغيره
عن مكحول مرسلا والله اعلم وروي عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح
من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته
مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعي
القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا • رواه احمد والبيهقي وفي اسناد احمد احتمال للتحسين

فصل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنية • وفي رواية بالنيات وانما لكل امري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه • رواه البخاري ومسلم وغيرهما • وزعم بعض المتاخرين ان هذا الحديث
بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه مما انفرد به يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابرهيم
التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو ما يتي راو وقيل سبع مائة راو وقيل اكثر
من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شي كذا قال الحافظ
علي بن المديني وغيره من الايمة وقال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم • رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم • رواه ابن ماجه باسناد حسن • ورواه
ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر • رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة قوما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا
قطعتم واديا الا وهم معكم قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم

المرض

المرض • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم • رواه مسلم وعن ابي كبشة الانماري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم حديثا
فاحفظوه قال ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله
عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم
حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي
فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه
الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان
فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما يخبط في ماله بغير
علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل وعبد
لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما
سوا • رواه احمد والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح • وابن ماجة
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر رجل اتاه
الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل اتاه الله علما ولم يوته
مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهما في الاجر سوا ورجل اتاه الله مالا ولم يوته علما فهو يخبط في ماله
ينفقه في غير حقه ورجل لم يوته الله علما ولا مالا وهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت
فيه مثل الذي يعمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سوا وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه عز وجل
ان الله تبارك وتعالى كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيية فلم يعملها كتبها
الله عنده حسنة كاملة وان هو هم بها فعملها كتبها الله سيية واحدة زاد في
رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك • رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي
ان يعمل سيية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها من
اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة

فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ۝ رواه البخاري واللفظ له
ومسلم ۝ وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كتبت ۝ وفي اخرى له قال عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها
له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة
فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة
انما تركها من جراي ۝ وقوله من جراي هو بفتح الجيم وتشديد الراء اي من اجلي وعن معن بن
يزيد قال كان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ۝ رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تُصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تُصدق الليلة على زانية فقال
اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تُصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل
له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله ۝ رواه البخاري واللفظ
له ومسلم والنسائي وقال فيه فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر الحديث وعن
ابي الدردا يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي
من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ۝

عينه

رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي ذر وابي
الدردا على الشك وسياتي احاديث من هذا الباب متفرقة في ابواب متعددة من هذا
الباب ان شا الله تعالى ۝

الترهيب من الريا وما يقوله من خاف شيا منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما
عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال

هو

هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه
وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته
وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات القران ليقال هو
قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطا
من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب
ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ۝ رواه مسلم والنسائي ورواه الترمذي وحسنه
وابن حبان في صحيحه كلاهما بلفظ واحد عن الوليد بن ابي الوليد ابي عثمن المدايني ان عقبة بن
مسلم حدثه ان شفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس
فقال من هذا قالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت
وخلا قلت له اسالك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكثنا قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا
حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ
ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق ومسح عن وجهه فقال لافعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره ثم نشغ
ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته طويلا ثم افاق فقال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد
ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعى به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل
الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقاري الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب
قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول
له الملايكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويوتى
بصاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال
فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملايكة
له كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويوتى بالذي قتل
في سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت
حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملايكة كذبت ويقول الله عز وجل بل اردت ان يقال

يدعو

عز وجل

فلان جرى فعد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا
هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد
ابو عثمن المداني واخبرني عقبه ان شفيا هو الذي دخل على معويه واخبره بهذا قال
ابو عثمن وحدثني العلا بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعوية قال فدخل عليه رجل فاخبره بهذا
عن ابي هريرة فقال معوية قد فعل بهولا هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكا معوية بكا
شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جانا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن
وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون ● ورواه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلف الا في حرف
او حرفين وقوله جرى هو بفتح الجيم وكسر الراو بالمد اى شجاع ● نشغ بفتح النون والشين
المعجمة وبعدهما غين معجمة اى شهق حتى كاد يغشى عليه اسفا وشوقا وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن
عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرايا مكاثرا
بعثك الله مرايا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله
على تلك الحال ● رواه ابو داود وسياتى احاديث من هذا النوع في باب مفرد في الجهاد
ان شا الله تعالى وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه
الامة بالسنا والرفعة والدين والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا
لم يكن له في الاخرة نصيب ● رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي
وقال الحاكم صحيح الاسناد ● وفي رواية البيهقي بشر هذه الامة بالتيسير والسنا
والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا فليس له
في الاخرة من نصيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله اني
اقف الموقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والبيهقي من طريقه وقال رواه عبدان عن ابن المبارك
فارسله لم يذكر فيه ابن عباس وعن ابي هند الداري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من قام مقام ريا وسمعة رايا الله به يوم القيمة وسمع ● رواه احمد باسناد جيد
والبيهقي والطبراني ولفظه من رايا بالله لغير الله فقد برى من الله وعن عبد الله بن

منه

عمرو رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله
سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره ● رواه الطبراني في الكبير باسانيد احدها
صحيح والبيهقي وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع يسمع الله به ومن يرائ يرائ الله به ● رواه البخاري ومسلم وقوله سمع هو
بتشديد الميم ومعناه من اظهر عمله للناس ريا اظهر الله نيته الفاسدة في عمله يوم القيمة
وفضحه على روس الاشهاد وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام ريا رايا الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به
رواه الطبراني باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة وريا الا سمع الله به على روس الخلايق يوم
القيمة ● رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس قال من راا بشي في الدنيا من
عمله وكله الله اليه يوم القيمة وقال انظر هل يغني عنك شيا ● رواه البيهقي موقوفا
وروى عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة
وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض ● رواه الطبراني في الاوسط
وروى عن الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل الاخرة
طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار ● رواه الطبراني في الكبير وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال
يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل
وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله عز وجل ابي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لابعثن
على اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيرانا ● رواه الترمذي من رواية يحيى بن عبيد سمعت
ابي سمعت ابا هريرة فذكره ● ورواه مختصرا من حديث ابن عمر وقال الحديث حسن ●
وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز
الله بما يكرهون لقي الله وهو عليه غضبان ● رواه الطبراني في الاوسط وروى
عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا
يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل
يا رسول الله ومن يدخله قال القرا المراوون باعمالهم ● رواه الترمذي وقال حديث غريب
وابن ماجه ولفظه قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن
قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد

حسن

رز

للفرا المرايين باعمالهم وان من ابغض الفرا الى الله الذين يزورون الامراء وفي بعض
النسخ الامرا الجورة ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال يلقى فيه الغرا
قيل يا رسول الله ومن الغرارون قال المراون باعمالهم في الدنيا ورواه ايضا عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لواديا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم
اربع مائة مرة اعد ذلك الوادي للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب
الله والمتصدق في غير ذات الله والحاج الى بيت الله والخارج في سبيل الله قال
المملي رفع حديث ابن عباس غريب ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلوة حيث يراه الناس واساها حيث
يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى رواه عبد الرزاق في كتابه
وابو يعلى كلاهما من رواية ابرهيم بن مسلم الهجري عن ابي الاحوص عنه ورواه من
هذه الطريق ابن جرير مرفوعا ايضا وموقوفا على ابن مسعود وهو اشبه وعن
شداد بن اوس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يرائي فقد اشرك
ومن صلى يرائي فقد اشرك ومن تصدق يرائي فقد اشرك رواه البيهقي من طريق عبد
الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب وسياتي اتم من هذا ان شا الله وعن ربيح بن
عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسيح
الدجال قلنا بلى يا رسول الله فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما
يرى من نظر رجل رواه ابن ماجه والبيهقي وربيح بضم الرا وفتح البا الموحدة بعدها
يا اخر الحروف وحا مهملة وياتي الكلام عليه ان شا الله تعالى وعن محمود بن لبيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول
الله وما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر
الناس اليه فذلك شرك السرائر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن زيد بن اسلم عن ابيه
ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبكي فقال ما يبكيك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليسير
من الريا شرك ومن عادى اوليا الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الابرار الاتقيا
الاخفيا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى
يخرجون من كل غبرا مظلمة رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد وغيره

وقال الحاكم صحيح ولا علة له وعن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله
قال الريا يقول الله عز وجل اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن
فانظروا هل تجدون عندهم جزا رواه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا والبيهقي في
الزهد وغيرهم ومحمود بن لبيد راى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح له منه سماع فيما
ارى وقد خرج ابو بكر بن خزيمة حديث محمود المتقدم قبل هذا في صحيحه مع انه لا يخرج
فيه شيا من المراسيل وذكر ابن ابي حاتم ان البخاري قال له صحبة قال وقال ابي لا نعرف
له صحبة ورجح ابن عبد البر ان له صحبة وقد رواه الطبراني باسناد جيد عن محمود بن
لبيد عن رافع بن خديج وقيل ان حديث محمود هو الصواب دون ذكر رافع بن خديج فيه
والله اعلم وعن ابي سعد بن ابي فضالة وكان من الصحابة رضي الله عنهم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيمة ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان اشرك في عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركا
عن الشرك رواه الترمذي في التفسير من جامعه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انا اغنى الشركا عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيري فانا منه بري وهو
للذي اشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواته ابن ما ثقات
وعن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال لما دخلت مسجد الجابية الفينا عبادة بن
الصامت فاخذ يميني بشماله وشمال ابي الدردا بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله
اعلم بما نتناجا فقال عبادة بن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما او كلاكما لتوشكان ان
تريا الرجل من ثبج المسلمين يعني من وسط قرا القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد
اعاده وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يجوز منه الا كما يجوز راس
الحمار الميت قال فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك فجلسا
اليه فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء
اللهم غفرا او لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان
يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها
وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم رجلا

يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك فقال عوف بن مالك عند ذلك افلا
يعمد الله الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به
قال شداد عند ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال
انا خير قسيم لمن اشرك بي شيئا فان جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه
الذي اشرك به انا عنه غني **رواه** احمد وشهر سياتي ذكره **ورواه** البيهقي ولفظه عن
عبد الرحمن بن غنم انه كان في مسجد دمشق مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ
بن جبل فقال عبد الرحمن يا ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل
اللهم غفرا اوما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد
يئس ان يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد
الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رئاء
فقد اشرك ومن تصدق رئاء فقد اشرك فذكر الحديث واسناده ليس بالقائم **ورواه** احمد
ايضا والحاكم من رواية عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن اوس في
مصلاه وهو يبكي فقلت يا ابا عبد الرحمن ما الذي ابكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وما هو قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايت بوجهه
امرا ساءني فقلت بابي وامي يا رسول الله ما الذي ارى بوجهك قال امرا اتخوفه على امتي الشرك
وشهوة خفية قلت وتشرك امتك من بعدك قال يا شداد اما انهم لا يعبدون شمسا ولا
وثنا ولا حجرا ولكن يراؤن الناس باعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما
الشهوة الخفية قال يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر
قال الحاكم واللفظ له صحيح الاسناد **قال** المصنف كيف يكون ذلك وعبد الواحد بن
زيد الزاهد متروك **ورواه** ابن ماجه مختصرا من رواية رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله
عن الحسن بن ذكوان عن عبادة بن نسي عن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا
ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة وعامر بن عبد الله لا يعرف ورواد بأتي الكلام
عليه ان شاء الله **وروى** البيهقي عن يعلى بن شداد عن ابيه قال كنا نعد الرياء في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر **وعن** القاسم بن مخيمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء **رواه** ابن جرير الطبري مرسلا **وروى**
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس من الناس

الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها
فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون
بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريناما اريتنا من ثوابك وما اعددت
فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم
واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس
ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب
مع ما حرمتم من الثواب **رواه** الطبراني في الكبير والبيهقي **وروى** عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الابقاء على العمل اشد من العمل وان الرجل ليعمل
العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به
الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى تضعيف اجره كله ثم لا يزال
الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحى من العلانية
ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صان دينه وان الرياء شرك **رواه** البيهقي وقال هذا من افراد
بقية عن شيوخه المجهولين **قال** المصنف اظنه موقوفا والله اعلم **وعن** انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق
فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا
به الناس واذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت
بعبادتي قال فيقول بعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت
انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده رياء بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي
قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الي منه شيء انطلقوا به الى النار ثم
يقول للذي كان يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلا
انت اعلم بذلك من اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا به
الى الجنة **رواه** الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحق العطار وبقية رواته
ثقات والبيهقي عن مولى انس ولم يسمه قال قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره باختصار **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة
بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول الله تبارك وتعالى القوا
هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان
هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل الا ما ابتغي به وجهي **رواه** البزار والطبراني باسنادين

رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي وروى عن معاذ رضي الله عنه ان رجلا قال له
حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ حتى ظننت انه
لا يسكت ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا معاذ قلت لبيك
بابي انت وامي قال اني محدثك حديثا ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته ولم تحفظه
انقطعت حجتك عند الله يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة املاك قبل ان
يخلق السموات والارض ثم خلق السموات فجعل لكل سما من السبعة ملكا بوابا عليها
قد جللها عظما فتصعد الحفظة بعمل العبد من حين اصبح الى ان امسى له نور كنور
الشمس حتى اذا صعدت به الى السما الدنيا ذكرته فكثرته فيقول الملك للحفظة اضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس
يجاوزني الى غيري قال ثم تاتي الحفظة بعمل صالح من اعمال العبد فتمر فتزكيه وتكثره
حتى يبلغ به الى السما الثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسما الثانية قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه اراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني ربي ان لا ادع عمله
يجاوزني الى غيري انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد يبتهج نورا من صدقة وصيام وصلاة قد اعجب الحفظة فيجاوزونه الى السما
الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا
ملك الكبر امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم
قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر الكوكب الدري له دوي من تسبيح
وصلاة وحج وعمرة حتى يجاوزوا به الى السما الرابعة فيقول لهم الملك الموكل بها
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا ظهره وبطنه انا صاحب العجب
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري انه كان اذا عمل عملا ادخل العجب
في عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد حتى يجاوزوا به الى السما الخامسة
كانه العروس المزفوفة الى بعلها فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انا ملك الحسد انه كان يحسد الناس
من يتعلم ويعمل بمثل عمله وكل من كان ياخذ فضلا من العبادة يحسدهم ويقع فيهم
امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد من
صلاة وزكوة وحج وعمرة وصيام فيجاوزون به الى السما السادسة فيقول لهم
الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم انسانا

قط من عباد الله اصابه بلا او ضر بل كان يشمت به انا ملك الرحمة امرني ربي ان لا
ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد الى السما السابعة
من صوم وصلاة ونفقة واجتهاد وورع له دوي كدوي الرعد وضوء كضوء
الشمس معه ثلاثة الاف ملك فيجاوزون به الى السما السابعة فيقول لهم الملك
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اقفلوا على قلبه اني احجب عن ربي
كل عمل لم يرد به وجه ربي انه اراد بعمله غير الله انه اراد به رفعة عند الفقها
وذكرا عند العلما وصيتا في المداين امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري
ولم يكن لله خالصا فهو ريا ولا يقبل الله عمل المرائي قال وتصعد الحفظة بعمل
العبد من صلاة وزكوة وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر لله
تعالى وتشيعه ملائكة السموات حتى يقطعوا به الحجب كلها الى الله عز وجل
فيوقفون بين يديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله قال فيقول الله
لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على نفسه انه لم يردني بهذا العمل واراد
به غيري فعليه لعنتي فتقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتنا وتقول السموات
كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعنه السموات السبع ومن فيهن قال معاذ
قلت يا رسول الله انت رسول الله وانا معاذ قال اقتد بي وان كان في عملك نقص
يا معاذ حافظ على لسانك من الوقيعة في اخوانك من حملة القران واحمل ذنوبك
عليك ولا تحملها عليهم ولا تزك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا
تدخل عمل الدنيا في عمل الاخرة ولا تتكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء خلقك
ولا تناج رجلا وعندك اخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولا
الناس فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله تعالى والناشطات نشطا
تدري ما هن يا معاذ قلت ما هن بابي انت وامي قال كلاب في النار تنشط اللحم
والعظم قلت بابي انت وامي فمن يطيق هذه الخصال ومن ينجو منها قال يا معاذ
انه ليسير على من يسره الله عليه قال فما رايت اكثر تلاوة للقران من معاذ للحذر
مما في هذا الحديث رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن رجل لم يسمه عن معاذ
ورواه ابن حبان في غير الصحيح والحاكم وغيرهما وروى عن علي وغيره وبالجملة
فاثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع الفاظه والله اعلم
فصل عن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها

كل عمل

تمزق

الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزن
وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت او لناتين عمر ماذون لنا او غير
ماذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شا الله
ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا
نعوذ بك ان نشرك بك شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه **رواه** احمد والطبراني
ورواته الى ابي علي محتج بهم في الصحيح وابو علي وثقه ابن حبان ولم ار احدا جرحه
ورواه ابو يعلى بنحوه من حديث حذيفة الا انه قال فيه يقول كل يوم ثلاث مرات

الترغيب في اتباع الكتاب والسنه

عن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة **رواه** ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه وقال الترمذي حسن صحيح **قوله** عضوا عليها بالنواجذ اي اجتهدوا على
السنه والزموها واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشي بنواجذه خوفا من
ذهابه وتفلته والنواجذ بالنون والجيم والذال المعجمة هي الانياب وقيل الاضراس
وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القران طرفه
بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا **رواه**
الطبراني باسناد جيد **وروى** عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله
وان القران جا من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه
بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا **رواه** البزار والطبراني
في الكبير والصغير **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل الجنة قالوا
يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قوم بعدي **رواه** ابن ابي

الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد **رواه** البيهقي من رواية الحسن بن قتيبة ورواه الطبراني
من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر شهيد **وعنه** ايضا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال ان الشيطان
قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من اعمالكم
فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه
الحديث **رواه** الحاكم وقال صحيح الاسناد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بابي
اويس وله اصل في الصحيح **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال الاقتصاد في السنه
احسن من الاجتهاد في البدعة **رواه** الحاكم موقوفا وقال صحيح الاسناد على شرطهما
وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله
وحرموا حرامه **رواه** الطبراني في الكبير ورواته ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ان هذا القران شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنه ومن تركه
او اعرض عنه او كلمة نحوها زج في قفاه الى النار **رواه** البزار هكذا موقوفا على ابن
مسعود ورواه مرفوعا من حديث جابر واسناد المرفوع جيد **وروى** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد
اعطى كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فرايض وسن سننا وحد حدودا واحل
حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله ضيقا الا
انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتي
خاصمته ومن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض
رواه الطبراني في الكبير **قوله** فلجت عليه بالجيم اي ظهرت عليه بالحجة والبرهان
وظفرت به **وعن** عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل
الحجر يعني الاسود ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **رواه** البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي **وعن** عروة بن عبد الله بن بشير حدثني معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الازرار فادخلت

فاصدروا

له

ن

يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معوية ولا ابنه قط في شتا ولا صيف الا مطلقي الازرار رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال ابن ماجه الا مطلقة ازرارهما وعن زيد بن اسلم قال رايت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسالته عن ذلك فقال رايت رسول الله يفعله رواه ابن خزيمه في صحيحه عن الوليد بن مسلم عن زيد ورواه البيهقي وغيره عن زهير بن محمد عن زيد وعن مجاهد قال كنا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسيل لم فعلت ذلك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار باسناد جيد قوله حاد بالحا والدال المهملتين اي تنحا عنه واخذ يمينا او شمالا وعن ابن عمر انه كان ياتي شجرة بين مكه والمدينه فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار باسناد لا باس به وعن ابن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لي حتى افاض الامام فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق دون المازمين فاناخ وانخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلي فقال غلامه الذي يمسك راحلته انه ليس يريد الصلوة ولكنه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح قال المولف والاثار عن الصحابه رضوان الله عنهم في اتباعهم له واقتفايهم سنته كثير جدا والله الموفق ●

الترهيب من ترك السنة وارتكاب البدع والاهواء ●

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وابو داود ولفظه من صنع امرا على غير امرنا فهو رد وابن ماجه ● وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ● وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وابن ماجه وغيرهما وعن معاويه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين

ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاثه وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحد في الجنه وهي الجماعه رواه احمد وابو داود وزاد في رواية فانه ستخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قوله الكلب بفتح الكاف واللام قال الخطابي هو دا يعرض للانسان من عضة الكلب الكلب قال وعلامة ذلك في الكلب ان تحمر عيناه ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه فاذا راى انسانا ساوره وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله ● والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك للسنه رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا اعرف له علة وعن ابي برزه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى رواه احمد والبزار والطبراني في معاجمه الثلاثه وبعض اسانيدهم رواته ثقات وعن عمرو بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جاير رواه البزار والطبراني من طريق كثير بن عبد الله وهو واه وقد حسن الترمذي حديثه في مواضع وصححها في موضع فانكر عليه واحتج بها ابن خزيمه في صحيحه وروى عن غضيف بن الحرث الثمالي قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمن انا قد جمعنا الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعه والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست بمجيبكم الى شي منهما قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنه فتمسك بسنة خير من احداث بدعه رواه احمد والبزار وروى عنه الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضاعت من السنه مثلها وروى عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السما من اله يعبد اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني في الكبير وابن ابي عاصم في كتاب السنة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبه عن صاحب بدعه حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسناده حسن ورواه ابن ماجه وابن ابي عاصم في كتاب السنه من حديث ابن عباس ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل

عن صاحب بدعة حتى يدع بدعته ٥ ورواه ابن ماجه ايضا من حديث حذيفة ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة
ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين وعن
العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات فان كل بدعة
ضلالة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وتقدم بتمامه بنحوه وروي عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم
بالاهوا فهم يحسبون انهم مهتدون فلا يستغفرون رواه ابن ابي عاصم وغيره وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل شِرّة
ولكل شِرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير
ذلك فقد هلك رواه ابن ابي عاصم وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا
من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شِرّة ولكل شرة فترة فان
كان صاحبها سَادًّا او قاربا فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعذروه قوله
الشرة بكسر الشين المعجمة وتشديد الرا وبعدها تا تانيث هي النشاط والهمة
وشرة الشباب اوله وحدته وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبلال بن الحرث يوما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيى سنة من
سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا
ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا
ينقص ذلك من اوزار الناس شيا رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن
عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال الترمذي حديث حسن قال المصنف
بل كثير بن عبد الله واه متروك كما تقدم ولكن للحديث شواهد وعن العرباض بن سارية
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد تركتكم على مثل البيضا ليلها كنهارها
لا يزيغ عنها الا هالك رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة له باسناد حسن ٥
وعن عمرو بن زرارة قال وقف على عبد الله يعني ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو
لقد ابتدعت بدعة ضلالة او انك لاهدى من محمد واصحابه فلقد رايتهم تفرقوا عني
حتى رايت مكاني ما فيه احد رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما صحيح ٥

قال

قال المصنف رحمه الله وياتي احاديث متفرقة من هذا النوع في هذا الكتاب ان شا الله تعالى

الترغيب في البداءة بالخير ليستن به

والترهيب من البداءة بالشر خوفا ان يستن به عن جرير رضي الله عنه قال كنا في صدر
النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا قوم عراة مجتابي النمار او العبا متقلدي
السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما راى ما بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية
التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من
ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجا رجل من الانصار بصرة كادت
كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى
رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مُذْهَبَة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير
ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه مسلم والنساي وابن ماجه والترمذي
باختصار القصة قوله مجتابي النمار هو بالجيم الساكنة ثم تا مثناة وبعد الالف
با موحدة والنمار جمع نمرة وهي كسا من صوف مخطط اي لابسي النمار قد خرقوها
في روسهم والجوب القطع وقوله تمعر هو بالعين المهملة المشددة اي تغير وقوله
مذهبة ضبطه بعض الحفاظ بدال مهملة وها مضمومة ونون وضبطه بعضهم
بذال معجمة وبفتح الها وبعدها با موحدة وهو الصحيح المشهور ومعناه على كلا
التقديرين ظهور البشر في وجهه حتى استنار واشرق من السرور وقال ابو القاسم
الاصبهاني في كتابه والمذهبة صحيفة منشقة بالذهب او ورقة من القرطاس
مطلية بالذهب يصف حسنه وتلالاه انتهى وعن حذيفة رضي الله عنه قال سال
رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطى
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومثل
اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره
ومثل اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيا رواه احمد والحاكم وقال صحيح
الاسناد ورواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن واثله بن الاسقع عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سن سنه حسنه فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى
تترك ومن سن سنه سيئه فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا جرى عليه عمل المرابط
حتى يبعث يوم القيمه رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المصنف وتقدم في
الباب قبله حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال بن الحرث يا بلال اعلم قال ما اعلم يا رسول الله قال انه من احيا سنه من سنتي قد اميتت
بعدي فذكر الحديث كما تقدم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا الخير خزاين لتلك الخزاين مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا
للشر وويل لعبد جعله الله مغلاقا للخير رواه ابن ماجه واللفظ له وابن ابي عاصم وفي
سنده لين وهو في الترمذي بقصة وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من داع يدعو الى شي الا وقف يوم القيمه لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجل رجلا
رواه ابن ماجه ورواته ثقات •

كتاب العلم •

الترغيب في العلم وطلبه وتعلمه وتعليمه وما جا في فضل العلما والمتعلمين عن معوية
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه
البخاري ومسلم وابن ماجه ورواه الطبراني في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلما وفي اسناده راو لم يسم وعن
عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير
باسناد لا باس به وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباده
الفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجمه الثلاثه وفي اسناده محمد بن
ابي ليلى وعن حذيفه بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العلم خير من فضل العباده وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار
باسناد حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قليل العلم خير من كثير العباده وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا
اذا اعجب برايه رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحق بن اسيد وفيه توثيق

لين ورفع هذا الحديث غريب قال البيهقي ورويناه صحيحا من قول مطرف بن عبد الله بن
الشخير ثم ذكره فصل عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفس عن مومن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله
في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنه وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة ونزلت عليهم السكينه
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه •
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنه وان الملايكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض حتى الحيتان في الما وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير الكوا
وان العلما ورثه الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وقال الترمذي لا نعرفه الا من حديث عاصم بن رجا بن حيوه وليس اسناده عندي بمتصل
وانما يروى عن عاصم بن رجا بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قال المملي ومن هذه الطريق رواه ابو داود
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في الشعب وغيرها • وقد روي عن
الاوزاعي عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة عنه • وعن الاوزاعي عن عبد السلام بن
سليم عن يزيد بن سمره عن كثير بن قيس عنه قال البخاري وهذا اصح • وروي غير ذلك •
وقد اختلف في هذا الحديث اختلافا كثيرا ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته
في غيره والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث
عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقه وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرا
ومنار سبيل اهل الجنه وهو الانيس في الوحشه والصاحب في الغربه والمحدث
في الخلوة والدليل على السرا والضرا والسلاح على الاعدا والزين عند الاخلا يرفع

الله به اقواما فيجعلهم للخير قادة وايمة تقتص اثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى
الى رايهم ترغب الملئكة فى خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب ويابس
وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح
الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات العليا فى الدنيا
والاخرة التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام وبه
يعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعدا ويحرمه الاشقيا
رواه ابن عبد البر النمرى فى كتاب العلم من رواية موسى بن محمد بن عطا القرشى حدثنا عبد
الرحيم بن زيد العمى عن ابيه عن الحسن عنه وقال هو حديث حسن ولكن ليس له اسناد
قوى وقد رويناه من طرق شتى موقوفا كذا قال رحمه الله ورفعه غريب جدا والله
اعلم وعن صفوان بن عسال المرادى رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو
فى المسجد متكى على برد له احمر فقلت له يا رسول الله انى جيت اطلب العلم فقال مرحبا
بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكه باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا
السما الدنيا من محبتهم لما يطلب رواه احمد والطبرانى باسناد جيد واللفظ له
وابن حبان فى صحيحه وقال صحيح الاسناد ۞ وروى ابن ماجه نحوه باختصار وياتى
لفظه ان شا الله تعالى وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد
الخنازير الجوهر واللولو والذهب رواه ابن ماجه وغيره وروى عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جا اجله وهو يطلب العلم
لقى الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة رواه الطبرانى فى الاوسط
وعن واثله بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
العلم فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب العلم فلم يدركه كتب الله له
كفلا من الاجر رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات وفيهم كلام وروى
عن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فقال اجلسا
فانكما على خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما
فقالا يا رسول الله انك قلت لنا اجلسا فانكما على خير النا خاصة ام للناس عامة
قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم رواه الترمذى مختصرا والطبرانى
فى الكبير واللفظ له ۞ وسخبرة بالسين المهملة المفتوحة والخا المعجمة الساكنه

وبا موحدة ورا بعدها تا تانيث فى صحبته اختلاف والله اعلم وعن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجرى للعبد اجرهن وهو فى قبره
بعد موته من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا
او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم فى الحلية وقال هذا حديث
غريب من حديث قتادة تفرد به ابو نعيم عن العرزمى ۞ ورواه البيهقى ثم قال محمد بن
عبيد الله العرزمى ضعيف غير انه تقدم ما يشهد لبعضه وهما يعنى هذا الحديث
والحديث الذى ذكره قبله لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه الا من صدقة جارية
وهو يجمع ما ورد به من الزيادة انتهى قال الممل وقد رواه ابن ماجه وابن خزيمة
فى صحيحه بنحوه من حديث ابى هريرة وياتى ان شا الله وعن عمر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكتسب مكتسب مثل فضل العلم يهدى صاحبه الى
هدى او يرده عن ردى وما استقام دينه حتى يستقيم عمله رواه الطبرانى فى
الصغير واللفظ له والكبير الا انه قال فيه حتى يستقيم عقله واسنادهما متقارب
وروى عن ابى ذر وابى هريرة رضى الله عنهما انهما قالا لباب يتعلمه الرجل احب الينا
من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الموت لطالب
العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد رواه البزار والطبرانى فى الاوسط الا
انه قال خير له من الف ركعة وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلى ماية ركعة ولان تغدو
فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير من ان تصلى الف ركعة رواه ابن ماجة
باسناد حسن وعن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما رواه الترمذى وابن ماجة
والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن وروى عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس اعطى ثواب سبعين صديقا رواه
ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس وفيه نكارة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من رجل تعلم كلمة او كلمتين او ثلاثا او اربعا او خمسا مما فرض
الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن الا دخل الجنة قال ابو هريرة فما نسيت حديثا بعد
اذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو نعيم واسناده حسن لو صح
سماع الحسن من ابى هريرة وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان

د الحاكم

علما

علم

متعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم رواه ابن ماجه باسناد حسن من طريق
الحسن ايضا عن ابي هريره وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
الحكمه فهو يقضي بها ويعلمها رواه البخاري ومسلم ٭ الحسد يطلق ويراد به تمني
زوال النعمه عن المحسود وهذا حرام ويطلق ويراد به الغبطه وهو تمني مثل ماله
وهذا لا باس به وهو المراد هنا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت
منها طائفه طيبه قبلت الما وانبتت الكلا والعشب الكثير وكان منها اجادب
امسكت الما فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة
اخرى منها انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى
ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه
او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقه
اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه باسناد حسن
والبيهقي ٭ ورواه ابن خزيمه في صحيحه مثله الا انه قال او نهرا كراه وقال يعني حفره
ولم يذكر المصحف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن
ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقه جاريه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ٭
رواه مسلم وغيره وعن ابي قتاده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقه تجري يبلغه اجرها
وعلم يعمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة رجلان رجل اتاه الله علما
فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له حيتان
البحر ودواب البر والطير في جو السما ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله
واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمه بلجام من نار وينادي مناد
هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا
وكذلك حتى يفرغ الحساب رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن

خراش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه
الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في ساير
الناس رواه ابن ماجه من طريق علي بن يزيد عن القاسم عنه قوله ولا خير في ساير النا
اي في بقيه الناس بعد العالم والمتعلم وهو قريب المعنى من قوله الدنيا ملعونه ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما وتقدم وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم يهتدى بها في
ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد عن ابي
حفص صاحب انس عنه ولم اعرفه وفيه رشدين ايضا وعن سهل بن معاذ بن انس عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص
من اجر العامل رواه ابن ماجه وسهل ياتي الكلام عليه وعن ابي امامه قال ذكر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النمله في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ٭ ورواه البزار من حديث
عايشه مختصرا قال معلم الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحر وعن ثعلبه بن
الحكم الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلما
يوم القيمه اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان
اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات قال الملي
انظر الى قوله سبحانه علمي وحلمي وامعن النظر يتضح لك باضافته اليه عز وجل انه ليس
المراد علم اكثر اهل الزمان المجرد عن العمل به والاخلاص وروى عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمه ثم يميز العلما
فيقول يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني
في الكبير وروى عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالعالم والعابد
فيقال للعابد ادخل الجنه ويقال للعالم قف حتى يشفع للناس رواه الاصبهاني وغيره
وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العالم
والعابد فيقال للعابد ادخل الجنه ويقال للعالم اثبت حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم

س

منكم

بهم

رواه البيهقي وغيره وروى عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
العالم على العابد سبعون درجة كل درجتين حُضر الفرس سبعين عاما وذلك لان الشيطان
يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادة ربه لا يتوجه
لها ولا يعرفها رواه الاصبهاني وعجز الحديث يشبه المدرج قوله حُضر الفرس
عَدْوُه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي من رواية رَوح بن
جناح تفرد به عن مجاهد عنه وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عُبد الله بشي افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل
شي عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الي من
ان أُحيي ليلة القدر رواه الدارقطني والبيهقي الا انه قال احب الي من ان احيي ليلة الى
الصباح وقال المحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري وعن ابي هريرة انه مر بسوق المدينة
فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم هاهنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه
قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم
ما لكم فقالوا يا ابا هريرة فقد اتينا المسجد فدخلنا فيه فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم
ابو هريرة وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرؤون القران
وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن فصل عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم
على اللسان فذاك حجة الله على ابن ادم رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد
حسن ٥ ورواه ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح وروى
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب فذاك العلم
النافع وعلم في اللسان فذاك حجة الله على عباده رواه ابو منصور الديلمي في مسند
الفردوس والاصبهاني في كتابه ٥ ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض من قوله غير مرفوع
وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا
يعلمه الا العلماء بالله تعالى فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغرة بالله عز وجل رواه
ابو منصور الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التي له في التصوف ٥

الترغيب في الرحلة في طلب العلم ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة رواه مسلم وغيره وتقدم بتمامه قبله ٥
وعن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال ما جاء بك فقلت
أُنبط العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته
في طلب العلم الا وضعت له الملايكة اجنحتها رضى بما يصنع رواه الترمذي وصححه وابن
ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد قوله انبط العلم اي
اطلبه واستخرجه وعن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني ما ينفعني الله
به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت
الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج يا قبيصة
قل اللهم اني اسالك مما عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من
بركاتك رواه احمد وفي اسناده راو لم يسم وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له
كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وروى عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا
لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك
فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجه والبيهقي وليس في اسناده من
تُرك ولا اجمع على ضعفه وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو
عتبة داره رواه الطبراني في الاوسط وقوله تخفف اي لبس خفه وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله
حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له بابا الى الجنة
وفرشت له الملايكة اكنافها وصلت عليه ملايكة السموات وحيتان البحر وللعالم
من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء والعلماء ورثة الانبيا
ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن اورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظه وموت

في الباب ج

ثمّ

قال صح

العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس موت قبيلة ايسر من موت عالم
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس عندهم وموت العالم
الى اخره • ورواه البيهقي واللفظ له من رواية الوليد بن مسلم حدثنا خالد بن يزيد بن
ابي مالك عن عثمن بن ايمن عنه وسياتي في الباب بعده حديث ابي الدرداء •

الترغيب في سماع الحديث

وتبليغه ونسخه والترهيب من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا
سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع رواه ابو داود والترمذي
وابن حبان في صحيحه الا انه قال رحم الله امرا وقال الترمذي حديث حسن صحيح قوله
نضر بتشديد الضاد المعجمة وتخفيفها حكاه الخطابي ومعناه الدعا له بالنضارة
وهي النعمة والبهجة والحسن فيكون تقديره جمله وزينه وقيل غير ذلك وعن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا سمع
منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس
بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم
الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه امره وجعل
فقره بين عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله
امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي
بتقديم وتاخير وروى صدره الى قوله ليس بفقيه ابو داود والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجه بزيادة عليهما وروى عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منى فقال نضر الله امرا سمع مقالتي فحفظها ووعاها
ثم ذهب بها الى من لم يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه الحديث رواه الطبراني في الاوسط وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لايمة المسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحفظ من وراهم رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير
مختصرا ومطولا الا انه قال تحيط بيا بعدا لحار وده كلهم عن محمد بن اسحق عن عبد

السلام

السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وله عند احمد طريق عن صالح بن
كيسان عن الزهري واسناد هذه حسن وروى عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين ياتون من
بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه
بينهم الا كانوا اضيافا لله والا حفتهم الملايكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث
غيره وما من عالم يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس
الا كان كالغازي الرايح في سبيل الله ومن يبطي به عمله لم يسرع به نسبه رواه
الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وغيره وتقدم هو وما ينتظم
في سلكه وياتي له نظاير في نشر العلم وغيره ان شا الله تعالى قال الحافظ
وناسخ العلم النافع له اجره واجر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه
والعمل به لهذا الحديث وامثاله وناسخ غير النافع مما يوجب الاثم عليه وزره
ووزر من قراه او نسخه او عمل به من بعده ما بقي خطه والعمل به لما تقدم من
الاحاديث من سن سنة حسنة او سيية والله اعلم وروى عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكة
تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني وغيره وروي من كلام
جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وهذا الحديث قد روي عن غير ما واحد من الصحابة في الصحاح والسنن والمسانيد
وغيرها حتى بلغ مبلغ التواتر وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وغيره •
وعن المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس
ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم وغيره

الترغيب في مجالسة العلماء •

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم بريا[ض]

بن

الجنه فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنه قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمن قال لابنه يا بني عليك بمجالسه العلما واسمع كلام الحكما فان الله ليحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر ◦ رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ولعله موقوف والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رويته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالاخره عمله رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح الا مبارك بن حسان ◦

الترغيب في اكرام العلما واجلالهم وتوقيرهم والترهيب من اضاعتهم وعدم المبالاة بهم

عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد يعني في القبر ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركه مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا رواه احمد باسناد حسن والطبراني والحاكم الا انه قال ليس منا وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني من رواية ابن شهاب عن واثلة ولم يسمع منه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف

في

كبيرنا رواه الترمذي وابو داود الا انه قال ويعرف حق كبيرنا وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني زمان ولا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنه العرب رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبه في الاسلام وذو العلم وامام مقسط رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن ◦ وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرون رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير باسناد حسن وروي عن ابي مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم الدنيا فيتحاسدون وان يفتح لهم الكتاب ياخذه المومن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وان يروا ذا علم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير ◦

الترهيب من تعلم العلم لغير وجه الله ◦

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنه يوم القيمه يعني ريحها رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وتقدم حديث ابي هريره في اول باب الريا وفيه ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات القران فيك قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم وغيره وروي عن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم ليجاري به العلما وليماري به السفها ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي

واللفظ له وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والحاكم شاهدا والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تَعلّموا العلم لتباهوا به العلما ولا تماروا به السفها ولا تخيروا به
المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار رواه ابن ماجة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية
يحيى بن ايوب الغافقي عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه ويحيى هذا ثقة احتج به الشيخان
وغيرهما ولا ملتفت الى من شذ فيه ورواه ابن ماجه ايضا بنحوه من حديث حذيفة
وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري
به السفها او ليباهي به العلما او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار رواه
ابن ماجه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم العلم ليباهي به العلما ويماري به السفها ويصرف به وجوه الناس ادخله
الله جهنم رواه ابن ماجه ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار رواه
الترمذي وابن ماجه كلاهما عن خالد بن دريك عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجال
اسنادهما ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ناسا من امتي سيتفقهون في الدين يقراون القران يقولون ناتي الامرا فنصيب من
دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك
لا يجتنى من قربهم الا قال ابن الصباح كانه قال يعني الخطايا رواه ابن ماجه ورجاله
ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله يوم القيمة منه صرفا
ولا عدلا رواه ابو داود قال المولف ويشبه ان يكون فيه انقطاع فان الضحاك بن
شرحبيل ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكرا له رواية عن الصحابة والله اعلم
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف بكم اذا لبستكم فتنة يربو فيها
الصغير ويهرم منها الكبير وتتخذ سنة فان غيرت يوما قيل هذا منكر قال
ومتى ذلك قال اذا قلت امناوكم وكثرت امراوكم وقلت فقهاوكم وكثرت قراوكم
وتُفُقِّهَ لغير الدين والتمست الدنيا بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق في كتابه
موقوفا وعن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنا تكون في اخر الزمان فقال له عمر
متى ذلك يا علي قال اذا تفقه لغير الدين وتعلم العلم لغير العمل والتمست الدنيا

وابن حبان ح

خـ ابن الصباح اسمه محمد

بعمل

بعمل الاخرة رواه عبد الرزاق ايضا موقوفا وتقدم حديث ابن عباس المرفوع
وفيه ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا
فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به
عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب

الترغيب في نشر العلم والدلالة على الخير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن
من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره الحديث وقد تقدم لابن ماجه
وابن خزيمة وروى مسلم من حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من
ثلاث وفيه او علم ينتفع به وقد تقدم ايضا وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو
له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يُعمل به من بعده رواه ابن ماجه باسناد صحيح
وروى عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس
بصدقة مثل نشر العلم رواه الطبراني في الكبير وغيره وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها
ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير ويشبه ان يكون
موقوفا وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبر
عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودكم من بعدي
رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله
عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من رجل يُنعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجرى له اجره الى يوم
القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد باسناد فيه نظر لكن الاصول
تعضده قوله يُنعش اي يقول ويذكر وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت
رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علّم علما فاجره يجري عليه ما عُمل به ورجل
اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير وفي الاوسط وهو صحيح مفرقا من حديث غير واحد من
الصحابة رضي الله عنهم فصل وعن ابن مسعود البدري رضي الله عنه ان رجلا اتى

كم

النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد أُبدع بي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايت فلانا فأتاه فحمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله
مثل اجر فاعله او قال مثل عامله رواه مسلم وابو داود والترمذي قوله أبدع بي
هو بضم الهمزة وكسر الدال يعني ظلعت ركابي يقال ابدع به اذا كلت ركابه او
عطبت وبقي منقطعا به وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال ما عندي ما اعطيكه ولكن ايت فلانا فأتى الرجل فأعطاه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او عامله رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه البزار مختصرا الدال على الخير كفاعله ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط من حديث سهل بن سعد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه البزار من رواية
زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم وغيره وقد تقدم في باب البداءة بالخير وعن علي
رضي الله عنه في قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال علموا اهليكم الخير
رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما

الترهيب من كتم العلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وفي رواية لابن ماجه ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اتي يوم القيامة
ملجوما بلجام من نار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كتم علما الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح لا غبار عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار ومن قال في القرآن بغير
ما يعلم جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في
الصحيح ورواه الطبراني في الكبير والاوسط بسند جيد بالشرط الاول فقط

وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كتم علما مما ينفع الله به الناس في الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه ابن ماجه
وقد روي هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم جابر بن
عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعمرو بن عبسة وعلي بن
طلق وغيرهم وروى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن
آخر هذه الامة اولها فمن كتم حديثا فقد كتم ما انزل الله رواه ابن ماجه وفيه انقطاع
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم
ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز ثم لا ينفق منه رواه الطبراني في الاوسط
وفي اسناده ابن لهيعة وعن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم
قال ما بال اقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم
وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم
جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم
ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهؤلاء
قال الاشعريين هم قوم فقهاء لهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الا
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر
فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم وليعظنهم وليأمرنهم ولينهونهم وليتعلمن
قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة في الدنيا فقالوا يا رسول
الله انعظ غيرنا فأعاد قوله عليهم واعادوا قولهم انعظ غيرنا فقال ذلك ايضا فقالوا
امهلنا سنة فأمهلهم سنة ليفقهوهم ويعلموهم ويعظوهم ثم قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الآية رواه
الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله
والله سائلكم رواه الطبراني في الكبير ايضا ورواته ثقات الا ابا سعد البقال
واسمه سعيد بن المرزبان فيه خلاف يأتي

الترهيب من ان يعلم ولا يعمل بعلمه ويقول ما لا يفعله

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ

بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها
رواه مسلم والترمذي والنسائي وهو قطعة من حديث وعن اسامة بن زيد رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمركم بالمعروف ولا
آتيه وانهاكم عن الشر وآتيه قال واني سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هولاء يا جبريل قال الخطباء
من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه ابن ابي
الدنيا وابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث انس وزاد ابن ابي الدنيا والبيهقي في
رواية لهما ويقرون كتاب الله ولا يعملون به قال المصنف وسناتي احاديث
نحوه في باب من امر بمعروف ونهى عن منكر وخالف في قوله فعله وروى عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبانية اسرع الى فسقة القرا منهم الى
عبدة الاوثان فيقولون يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم
رواه الطبراني وابو نعيم وقال غريب من حديث ابي طوالة تفرد به عنه العمري يعني
عبد الله بن عبد العزيز الزاهد قال المصنف ولهذا الحديث شاهد مع غرابته وهو حديث
ابي هريرة الصحيح ان اول من يدعوا الله به يوم القيمة رجل جمع القران ليقال قارئ وفي
آخره اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة ولفظ الحديث بتمامه
في الريا وروى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن
بالقران من استحل محارمه رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي
وعن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما
عبد حتى يسال عن عمره فيما افناه وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه
البيهقي وغيره من حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما
عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن
عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وماذا

عمل فيما علم رواه الترمذي ايضا والبيهقي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه
من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس قال المصنف
حسين بن قيس هذا هو حنش وقد وثقه حصين بن نمير وضعفه غيره وهذا الحديث حسن
في المتابعات اذا اضيف الى ما قبله وروى عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار
فيقولون بما دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا
نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير وعن مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله عز وجل سايله عنها اظنه
قال ما اراد بها قال جعفر كان مالك بن دينار اذا حدث بهذا الحديث بكا حتى ينقطع ثم
يقول تحسبون ان عيني تقر بكلامي عليكم وانا اعلم ان الله سايلي عنه يوم القيمة ما اردت
به رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي مرسلا باسناد جيد وعن لقمن يعني ابن عامر قال
كان ابو الدردا رضي الله عنه يقول انما اخشى من ربي يوم القيمة ان يدعوني على رووس
الخلايق فيقول لي يا عويمر فاقول لبيك رب فيقول ما عملت فيما علمت رواه البيهقي
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعرضت او تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم غفرا سل عن الخير ولا تسل عن الشر شرار الناس شرار العلما في الناس
رواه البزار وفيه الخليل بن مرة وهو حديث غريب وروى عن ابي برزة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
مثل الفتيلة تضي على الناس وتحرق نفسها رواه البزار وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن
لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك فان لم ينهك فلست تقراوه رواه
الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وعن جندب بن عبد الله الازدي صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعلم الناس
الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضي للناس ويحرق نفسه الحديث رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن ان شا الله وعن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه
وكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به رواه الطبراني في الكبير ايضا وفيه هاني بن

المتوكل تكلم فيه ابن حبان وروى عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرايع الاسلام قال فاذا قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من السهوة فقال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه رواه الطبراني في الصغير والبيهقي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مومنا ولا مشركا فاما المومن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير والاوسط من رواية الحرث وهو الاعور وقد وثقه ابن حبان وغيره وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورواته محتج بهم في الصحيح • ورواه احمد من حديث عمر بن الخطاب وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون مومنا حتى يكون قلبه مع لسانه سوا ويكون لسانه مع قلبه سوا ولا يخالف قوله عمله ويامن جاره بوايقه رواه الاصبهاني باسناد فيه نظر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اني لاحسب الرجل ينسى العلم كما تعلمه للخطيه يعملها رواه الطبراني من رواية القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله عن جده عبد الله ولم يسمع منه ورواته ثقات وعن منصور بن زاذان قال نبيت ان بعض من يلقى في النار يتاذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي رواه احمد والبيهقي •

الترهيب من الدعوى في العلم والقران •

عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم قال يا رب كيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فذكر الحديث في اجتماعه بالخضر

الى ان قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر فذكر الحديث بطوله • وفي رواية بينما موسى في ملا من بني اسرايل اذ جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل اليه الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الله الاسلام حتى يختلف التجار في البحر وحتى يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرون القران يقولون من اقرا منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك من خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باسناد لا باس به • ورواه ابو يعلى والبزار ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب وكان اواها فقال اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه وليخاضن البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القران ويقرونه ثم يقولون قد قرانا وعلمنا فمن الذي هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شا الله وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني عالم فهو جاهل رواه الطبراني عن ليث وهو ابن ابي سليم عنه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قال المصنف وسناتي احاديث تنتظم في سلك هذا الباب بعده ان شا الله تعالى

الترهيب من المراء والجدال •

وهو المخاصمة والمحاججة وطلب القهر والغلبة والترغيب في تركه للمحق والمبطل عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وابن ماجة والبيهقي وقال الترمذي حسن • ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر

ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنه لمن ترك المرآ
وهو محق وبيت في وسط الجنه لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلا الجنه لمن
حسنت سريرته **قوله** ربض الجنه هو بفتح الرا والبا الموحدة والضاد المعجمه هو
ما حولها **وروى** عن ابي الدردا وابي امامه وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي
الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شي
من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امه محمد
انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرآ لقلة خيره ذروا المرآ فان المومن لا يماري ذروا
المرآ فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرآ فكفى اثما ان لا يزال مماريا ذروا المرآ
فان المماري لا اشفع له يوم القيمه ذروا المرآ فانا زعيم بثلاثه لثلاث في الجنه في
ربضها ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق ذروا المرآ فان اول ما نهاني عنه
ربي بعد عبادة الاوثان المرا الحديث **رواه** الطبراني في الكبير **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنه
وببيت في وسط الجنه وببيت في اعلا الجنه لمن ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب
وان كان مازحا وحسن خلقه **رواه** البزار والطبراني في معاجمه الثلاثه وفيه سويد بن
ابرهيم ابو حاتم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولا ابهذا
بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **رواه**
الطبراني في الكبير وفيه سويد ايضا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه
لك الا جدلا **رواه** الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره قال
الترمذي حديث حسن صحيح **وعن** عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **رواه** البخاري ومسلم والترمذي
والنساي • والالد بتشديد الدال المهمله هو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد
المهمله هو الذي يحج من خاصمه **وروى** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما **رواه** الترمذي وقال حديث غريب **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرا في القران كفر **رواه** ابو داود وابن حبان

في صحيحه • ورواه الطبراني وغيره من حديث زيد بن ثابت **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثه امر
تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى
عالمه **رواه** الطبراني في الكبير باسناد لا باس به •

[margin: عن النبي صح]

كتاب الطهارة •

الترهيب من التخلي على طرق الناس او ظلهم او مواردهم والترغيب في الانحراف
عن استقبال القبله واستدبارها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق
الناس او ظلهم **رواه** مسلم وابو داود وغيرهما **قوله** اللاعنين يريد الامرين الجالبين
اللعن وذلك ان من فعلهما لعن وشتم فلما كانا سببا لذلك اضيف الفعل اليهما فكانا
كانهما اللاعنان **وعن** معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل **رواه** ابو داود
وابن ماجه كلاهما عن ابي سعيد الحميري عن معاذ قال ابو داود وهو مرسل يعني ان
ابا سعيد لم يدرك معاذا والملاعن موضع اللعن **قال** الخطابي والمراد بالظل
هنا هو الذي اتخذه الناس مقيلا ومنزلا ينزلونه وليس كل ظل يحرم قضا الحاجة
تحته فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته تحت حايش من النخل وهو لا
محاله ظل انتهى **وروى** عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل وما الملاعن الثلاث يا رسول الله قال ان يقعد
احدكم في ظل يستظل به او في طريق او في نقع ما **رواه** احمد **وعن** حذيفه بن
اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم
رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة
افتيتنا في كل شي يوشك ان تفتينا في الخرا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سل سخيمته في طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين **رواه** الطبراني في الاوسط والبيهقي وغيرهما ورواته ثقات الا محمد بن
عمرو الانصاري **قوله** يوشك بكسر الشين المعجمه وفتحها معناه يكاد ويسرع
والسخيمه الخرا **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلوة عليها فانها ماوى الحيات والسباع

[margin: لبيب]
[margin: له صح]

وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن رواه ابن ماجه ورواته ثقات وعن مكحول قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد رواه ابو داود في مراسيله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة
ولم يستدبرها في الغايط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني ورواته رواة
الصحيح قال المولف وقد صح النهي عن استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء في
غير ما حديث صحيح مشهور تغني شهرته عن ذكره لكونه نهيا مجردا والله اعلم ٥

الترهيب من البول في المغتسل والجحر والماء ٥

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الما الراكد رواه
مسلم وابن ماجه والنساى وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال
في الما الجاري رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد وعن بكر بن ماعز سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في
البيت فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا تبولن في مغتسلك رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن حميد بن عبد
الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ٥
رواه ابو داود والنساى في اول حديث وعن عبد الله بن مغفل ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبول الرجل في مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه رواه احمد
والنساى وابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حديث غريب لا نعرفه مرفوعا
الا من حديث اشعث بن عبد الله ويقال له اشعث الاعمى قال الحافظ اسناد صحيح
متصل واشعث ثقة صدوق وكذلك بقية رواته والله اعلم وعن قتادة بن عبد
الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر قالوا لقتادة
ما يكره من البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد وابو داود والنساى ١

الترهيب من الكلام على الخلا ٥

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجا اثنان على
غايطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله يمقت على ذلك رواه ابو
داود وابن ماجه واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه ولفظه كلفظ ابي داود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغايط كاشفين عن

عورتهما يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك رووه كلهم من رواية هلال بن عياض
او عياض بن هلال عن ابي سعيد وعياض هذا روى له اصحاب السنن ولا اعرفه بجرح
ولا عدالة وهو في عداد المجهولين قوله يضربان الغايط قال ابو عمر صاحب ثعلب
يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلا وضربت في الارض اذا سافرت وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان الى الغايط فيجلسان
يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك رواه الطبراني في
الاوسط باسناد لين ٥

الترهيب من اصابة البول في الثوب وغيره

وعدم الاستنزاه منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله رواه البخاري وهذا احد الفاظه ومسلم
وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجه وفي رواية للبخاري وابن خزيمة في صحيحه
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط من حيطان مكة والمدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة الحديث وبوب
البخاري عليه باب من الكباير ان لا يستتر من بوله قال الخطابي وما يعذبان في كبير
معناه انهما لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق فعله لو ارادا ان يفعلاه
وهو التنزه من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست
بكبيرة في حق الدين وان الذنب فيهما هين سهل قال المولف ولخوف توهم مثل هذا ٥ استدرك
فقال صلى الله عليه وسلم بلى انه كبير والله اعلم وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول
رواه البزار والطبراني في الكبير والحاكم والدارقطني كلهم من رواية ابي يحيى القتات
عن مجاهد عنه وقال الدارقطني اسناده لا باس به والقتات مختلف في توثيقه وعنه وعن انس خ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول
رواه الدارقطني وقال المحفوظ مرسل وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان صاحبي هذين القبرين
يعذبان فايتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة فشقها
بنصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي هذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما ما

دامنا رطبتين انهما يعذبان بغير كبير الغيبه والبول رواه احمد والطبراني في
الاوسط واللفظ له وابن ماجه مختصرا من روايه بحر بن مرار عن جده ابي بكره ولم
يدركه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب
القبر من البول رواه احمد وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين ولا اعلم له علة قال المصنف هو كما قال وعن ابي امامه رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال وكان الناس يمشون خلفه
فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه فلما مر ببقيع
الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
دفنتم هاهنا اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك قال اما احدهما فكان
لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبه فشقها ثم
جعلها على القبرين قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا قال ليخفف عنهما قالوا يا نبي الله
حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله ولولا تمرغ قلوبكم وتزيدكم في الحديث
لسمعتم ما اسمع رواه احمد واللفظ له وابن ماجه كلاهما من طريق علي بن يزيد الالهاني
عن القسم به وعن عبد الرحمن بن حسنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده الدرقه فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما
تبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب
بني اسرايل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعد
كم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله فقال اما تسمعون ما اسمع فقلنا وما ذاك يا نبي
الله قال هذا رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال
كان احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يوذي الناس بلسانه ويمشي بينهم
بالنميمة فدعا بجريدتين من جرايد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم
ذلك قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه ابن حبان في صحيحه قوله في ذنب
هين يعني هين عندهما وفي ظنهما او هين عليهما اجتنابه لا انه هين في نفس الامر
لان النميمة محرمة اتفاقا وعن شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اربعه يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الجحيم والجحيم يدعون

بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هولا قد اذونا على ما بنا من الاذى
قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل
ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ما يجد لها قضا او وفا ثم قال للذي يجر
امعاه ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي ما يصيب
البول منه لا يغسله وذكر بقيه الحديث رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وفي
كتاب ذم الغيبه والطبراني في الكبير باسناد لين وابو نعيم وقال شفي بن ماتع مختلف
فيه فقيل له صحبه وياتي الحديث بتمامه في الغيبه ان شا الله وعن ابي امامه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في
القبر رواه الطبراني في الكبير ايضا باسناد لا باس به ۝

الترهيب من دخول الرجال الحمام بغير ازر ۝

ومن دخول النسا بازر وغيرها الا نفسا او مريضه وما جا في النهي عن ذلك ۝
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه
النساي والترمذي وحسنه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم ارض العجم وستجد
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضه
او نفسا رواه ابن ماجه وابو داود وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص
للرجال ان يدخلوها في المازر رواه ابو داود ولم يضعفه واللفظ له والترمذي وابن
ماجه وزاد انهى الرجال والنسا وزاد ابن ماجة ولم يرخص للنسا قال المملي رووه
كلهم من حديث ابي عُذره عن عايشه وقد سيل ابو زرعة الرازي عن ابي عُذره هل تسمى
فقال لا اعلم احدا اسماه وقال ابو بكر الحازمي لا نعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه
وابو عُذره غير مشهور وقال الترمذي اسناده ليس بذاك القايم وعنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نسا امتي رواه الحاكم
وقال هذا حديث صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن

بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر من نسائكم فلا تدخل الحمام قال
فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
ان سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضي فساله ثم كتب الى عمر فمنع النساء عن الحمام
رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه الطبراني
في الكبير والاوسط من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبد
العزيز وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا
بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله انه ينقي الوسخ قال فاستتروا رواه البزار
وقال رواه الناس عن طاوس مرسلا قال المملي ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح ورواه
الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه اتقوا بيتا يقال له الحمام فقالوا يا رسول الله
انه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر ورواه الطبراني في الكبير
بنحو الحاكم وقال في اوله شر البيوت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات
قوله الدرن هو بفتح الدال والرا الوسخ وعن قاص الاجناد بالقسطنطينية انه حدث
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان يومن بالله واليوم الاخر لا يقعدن على مايدة يدار عليها الخمر ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد وقاص الاجناد لا اعرفه ورُوي اخره ايضا عن
ابي هريرة وفيه ابو خيرة لا اعرفه ايضا والحليلة بفتح الحا المهملة هي الزوجة وعن
ابي المليح الهذلي ان نسا من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عايشة فقالت انتن اللاتي
تدخلن نساءكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امراة تضع
ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها رواه الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن وابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وروى احمد
وابو يعلى والطبراني والحاكم ايضا من طريق دراج ابي السمح عن السايب ان نسا دخلن
على ام سلمة فسالتهن من انتن قلن من اهل حمص قالت من اصحاب الحمامات قلن وبها باس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها
خرق الله عنها ستره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يومن بالله

واليوم

واليوم الاخر فلا يدخل الحمام ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن
استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له والبزار دون ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني وعن عايشة رضي الله
عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام فقال انه سيكون بعدي حماما
ولا خير في الحمامات للنسا فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان دخلنه بازار
ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشفت الستر فيما بينها
وبين ربها رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن لهيعة وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام من
كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا
يشرب الخمر من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يشرب عليها الخمر من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها محرم رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن ابي سليم المدني وروي عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون أُفقا فيها بيوت يقال لها الحمامات
حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال
لذكور امتي في الازر حرام على اناث امتي رواه الطبراني الافق بضم الالف وسكون الفا
وبضمها ايضا هي الناحية والوصب المرض

الترهيب من تاخير الغسل لغير عذر

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود عن الحسن بن ابي
الحسن عن عمار ولم يسمع منه ورواه هو وغيره عن عطا الخراساني عن يحيى بن يعمر عن
عمار قال قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي السلام ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل
هذا عنك فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملايكة لا تحضر جنازة
كافر بخير ولا المتضمخ بزعفران ولا الجنب قال ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب
ان يتوضا قال المملي والمراد بالملايكة هنا هم الذين ينزلون بالرحمة والبركة دون
الحفظة فانهم لا يفارقونه على حال من الاحوال ثم قيل هذا في حق كل من اخر الغسل لغير عذر
ولعذر اذا امكنه الوضو فلم يتوضا وقيل هو الذي يوخره تهاونا وكسلا ويتخذ ذلك عادة

حليلته ح

ت

ل

والله اعلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تدخل الملايكه بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنساي وابن
حبان في صحيحه ٥ وروى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثلاثه
نفر لا تقربهم الملايكه الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق ٥

الترغيب في الوضوء واسباغه

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل اياه عن الاسلام
فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاه وتوتي
الزكوه وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابه وان تتم الوضو وتصوم رمضان قال فاذا
فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت رواه ابن خزيمه في صحيحه هكذا وهو في
الصحيحين وغيرهما بنحوه وبغير هذا السياق وعن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمه غرا محجلين من اثار الوضو
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواه البخاري ومسلم وقد قيل ان قوله فمن
استطاع الى اخره انما هو مدرج من كلام ابي هريره موقوف عليه ذكره غير واحد من
الحفاظ والله اعلم ٥ ولمسلم من روايه ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا
للصلوة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريره ما هذا الوضو فقال
يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضات هذا الوضو سمعت خليلي
صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحليه من المومن حيث يبلغ الوضو رواه ابن خزيمة في
صحيحه بنحو هذا الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحليه تبلغ
مواضع الطهور قوله الحليه هو ما يحلى به اهل الجنه من الاساور ونحوها وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا
ان شا الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول
الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يات بعد
من امتك يا رسول الله فقال ارايتم لو ان رجلا له خيل غر محجله بين ظهري خيل دهم بهم
الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون يوم القيمه غرا محجلين من الوضو
وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وغيره وعن زر عن عبد الله انهم قالوا يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون بلق من اثار الوضو رواه ابن ماجه وابن
حبان في صحيحه ٥ ورواه احمد والطبراني باسناد جيد من حديث ابي امامة نحوه وعن

ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود
يوم القيمه وانا اول من يرفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي
مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله
من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضو ليس لاحد كذلك غيرهم
واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد
وفي اسناده ابن لهيعة وهو حديث حسن في المتابعات وعن ابي هريره رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من
وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيه كان بطشتها يداه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج
كل خطيه مشتها رجلاه مع الما او مع اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه
مسلم ومالك والترمذي وليس عندهما غسل الرجلين وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره وفي روايه ان عثمن توضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا مثل وضوي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته
ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم والنساي مختصرا ولفظه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امري يتوضا فيحسن وضوه الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
الاخرى حتى يصليها واسناده على شرط الشيخين ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصر انحو
روايه النساي ورواه ابن ماجة ايضا باختصار وزاد في اخره وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يغتر احد وفي لفظ النساي من اتم الوضو كما امره الله فالصلوات
الخمس كفارات لما بينهن وعنه انه توضا فاحسن الوضو ثم قال من توضا نحو وضوي
هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تغتروا رواه البخاري وغيره وعنه ايضا انه دعا بما فتوضا
ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسلوني ما اضحكني فقالوا ما اضحكك يا امير المومنين قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات ثم ضحك فقال الا تسلوني ما اضحكك فقالوا
ما اضحكك يا رسول الله فقال ان العبد اذا دعا بوضو فغسل وجهه حط الله عنه كل
خطيه اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك
رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى ورواه البزار باسناد صحيح وزاد فيه واذا مسح راسه

كان كذلك وعن حمران قال دعا عثمن بوضو وهو يريد الخروج في ليلة باردة فجئته
بما فغسل وجهه ويديه فقلت حسبك والليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ عبد الوضوا الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر رواه البزار باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله وطهور الرجل
لصلاته يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة رواه ابو يعلى والبزار
والطبراني في الاوسط من رواية بشار بن الحكم وعن عبد الله الصنابحي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر
خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من
تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار
يديه فاذا مسح راسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه
خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد
وصلاته نافلة رواه مالك والنساى وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا
علة له والصنابحي صحابي مشهور وعن عمرو بن عبسه السلمي رضي الله عنه قال كنت
وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شي وهم يعبدون الاوثان فسمعت
برجل في مكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا نبي الله فالوضو حدثني عنه فقال ما منكم رجل
يقرب وضوه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من فيه وخياشيمه
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الما ثم
يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الما ثم يمسح راسه الا
خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الما ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت
خطايا رجليه من انامله مع الما فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو
اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيته كيوم ولدته امه رواه مسلم وعن
ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوه يريد الصلوة
ثم غسل كفيه نزلت خطيته من كفيه مع اول قطرة فاذا مضمض واستنشق
واستنثر نزلت خطيته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت
خطيته من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى

الكعبين

الكعبين سلم من كل ذنب هو له كهيئة ولدته امه قال فاذا قام الى الصلوة رفع الله بها
درجته وان قعد قعد سالما رواه احمد وغيره من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب وقد حسنها الترمذي بغير هذا المتن وهو اسناد حسن في المتابعات لا باس
به • وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ
الوضو غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى الصلاة مفروضة غفر له في
ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه
عيناه وحدث به نفسه من سو قال والله لقد سمعته من نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لا
احصيه • ورواه ايضا بنحوه من طريق صحيح وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الوضو يكفر ما قبله ثم تصير الصلوة نافلة • وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضا الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان
قعد قعد مغفورا له • واسناد هذه حسن • وفي اخرى له ايضا اذا توضا المسلم
فغسل يديه كفر عنه ما عملت يداه فاذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت اليه عينا
واذا مسح براسه كفر عنه ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت
اليه قدماه ثم يقوم الى الصلوة فهي فضيلة • واسناد هذه حسن ايضا • وفي
رواية للطبراني في الكبير قال ابو امامة لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا سبع مرات ما حدثت به قال اذا توضا الرجل كما امر ذهب الاثم من سمعه
وبصره ويديه ورجليه • واسناده حسن ايضا وعن ثعلبة بن عباد عن ابيه قال
ما ادري كم حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا او افرادا قال ما من عبد
يتوضا فيحسن الوضو فيغسل وجهه حتى يسيل الما على ذقنه ثم يغسل ذراعيه
حتى يسيل الما على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الما من كعبيه ثم يقوم فيصلي
الا غفر له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير باسناد لين • الذقن بفتح الذال
المعجمة والقاف ايضا هو مجمع اللحيين من اسفلهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او يملا ما بين السما والارض والصلوة نور والصدقة
برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم والترمذي وابن ماجه الا انه قال اسباغ الوضو شطر الايمان
ورواه النساى دون قوله كل الناس الى اخره قال المولف وقد افردت لهذا الحديث

وطرقه وحكمه وفوايده جزا مفردا وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضو ثم يقوم في صلاته فيعلم ما
يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه الحديث رواه مسلم وابو داود والنساي وابن
ماجه وابن خزيمه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام
الى المساجد وانتظار الصلوه بعد الصلوه يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار
باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا
بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكاره وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي
والنساي وابن ماجه بمعناه ورواه ابن ماجه ايضا وابن حبان في صحيحه من حديث
ابي سعيد الخدري الا انهما قالا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على
ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله فذكره وياتي بتمامه
في انتظار الصلاة ان شا الله وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول
الله قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلوه
بعد الصلوه فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل بن سعد عنه وروي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضو في
البرد الشديد كان له كفلان من الاجر رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ات من ربي فقال يا محمد اتدري فيم
يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضو في السبرات وانتظار الصلوه بعد الصلوه ومن حافظ عليهن
عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي في حديث
ياتي بتمامه ان شا الله في صلاه الجماعة وقال حديث حسن ٥ السبرات جمع سبره
وهي شده البرد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا
واحده فتلك وظيفه الوضو التي لا بد منها ومن توضا اثنتين فله كفلان من الاجر ومن
توضا ثلاثا فذلك وضوي ووضو الانبيا قبلي رواه احمد وابن ماجه وفي اسناده زيد

العمي

العمي وقد وثق وبقيه رواته احمد رواه الصحيح ٥ ورواه ابن ماجه اطول منه من
حديث ابن عمر باسناد ضعيف وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اتم الوضو كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن رواه
النساي وابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل رواه النساي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

الترغيب في المحافظة على الوضو وتجديده

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا
واعلموا ان خير اعمالكم الصلوه ولن يحافظ على الوضو الا مومن رواه ابن ماجه باسناد
صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال الاشعري ٥
ورواه ابن حبان في صحيحه من غير طريق ابي بلال وقال في اوله سددوا وقاربوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوه الحديث ٥ ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ليث هو ابن ابي سليم
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ومن حديث ابي حفص الدمشقي وهو مجهول عن ابي امامة
يرفعه وعن ربيعه الجرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان
استقمتم وحافظوا على الوضو فان خير اعمالكم الصلاه وتحفظوا من الارض فانها امكم
وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به رواه الطبراني في الكبير
من رواية ابن لهيعة ٥ قال المولف وربيعة الجرشي مختلف في صحبته وروى عن عايشه
وسعد وغيرهما قتل يوم مرج راهط وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم عند كل صلاه بوضو ومع كل وضو
بسواك رواه احمد باسناد حسن وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنه اني دخلت
البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا
صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عندها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا على طهر كتب الله له عشر حسنات
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ٥ قال المصنف واما الحديث الذي يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولعله من كلام بعض السلف والله اعلم ٥

الوضوء على الوضوء نور على نور ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... فلا يعرف ... ولعله ...

الترهيب من ترك التسمية على الوضو عامدا

قال الامام ابو بكر بن ابي شيبه رحمه الله ثبت لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضو لمن لم يسم الله كذا قال وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضو له ولا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المصنف وليس كما قال فانهم رووه عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريره وقد قال البخاري وغيره لا يعرف لسلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب سماعا من ابيه انتهى وسلمة ايضا لا يعرف ما روى عنه غير ابيه يعقوب فاين شروط الصحة وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضو لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي واللفظ له وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري احسن شي في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها قال الترمذي وابوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال المصنف وفي الباب احاديث كثيره لا يسلم شي منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه واهل الظاهر الى وجوب التسميه في الوضو حتى انه اذا تعمد تركها اعاد الوضو وهو روايه عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شي منها عن مقال فانها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة والله اعلم

الترغيب في السواك وما جا في فضله

عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم الا انه قال عند كل صلاة والنساى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه الا انه قال مع الوضو عند كل صلاة ورواه احمد وابن خزيمة في صحيحه وعندهما لامرتهم بالسواك مع كل وضو وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضو رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضاون رواه احمد باسناد جيد ورواه البزار والطبراني في الكبير من حديث العباس بن عبد المطلب ولفظه لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضو ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد فيه وقالت عائشه

ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشيت ان ينزل فيه قران وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه النساى وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما ورواه البخاري معلقا مجزوما به وتعليقاته المجزومة صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط والكبير من حديث ابن عباس وزاد فيه ومجلاة للبصر وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد وفيه ابن لهيعة وعن شريح بن هاني قال قلت لعايشه رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وغيره وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشي من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني باسناد لا باس به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه ابن ماجه والنساى ورواته ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضته عليهم واني لاستاك حتى خشيت ان احفي مقادم فمي رواه احمد من طريق علي بن يزيد عن القسم عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي فيه قران او وحي رواه ابو يعلى واحمد ولفظه لقد امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه شي ورواته ثقات وعن واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي رواه احمد والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني باسناد فيه لين وعن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح ورواه البزار من حديث انس ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك

حتى خشيت ان اذرد الذرد سقوط الاسنان **وعن** علي رضي الله عنه انه امر بالسواك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراته فيدنو منه او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شي من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم للقران **رواه** البزار باسناد جيد لا باس به وروى ابن ماجه بعضه موقوفا وهو اشبه **وعن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير سواك سبعين ضعفا **ورواه** احمد والبزار وابو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وقال في القلب من هذا الخبر شي فاني اخاف ان يكون محمد بن اسحق لم يسمعه من ابن شهاب • ورواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم كذا قال ومحمد بن اسحق انما اخرج له مسلم في المتابعات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك **رواه** ابو نعيم في كتاب السواك باسناد جيد **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك **رواه** ابو نعيم ايضا باسناد حسن •

الترغيب في تخليل الاصابع

والترهيب من تركه وترك الاسباغ اذا اخلا بشي من القدر الواجب **عن** ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون في الوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضه والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم يصلي **رواه** الطبراني في الكبير • ورواه هو ايضا والامام احمد كلاهما مختصرا عن ابي ايوب وعطا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضو والطعام • ورواه في الاوسط من حديث انس ومدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبه وغيره **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعوا الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنه **رواه** الطبراني في الاوسط هكذا مرفوعا ووقفه على ابن مسعود باسناد حسن وهو الاشبه **وروى**

في الكبير صح

عن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمه **رواه** الطبراني في الكبير **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار **رواه** الطبراني في الاوسط مرفوعا ووقفه في الكبير على ابن مسعود باسناد حسن والله اعلم • وفي رواية له في الكبير موقوفة قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا **قوله** لتنتهكنها اي لتبالغن في غسلها او لتبالغن النار في احراقها والنهك المبالغة في كل شي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار • وفي رواية ان ابا هريرة راى قوما يتوضاون من المطهرة فقال اسبغوا الوضو فاني سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار او ويل للعراقيب من النار **رواه** البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه مختصرا وروى الترمذي منه ويل للاعقاب من النار ثم قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **قال** المصنف وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي **رواه** الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدي مرفوعا • ورواه احمد موقوفا عليه **وعن** ابي الهيثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فقال بطن القدم يا ابا الهيثم **رواه** الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو **رواه** مسلم وابو داود واللفظ له والنساي وابن ماجه ورواه البخاري بنحوه **وعن** ابي روح الكلاعي قال صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرا فيها بسورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا الشيطان القراة من اجل اقوام ياتون الصلوه بغير وضو فاذا اتيتم الصلوه فاحسنوا الوضو • وفي رواية فتردد في اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضو فمن شهد الصلوه معنا فليحسن الوضو **رواه** احمد هكذا ورجاله رجال الصحيح • ورواه النساي عن ابي روح عن رجل **وعن** رفاعه بن رافع رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة لاحد حتى يسبغ الوضو كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين **رواه** ابن ماجه باسناد جيد •

يقول صح

بلغ

الترغيب في كلمات يقولهن بعد الوضو

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضا
فيبلغ او فيسبغ الوضو ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانيه يدخل من ايها شا رواه
مسلم وابو داود وابن ماجه وقال فيحسن الوضو زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السما
ثم يقول فذكره ورواه الترمذي كابي داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين الحديث وتكلم فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمه من مقامه الى مكه ومن
قرا العشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر
الى يوم القيمه رواه الطبراني في الاوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه
النساي وقال في اخره ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيمه
وصوب وقفه على ابي سعيد وروي عن عثمن رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فغسل يديه ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ومسح راسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى
يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما
بين الوضوين رواه ابو يعلى والدارقطني

الترغيب في ركعتين بعد الوضو

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى
عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب
لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم الدف بالضم صوت النعل حال المشي وعن عقبه بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضا فيحسن الوضو ويصلي
ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة رواه مسلم وابو داود والنساي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه في حديث وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما
تقدم من ذنبه رواه ابو داود وعن حمران مولى عثمن بن عفان انه راى عثمان بن عفان رضي
الله عنه دعا بوضو فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضو

ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا ثم احسن الوضو ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهن
الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد باسناد حسن

كتاب الاذان وغيره

الترغيب في الاذان وما جا في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمه والصبح
لاتوهما ولو حبوا رواه البخاري ومسلم قوله لاستهموا اي لاقترعوا والتهجير
هو التبكير الى الصلاه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد وفي اسناده ابن
لهيعه وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابيه ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال له اني اراك تحب الغنم والباديه فاذا كنت في غنمك او في باديتك فاذنت للصلاة
فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم
القيمه قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك والبخاري و النساي
وابن ماجه وزاد ولا حجر ولا شجر الا شهد له وابن خزيمه في صحيحه ولفظه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع صوته شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس
الا شهد له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر
للمؤذن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه رواه احمد باسناد صحيح
والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال ويجيبه كل رطب ويابس وعن ابي هريره رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدا صوته ويصدقه كل رطب
ويابس رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمه في صحيحه وعندهما ويشهد له
كل رطب ويابس والنساي وزاد وله مثل اجر من صلى معه وابن ماجه وعنده يغفر له مد
صوته ويستغفر له كل رطب ويابس وابن حبان في صحيحه ولفظه المؤذن يغفر له مد
صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاه يكتب له خمس وعشرون حسنه ويكفر

عنه ما بينهما قال الخطابي رحمه الله مدا الشي غايته والمعنى انه يستكمل مغفرة
الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ الغاية من
الصوت قال المصنف ويشهد لهذا القول رواية من قال يغفر له مدّ صوته بتشديد الدال
اي بقدر مد صوته قال الخطابي وفيه وجه اخر وهو انه كلام تمثيل وتشبيه يريد ان
المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو يُقدّر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقامه الذي هو فيه
ذنوب تملا تلك المسافة غفرها الله انتهى وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والموذن يغفر له مدا
صوته وصدّقه من سمعه من رطب ويابس وله اجر من صلى معه رواه احمد والنساي
باسناد حسن جيد • ورواه الطبراني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذن يغفر
له مد صوته واجره مثل اجر من صلى معه وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس الموذن وانه ليغفر له مدا صوته اين بلغ رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام
ضامن والموذن موتمن اللهم ارشد الايمة واغفر للموذنين رواه ابو داود والترمذي وابن
خزيمة وابن حبان في صحيحيهما الا انهما قالا فارشد الله الايمة وغفر للموذنين ولابن
خزيمة رواية كابي داود وفي اخرى له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذنون امناء
والايمة ضمنا اللهم اغفر للموذنين وسدد الايمة ثلاث مرات • ورواه احمد من حديث
ابي امامة باسناد حسن وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الامام ضامن والموذن موتمن فارشد الله الايمة وعفا عن الموذنين رواه
ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى رواه مالك والبخاري ومسلم
وابو داود والنساي قال الخطابي التثويب هاهنا الاقامة والعامة لا تعرف
التثويب الا قول الموذن في صلاة الفجر الصلاة خير من النوم ومعنى التثويب الاعلام
بالشي والانذار بوقوعه وانما سميت الاقامة تثويبا لانه اعلام باقامة الصلاة والاذان
اعلام بوقت الصلوة وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان اذا سمع الندا بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحا قال الراوي والروحا

ولفظه قال صـ

من

من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الموذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم
ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس
والقمر يعني الموذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم رواه الطبراني في الاو
وعن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني واللفظ له والبزار والحاكم وقال
صحيح الاسناد ثم رواه موقوفا وقال وهذا لا يفسد الاول لان ابن عيينة حافظ وكذلك
ابن المبارك انتهى • ورواه ابو حفص بن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعر وما
حدث به غيره وهو حديث غريب صحيح وروى عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الموذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوذن الموذن ويلبي الملبي
رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة زاد في رواية يغبطهم الاولون
والاخرون عبد ادى حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي
بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي من رواية سفين عن ابي اليقظان
عن زاذان عنه وقال حديث حسن غريب • قال المولف ابو اليقظان واه وقد روى عنه الثقات
واسمه عثمن بن قيس قاله الترمذي وقيل عثمن بن عمير وقيل عثمن بن ابي حميد وقيل غير ذلك
ورواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من
مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به
راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغا وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين مواليه • ورواه في الكبير ولفظه عن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون
حين يفزع الناس رجل علم القران فقام به يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى
في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا
من طاعة ربه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

روى مـ

سط

لا الله

وهو في مسير له يقول الله اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة
فقال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار فاستبقوا القوم الى الرجل فاذا راعي غنم
حضرته الصلوة فقام يوذن رواه ابن خزيمه في صحيحه وهو في مسلم بنحوه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما
سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنه رواه النسائي
وابن حبان في صحيحه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنه قال كن موذنا قال لا استطيع قال كن اماما
قال لا استطيع قال فقم بازا الامام رواه البخاري في تاريخه والطبراني في الاوسط
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموذن المحتسب
كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على الله ما يشتهي بين الاذان والاقامه رواه
الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود في قبره
وفيهما ابرهيم بن رستم وقد وثق وروي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها الله من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في
معاجمه الثلاثه ٭ ورواه في الكبير من حديث معقل بن يسار ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما قوم يوذن فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى
يمسوا وايما قوم يوذن فيهم بالاذان مسا الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم
في راس شظية الجبل يوذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا
يوذن ويقيم الصلوة ويخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنه رواه ابو داود
والنسائي الشظية بفتح الشين المعجمه وكسر الظا المعجمة بعدهما يا مثناه من تحت
مشدده وتا تانيث هي القطعه تنقطع من الجبل ولم تنفصل منه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنه وجبت له الجنه وكتب له
بتاذينه في كل يوم ستون حسنه وبكل اقامه ثلاثون حسنه رواه ابن ماجه والدارقطني
والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال فان عبد الله بن صالح كاتب الليث وان
كان فيه كلام فقد روى عنه البخاري في الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محتسبا سبع سنين كتب له براة من النار

رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث غريب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض قي فحانت الصلوه فليتوضا
فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله
ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق في كتابه عن ابن التيمي عن ابيه عن ابي عثمن النهدي
عنه ٭ القي بكسر القاف وتشديد اليا هي الارض القفر ٭

الترغيب في اجابة الموذن

وبماذا يجيبه وما يقول بعد الاذان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل ما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة
حلت له الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الموذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر
الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنه رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندا اللهم رب هذه الدعوة التامه والصلوة
القائمه ات محمدا الوسيله والفضيله وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيمه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ٭ ورواه
البيهقي في سننه الكبرى وزاد في اخره انك لا تخلف الميعاد وعن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الموذن وانا اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا غفر الله له ذنوبه رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
ورواه ابو داود ولم يقل ذنوبه وقال مسلم غفر له ذنبه وعن هلال بن يساف انه سمع

معوية بحديث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن
فقال مثل ما يقول فله مثل اجره رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن
عياش عن الحجازيين لكن متنه حسن وشواهده كثيرة وروى عن ميمونة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا فقال
يا معشر النسا اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن
بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنسا فما للرجال قال ضعفان يا عمر •
رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد • ورواه ابو يعلى عن يزيد الرقاشي عن انس بن
مالك ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة
عرس المسافر بتشديد الرا اذا نزل اخر الليل ليستريح وعن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه
الدعوة القائمة والصلوة النافعة صل على محمد وارض عني رضى لا سخط بعده
استجاب الله دعوته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وسياتي
في باب الدعا بين الاذان والاقامة حديث ابي امامة ان شا الله تعالى وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود والنسائي
وابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل
على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك
اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الندا قال اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند الندا جعله الله في شفاعتي يوم

له م

القيمة

٤١

القيمة وفي اسناده صدقة بن عبد الله السمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسالها لي عبد في
الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط من رواية
الوليد بن عبد الملك الحراني عن موسى بن اعين والوليد مستقيم الحديث فيما رواه عن
الثقات وابن اعين ثقة مشهور • ورواه في الكبير ايضا ولفظه قال من سمع الندا
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم
صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت
له الشفاعة وفيه اسحق بن عبد الله بن كيسان وهو لين الحديث وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال
وانا وانا رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد

نة

الترغيب في الاقامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة
ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب
ادبر الحديث تقدم والمراد بالتثويب هنا الاقامة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا •
رواه احمد من رواية ابن لهيعة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلوة وفي الصف في سبيل
الله رواه ابن حبان في صحيحه •

الترهيب من الخروج من المسجد

بعد الاذان لغير عذر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رجل بعدما اذن المؤذن
فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد
واللفظ له واسناده صحيح • ورواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
دون قوله امرنا الى اخره وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع الندا
في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني
في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وروى عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو
لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجه وعن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا لعذر واخرجته
حاجته وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في مراسيله ٥

الترغيب في الدعاء بين الاذان والاقامة

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء بين الاذان والاقامة
لا يرد رواه ابو داود والترمذي واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما وزادا فادعوا وزاد الترمذي في رواية قالوا فماذا نقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقلما ترد فيهما
على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ قال ثنتان لا تردان
او قال ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا رواه ابو داود
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه الا انه قال في هذه عند حضور الصلاة ٥ وفي رواية له
ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله وقد تقدم
ورواه الحاكم وصححه ٥ ورواه مالك موقوفا قوله يلحم بالحاء المهملة اي حين ينشب
بعضهم ببعض في الحرب وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نادى المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او شدة
فليتحين المنادي فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلاة قال حي على
الصلاة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة
الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا
عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا ثم يسال الله حاجته
رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان وهو واه وقال صحيح الاسناد قوله
فليتحين المنادي اي ينتظر دعوته حين يؤذن المؤذن فيجيبه ثم يسال الله تعالى
حاجته وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل
تعطه رواه ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وقال تعط بغير هاء

الترغيب في بناء المساجد في الامكنة المحتاجة اليها

عن عثمان رضي الله عنه انه قال عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا

يبتغي

يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة ٥ وفي رواية بنى الله له مثله في الجنة
رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار
واللفظ له والطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه
بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ماء لم يشرب منه كبد حرا
من جن ولا انس ولا طائر الا اجره الله يوم القيامة ومن بنى مسجدا كمفحص قطاة او
اصغر بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروى ابن ماجة منه ذكر
المسجد فقط باسناد صحيح ٥ ورواه احمد والبزار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا انهما قالا كمفحص قطاة لبيضها مفحص القطاة بفتح الميم والحاء المهملة
هو مجثمها وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى
لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا اوسع منه
رواه احمد باسناد لين وروي عن بشر بن حيان قال جاء واثلة بن الاسقع ونحن نبني
مسجدا قال فوقف علينا فسلم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة افضل منه رواه احمد والطبراني وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى بيتا يعبد الله
فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت رواه الطبراني في الاوسط
والبزار دون قوله من در وياقوت وروي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من بنى مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره فذكر الحديث وفيه او
مسجدا بناه وقد تقدم في العلم بتمامه ٥

الترغيب في تنظيف المساجد وتطهيرها وما جاء في تجميرها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة
سوداء كانت تقم المسجد ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام
فقيل له انها ماتت قال فهلا اذنتموني فاتى قبرها فصلى عليها رواه البخاري ومسلم

وابن ماجه باسناد صحيح واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال ان امراة كانت
تلقط الخرق والعيدان من المسجد ورواه ابن ماجه ايضا وابن خزيمة عن ابي سعيد
قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
أُخبر بها فقال الا اذنتموني فخرج باصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه
ودعا لها ثم انصرف وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة كانت
تلقط القذى من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مات لكم ميت فآذنوني وصلى عليها وقال اني رايتها في الجنة تلقط القذى
من المسجد وروى ابو الشيخ الاصبهاني عن عبيد بن مرزوق قال كانت امراة بالمدينة تقم
المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر
فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال اي العمل
وجدتِ افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابته قمّ
المسجد وهذا مرسل ٥ قم المسجد بالقاف وتشديد الميم هو كنسه وروى عن ابي
قِرصافة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا
القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه
المساجد التي تبنى في الطرق قال نعم واخراج القُمامة منها مهور الحور العين رواه
الطبراني في الكبير القمامة بالضم الكناسة واسم ابي قرصافة بكسر القاف جندرة بن
خيشنة وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من
سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه
وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال وذاكرت به محمد بن اسمعيل يعني البخاري فلم
يعرفه واستغربه وقال محمد لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد
الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس قال المؤلف قال ابو زرعة المطلب
ثقة ارجو ان يكون سمع من عائشة ومع هذا ففي اسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن
ابي رواد وفي توثيقه خلاف ياتي في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري

رضي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد بنى الله
له بيتا في الجنة رواه ابن ماجه وفي اسناده احتمال للتحسين وعن سمرة بن جندب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها
رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه ٥ ورواه الترمذي مرسلا ومسندا وقال في المرسل هذا اصح
وروى عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنبوا مساجدكم
صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل
سيوفكم واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع رواه ابن ماجه ورواه الطبراني
في الكبير عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة ٥ ورواه في الكبير ايضا بتقديم وتاخير
من رواية مكحول عن معاذ ولم يسمع منه ٥ جمروها اي بخروها وزنه ومعناه ٥

الترهيب من البصاق في المسجد

والى القبلة ومن انشاد الضالة فيه وغير ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها
قال واحسبه قال فدعا بزعفران فلطخه به ثم قال ان الله عز وجل قبل وجه احدكم اذا
صلى فلا يبصق بين يديه رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له وروى ابن ماجه
عن القسم بن مهران وهو مجهول عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع
امامه ايحب احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه اذا بصق احدكم فليبصق عن شماله او
ليقل هكذا في ثوبه ثم اراني اسمعيل يعني ابن علية يبصق في ثوبه ثم يدلكه وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه العراجين ان يمسكها
بيده فدخل المسجد ذات يوم وفي يده واحد منها فراى نخامات في قبلة المسجد فحتهن
حتى انقاهن ثم اقبل على الناس مغضبا فقال ايحب احدكم ان يستقبله رجل فيبصق في
وجهه ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يستقبل ربه والملك عن يمينه فلا يبصق بين
يديه ولا عن يمينه الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وفي رواية له بنحوه الا انه قال فيه
فان الله عز وجل بين ايديكم في صلاتكم فلا توجهوا شيئا من الاذى بين ايديكم الحديث ٥
وبوب عليه ابن خزيمة باب الزجر عن توجيه جميع ما يقع عليه اسم اذى تلقاء القبلة في الصلاة

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
وفي يده عرجون فراى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فحتها بالعرجون ثم قال
ايكم يحب ان يعرض الله عنه ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل
بثوبه هكذا ووضعه على فيه ثم دلكه الحديث رواه ابو داود وغيره وعن حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفله بين عينيه ٭
رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني في الكبير من حديث
ابي امامة ولفظه قال من بصق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة احمى ما يكون حتى تقع
بين عينيه تفل بالمثناة من فوق اي بصق وزنه ومعناه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي
في وجهه رواه البزار وابن خزيمة في صحيحه وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه
احمد باسناد لا باس به وعن ابي سهلة السائب بن خلاد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم هذا فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه واخبروه
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ٭
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر
فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شيء قال لا
ولكنك تفلت بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني
في الكبير باسناد جيد وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبله
الحور العين ما لم يتمخط او يتنخع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده نظر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد

بتمخط

ضالة

ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وابو
داود وابن ماجة وغيرهم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من
يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا
لا ردها الله عليك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن خزيمة والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابن حبان في صحيحه بنحوه بالشطر الاول وعن بريدة رضي
الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له رواه مسلم والنسائي وابن ماجة
وعن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فاسكته
وانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبراني في الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود
وتقدم حديث واثلة في الباب قبله جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم
وبيعكم الحديث وعن مولى لابي سعيد الخدري قال بينا انا مع ابي سعيد الخدري وهو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس في وسط المسجد
محتبيا مشبكا اصابعه بعضها في بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن
الرجل لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي سعيد فقال اذا كان احدكم
في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال في صلاة ما كان
في المسجد حتى يخرج منه رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في صلاة
حتى يرجع فلا يقل هكذا وشبك بين اصابعه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وفيما قاله نظر وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم ثم خرج عامدا الى الصلاة فلا يشبكن بين
يديه فانه في صلاة رواه احمد وابو داود باسناد جيد والترمذي واللفظ له من رواية
سعيد المقبري عن رجل عن كعب ٭ وابن ماجه من رواية سعيد المقبري ايضا عن كعب
واسقط الرجل المبهم ٭ وفي رواية لاحمد قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد وقد شبكت بين اصابعي فقال لي يا كعب اذا كنت في المسجد فلا تشبكن بين اصا
فانت في صلاة ما انتظرت الصلاة ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصال لا ينبغين في المسجد لا يتخذ طريقا
ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض فيه بقوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم ني ولا يضرب

الله

بعك

فيه حدّ ولا يُقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ماجه وروى الطبراني
في الكبير منه لا تتخذ المساجد طرقا الا لذكر الله او صلاة والطبراني لا باس به ٭
قوله ينبض فيه بقوس يقال انبض القوس بالضاد المعجمة اذا حرك وترها النيّ
والنيّ بكسر النون وهمزة بعد اليا ممدودا هو الذي لم يطبخ وقيل لم ينضج وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو بدر اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحصاة
تناشد الذي يخرجها من المسجد رواه ابو داود باسناد جيد وقد سيل الدارقطني
عن هذا الحديث فذكر انه روي موقوفا على ابي هريرة وقال رفعه وهم من ابي بدر
والله اعلم وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة
رواه ابن حبان في صحيحه ٭ الترغيب في المشي الى المساجد
سيما في الظلم وما جا في فضلها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين درجة وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضو ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال في صلاة ما انتظر الصلاة ٭ وفي رواية اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يوذ
فيه ما لم يحدث فيه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه
باختصار ٭ ورواه مالك في الموطا ولفظه من توضا فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلاة وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة
ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم
دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا ٭ ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج احدكم من منزله الى مسجدي فرجلٌ تكتب
حسنة ورجل تحط سيئة حتى يرجع ٭ ورواه النسائي والحاكم بنحو ابن حبان وليس
عندهما حتى يرجع وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتقدم في الباب قبله حديث ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم في بيته ثم اتى المسجد كان في
صلاة حتى يرجع الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او

كاتبه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت
ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط وبعض طرقه صحيح ٭ وابن خزيمة في صحيحه ٭ ورواه ابن حبان في
صحيحه مفرقا في موضعين قال المولف القنوت يطلق بازا معان منها السكوت
والدعا والطاعة والتواضع وادامة الحج وادامة الغزو والقيام في الصلاة وهو
المراد في هذا الحديث والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له
حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ميسم من الانسان
صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد ما اتيتنا به قال امرك بالمعروف
ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الضعيف صلاة وانحاوك القذر عن الطريق
صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صلاة رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عثمان
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ
الوضو ثم مشى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غُفر له ذنبه رواه ابن خزيمة
ايضا وعن سعيد بن المسيب قال حضر رجلاً من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا
ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم
فاحسن الوضو ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة
ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة فليقرب احدكم او ليبعد
فان اتى المسجد وصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض
صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك
رواه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة ات من ربي فذكر الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا
قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضو في
السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير
وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
وياتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتوضا احدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد لا يريد الا

الصلاة فيه الا تبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بطلعته رواه ابن
خزيمة في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو
سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم
تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة
دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا
رواه مسلم وغيره وفي رواية له بمعناه وفي اخره ان لكم بكل خطوة درجة
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد فارادوا
ان يقتربوا فنزلت نكتب ما قدموا واثارهم فثبتوا رواه ابن ماجه باسناد جيد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد من المسجد
اعظم اجرا رواه احمد وابو داود وابن ماجة والحاكم وقال صحيح مدني الاسناد
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله
اعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة وفي رواية انما فعلت هذا لتكثر
خطاي في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير مرفوعا وموقوفا على زيد وهو الصحيح
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا
في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي بن
كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه فكانت
لا تخطيه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما او في الرمضا فقال ما يسرني
ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت
الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية
فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك الرمضا وهوام الارض
قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد قال فحملت به حملا حتى اتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر انه يرجو اجر الاثر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لك ما احتسبت رواه مسلم وغيره ورواه ابن ماجة
بنحو الثانية الرمضا ممدودا هي الارض الشديدة الحرارة من وقع الشمس وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه

يمشي الى الصلاة

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته
فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم السلامى بضم السين
وتخفيف اللام والميم مقصور هو احد السلاميات وهي مفاصل الاصابع قال ابو عبيد
هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة اي ينحيه ويبعده عنها ويعدل بين الاثنين اي يصلح
بينهما بالعدل وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه مالك ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجة ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكفارات الخطايا اسباغ الوضو على المكاره واعما
الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ورواه ابن ماجه ايضا من حديث
ابي سعيد الخدري الا انه قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله فذكره ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر وعنده الا
ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار
باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح رواه البخاري ومسلم وغيرهما
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح
الى المسجد من الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير من طريق القسم عن ابي
امامة وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى
المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب
قال المملي ورجال اسناده ثقات ورواه ابن ماجه بلفظه من حديث انس وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضي للذين يتخللون الى المساجد
في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن
ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد

لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وابن
حبان في صحيحه ولفظه قال من مشى في ظلمة الليل الى المساجد اتاه الله نورا يوم القيمة
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد
في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير
وفي اسناده نظر وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليبشر المشاؤن في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة ●
رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
كذا قال المملي وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد وزيد بن
حارثة وعايشة وغيرهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المشاؤن الى المساجد في الظلم اوليك الخواضون في رحمة الله رواه ابن
ماجه وفي اسناده اسمعيل بن رافع تكلم فيه الناس وقال الترمذي ضعفه بعض اهل
العلم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول هو ثقة مقارب الحديث وعن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر
وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابوداود من طريق القسم بن
عبد الرحمن عن ابي امامة قوله تسبيح الضحى يريد صلاة الضحى وكل صلاة يتطوع بها
فهي تسبيح وسبحة وقوله لا ينصبه اي لا يتعبه ولا يزعجه الا ذلك والنصب
بفتح النون والصاد المهملة جميعا هو التعب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش رزق وكفي وان مات ادخله الله الجنة من
دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ومن
خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله رواه ابوداود وابن حبان في صحيحه وياتي احاديث
من هذا النوع في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من توضا في بيته فاحسن الوضو ثم اتى المسجد فهو زاير الله وحق على
المزور ان يكرم الزاير رواه الطبراني في الكبير باسنادين احدهما جيد ● ورواه
البيهقي نحوه موقوفا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح وروى
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من
بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني

لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة وخرجت اتقا سخطك وابتغا مرضاتك
فاسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه
بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك رواه ابن ماجة قال المصنف وياتي باب
فيما يقوله اذا خرج من المسجد ان شا الله تعالى قال الهروي اذا قيل فعل فلان ذلك اشرا
وبطرا فالمعنى انه لج في البطر وقال الجوهري الاشر والبطر بمعنى واحد وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض
البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم وعن جبير بن مطعم ان رجلا قال يا رسول الله اي
البلدان احب الى الله واي البلدان ابغض الى الله قال لا ادري حتى اسال جبريل فاتاه فاخبره
جبريل ان احب البقاع الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه
احمد والبزار واللفظ له وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال لا
ادري حتى اسال جبريل فسال جبريل فقال لا ادري حتى اسال ميكاييل فجاء فقال خير البقاع
المساجد وشر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الكبير وابن حبان في صحيحه ●
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع
خير قال لا ادري قال فسل عن ذلك ربك عز وجل قال فبكا جبريل صلى الله عليه وقال يا محمد ولنا
ان نساله هو الذي يخبرنا بما شا فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في
الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما وقد اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه
الطبراني في الاوسط ●

الترغيب في لزوم المساجد والجلوس فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه
متعلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفا
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري
ومسلم وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد
الله من امن بالله الاية رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن
ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من طريق دراج ابي السمح

عن ابي الهيثم عن ابي سعيد وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله تعالى اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم رواه ابن ابي شيبه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل كان يوطن المساجد فشغله امر او علة ثم عاد الى ما كان الا يتبشبش الله اليه كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ست مجالس المومن ضامن على الله عز وجل ما كان في شي منها في مسجد جماعة وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره ويوقره رواه الطبراني في الكبير والبزار وليس اسناده بذاك لكن روي من حديث معاذ باسناد صحيح ويأتي في الجهاد وغيره ان شا الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم ياخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه احمد من رواية العلا بن زياد عن معاذ ولم يسمع منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمساجد اوتادا الملايكة جلساوهم ان غابوا يفتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد من رواية ابن لهيعة ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام دون قوله جليس المسجد الى اخره فانه ليس في اصلي وقال صحيح على شرطهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن وهو كما قال رحمه الله وفي الباب احاديث غير ما ذكرنا تاتي في انتظار الصلاة ان شا الله تعالى

الترهيب من اتيان المسجد لمن اكل بصلا

او ثوما او كراثا او فجلا ونحو ذلك مما له رايحة كريهة عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فلا يقربن مساجدنا وفي رواية لهما فلا ياتين المساجد وفي رواية لابي داود من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا رواه البخاري ومسلم ورواه الطبراني ولفظه قال اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلون مساجدنا فان كنتم لا بد آكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وفي رواية لمسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه الناس ورواه الطبراني في الاوسط والصغير ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم ورواته ثقات الا يحيى بن راشد البصري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول الله واشد ذلك كله الثوم افتحرمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوه ومن اكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب يوم جمعة فقال في خطبته ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا رواه مسلم والنساي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الثوم فلا يوذينا بها في مسجدنا هذا رواه مسلم وابن ماجه واللفظ له وعن ابي ثعلبة انه غزا مع رسول الله خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا فذكر الحديث بطوله رواه الطبراني
باسناد حسن وهو في مسلم من حديث ابي سعيد الخدري بنحوه ليس فيه ذكر البصل
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة
جا يوم القيمة وتفلته بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا
في مسجدنا ثلاثا رواه ابن خزيمة في صحيحه ● ترغيب النساء
في الصلوة في بيوتهن ولزومها وترهيبهن من الخروج منها عن ام حميد امراة
ابي حميد الساعدي رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك
في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك
وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من
صلاتك في مسجدي قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى شي من بيتها واظلمه وكانت تصلي
فيه حتى لقيت الله عز وجل رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وبوب
عليه ابن خزيمة باب اختيار صلاة المراة في حجرتها على صلاتها في دارها وفي مسجد قومها
على صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم تعدل الف صلاة في غيره من المساجد والدليل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد انما اراد به صلاة
الرجال دون صلاة النسا هذا كلامه وعن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير مساجد النسا قعر بيوتهن رواه احمد والطبراني في الكبير
وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم من طريق دراج ابي السمح
عن السايب مولى ام سلمة عنها وقال ابن خزيمة لا اعرف السايب مولى ام سلمة بعدالة
ولا جرح وقال الحاكم صحيح الاسناد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة المراة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في
دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها خارج رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساكم
المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا
تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

وصلاتها ع

وعن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة
المراة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في
بيتها رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع قتادة هذا الخبر من مورق
المخدع بكسر الميم واسكان الخا المعجمة وفتح الدال المهملة هو الخزانة وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما بلفظه وزادا
واقرب ما تكون من وجه ربها وهي في قعر بيتها وعنه ايضا قال ما صلت امراة من
صلاة احب الى الله من اشد مكان في بيتها ظلمة رواه الطبراني في الكبير ورواه ابن
خزيمة في صحيحه من رواية ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان احب صلاة المراة الى الله في اشد مكان في بيتها ظلمة ● وفي رواية عند الطبراني قال النسا
عورة وان المراة لتخرج من بيتها وما بها باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك
لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود
مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل ان تعبده في
بيتها واسناد هذه حسن قوله فيستشرفها الشيطان اي ينتصب ويرفع بصره
اليها ويهم بها لانها قد تعاطت سببا من اسباب تسلطه عليها وهو خروجها
من بيتها وعن ابي عمرو الشيباني انه راى عبد الله يخرج النسا من المسجد يوم الجمعة
ويقول اخرجن الى بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ●

ق
تكون في البيت صح
استشرفها صح

بلغ

كتاب الصلوة

الترغيب في الصلوات الخمس والمحافظة عليها والايمان بوجوبها
فيه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة
وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من
الصحابة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه البخاري ومسلم وهو مروي عن غير واحد من الصحابة في الصحاح وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي ورواه ابن ماجه من حديث عثمن الدرن بفتح الدال المهملة والرا جميعا هو الوسخ وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان يعتمل وكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا اتى معتمله عمل فيه ما شا الله فاصابه الوسخ والعرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطية فدعا واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باسناد لا باس به وشواهده كثيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. رواه مسلم. الغمر بفتح الغين المعجمة واسكان الميم بعدهما را هو الكثير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الصبح غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ورواه في الكبير موقوفا عليه وهو الاشبه ورواته محتج بهم في الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها فاطفيوها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي قال المصنف ورجال اسناده كلهم محتج بهم في الصحيح وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يا بني ادم قوموا فاطفيوا ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون الظهر

فيغفر لهم ما بينهما واذا حضرت العصر فمثل ذلك واذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فمدلج في خير ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانها كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة رواه الطبراني في الكبير موقوفا هكذا باسناد لا باس به ويأتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن عمرو بن مرة الجهني قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فمن انا قال من الصديقين والشهدا رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما. واللفظ لابن حبان وعن ابي مسلم التغلبي قال دخلت على ابي امامة وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضو غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام الى صلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سو فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مرارا رواه احمد والغالب على سنده الحسن وتقدم له شواهد في الوضو وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اشعث بن اشعث السعداني ولم اقف على ترجمته وعن ابي عثمن قال كنت مع سلمان تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال يا ابا عثمن الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضو ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين رواه احمد والنساي والطبراني ورواة احمد محتج بهم في الصحيح الا علي بن زيد وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما فقال والذى نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكى لا يدرى على ما
ذا حلف ثم رفع راسه و فى وجهه البشرى وكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد
يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكوه ويجتنب الكبائر السبع الا
فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النساى واللفظ له وابن ماجه وابن
خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم الا انهم قالوا الا فتحت له ابواب الجنة
الثمانية يوم القيمة حتى انها لتصطفق ثم تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عثمن
رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه
قال العصر فقال ما ادرى احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان
كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التى كتب الله عليه
فيصلى هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها وفى رواية ان عثمن قال والله
لاحدثنكم حديثا لولا اية فى كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلوة الا غفر له ما بينه وبين
الصلاة التى تليها رواه البخارى ومسلم وفى رواية لمسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من توضا للصلوة فاسبغ الوضو ثم مشى الى الصلوة المكتوبة فصلاها
مع الناس او مع الجماعة او فى المسجد غفر له ذنوبه وفى رواية له ايضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوها
وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك
الدهر كله وعن ابى ايوب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة
تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد باسناد حسن وعن الحرث مولى عثمن قال
جلس عثمن رضى الله عنه يوما وجلسنا معه فجا المؤذن فدعا بماء فى اناء اظنه يكون
فيه مد فتوضا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وضوى هذا ثم
قال من توضا هكذا ثم قام يصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح ثم صلى
العصر غفر له ما كان بينها وبين الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين العصر
ثم صلى العشا غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم لعله يبيت يتمرغ ليلته ثم ان قام
فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشا وهن الحسنات يذهبن
السيات قالوا هذه الحسنات والباقيات يا عثمن قال هى لا اله الا الله وسبحان

الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن وابو
يعلى والبزار وعن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشى فانه من يطلبه من ذمته
بشى يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم رواه مسلم واللفظ له وابو داود والترمذى
وغيرهم ويأتى فى باب صلوة الصبح والعصر ان شا الله تعالى وعن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم بكم كيف
تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه مالك والبخارى
ومسلم والنساى وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلوة واخر ما يبقى الصلوة واول ما
يحاسب به الصلوة يقول الله انظروا فى صلاة عبدى فان كانت تامة كتبت تامة وان
كانت ناقصة يقول انظروا هل لعبدى من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة من
التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت
ناقصة قال انظروا هل له صدقة فان كانت له صدقة تمت له زكاته رواه ابو يعلى
وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جا بهن مع
ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوهن وركوعهن وسجودهن ومواـ (قيتهن)
وصيام رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه
وادى الامانة قيل يا نبى الله وما ادا الامانة قال الغسل من الجنابة قال ان الله لم يامن
ابن ادم على شى من دينه غيرها رواه الطبرانى باسناد جيد وعن عبادة بن الصامت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن ولم يضيع
منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس
له عند الله عهد ان شا عذبه وان شا ادخله الجنة رواه مالك وابو داود والنساى
وابن (حبان صح) فى صحيحه وفى رواية لابى داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن
وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شا غفر
له وان شا عذبه وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال كان رجلان اخوان فهلك
احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان
لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلاته انما
مثل الصلاة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في
ذلك يبقي من درنه شي فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته رواه مالك واللفظ له واحمد
باسناد حسن والنساي وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
قال سمعت سعدا واناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كان
رجلان اخوان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر
فتوفي الذي هو افضلهما ثم عمر الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله وكان لا باس به قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماذا يدريكم ما بلغت به صلاته الحديث وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان رجلان من بلي حي من قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستشهد احدهما واخر الاخر سنة قال طلحة بن عبيد الله فرايت المؤخر منهما
ادخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس
قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة رواه
احمد باسناد حسن ورواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه
اطول منه وزاد ابن ماجه وابن حبان في اخره فلما بينهما ابعد مما بين السما والارض
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن
لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة
والصوم والزكوة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمه ولا يحب
رجل قوما الا جعله الله معهم والرابعة لو حلفت عليها لرجوت ان لا اثم لا يستر
الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمه رواه احمد باسناد جيد ورواه الطبراني
في الكبير من حديث ابن مسعود وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفتاح الجنة الصلاة رواه الدارمي وفي اسناده ابو يحيى القتات وعن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمه الصلاة
فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط
ولا باس باسناده ان شا الله تعالى وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمه ينظر في صلاته فان صلحت
فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر رواه في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا
طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد
رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته اكفلوا لي
بست اكفل لكم الجنة قالوا وما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكوة والامانة والفرج
والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد قال المصنف ولا باس باسناده وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلوة قال ثم مه قال ثم الصلوة قال ثم مه قال ثم الصلوة ثلاث مرات
قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله فذكر الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه
واللفظ له وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضو الا مومن رواه
الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له سوى وهم ابي بلال ورواه ابن حبان في صحيحه
من غير طريق ابي بلال بنحوه وتقدم هو وغيره في المحافظة على الوضوء ورواه الطبراني
في الاوسط من حديث سلمة بن الاكوع وقال فيه واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة
وعن حنظلة الكاتب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند
الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار رواه احمد باسناد جيد
رواته رواة الصحيح وعن عثمن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من علم ان الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة رواه ابو يعلى وعبد الله بن احمد في
زياداته على المسند والحاكم وصححه وليس عنده ولا عند عبد الله لفظ مكتوب
وسياتي احاديث اخر تنتظم في سلك هذا الباب في الزكوة والحج وغيرهما ان شا الله تعالى

الترغيب في الصلوة مطلقا

وفضل الركوع والسجود والخشوع عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان

الله والحمد لله يملان او يملا ما بين السما والارض والصلوة نور والصدقه برهان والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك **رواه** مسلم وغيره وتقدم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتا والورق يتهافت فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجره **رواه** احمد باسناد حسن **وعن** معدان بن ابي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنه او قال قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثه فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثره السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجه وحط عنك بها خطيئة **رواه** مسلم والترمذي والنساى وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجده الا كتب الله له بها حسنه ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجه فاستكثروا من السجود **رواه** ابن ماجه باسناد صحيح **وعن** ربيعه بن كعب رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان ربي حتى امل او تغلبني عيني فانام فقال يوما يا ربيعه سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانية منقطعة فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني الجنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من امرك بهذا قلت ما امرني به احد ولكني علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت منه فاحببت ان تدعو الله قال اني فاعل فاعني على نفسك بكثره السجود **رواه** الطبراني في الكبير من رواية ابن اسحق واللفظ له • ورواه مسلم وابو داود مختصرا ولفظ مسلم قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوه وحاجته فقال لي سلني فقلت اسالك مرافقتك في الجنه قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثره السجود **وعن** ابي فاطمة قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمل قال عليك بالسجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجه وحط عنك بها خطيه **رواه** ابن ماجه باسناد جيد ورواه احمد مختصرا ولفظه قال قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان

اردت ان تلقاني فاكثر السجود **وعن** حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب **رواه** الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عثمن قال المصنف عثمن هذا هو ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر **رواه** الطبراني في الاوسط **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم **رواه** الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجا رجل فجعل يصلي ويركع ويسجد ولا يقعد فقلت والله ما ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله ما اراك تدري تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله سجده كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجه فقلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى اصحابي فقلت جزاكم الله من جلسا شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • وفي روايه فرايته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع بها درجه وحط عنه بها خطيئة **رواه** احمد والبزار بنحوه وهو بمجموع طرقه حسن او صحيح **قوله** ما الوت اي ما قصرت **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدردا في مرضه الذي قبض فيه فقلت يا ابن اخي ما اعملك الى هذه البلدة او ما جابك قال قلت لا الا صلة ما كان بينكم وبين والدي عبد الله بن سلام فقال بيس ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضو ثم قام فصلى ركعتين او اربعا يشك سهل يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له **رواه** احمد باسناد حسن **وعن** زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه **رواه** ابو داود وفي رواية عنده ما من احد يتوضا فيحسن الوضو ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنه **وعن** عقبه بن عامر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية ابلنا فكانت

الله

على رعاية الابل فروحتها بالعشي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
فسمعته يقول ما منكم من احد يتوضا فيحسن الوضو ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه
ووجهه فقد اوجب فقلت بخ بخ ما اجود هذه رواه مسلم وابو داود واللفظ له والنسائي
وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وهو بعض حديث ورواه الحاكم الا انه قال ما من مسلم
يتوضا فيسبغ الوضو ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه
الحديث وقال صحيح الاسناد وقوله اوجب اي اتى بما يوجب الجنة وعن عاصم بن سفين
الثقفي انهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا الى معوية وعنده
ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا الغزو العام وقد اخبرنا انه
من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا بني اخي ادلك على ايسر من ذلكا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما
قدم من عمل اكذلك يا عقبة قال نعم رواه النساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
وتقدم في الوضو حديث عمرو بن عبسه وفي اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته كيوم ولدته
امه رواه مسلم وتقدم في الباب قبله حديث عثمن وفيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله
رواه مسلم وتقدم ايضا حديث عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن
وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ويأتي في الباب بعده ان شاء الله

الترغيب في الصلوة في اول وقتها

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل
احب الى الله تعالى قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وروى عن رجل من عبد القيس
يقال له عياض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في
اول وقتكم فان الله عز وجل يضاعف لكم رواه الطبراني في الكبير وروى عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوقت الاول من الصلاة رضوان

الله والاخر عفو الله رواه الترمذي والدارقطني وروى الدارقطني ايضا من
حديث ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله واخر الوقت
عفو الله عز وجل وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
اول الوقت على اخره كفضل الاخرة على الدنيا رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال شعبة قال افضل العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد رواه
احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ام فروة رضي الله عنها وكانت ممن بايع النبي
صلى الله عليه وسلم قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة
لاول وقتها رواه ابو داود والترمذي وقال لا يروى الا من حديث عبد الله بن عمر
العمري وليس بالقوي عند اهل الحديث واضطربوا في هذا الحديث قال المصنف
عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين قال احمد صالح الحديث لا باس به وقال ابن
معين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق لا باس به وضعفه ابو حاتم وابن المديني
وام فروة هذه هي اخت ابي بكر الصديق لابيه ومن قال فيها ام فروة الانصارية فقد وهم
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن واتم
ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له
على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه رواه مالك وابو داود والنساي وابن حبان في
صحيحه وروى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي ظهورنا الى مسجده فقال
ما اجلسكم قلنا جلسنا ننتظر الصلاة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون ما
يقول ربكم قلنا لا قال فان ربكم يقول من صلى الصلاة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها
استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها
استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شيت عذبته وان شيت غفرت له رواه الطبراني في
الكبير والاوسط واحمد بنحوه قوله ارم هو بفتح الرا وتشديد الميم اي سكت وعن
عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما
يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها

لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته
رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى وروي عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ لها وضوءها
واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك
الله كما حفظتني ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها خشوعها ولا
ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت
حيث شاء الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في
الاوسط وتقدم في باب الصلوات الخمس حديث ابي الدرداء وغيره ○

الترغيب في صلاة الجماعة

وما جاء فيمن خرج يريد الجماعة فوجد الناس قد صلوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في
صلاة ما انتظر الصلاة رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي وابن
ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ
على هولاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن
الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة
ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق
معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وفي
رواية لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض
ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى
وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه رواه مسلم وابو داود والنسائي

وابن

وابن ماجه قوله يهادى بين الرجلين يعني يرفد من جانبيه ويوخذ بعضده يمشي به
الى المسجد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة
على صلاته وحده بضع وعشرون درجة ● وفي رواية كلها مثل صلاته رواه احمد باسناد
حسن وابو يعلى والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه بنحوه وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من
الصلاة في الجميع رواه احمد باسناد حسن وكذلك رواه الطبراني باسناد حسن وعن
عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن
الوضوء ثم مشى الى الصلاة مكتوبة فصلاها مع الامام غفر له ذنبه رواه ابن خزيمة في
صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
ات من ربي ● وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك رب وسعديك
قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة
ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد
قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال
والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام رواه
الترمذي وقال حسن غريب قوله الملا الاعلى هم الملائكة المقربون والسبرات بفتح
السين المهملة وسكون الباء الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة
ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في حديث
باني ثمامه في ترك الجماعة ان شاء الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة
كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي وقال لا اعلم
احدا رفعه الا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو قال المصنف ومسلم وطعمة وبقية
رواته ثقات وقد تكلمنا على هذا الحديث في غير هذا الكتاب وعن عمر بن الخطاب

ومسلم م

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة العشا كتب الله له بها عتقا من النار رواه ابن ماجه واللفظ له والترمذي قال نحو حديث انس يعني المتقدم ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل عمارة بن غزيه الراوي عن انس لم يدرك انسا وذكره رزين العبدري في جماعه ولم اره في شي من الاصول التي جمعها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيا رواه ابو داود والنساي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وتقدم في باب المشي الى المساجد حديث سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك ٥

الترغيب في كثرة الجماعه

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملايكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه فان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع رجلين ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كثر فهو احب الى الله رواه احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد جزم يحيى بن معين والذهلي بصحة هذا الحديث وعن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجلين يوم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يوم احدهم ازكى عند الله من ماية تترى رواه البزار والطبراني باسناد لا باس به ٥

الترغيب في الصلوة في الفلاة

وقد ذهب بعض العلما الى تفضيلها على الصلاة في الجماعة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة رواه ابو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلاة

الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعه • ورواه الحاكم بلفظه وقال صحيح على شرطهما وصدر الحديث عند البخاري وغيره • ورواه ابن حبان في صحيحه • ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجه فان صلاها بارض قي فاتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة قوله القي بكسر القاف وتشديد اليا هو الفلاة كما هو مفسر في رواية ابي داود وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد الصلاة الا تزخرفت له الارض رواه ابو يعلى وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل بارض في فحانت الصلاة فليتوضا فان لم يجد ما فليتيمم فان اقام صلى معه ملكاه وان اذن واقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه رواه عبد الرزاق وقد تقدم وتقدم حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية يوذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنه رواه ابو داود والنساي وتقدم في الاذان ٥

الترغيب في صلاة العشا والصبح

خاصة في جماعة والترهيب من التاخر عنهما عن عثمن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مالك ومسلم واللفظ له وابو داود ولفظه من صلى العشا في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشا والفجر في جماعة كان كقيام ليلة • ورواه الترمذي كرواية ابي داود وقال حديث حسن صحيح • وقال ابن خزيمة في صحيحه باب فضل صلاة العشا والفجر في الجماعة والبيان ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشا في الجماعة وان فضلها في الجماعه ضعفا فضل العشا في الجماعة ثم ذكره بنحو لفظ مسلم ولفظ ابي داود والترمذي بدافع ما ذهب اليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم

حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار رواه
البخاري ومسلم • وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض
الصلوات فقال لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها
فامر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا
لشهدها يعني صلاة العشا • وفي بعض روايات الامام احمد لهذا الحديث لولا ما في
البيوت من النسا والذرية اقمت صلاة العشا وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت
بالنار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشا اسانا
به الظن رواه البزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من النخع سمعت ابا
الدردا رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب
ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشا والصبح ولو حبوا فليفعل رواه
الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابرا ولا يحضرني حاله وروى عن ابي امامه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشا في جماعة فقد اخذ بحظه
من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة كما تقدم وعن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا ثم اتى المسجد فصلى
ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب
في وفد الرحمن رواه الطبراني عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامه وعن ابي بن كعب
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان
الحديث وفيه ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين رواه احمد وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقد تقدم بتمامه في كثرة الجماعة وعن سمرة بن
جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة
الله رواه ابن ماجه باسناد صحيح • ورواه ايضا من حديث ابي بكر الصديق رضي
الله عنه وزاد فيه فلا تخفروا الله في عهده فمن قتله طلبه الله حتى يكبه في النار
على وجهه • ورواه مسلم من حديث جندب وتقدم في الصلوات الخمس يقال اخفرت
الرجل بالخا المعجمة اذا نقضت عهده وروى عن سلمان رضي الله عنه سمعت رسول

غدا براية الشيطان م

صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق
رواه ابن ماجه وروى عن ميثم رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان الملك
يغدو برايته مع اول من يغدو الى المسجد فلا يزال بها معه حتى يرجع يدخل بها منزله
وان الشيطان يغدو برايته الى السوق مع اول من يغدو فلا يزال بها معه حتى يرجع فيد خلها
منزله رواه ابن ابي عاصم وابو نعيم وغيرهما في معرفة الصحابة وعن ابي بكر بن سليمن بن
ابي حثمه ان عمر بن الخطاب فقد سليمن بن ابي حثمه في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق
ومسكن سليمن بين المسجد والسوق فمر على الشفا ام سليمن فقال لها لم ار سليمن في الصبح
فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي
من ان اقوم ليلة رواه مالك وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مشى في ظلمه الليل الى المساجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمه رواه الطبراني في
الكبير باسناد حسن ولابن حبان في صحيحه نحوه وعن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيمه رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح
على شرط الشيخين وتقدم مع غيره

الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر

عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع الندا فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له رواه الحاكم من روا ية
ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابن بريدة وقال صحيح الاسناد قال المصنف الصحيح
وقفه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الندا
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلاة التي
صلى رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وابن ماجه بنحوه وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سمع الندا فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر رواه قاسم بن اصبغ في
كتابه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعنه
ايضا قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدردا رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثه في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد
استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذيب من الغنم القاصية رواه
احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم زاد رزين

في جامعه وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله • وتقدم حديث ابن مسعود
وفيه ولو انكم اذا صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم الحديث رواه مسلم وابو داود وغيرهما وفي رواية لابي
داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم • وتقدم حديث ابي امامة في المعنى مرفوعا •
وعن معاذ بن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفا كل
الجفا والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الصلاة فلا يجيبه رواه احمد
والطبراني من رواية زبان بن فايد • وفي رواية للطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحسب المومن من الشقا والخيبة ان يسمع الموذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه • التثويب
ها هنا اسم لاقامة الصلاة • وعن عمرو بن ام مكتوم قال قلت يا رسول الله انا ضرير
شاسع الدار ولي قايد لا يلايمني فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال تسمع النداء
قال نعم قال ما اجد لك رخصة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه
والحاكم وفي رواية لاحمد عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فراى في
القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف
عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد
نخلا وشجرا ولا اقدر على قايد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع الاقامة
قال نعم قال فاتها واسناد هذه جيد قوله شاسع هو بالشين المعجمة اولا والسين
والعين المهملتين بعد الالف اي بعيد الدار وقوله لا يلايمني اي لا يوافقني • وفي نسخ
ابي داود لا يلاومني بالواو وليس بصواب قاله الخطابي وغيره قال الحافظ ابو بكر بن المنذر
روينا عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من سمع النداء ثم
لم يجب من غير عذر فلا صلاة له منهم ابن مسعود وابو موسى الاشعري وقد روي
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وممن كان يرى ان حضور الجماعات فرض عطا واحمد بن
حنبل وابو ثور وقال الشافعي لا ارخص لمن قدر على صلاة الجماعة في ترك اتيانها الا من
عذر انتهى وقال الخطابي بعد ذكر حديث ابن ام مكتوم وفي هذا دليل على ان حضور
الجماعة واجب ولو كان ذلك ندبا لكان اولى من يسعه التخلف عنها اهل الضرورة
والضعف ومن كان في مثل حال ابن ام مكتوم • وكان عطا بن ابي رباح يقول ليس لاحد
من خلق الله في الحضر والقرية رخصة اذا سمع الندا في ان يدع الصلاة وقال
الاوزاعي لا طاعة للوالد في ترك الجمعة والجماعات انتهى وعن ابي هريرة رضي الله

يثوب صح

عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قايد يقودني
الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له يصلي في بيته فرخص له
فلما ولى دعاه فقال هل تسمع الندا بالصلاة قال نعم قال فاجب رواه مسلم والنسائي
وغيرهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل
الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بابي وامي انا كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي
قايد لا يلايمني قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تسمع الموذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في
الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في
الكبير من طريق علي بن يزيد الالهاني عن القسم عنه وعن جابر قال اتى ابن ام مكتوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع
الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى
والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه ولم يقل او زحفا وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمعوا الي حزما
من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم فقيل ليزيد
هو ابن الاصم الجمعة عنى او غيرها قال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة ياثره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر جمعة ولا غيرها رواه مسلم وابو داود
وابن ماجه والترمذي مختصرا وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لاحرقن بيوتهم رواه ابن ماجه
من رواية الزبرقان بن عمرو الضمري عن اسامة ولم يسمع منه وعن ابي الشعثا المحاربي
قال كنا قعودا في المسجد فاذن الموذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره
حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم •
رواه مسلم وغيره وتقدم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم
الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال هذا في النار رواه الترمذي موقوفا •

الترغيب في صلاة النافلة

في البيوت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم

في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وعن جابر هو ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته
خيرا رواه مسلم وغيره ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي سعيد وعن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في
المسجد فلانا اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان يكون صلاة مكتوبة رواه
احمد وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج نفر من اهل
العراق الى عمر فلما قدموا عليه سالوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن خزيمة
في صحيحه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة رواه النسائي باسناد
جيد وابن خزيمة في صحيحه وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه
قال فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع •
رواه البيهقي واسناده جيد ان شا الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم رواه ابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في انتظار الصلاة بعد الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة
ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة رواه البخاري في
اثنا حديث ومسلم وللبخاري ان احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث • وفي رواية لمسلم وابي
داود قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة والملائكة تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قيل وما يحدث قال يفسو او يضرط ورواه
مالك موقوفا عن نعيم المجمر انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه
لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد
ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلي وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشا الى شطر الليل ثم اقبل بوجهه بعد ما صلى فقال صلى
الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها رواه البخاري وعن انس رضي
الله عنه ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن عمرو قال صلينا مع رسو(ل الله)
صلى الله عليه وسلم المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب فجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسرعا قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه فقال ابشروا هذا ربكم قد
فتح بابا من ابواب السما يباهي بكم الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضة
وهم ينتظرون اخرى رواه ابن ماجه عن ابي ايوب عنه ورواته ثقات وابو ايوب
هو المراغي العتكي ثقة ما اراه سمع عبد الله والله اعلم قوله حفزه النفس هو بفتح
الحا المهملة والفا وبعدهما زاي اي ساقه واتعبه من شدة سعيه وحسر هو بفتح
الحا والسين المهملتين اي كشف عن ركبتيه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو
داود وتقدم بتمامه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله
قال اسباغ الوضو على المكروهات وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة فذلكم الرباط رواه ابن حبان في صحيحه ورواه مالك ومسلم والترمذي
والنسائي من حديث ابي هريرة وتقدم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول (الله)
صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضو في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظا(ر)
الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار باسناد صحيح •
والحاكم وقال على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت الملايكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له وان (جلس ينتظر الصلاة صلت عليه م)
جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه رواه احمد
وفيه عطا بن السايب وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتظر
الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله على كشحه وهو في الرباط
الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناد احمد صالح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي • وفي رواية
ربي في احسن صورة للحديث وفيه فيم يختصم الملا الاعلى قال في الدرجات ونقل

الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير
ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذي وقال حسن غريب وتقدم
بتمامه في باب صلاة الجماعة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة الخطا الى هذا
المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من احد يخرج من بيته متطهرا حتى ياتي المسجد
فيصلي فيه مع المسلمين او مع الامام ثم ينتظر الصلاة التي بعدها الا قالت الملائكة
اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحه واللفظ له وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات
فاسباغ الوضوء على السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ونقل الاقدام الى الجماعات
واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام
واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله
في السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه
رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابه ٭
واسانيده وان كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شاء الله والسبرات
جمع سبرة وهي شدة البرد وعن داود بن صالح قال قال لي ابو سلمة يا ابن اخي
تدري في اي شيء نزلت اصبروا وصابروا قلت لا قال سمعت ابا هريرة يقول لم
يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد
الصلاة رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من
المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه ابن حبان في صحيحه ورواه
احمد وغيره اطول منه الا انه قال والقاعد يرعى الصلاة كالقانت وتقدم بتمامه
في المشي الى المساجد وقوله القاعد على الصلاة كالقانت اي اجره كاجر المصلي
قائما ما دام قاعدا ينتظر الصلاة لان المراد بالقنوت هنا القيام في الصلاة وعن
امراة من المبايعات رضي الله عنها انها قالت جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا اليه طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوءا

فتوضا

فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ٭
رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية اسناده محتج بهم في الصحيح ٭

الترغيب في المحافظة على الصبح والعصر

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
رواه البخاري ومسلم البردان هما الصبح والعصر وعن ابي زهيرة عمارة بن رويبة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها يعني الفجر والصبح رواه مسلم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورواته رواة الصحيح الا الهيثم بن يمان فتكلم فيه وللحديث شواهد
وابو مالك هو سعد بن طارق وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم وغيره ٭
وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة
فاصيبت ذمته فقد استبيح حمى الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه
ابو يعلى وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر بالمخمص وقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ومن حافظ
عليها كان له اجره مرتين الحديث رواه مسلم والنسائي المخمص بضم الميم الاولى وفتح
الخاء المعجمة والميم جميعا وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها وفي اخره
صاد مهملة اسم طريق وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار
لوجهه رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير واللفظ له ورجال اسناده رجال الصحيح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله
تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله
تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه احمد والبزار ورواه الطبراني في الكبير
والاوسط بنحوه وفي اوله قصة وهو ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال
له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من

قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح
كان في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم قال المولف وفي الاولى
ابن لهيعة وفي الثانية يحيى بن عبد الحميد الحماني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه
البخاري ومسلم والنساي وابن خزيمة في صحيحه ولفظه في احدى رواياته قال تجتمع
ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر
فتصعد ملايكة الليل وتثبت ملايكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر فتصعد
ملايكة النهار وتثبت ملايكة الليل فيسالهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون
اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ٥

الترغيب في جلوس المرء في مصلاه

بعد صلاة الصبح وصلاة العصر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة
تامة رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم قام فصلى ركعتين انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من
مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة
كان بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات الا
الفضل بن الموفق ففيه كلام وعن عبد الله بن غابر ان ابا امامة وعتبة بن عبد حدثاه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح
لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر تاما له حجته وعمرته رواه الطبراني
وبعض رواته مختلف فيه وللحديث شواهد كثيرة وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع

الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وابو
يعلى وقال في الموضعين احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل دية كل واحد منهم
اثنا عشر الفا رواه ابن ابي الدنيا بالشطر الاول الا انه قال احب الي مما طلعت عليه
الشمس وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه احمد وابو داود وابو يعلى
ولفظه من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة رواه
الثلاثة من طريق زبان بن فايد عن سهل وقد حُسِّنت وصححها بعضهم وروى عن ابي
امامة رضي الله عنه يرفعه قال من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم تمس جلده
النار ابدا رواه ابن ابي الدنيا وروى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين او
اربع ركعات لم تمس جلده النار فاخذ الحسن بجلده فمده رواه البيهقي وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اقعد اذكر الله واكبره واحمده
واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق رقبتين من ولد اسمعيل رواه احمد
باسناد حسن وروى عن عمرة قالت سمعت ام المومنين تعني عايشة رضي الله عنها تقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال الغداة فقعد في مقعده
فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى واللفظ له والطبراني وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة
واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة
من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع
رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس اولئك
اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي في الدعوات من جامعه ورواه البزار
وابو يعلى وابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه ٥ وذكر البزار فيه ان القايل ما
راينا هو ابو بكر وقال في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا ادلك على ما هو
اسرع ايابا وافضل مغنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ٥

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً رواه مسلم وابوداود والترمذي والنساي
والطبراني ولفظه كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وابن خزيمة في
صحيحه ولفظه قال عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس

الترغيب في اذكار يقولها بعد الصبح والعصر والمغرب

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلاة الفجر
وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر
سيات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحُرس من
الشيطان ولم ينبغ لذنب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك رواه الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن غريب صحيح • والنساي وزاد فيه بيده الخير وزاد فيه ايضا وكان
له بكل واحدة قالها عتق رقبة • ورواه النساي ايضا من حديث معاذ وزاد فيه ومن
قالهن حين ينصرف من صلاة العصر اعطي مثل ذلك في ليلته وعن الحارث بن مسلم التميمي
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت المغرب
فقل قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك ان مت من ليلتك كتب الله لك
جوارا من النار رواه النساي وهذا لفظه وابوداود عن الحرث بن مسلم عن ابيه مسلم بن
الحرث قال المصنف وهذا هو الصواب لان الحرث بن مسلم تابعي قاله ابوزرعة وابو
حاتم الرازيان وعن عُمارة بن شبيب السَّبَاي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي
قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى
يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيات موبقات
وكانت له بعدل عشر رقاب مومنات رواه النساي والترمذي وقال حديث حسن لا نعرفه
الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعُمارة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كتب الله له بهن عشر

له صح

حسنات

حسنات ومحا عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل
عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته
فمثل ذلك حتى يصبح رواه احمد والنساي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية
له وكن له عدل عشر رقاب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له لهُ
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات أُعطي بهن
سبعا كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيات ورفع له بهن عشر
درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من كل مكروه ولم
يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب
اعطي مثل ذلك ليلته رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له قوله
عدل العدل بالكسر والفتح لغة هو المثل وقال بعضهم العدل بالكسر ما عادل الشي
من جنسه وبالفتح ما عادله من غير جنسه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له لهُ
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة مرة قبل ان يثني رجليه
كان يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني
في الاوسط باسناد جيد • ورواه فيه وفي الكبير ايضا من حديث ابي الدردا ولفظه
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب
الله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكن
له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق
رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك
بالله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك وعن عبد الرحمن بن غنم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب
والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شي قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات ومحا عنه عشر
سيات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان
الرجيم ولم يحل الذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجلا يفضله

نة

يقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وعبد
الرحمن بن غنم مختلف في صحبته وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابه ٥
وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه كفرت عنه ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر رواه ابن السني في كتابه قال المصنف واما ما يقوله دبر الصلوات
واذا اصبح واذا امسى فلكل منهما باب ياتي ان شا الله تعالى وتقدم في باب
الرحلة في طلب العلم حديث قبيصه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا قبيصة
اذا صليت الصبح فقل ثلثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفلج رواه احمد

الترهيب من فوات العصر لغير عذر

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله رواه البخاري والنساى وابن ماجه ولفظه قال بكروا
بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا
فقد حبط عمله رواه احمد باسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجه وابن خزيمة
في صحيحه وزاد في اخره قال مالك تفسيره ذهاب الوقت وعن نوفل بن معوية
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وتر
اهله وماله ٥ وفي رواية قال نوفل صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي العصر رواه النساى ٥

الترغيب في الامامة مع الاتمام

والاحسان والترهيب منها عند عدمها عن ابي علي المصري قال سافرنا مع
عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم التمام
وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن ماجه
والحاكم وصححه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما من ام الناس فاصاب

الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيا فعليه ولا عليهم قال
المصنف هو عندهم من رواية عبد الرحمن بن حرملة عن ابي علي المصري وعبد الرحمن
ياتي الكلام عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قو
فليتق الله وليعلم انه ضامن مسول لما ضمن فان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى
خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في
الاوسط من رواية معارك بن عباد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم رواه البخاري
وغيره وابن حبان في صحيحه ولفظه سياتي او سيكون اقوام يصلون الصلاة فان
اتموا فلكم وان انتقصوا فعليهم ولكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق
الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
في كل يوم وليلة رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن ورواه الطبراني في الصغير
والاوسط باسناد لا باس به ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم
الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق
رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به قوما وهم به راضون الحديث ٥ وفي الباب
احاديث الامام ضامن والموذن موتمن وغيرهما وتقدم في الاذان ٥

الترهيب من امامة الرجل القوم وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة
لا يقبل الله منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل ياتي الصلاة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا رواه ابو داود وابن ماجة كلاهما
من رواية عبد الرحمن بن زياد الافريقي وعن طلحة بن عبيد الله انه صلى بقوم فلما انصرف
قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك
يا حواري رسول الله قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام
قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمن بن
ايوب وهو الطلحي الكوفي قيل فيه له مناكير وعن عطا بن دينار الهذلي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة ولا تصعد الى السما ولا تجاوز
روسهم رجل ام قوما وهم له كارهون ورجل صلى على جنازة ولم يومر وامراة دعا

زوجها من الليل فابت عليه رواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مرسلا وروى له بسند
اخر الى انس يرفعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق روسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجه وابن حبان في
صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة امام قوم
وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها غضبان واخوان متصارمان وعن ابي
امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم
العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ٥

الترغيب في الصف الاول

وما جا في تسوية الصفوف والتراص فيها وفضل ما منها ومن صلى في الصف الموخر
مخافة ايذا غيره لو تقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم لو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي
وابن ماجة ٥ وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وانس بن
مالك وابو سعيد وابو امامة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن العرباض بن سارية
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثا
وللثاني مرة رواه ابن ماجه والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على
شرطهما ولم يخرجا للعرباض وابن حبان في صحيحه ولفظه كان يصلي على الصف
المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ولفظ النساي كابن حبان الا انه قال كان يصلي على
الصف الاول مرتين وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله
وملايكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي
اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد
الضان الصغار رواه احمد باسناد لا باس به والطبراني وغيره قوله الحذف

بالحا المهملة والذال المعجمة مفتوحتين وبعدهما فا وعن النعمن بن بشير رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملايكته يصلون على الصف
الاول او الصفوف الاول رواه احمد باسناد جيد وعن البرا بن عازب رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم
ومناكبهم ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته يصلون على الصف
الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة رواه البخاري ومسلم
وابن ماجة وغيرهم ٥ وفي رواية للبخاري فان تسوية الصف من اقامة الصلاة ٥ ورواه
ابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانه الحذف ٥ ورواه النساي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية ابي داود الخلل بفتح الخا المعجمة
واللام ايضا وهو ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص وروى عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا تستوي قلوبكم
وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا
تواصلوا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا
بايديكم اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن
قطع صفا قطعه الله رواه احمد وابو داود وعند النساي وابن خزيمة اخره
الفرجات جمع فرجة وهي المكان الخالي بين الاثنين وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفون كما تصف الملايكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خياركم الينكم مناكب في
الصلوة رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من
ورا ظهري رواه البخاري ومسلم بنحوه ٥ وفي رواية للبخاري وكان احدنا يلزق منكبه
بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

الصفوف
بينها

وسلم قال احسنوا اقامة الصف في الصلاة رواه احمد ورواته رواة الصحيح
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته
يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود وابن ماجة باسناد حسن وعن البرا بن
عازب رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان
نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك
رواه مسلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصف الاول مخافة ان يوذي احدا اضعف الله له اجر الصف الاول رواه
الطبراني في الاوسط

الترغيب في وصل الصفوف وسد الفرج

عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملايكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف رواه احمد وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم زاد ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه
الله بها درجة وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا او صدورنا ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم قال وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
الاول رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله رواه
النساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه احمد وابو
داود في اخر حديث تقدم قريبا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خياركم الينكم مناكب في الصلاة وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل
الى فرجة في الصف فسدها رواه البزار باسناد حسن وابن حبان في صحيحه كلاهما
بالشطر الاول ورواه الطبراني في الاوسط بتمامه وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة وبنى له بها
بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط من رواية مسلم بن خالد الزنجي وتقدم عند
ابن ماجه في اول الباب دون قوله وبنا له بيتا في الجنة • ورواه الاصبهاني بالزيادة
ايضا من حديث ابي هريرة وفي اسناده عصمة بن محمد قال ابو حاتم ليس بقوي وقال
غيره متروك وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
سد فرجة في الصف غفر له رواه البزار باسناد حسن واسم ابي جحيفة وهب بن

كما

عبد الله السوائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ولا يصل عبد صفا الا رفعه
الله به درجة وذرت عليه الملايكة من البر رواه الطبراني في الاوسط ولا باس
باسناده وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها العبد يصل بها صفا رواه ابو داود في حديث وابن خزيمة
بدون ذكر الخطوة وتقدم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خطوتان احداهما احب الى الله والاخرى ابغض الخطا الى الله فاما التي يحبها الله
فرجل نظر الى خلل في الصف فسده واما التي يبغضها الله فاذا اراد الرجل ان يقوم
مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميسرة
المسجد قد تعطلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان
من الاجر رواه ابن ماجه وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران رواه الطبراني في الكبير من رواية بقية بن الو

الخطا

لبد

الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم

وتقدم النسا الى اوايل صفوفهم ومن اعوجاج الصفوف عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي
وتقدم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه
تاخرا فقال لهم تقدموا فايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم
الله رواه مسلم وابو داود والنساي وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يوخرهم
الله في النار رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان الا انهما قالا حتى
يخلفهم الله في النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه مسلم وغيره
وعن النعمن بن بشير رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عبد الله

لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه وفي رواية لهم خلا البخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم • وفي رواية لابي داود وابن حبان في صحيحه اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم
قال فرايت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه
القداح بكسر القاف جمع قدح هو خشب السهم اذا بري قبل ان يجعل فيه النصل
والريش وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل
الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
وكان يقول ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود والنساي
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا
فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملايكته
يصلون على الصف الاول • وفي رواية لابن خزيمة لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون الصفوف
او لتطمسن الوجوه او لتغمضن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه احمد والطبراني
من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد وقد مشاها بعضهم •

بلغ

الترغيب في التامين خلف الامام

وفي الدعا وما يقوله في الاستفتاح والاعتدال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري واللفظ
له ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه • وفي رواية للبخاري اذا قال احدكم امين
وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه • وفي
رواية لابن ماجه والنساي اذا امن القاري فامنوا الحديث وفي رواية للنساي واذا قال
غير المغضوب عليهم فقولوا امين فانه من وافق كلام الملايكة غفر لمن في المسجد • امين
تمد وتقصر وتشديد الممدود لغية قيل هو اسم من اسما الله تعالى وقيل معناها اللهم
استجب او كذلك فافعل او كذلك فليكن وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شي ما حسدتكم على السلام والتامين رواه ابن
ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه واحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدونا على شي كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله
لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام
امين • ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ولفظه قال ان اليهود قد سيموا
دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة
الصفوف وقولهم خلف امامهم في المكتوبة امين وعن انس رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال ان الله اعطاني خصالا ثلاثة اعطاني صلاة في
الصفوف واعطاني التحية انها لتحية اهل الجنة واعطاني التامين ولم يعطه احدا
من النبيين قبلي الا ان يكون الله اعطى هرون يدعو موسى ويومن هرون رواه ابن خزيمة
في صحيحه من رواية زربي مولى ال المهلب وتردد في ثبوته وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الذين خلفه امين التقت من اهل السما واهل الارض امين غفر الله للعبد ما تقدم
من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول امين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم
ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل امين رواه ابو يعلى من رواية
ليث بن ابي سليم وعن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير
ورواه مسلم وابو داود والنساي في حديث طويل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال فيه اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليومكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله وروي عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شي ما
حسدتكم على امين فاكثروا من قول امين رواه ابن ماجه وعن ابي مصبح المقراي
قال كنا نجلس الى ابي زهير النميري وكان من الصحابة يتحدث احسن الحديث فاذا
دعا الرجل منا قال اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة قال ابو زهير
اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نمشي فاتينا
على رجل قد الح في المسالة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم فقال بامين فانه ان ختم بامين

فقد اوجب فانصرف الرجل الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الرجل فقال اخبرنا
فلان يا مين وابشر رواه ابو داود ومصبح بضم الميم وكسر البا الموحده وبعدها حا
مهملة والمقراي بضم الميم قيل وبفتحها والضم اشهر وسكون القاف ممدودا نسبة الى
قريه بدمشق وعن حبيب بن مسلمه الفهري وكان مجاب الدعوة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويومن بعضهم الا اجابهم الله
رواه الحاكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم
انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السما قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه مسلم وغيره وعن رفاعة بن رافع الزرقي
رضي الله عنه قال كنا نصلي ورا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعه قال
سمع الله لمن حمده قال رجل من ورايه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه
مالك والبخاري وابو داود والنساى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساى وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو

الترهيب من رفع الماموم راسه

قبل الامام في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس
حمار او يجعل صورته صورة حمار رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساى
وابن ماجه • ورواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يومن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب •
ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله بن مسعود باسانيد احدها جيد • ورواه ابن حبان
في صحيحه من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه قال اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب قال الخطابي اختلف الناس
فيمن فعل ذلك فروي عن ابن عمر انه قال لا صلاة لمن فعل ذلك واما عامة اهل العلم فانهم

قالوا

قالوا قد اسا وصلاته مجزية غير ان اكثرهم يامرونه بان يعود الى السجود ويمكث في
سجوده بعد ان يرفع الامام راسه بقدر ما كان ترك انتهى وعنه ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان رواه
البزار والطبراني باسناد حسن ورواه مالك في الموطا فوقفه عليه ولم يرفعه •

الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود

واقامة الصلب بينهما وما جا في الخشوع عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود رواه احمد وابو داود واللفظ له والترمذي والنساى وابن ماجه وابن
خزيمه وابن حبان في صحيحيهما ورواه الدارقطني والبيهقي وقالا انه اسناد ثابت
صحيح وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير رواه احمد وابو داود والنساى وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا
الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف يسرق من صلاته قال لا يتم
ركوعها ولا سجودها او قال لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد والطبراني
وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله
كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام •
رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة باسناد جيد وعن علي بن شيبان رضي الله عنه
قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر
عينه رجلا لا يقيم صلاته يعني صلبه في الركوع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود رواه احمد وابن ماجه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينظر الله الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجايع ياكل التمرة والتمرتين
لا تغنيان عنه شيا قال ابو صالح قلت لابي عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امرا الاجناد عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة
سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى باسناد
حسن وابن خزيمة في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم
يتم السجود ولا
الركوع رواه ابو القاسم الاصبهاني وينظر سنده وعنه ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان
تجذع كيف يعمد احدكم فيجذع صلاته التي هي لله فاتموا صلاتكم فان الله لا يقبل الا
تاما رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ٭ الجذع قطع بعض الشي وعن
بلال انه ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا لمات على غير ملة محمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورواته ثقات وروي عن عايشه رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة المكتوبة عند الله وزنا من انتقص
منها شيا حوسب به فيها على ما انتقص رواه الاصبهاني وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى عبد لا يقيم صلبه من ركوعه
وسجوده رواه احمد باسناد جيد وروي عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقرا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل
حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو
يعلى والاصبهاني وزاد مثل المصلي كمثل تاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له راس ماله
كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يودي الفريضة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا كيف
يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في
صحيحه والحاكم وصححه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان
لم يتمها ضربا بها على وجهه رواه الاصبهاني وعن النعمن بن مرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل
الحدود فيهم قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبه واسوا السرقه

الذي

الذي يسرق صلاته قالوا وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه
مالك وتقدم في باب الصلاة على وقتها حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ومن صلاها لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوها ولم يتم لها خشوعها ولا ركوعها ولا
سجودها خرجت وهي سودا مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث
شا الله لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في
ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل ثم جا فسلم فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي تليها علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضو ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٭ وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قايما يعني من
السجدة الثانيه رواه البخاري ومسلم وقال في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق
ما احسن غير هذا فعلمني ولم يذكر غير سجدة واحدة ٭ ورواه ابو داود والترمذي
والنساي وابن ماجه وفي رواية لابي داود فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان
انتقصت من هذا فانما انتقصته من صلاتك وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث
الى ان قال فيه فقال الرجل لا ادري ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم
صلاة احدكم حتى يسبغ الوضو كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح
براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرا من القران ما اذن الله له
فيه وتيسر ثم يكبر ويركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمين مفاصله وتسترخي
ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قايما حتى ياخذ كل عظم ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر
ويسجد ويمكن جبهته من الارض حتى يطمين مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه
ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم
صلاة احدكم حتى يفعل ذلك رواه النساي وهذا لفظه والترمذي وقال حديث حسن
وقال في اخره فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان انتقصت منه شيا انتقصت

من صلاتك قال ابو عمر بن عبد البر النمري هذا حديث ثابت وعن عمار بن ياسر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر
صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داود
والنسائي وابن حبان في صحيحه بنحوه وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف والثلث والربع والخمس
حتى بلغ العشر رواه النسائي باسناد حسن واسم ابي اليسر بالياء المثناة من تحت
والسين المهملة مفتوحتين كعب بن عمرو السلمي شهد بدرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث
والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه
صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا الا من حديث المغيرة بن
مسلم قال المصنف واسناده حسن وعن الحرث بن قبيصة قال قدمت المدينة
وقلت اللهم ارزقني جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله ان
يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به
العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب
وخسر وان انتقص من فريضته قال الله انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل بها ما
انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه الترمذي وغيره وقال حديث
حسن غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي
لنفسه اني لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم والنسائي وابن خزيمة في
صحيحه ولفظه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم نادى رجلا
كان في اخر الصفوف فقال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما
يقوم يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه انكم ترون اني لا اراكم اني والله لارى من خلف ظهري
كما ارى من بين يدي وعن عثمن بن ابي دهرش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله من
عبد عملا حتى يشهد قلبه مع بدنه رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا
مرسلا ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بابي بن كعب والمرسل اصح وعن
الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى

تشهد

تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن وتقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك تقول يا رب يا رب من لم يفعل ذلك فهي كذا وكذا
رواه النسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وتردد في ثبوته رووه كلهم عن ليث بن سعد
قال حدثنا عبد ربه ابن سعيد عن عمران بن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن
الحرث عن الفضل وقال الترمذي قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهي
خداج قال وسمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري يقول روى شعبة هذا الحديث عن عبد
ربه فاخطا في مواضع قال وحديث الليث اصح من حديث شعبة قال المصنف
وعبد الله بن نافع بن العمياء لم يرو عنه غير عمران بن ابي انس وعمران ثقة ورواه
ابو داود وابن ماجه من طريق شعبة عن عبد ربه عن ابن ابي انس عن عبد الله بن نافع بن
العمياء عن عبد الله بن الحرث عن المطلب بن ابي وداعة ولفظ ابن ماجه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباس وتمسكن وتقنع
وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج قال الخطابي اصحاب الحديث
يغلطون شعبة في هذا الحديث ثم حكى قول البخاري المتقدم وقال قال يعقوب بن
سفين في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطا شعبة وصوب الليث وكذلك قال
محمد بن اسحق بن خزيمة قال وقوله تباس معناه اظهار البوس والفاقه وتمسكن
من المسكنة وقيل معناه السكون والوقار والميم زايدة فيها واقناع اليدين رفعهما
في الدعا والمسلة والخداج معناه هاهنا الناقص في الاجر والفضيلة انتهى وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انما
اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على
معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب
ذلك نوره كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه ملايكتي اجعل له في الظلمة
نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار من رواية
عبد الله بن واقد الحراني وبقية رواته ثقات وروي عن عبد الله بن مسعود قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها
ولا ركوعها واكثر الالتفات لم تقبل منه ومن جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه وان
كان على الله كريما رواه الطبراني وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول شي يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا رواه الطبر

باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه في اخر حديث موقوفا على شداد بن
اوس ورفعه الطبراني ايضا والموقوف اشبه وعن ابن عباس مرفوعا قال مثل الصلاة
المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن
مرسلا وهو الصواب وعن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكا رواه ابو داود والنساي ولفظه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي ورواه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو رواية النساي الا ان ابن خزيمة قال ولصدره
ازيز الرحا بزاي هو صوتها والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر يعني ان جوفه
خنينا كصوت غليان القدر وعن علي رضي الله عنه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير
المقداد ولقد رايتنا وما فينا الا نايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
يصلي ويبكي حتى اصبح رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة
الانصاري كان يصلي في حايط له فطار دُبْسِيّ فطفق يتردد يلتمس فلا يجد فاعجبه
ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني
في مالي هذا فتنة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته
وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شيت رواه مالك وعبد الله بن ابي بكر
لم يدرك القصة ورواه من طريق اخر فلم يذكر ابا طلحة ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولفظه ان رجلا من الانصار كان يصلي في حايط له بالقُفّ وادٍ من اودية المدينة
في زمان الثمر والنخل قد ذُللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبته ثم رجع الى
صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجا عثمن وهو
يوميذ خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين
الفا فسمي ذلك المال الخمسين الحايط هو البستان والدُّبْسِيّ هو بضم الدال المهملة
وسكون البا الموحدة وكسر السين المهملة بعدها يا مشددة هو طاير صغير
قيل هو ذكر اليمام وعن الاعمش قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا صلى كانه
ثوب مُلْقًى رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيسبغ الوضو
ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انفتل وهو كيوم ولدته امه رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد وهو في مسلم وغيره بنحوه وتقدم

مخرجاه

الترهيب من رفع البصر الى السما في الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السما في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم رواه البخاري وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء
فتلتمع يعني في الصلاة رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير ورواتهما رواة الصحيح
وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم الى السما عند الدعا في الصلاة او لتخطفن ابصارهم
رواه مسلم والنساي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الى السما لا يُلتمع رواه الطبراني
في الاوسط من رواية ابن لهيعة ورواه النساي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ولم يسمه يُلتمع بصره اى
يذهب به وهو بضم اليا المثناة تحت وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في الصلاة او لا ترجع اليهم
رواه مسلم وابو داود وابن ماجه ولابي داود دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرا
فيه ناسا يصلون رافعي ايديهم الى السما فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم في
الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم

الترهيب من الالتفات في الصلاة وغيره مما يذكر

عن الحرث الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان
يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها قال عيسى ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وتامر
بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها
ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال
ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله
بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاد الي فكان يعمل ويودي الى غير سيده
فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان
الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل

فكلهم

ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك تعجب او يعجبه ريحها وان ريح
الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره
العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل
والكثير ففدا نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز
نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله
امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من
جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى
الله التي سماكم المسلمين المومنين عباد الله **رواه** الترمذي وهذا لفظه وقال حديث
حسن صحيح والنسائي ببعضه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال
صحيح على شرط البخاري ومسلم قال المصنف وليس للحرث في الكتب الستة سوى هذا
الربقة بكسر الرا وفتحها وسكون البا الموحدة واحدة الربق وهي عرا في حبل
يشد به البهم وتستعار لغيره **وقوله** من جثا جهنم بضم الجيم بعدها ثا مثلثة اي
من جماعات جهنم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلفت في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد **رواه**
البخاري والنسائي وابو داود وابن خزيمة **وعن** ابي الاحوص عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف
وجهه انصرف عنه **رواه** احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وصححه قال المصنف وابو الاحوص هذا لا يعرف اسمه لم يرو عنه غير الزهري
وقد صحح له الترمذي وابن حبان وغيرهما **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك واقعا كاقعا الكلب
والتفات كالتفات الثعلب **رواه** احمد وابو يعلى واسناد احمد حسن ورواه ابن
ابي شيبة وقال كاقعا القرد مكان الكلب ◦ الاقعا بكسر الهمزة قال ابو عبيد
هو ان يلزق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي
الكلب وفسره الفقها بان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو
الاول **وروى** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام

الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن ادم الى من تلتفت
الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة
صرف الله تبارك وتعالى وجهه عنه **رواه** البزار **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال فانما
هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك وتعالى الى من تلتفت
الى خير مني اقبل يا ابن ادم الي فانا خير ممن تلتفت اليه **رواه** البزار ايضا **وعن** انس
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في
الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة الحديث **رواه** الترمذي من رواية علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب عن انس وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح قال
المصنف وعلي بن زيد بن جدعان ياتي الكلام عليه ورواية سعيد عن انس غير
مشهورة **وروى** عن ابي الدردا رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما اعطاه الله ما سال معجلا او مؤخرا ثم قال دعا ربه الا كانت دعوته
مستجابة معجلة او موخرة اياكم والالتفات في الصلاة فانه لا صلاة لملتفت فان
غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة **رواه** الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه
صلاته **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه ما
لم يلتفت او يحدث **رواه** الطبراني في الكبير موقوفا عن ابي قلابة عن ابن مسعود
ولم يسمع منه **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة
فان احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة **رواه** الطبراني في الاوسط **وعن** ام سلمة
بنت ابي امية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام المصلي يصلي لم يعد بصر احدهم موضع قدميه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر احدهم
موضع جبينه فتوفي ابو بكر فكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلي لم يعد بصر
احدهم موضع القبلة فكان عثمن بن عفان وكانت الفتنة فتلفت الناس يمينا
وشمالا **رواه** ابن ماجه باسناد حسن الا ان موسى بن عبد الله بن ابي امية المخزومي
لم يخرج من اصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل

له

والله اعلم ۝

الترهيب من مسح الحصا وغيره ۝

في موضع السجود والنفخ فيه لغير ضرورة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظ ابن خزيمة اذا قام احدكم في الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا تحركوا الحصا ۝ رووه كلهم من رواية الاحوص عنه وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح الحصا وانت تصلي فان كنت لابد فاعلا فواحدة تسوية الحصا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابوداود وابن ماجه وعن جابر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصا في الصلاة فقال واحدة ولئن تمسك عنها خير لك من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن ابي صالح مولى طلحة قال كنت عند ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما اراد ان يسجد نفخ فقالت لا تفعل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا اسود يا رباح ترب وجهك رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي من رواية ميمون ابي حمزة عن ابي صالح عن ام سلمة قال راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وتقدم في الترغيب في الصلاة حديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة تكون العبد فيها احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب رواه الطبراني

الترهيب من وضع اليد على الخاصرة في الصلاة ۝

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن الخصر في الصلاة رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا والنسائي نحوه وابوداود وقال يعني يضع يده على خاصرته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما

الترهيب من المرور بين يدي المصلي ۝

عن ابي الجهم عبد الله بن الحرث بن الصمة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه ورواه البزار ولفظه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان يمر بين يديه ورجاله رجال الصحيح قال الترمذي وقد روي عن انس انه قال لان يقف احدكم مائة عام خير له من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمشي بين يدي اخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان ان يقف في ذلك المقام مائة عام احب اليه من الخطوة التي خطاها رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۝ وفي لفظ اخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر به بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابوداود ونحوه قوله وليدراه بدال مهملة اي فليدفعه وزنه ومعناه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لان يكون الرجل رمادا يذرى به خير من ان يمر بين يدي رجل متعمدا وهو يصلي رواه ابن عبد البر في التمهيد موقوفا ۝

الترهيب من ترك الصلاة تعمدا

واخراجها عن وقتها تهاونا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وقال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ۝ وابوداود والنسائي ولفظه ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة ۝ والترمذي ولفظه قال بين الكفر والايمان ترك الصلاة ۝ وابن ماجه ولفظه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وعن بريدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه احمد وابوداود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح ولا نعرف له علة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال فقال لا تشركوا بالله شيا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدين

فمن تركها متعمدا فقد خرج من الملة ولا تركبوا المعصية فانها تسخط الله ولا تشربوا
الخمر فانها راس الخطايا الحديث رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة باسناد
لا باس بهما وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا
تشرك بالله شيا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها
متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجه
والبيهقي عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عنه وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه
الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
العبد وبين الكفر والايمان الصلاة فاذا تركها فقد اشرك رواه صح
باسناد صحيح وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في
الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة
لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من
الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قام بصري قيل نداويك وتدع الصلاة اياما
قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه
غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن • قام العين اذا
ذهب بصرها والحدقة صحيحة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني في الاوسط
باسناد لا باس به • ورواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ولفظه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد والكفر او الشرك ترك الصلاة فاذا ترك الصلاة
فقد كفر • ورواه ابن ماجه عن يزيد الرقاشي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو
بها كافر حلال الدم • شهادة ان لا اله الا الله • والصلاة المكتوبة • وصوم رمضان •
رواه ابو يعلى باسناد حسن ورواه سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد عن عمرو بن
مالك النكري عن ابن عباس مرفوعا وقال فيه من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر
ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه وماله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته دخلت
الجنة قال لا تشرك بالله شيا وان عذبت وحرقت واطع والديك وان اخرجاك من
مالك ومن كل شي هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت
منه ذمة الله الحديث رواه الطبراني في الاوسط ولا باس باسناده في المتابعات
وعنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله
شيا وان قتلت وحرقت ولا تعق والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك
ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فانه من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه
ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية
حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت
فاثبت وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله
رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبد
الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك الصلاة فقد كفر رواه ابن حبان
في صحيحه وعن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت كنت
اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك
بالله شيا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلي من
اهلك ودنياك فتخله ولا تشربن خمرا فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة
متعمدا فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله الحديث رواه
الطبراني وفي اسناده يزيد بن سنان الرهاوي وعن زياد بن نعيم الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن اتى بثلاث لم
يغنين عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلاة والزكوة وصيام رمضان وحج البيت
رواه احمد وهو مرسل وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينتقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس
بالتي تليها فاولهن الحكم واخرهن الصلاة رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة متعمدا

احبط الله عمله وبريت منه ذمة الله حتى يراجع لله عز وجل توبه رواه الاصبهانى
وعن ام ايمن رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا
فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد بريت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد والبيهقى
ورجال احمد رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن وعن على رضى الله عنه قال
من لم يصل فهو كافر رواه ابو بكر بن ابى شيبه فى كتاب الايمان والبخارى فى تاريخه
موقوفا وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال من ترك الصلاة فقد كفر رواه محمد بن نصر
المروزى وابن عبد البر موقوفا وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال من ترك الصلاة
فلا دين له رواه محمد بن نصر ايضا موقوفا وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال
من لم يصل فهو كافر رواه ابن عبد البر موقوفا وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال
لا ايمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه ابن عبد البر وغيره موقوفا
وقال ابن ابى شيبه قال النبى صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر وقال محمد بن نصر
المروزى سمعت اسحق يقول صح عن النبى صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر
وكذلك كان راى اهل العلم من لدن النبى صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة عمدا من غير
عذر حتى يذهب وقتها كافر وروى عن حماد بن زيد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر
لا يختلف فيه وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمه ومن
لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون وهامان
وقارون وابى بن خلف رواه احمد باسناد جيد والطبرانى فى الكبير والاوسط
وابن حبان فى صحيحه وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال سالت النبى صلى
الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يوخرون
الصلاة عن مواقيتها رواه البزار من رواية عكرمة بن ابرهيم وقال رواه الحفاظ
موقوفا ولم يرفعه غيره قال المصنف وعكرمه هذا هو الازدى مجمع على ضعفه
والصواب وقفه وعن مصعب بن سعد قال قلت لابى يا ابتاه ارايت قوله الذين
(هامش: تعالى)
هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس ذلك انما هو اضاعة
الوقت يلهو حتى يضيع الوقت رواه ابو يعلى باسناد حسن وعن نوفل بن معوية
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله
رواه ابن حبان فى صحيحه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر رواه
الحاكم وقال حنش هو ابن قيس ثقة قال المصنف بل هو واه بمرة لا نعلم احدا وثقه غير
حصين بن نمير وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رويا فيقص عليه ما شا الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة اتيان وانهما ابتعثانى وقالا لى انطلق وانى انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة
لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما
كان ثم يعود اليه فيفعل به مثل ما فعل فى المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذا قالا لى انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق على قفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب
من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
(هامش: قال وعينيه الى قفاه)
قال وربما قال ابو رجا فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل مثل ما فعل فى المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لى انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم
فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هولا قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيره واذا ذلك السابح يسبح ما
سبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا
لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راى رجلا مرايا
واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لى انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم
(هامش: قط)
قال قلت ما هذا ما هولا قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على درجة عظيمة لم ار
درجة قط اعظم ولا احسن قالا لى ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينه مبنيه بلبن
ذهب ولبن فضه فاتينا على باب المدينه فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا

رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض في
البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السو عنهم فصاروا في احسن
صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر مثل
الربابة البيضا قال قالا لى هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذرانى فادخله
قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فانى رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى
رايت قال قالا لى انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين هم في مثل بنا التنور
فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانهم اكلوا
الربا واما الرجل الكريه المراة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذى في الروضه فانه ابرهيم واما الولدان الذى حوله فكل
مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله عنهم
رواه البخارى وذكرته هنا بتمامه لاحيل عليه فيما ياتى ان شا الله وروى البزار من
حديث الربيع بن انس عن ابى العالية او غيره عن ابى هريرة قال ثم اتى يعنى النبى صلى الله
عليه وسلم على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم
من ذلك شى قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة فذكر
الحديث في قصة الاسرا وفرض الصلاة قوله يثلغ راسه اى يشدخ وقوله
فيتدهده اى فيتدحرج والكلوب بفتح الكاف وتشديد اللام حديدة معوجة الراس
وقوله يشرشر شدقه هو بشينين معجمتين الاولى منهما مفتوحة والثانية
مكسورة وراءين الاولى منهما ساكنة ومعناه يقطعه ويشقه واللغط محركا هو
الضجة والجلبة والصياح وقوله ضوضوا هو بفتح الضادين وسكون الواوين هو
الصياح مع الانضمام والفزع وقوله فغرفاه هو بفتح الفا والغين المعجمة معا بعدهما
را اى فتحه وقوله يحشها هو بالحا المهملة المضمومة والشين المعجمة اى يوقدها ٥

وقوله معتمة اى طويلة النبات يقال اعتم النبت اذا طال والنور بفتح النون هو
الزهر والمحض بفتح الميم وسكون الحا المهملة هو الخالص من كل شى وقوله فسما بصرى
صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اى ارتفع الى فوق والربابة هنا هى السحابة البيضا
قال ابو محمد بن حزم وقد جا عن عمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وابى هريرة وغير
من الصحابة ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد ولا
نعلم لهولا من الصحابة مخالفا قال المصنف قد ذهب جماعات من الصحابة ومن
بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة متعمدا لتركها حتى يخرج جميع وقتها منهم عمر وابن
مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدردا ومن غير الصحابة
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن المبارك وابرهيم النخعى والحكم بن عتيبة
وايوب السختيانى وابو داود الطيالسى وابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب وغيرهم

كتاب النوافل

الترغيب في المحافظة على ثنتى عشرة ركعة من السنة في اليوم والليلة

عن ام حبيبة رملة بنت ابى سفين رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلى لله تعالى في كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة
الا بنى الله له بيتا في الجنه او الا بنى له بيت في الجنه رواه مسلم وابو داود والنساى
والترمذى وزاد اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا وركعتين قبل صلاة الغداة ورواه بالزيادة ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الا انهم زادوا ركعتين قبل العصر ولم
يذكروا ركعتين بعد العشا وكذلك هو عند النساى في روايه ورواه ابن ماجه فقال
ركعتين قبل الظهر وركعتين اظنه قبل العصر ووافق الترمذى على الباقى وعن
عايشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتى عشرة
ركعة في اليوم والليله دخل الجنه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر رواه النساى وهذا لفظه والترمذى
وابن ماجه كلهم من رواية المغيرة بن زياد عن عطا عن عايشه وقال النساى هذا خطا
ولعله اراد عنبسه بن ابى سفين فصحف ثم رواه النساى عن ابن جريج عن عطا عن
عنبسة بن ابى سفين عن ام حبيبه وقال عطا ابن ابى رباح لم يسمعه من عنبسة
انتهى ثابر بالثا المثلثه وبعد الالف با موحدة ثم را لازم وواظب ٥

الترغيب في المحافظة على ركعتين قبل الصبح

عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي وفي روايه لمسلم لهما احب الي من الدنيا جميعا وعنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه وفي رواية لابن خزيمة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شي من الخير اسرع منه الى ركعتين قبل الفجر ولا الى غنيمة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغايب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغايب وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثه ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وهو عند ابي داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى ويأتي ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرا بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل رواه ابو داود

الترغيب في الصلاة قبل الظهر وبعدها

عن ام حبيبه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داود والنساي والترمذي من رواية القسم ابي عبد الرحمن صاحب ابي امامة عن عنبسه بن ابي سفين عن ام حبيبه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب والقسم هو ابن عبد الرحمن شامي ثقه انتهى وفي رواية للنساي فتمس وجهه النار ابدا ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن سليمن بن موسى عن محمد بن ابي سفين عن اخته ام حبيبه قال المملي ورواه ابو داود والنساي وابن خزيمة في صحيحه ايضا وغيرهم من روايه مكحول عن عنبسه ومكحول لم يسمع من عنبسه قاله ابو زرعه وابو مسهر والنساي وغيرهم ورواه الترمذي

ايضا وحسنه وابن ماجه كلاهما من رواية محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسه ويأتي الكلام على محمد وروى عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير وعن قابوس عن ابيه قال ارسل ابي الى عايشه رضي الله عنها اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود رواه ابن ماجه وقابوس هو ابن ابي ظبيان وثق وصحح له الترمذي وابن خزيمه والحاكم وغيرهم لكن المرسل الى عايشه مبهم والله اعلم وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب وروى عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عايشه يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال يفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه البزار وروى عن البرا بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربع ركعات فكانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشا فهي كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن بشر بن سلمان عن عمرو بن الانصاري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعا كان كعدل رقبه من بني اسمعيل رواه الطبراني في الكبير ورواته الى بشر ثقات وعن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الهجير مثل صلاة الليل قال الراوي فسالت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين وجد عبد الرحمن هنا هو عبد الرحمن بن عوف وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا قال عبد الله رضي الله عنه ليس شي يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل

صلاة الجماعة على صلاة الوحدة رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف لا باس به
وروى عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل
الظهر وبعد الزوال تحسب بمثلهن في السحر وما من شي الا وهو يسبح الله تلك الساعة
ثم قرا يتفيا ظلاله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي في التفسير
من جامعه وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم ●

الترغيب في الصلاة قبل العصر

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرا صلى قبل العصر
اربعا رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وعن ام حبيبة بنت ابي سفين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابو يعلى وفي اسناده
محمد بن سعد المؤذن لا يدرى من هو وروى عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار الحديث رواه
الطبراني في الكبير وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال جيت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد في اناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب فادركت اخر الحديث ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبراني
في الاوسط وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض مغفورا
لها مغفرة حتما رواه الطبراني في الاوسط وهو غريب ●

الترغيب في الصلاة بين المغرب والعشا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسو عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه ابن
ماجة وابن خزيمة في صحيحه والترمذي كلهم من حديث عمر بن ابي خثعم عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عنه وقال الترمذي حديث غريب وروى عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنا الله له بيتا في
الجنة انتهى ● وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي رواه ابن ماجة من رواية
يعقوب بن الوليد المدايني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ويعقوب كذبه
احمد وغيره وعن محمد بن عمار بن ياسر قال رايت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب

ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب
ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل
زبد البحر ● حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن البخاري
قال الحافظ المنذري وصالح لا يحضرني الان فيه جرح ولا تعديل وعن الاسود بن
يزيد قال قال عبد الله بن مسعود نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب
والعشا رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي ولم يرفعه وعن مكحول
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية
اربع ركعات رفعت صلاته في عليين ذكره رزين ولم اره في الاصول وعن انس رضي
الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظار الصلاة التي
تدعى العتمة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابو داود الا انه قال
كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشا يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل ●
وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى الى العشا رواه النساي باسناد جيد ●

الترغيب في الصلاة بعد العشاء ●

روى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر
كاربع بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في
الاوسط وتقدم حديث البرا من صلى قبل الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته
ومن صلاهن بعد العشا كمثلهن من ليلة القدر وفي الكبير من حديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى العشا الاخرة في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج
من المسجد كان كعدل ليلة القدر وفي الباب احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
العشا ورجع الى بيته صلى اربع ركعات اضربت عن ذكرها لانها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صلاة الوتر وما جا فيمن لم يوتر ●

عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلاة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه ابو داود
والترمذي واللفظ له والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وقال الترمذي
حديث حسن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان

صلاة اخر الليل مشهودة محضورة وذلك افضل رواه مسلم والترمذي وابن ماجه
وغيرهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القران اوتروا فان الله
وتر يحب الوتر رواه ابو داود ورواه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا من حديث ابي
هريرة ان الله وتر يحب الوتر وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك الوتر
في سفر ولا حضر كتب له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه نكارة وعن
خارجة بن حذافة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فقال قد امدكم الله بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين
العشا الاخر الى طلوع الفجر رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث
غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن ابي حبيب انتهى وقال البخاري لا يعرف لاسناده
سماع بعضهم من بعض يعني لاسناد هذا الحديث وعن ابي تميم الجيشاني سمعت
عمرو بن العاصي يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشا الى الصبح
الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري رواه احمد والطبراني واحد اسنادي
احمد رواته رواة الصحيح وهذا الحديث قد روي من حديث معاذ بن جبل وعبد الله بن
عمرو وابن عباس وعقبة بن عامر الجهني وعمرو بن العاصي وغيرهم وعن بريدة رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه احمد وابو داود
واللفظ له وفي اسناده عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب العتكي ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد

الترغيب في ان ينام الانسان طاهرا ناويا للقيام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات طاهرا بات في
شعاره ملك فلا يستيقظ الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا
رواه ابن حبان في صحيحه الشعار بكسر الشين المعجمة هو ما يلي بدن الانسان
من ثوب وغيره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يبيت طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه
الله اياه رواه ابو داود من رواية عاصم بن بهدلة عن شهر عن ابي ظبية قال المملي ابو
ظبية بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة شامي ثقة وعن ابن عباس رضي الله

عنهما

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه
ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا
قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد
وعن ابي امامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى
فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسال الله خيرا من
خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه رواه الترمذي عن شهر بن حوشب عن
ابي امامة وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته
وكان نومه عليه صدقة رواه مالك وابو داود والنسائي وفي اسناده رجل لم يسم

ثمن

وسماه النسائي في رواية له الاسود بن يزيد وهو ثقة ثبت وبقية اسناده ثقات
ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب التهجد باسناد جيد رواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي
الدردا رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم
يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من
ربه رواه النسائي وابن ماجه باسناد جيد وابن خزيمة في صحيحه ورواه النسائي
ايضا وابن خزيمة عن ابي الدردا او ابي ذر موقوفا قال الدارقطني وهو المحفوظ وقال
ابن خزيمة هذا خبر لا اعلم احدا اسنده غير حسين بن علي عن زايدة وقد اختلف
الرواة في اسناد هذا الخبر وعن ابي ذر او ابي الدردا شك شعبة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام الليل فينام عنها الا كان نومه صدقة

ساعة من

تصدق الله بها عليه وكتب له اجر ما نوى رواه ابن حبان في صحيحه مرفوعا ورواه
ابن خزيمة في صحيحه موقوفا لم يرفعه

الترغيب في كلمات يقولهن حين ياوي الى فراشه

وما جا فيمن نام ولم يذكر الله تعالى عن البرا بن عازب رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت

في

على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت رواه البخاري

ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وفي رواية للبخاري والترمذي
فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا اوى غير ممدود وعن
رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه
الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك
وفوضت امري اليك لا ملجا منك الا اليك اومن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته
دخل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حسن غريب وعن علي رضي الله عنه انه قال لابن
اعبد الا احدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب
اهله اليه وكانت عندي قلت بلى قال انها جرت بالرحا حتى اثر في يدها واستقت بالقربة
حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم
فقلت لو اتيت اباك فسالتيه خادما فاتته فوجدت عنده حدثا فرجعت فاتاها
من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت انا احدثك يا رسول الله جرت بالرحا
حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى اثرت في نحرها فلما ان جا الخدم امرتها ان
تاتيك فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه قال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة
ربك واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا
وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة فهي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله
وعن رسوله زاد في رواية ولم يخدمها رواه البخاري ومسلم وابو داود واللفظ له
والترمذي مختصرا وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها وعن فروة بن نوفل عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة
من الشرك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي والنسائي متصلا ومرسلا وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خصلتان او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة
هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا
فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس مائة في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين
اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان
والف في الميزان فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها قالوا يا رسول الله
كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال ياتي احدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل
ان يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل ان يقولها رواه ابو داود واللفظ له

والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والنسائي وابن حبان في صحيحه وزاد بعد قوله
والف وخمس مائة في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في اليوم
والليلة الفين وخمس مائة سيئة وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية
رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال الحديث حسن غريب والنسائي وقال قال
معوية يعني ابن صالح ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستا سورة الحديد
والحشر والحواريين وسورة الجمعة والتغابن وسبح اسم ربك الاعلى وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا
بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت له ذنوبه او خطاياه
شك مسعر وان كانت مثل زبد البحر رواه النسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ له
وعند النسائي سبحان الله وبحمده وقال في اخره غفرت له ذنوبه ولو كانت اكثر من
زبد البحر وعن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم ياخذ مضجعه فيقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء
يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب رواه الترمذي ورواه احمد الا انه قال بعث الله
له ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب ورواة احمد رواة الصحيح. هب
اي انتبه من نومه وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى
الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم
بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلوه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال
الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي
يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على
الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة رواه ابو يعلى باسناد صحيح.
والحاكم وزاد في اخره الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وقال صحيح على شرط
مسلم. ويكلوه اي يحرسه ويحفظه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
فقد امنت من كل شيء الا الموت رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا غسان بن عبيد
وروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه

فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا
عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن ابي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي
من طريق الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي قال المصنف عبيد الله هذا واه لكن تابعه
عليه عصام بن قدامة وهو ثقة خرجه البخاري في تاريخه من طريقه بنحوه وعطية
هذا هو العوفي ياتي الكلام عليه وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا عبد الله بن
عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي واله كل شي اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على نفسي سوا او اجره الى مسلم
قال ابو عبد الرحمن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو يقول ذلك
حين يريد ان ينام رواه احمد باسناد حسن وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر وبطن
فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط والحاكم ومن طريقه البيهقي في الشعب وغيره
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى
فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي
من علي فافضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم رواه البيهقي ولا يحضرني اسناده
الان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي دين وعيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجا
يحثو من الطعام وذكر الحديث الى ان قال فاخذته يعني في الثالثة فقلت لارفعنك

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة
قال لا قال ذاك الشيطان رواه البخاري وابن خزيمة وغيرهما ورواه الترمذي وغيره
من حديث ابي ايوب بنحوه وفي بعض طرقه عنده قال ارسلني واعلمك اية من كتاب الله
لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان ابدا قلت وما هي قال لا استطيع ان اتكلم
بها اية الكرسي قال المصنف وفي الباب احاديث كثيرة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ليست من شرط كتابنا اضربنا عن ذكرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة رواه
ابو داود وروى النسائي منه ذكر الاضطجاع فقط الترة بكسر المثناة فوق مخففا وهو النقص
وقيل التبعة

الترغيب في كلمات يقولهن اذا استيقظ من الليل

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر
لي او دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلاته رواه البخاري وابو داود والترمذي مدى
والنسائي قوله تعار بتشديد الراء اي استيقظ وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا رد الى العبد المومن نفسه
من الليل فسبحه ومجده واستغفره فدعاه تقبل منه رواه ابن ابي الدنيا وروي
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك
من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا امنت بالله وكفرت بالطاغوت
عشرا وقي كل ذنب يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاو

وفي الباب احاديث كثيرة من فعله صلى الله عليه وسلم ليست صريحة في الترغيب لم اذكرها

الترغيب في قيام الليل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وقال فيصبح نشيطا طيب
النفس قد اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا
ورواه ابن خزيمة في صحيحه وزاد في اخره فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين قافية
الراس موخره ومنه سمي اخر بيت الشعر قافيه وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا على راسه جرير معقود حين يرقد بالليل
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا قام توضا وصلى انحلت العقد واصبح
خفيفا طيب النفس قد اصاب خيرا رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال الجرير الحبل
ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي لفظه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد
الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن خزيمة في صحيحه
وعن عبد الله بن سلام قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس
اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب
قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي
وقال الحديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انجفل الناس
بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم واستبنته اي تحققته وتبينته وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفه يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها

بلغ

الله لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في
صحيحه وتقدم حديث ابن عباس في صلاة الجماعة وفيه والدرجات افشا السلام
واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الترمذي وحسنه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبئني عن
كل شي قال كل شي خلق من الما فقلت اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام
وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد
وابن ابي الدنيا في كتاب التهجد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وصححه وروى
عن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة لشجرة تخرج
من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسروجة ملجمة من در وياقوت لا تروث
ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا
فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم
كانوا يصلون بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون
وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون رواه ابن ابي الدنيا وروى عن اسماء
بنت يزيد رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس في صعيد
واحد يوم القيمه فينادي مناد فيقول اين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يومر بسائر الناس الى الحساب
رواه البيهقي وعن المغيرة بن شعبه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا رواه البخاري ومسلم والنساي وفي رواية لهما وللترمذي قال ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
حتى ترم قدماه فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد جاك من الله ان قد غفر لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تنفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى

مسرّجة

بسابر

الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخارى ومسلم وابو داود
والنساى وابن ماجه وذكر الترمذى منه الصوم فقط وعن جابر رضى الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسال الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه
مسلم وعن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة
عن الاثم رواه الترمذى فى كتاب الدعا من جامعه وابن ابى الدنيا فى كتاب التهجد
وابن خزيمة فى صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وقال
الحاكم صحيح على شرط البخارى وعن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم الى ربكم
ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم ومطردة للدا عن الجسد رواه الطبرانى فى
الكبير من رواية عبد الرحمن بن سليمن بن ابى الجون ورواه الترمذى فى الدعوات من
جامعه من رواية بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد الشامى عن ربيعة بن يزيد عن ابى
ادريس الخولانى عن بلال وعبد الرحمن بن سليمن اصلح حالا من محمد وعن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى
وايقظ امراته وان ابت نضح فى وجهها الما ورحم الله امراة قامت من الليل فصلت
وايقظت زوجها فان ابى نضحت فى وجهه الما رواه ابو داود وهذا لفظه والنساى
وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وعند بعضهم رش ورشت بدل نضح ونضحت وهو بمعناه وروى الطبرانى فى
الكبير عن ابى مالك الاشعرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ
من الليل فيوقظ امراته فان غلبها النوم نضح فى وجهها الما فيقومان فى بيتهما
فيذكران الله عز وجل ساعة من ليل الا غفر لهما وعن ابى هريرة وابى سعيد رضى
الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل
فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب فى الذاكرين والذاكرات رواه ابو داود وقال
رواه ابن كثير موقوفا على ابى سعيد ولم يذكر ابا هريرة ورواه النساى وابن ماجه
وابن حبان فى صحيحه والحاكم والفاظهم متقاربة من استيقظ من الليل وايقظ

الحرث

قال م

اهله فصليا ركعتين زاد النساى جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات قال الحاكم
صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة
الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية رواه الطبرانى فى الكبير
باسناد حسن وروى عن سمرة رضى الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نصلى من الليل ما قل او كثر ونجعل اخره ذلك وترا رواه البزار والطبرانى وروى عن انس
رضى الله عنه يرفعه قال الصلاة فى مسجدى تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة فى المسجد
الحرام تعدل بمائة الف صلاة والصلاة بارض الرباط تعدل بالفى الف صلاة واكثر من
ذلك كله الركعتان يصليهما العبد فى جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل
رواه ابو الشيخ بن حيان فى كتاب الثواب وعن اياس بن معوية المزنى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان
بعد صلاة العشا فهو من الليل رواه الطبرانى ورواته ثقات الا محمد بن اسحق
وعن ابن عباس رضى الله عنه قال ذكرت قيام الليل فقال بعضهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة رواه ابو
يعلى ورجاله محتج بهم فى الصحيح وهو بعض حديث فواق الناقة بضم الفا هو ها هنا قدر
ما بين رفع يدك عن الضرع وقت الحلب وضمها وروى عن ابن عباس ايضا قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو
ركعة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جا
جبريل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت
واعمل ما شيت فانك مجزى به واحبب من شيت فانك مفارقه واعلم ان شرف
المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده
حسن وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف
امتى حملة القران واصحاب الليل رواه ابن ابى الدنيا والبيهقى وروى عن معاذ بن جبل
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم بالليل فليجهر بقراته
فان الملايكة تصلى بصلاته وتستمع لقراته وان مومنى الجن الذين يكونون فى الهوا
وجيرانه فى مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون قراته وانه يطرد بقراته عن داره
وعن الدور التى حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذى يقرا فيه القران
عليه خيمة من نور يهتدى بها اهل السما كما يهتدى بالكوكب الدرى فى لجج البحار

كم

بعشرة

ده

وفي الارض القفر فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمه فنظر الملايكة
من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملايكة من سما الى سما فتصلي الملايكه على روحه
في الارواح ثم تستقبل الملايكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملايكة
الى يوم يبعث وما من رجل يعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل الا اوصت به تلك الليلة
الماضية الليلة المستانفه ان تنتبه لساعته وان تكون عليه خفيفة فاذا مات وكان
اهله في جهازه جا القران في صورة حسنه جميله فوقف عند راسه حتى يدرج في
اكفانه فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع في قبره وسوي عليه وتفرق عنه
اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه وبينهما فيقولان
له اليك حتى نساله فيقول لا ورب الكعبه انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على
حال فان كنتما امرتما بشي فامضيا لما امرتما ودعا مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله
الجنه ثم ينظر القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحبني
فانا حبيبك ومن احببته احبه الله وليس عليك بعد مسلة منكر ونكير هم ولا حزن
فيساله منكر ونكير ويصعدان ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا
ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد
القران الى السما اسرع من الطرف فيسال الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف
من مقربي السما السادسه فيجي القران فيحييه فيقول قد استوحشت ما زلت منذ
فارقتك ان كلمت الله تعالى حتى اخذت لك فراشا ودثارا ومفتاحا وقد جيتك به فقم
حتى يفرشك الملايكة قال فتنهضه الملايكة انهاضا لطيفا ثم يفسح له في قبره مسيرة
اربع مائة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر
ويوضع له مرافق عند رجليه وراسه من السندس والاستبرق ويسرج له سراجان
من نور الجنه عند راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمه ثم يضجعه الملايكة على شقه
الايمن مستقبل القبلة ثم يوتى بياسمين الجنه وتصعد عنه ويبقى هو والقران فياخذ
القران الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القران
الى اهله فيخبره خبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده
بالخير وان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم
بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه البزار وقال خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ومعناه
انه يجي ثواب القران كما قال ان اللقمه تجي يوم القيمه مثل احد وانما تجي ثوابها انتهى

ودعا في مكانه

قال

قال المملي في اسناده من لا يعرف حاله وفي متنه غرابه كبيره بل نكارة ظاهرة وقد
تكلم فيه العقيلي وغيره ٥ ورواه ابن ابي الدنيا وغيره عن عبادة بن الصامت موقوفا
عليه ولعله اشبه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تدراكت حوله الحور العين حتى
يصبح رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة
في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبيب الله امرا قام في جوف الليل فافتتح
سورة البقرة وال عمران رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده بقيه وعن ابي
الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم
ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فية قاتل وراها بنفسه لله عز وجل فاما ان
يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى هذا كيف صبر لي بنفسه والذي له
امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شا
رقد والذي اذا كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر في
ضرا وسرا رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين اهله
وحبه الى صلاته فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي ثار عن وطايه وفراشه من بين
حبه واهله الى صلاته رغبه فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
وانهزم اصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه
فيقول الله انظروا الى عبدي رجع رجا فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه
رواه احمد وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه ٥ ورواه الطبراني موقوفا باسناد
حسن ولفظه ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليلة باردة من فراشه ولحافه ود
فتوضا ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل لملايكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع
فيقولون ربنا رجا ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فاني اعطيته ما رجا وامنته
مما يخاف وذكر بقيته وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرجل من امتي يقوم من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فاذا وضا

الى عبدي ثم

دثاره

يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه انحلت عقده واذا مسح راسه انحلت عقده واذا وضا رجليه انحلت عقده فيقول الله عز وجل للذين ورا الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسالني ما سالني عبدي هذا فهو له رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله انه مكتوب في التوراة لقد اعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال ونحن نقراوها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية رواه الحاكم وصححه قال المملي ابو عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود وقيل سمع وعن عبد الله بن ابي قيس قال قالت عايشه لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من اخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشا صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومن لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام لا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا باس به ورفعه جماعه • الحقحقة بحايين مهملتين مفتوحتين وقافين الاولى ساكنه والثانية مفتوحة هو اشد السير وقيل هو ان يجتهد في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته او تقف وقيل غير ذلك وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس في الدنيا حسد الا في اثنتين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الاخر لو كان لي مال لانفقت مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده ورجل يقرا القران فيقوم الليل وعنده رجل الى جنبه لا يعلم القران فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل القران فيقول لو علمني الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبراني في الكبير وفي سنده لين • الحسد يطلق ويراد به تمني زوال النعمة عن المحسود وهذا حرام بالاتفاق ويطلق ويراد به الغبطة وهو تمني حاله كحالة المغبط من غير تمني زوالها عنه وهو المراد في هذا الحديث وفي نظايره فان كانت الحالة التي عليها

المغبط

المغبط محمودة فهو تمن محمود وان كانت مذمومه فهو تمن مذموم ياثم عليه المتمني • وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار رواه مسلم وغيره وعن يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس الا في اثنتين رجل اعطاه الله قرانا فهو يقوم به اناء الليل والنهار فيقول رجل لو ان الله اعطاني ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل مثل ذلك رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات مشهورون • ورواه ابو يعلى من حديث ابي سعيد نحوه باسناد جيد وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمه يقول ربك اقرا وارق لكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول الله عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه النعيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن فيه اسمعيل بن عياش عن الشاميين وروايته عنهم مقبولة عند الاكثرين وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما من رواية ابي سوية عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا سوية بعدالة ولا جرح • ورواه ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق ايضا الا انه قال ومن قام بمايتي اية كتب من المقنطرين اي ممن كتب له قنطار من الاجر قال المملي من سورة تبارك الى اخر القران الف اية والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية الاوقية خير مما بين السما والارض رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا ماية اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مايتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربع ماية اية كتب من العابدين ومن قرا خمس ماية اية كتب من الحافظين ومن قرا ست ماية اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثمان ماية اية كتب من المخبتين ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف وماينا اوقية والاوقية خير مما بين السما والارض

او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفا كان من الموجبين رواه الطبراني
الموجب الذي اتى بفعل يوجب له الجنة ويطلق ايضا على من اتى بفعل يوجب له النار ٥
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هولا الصلوات
المكتوبات لم يكن من الغافلين ومن قرا في ليلة مائة اية لم يكتب من الغافلين او كتب
من القانتين رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم ولفظه وهو رواية لابن خزيمة ايضا
قال من صلى في ليلة بمائة اية لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة بمائتي اية كتب من
القانتين المخلصين وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ٥ وفي رواية له قال فيها على
شرط مسلم ايضا من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ٥

الترهيب من صلاة الانسان وقراءته حال النعاس

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب
نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه والنساي ٥
ولفظه اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فلعله يدعو على نفسه وهو لا يدري ٥
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم
حتى يعلم ما يقرا رواه البخاري والنساي الا انه قال اذا نعس احدكم في صلاته
فلينصرف وليرقد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه مسلم وابو
داود والترمذي وابن ماجه

الترهيب من نوم الانسان الى الصباح

وترك قيام شي من الليل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه رواه
البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه وقال في اذنيه على التثنية من غير شك ورواه
احمد باسناد صحيح عن ابي هريرة وقال في اذنه على الافراد من غير شك وزاد في اخره
قال الحسن ان بوله والله ثقيل وروى الطبراني في الاوسط حديث ابن مسعود ٥
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك
فقال له قم فقد اصبحت فصل واذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول عليك ليل
طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا خفيف الجسم قرير العين وان
هو اطاع الشيطان حتى اصبح بال في اذنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري ومسلم والنساي وغيرهم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وعنده فيصبح نشيطا طيب النفس قد
اصاب خيرا وان لم يفعل اصبح كسلا خبيث النفس لم يصب خيرا وتقدم في الباب
قبله وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ام سليمن بن داود لسليمن يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل
تترك الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجه والبيهقي وفي اسناده احتمال للتحسين
وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا انثى ينام الا وعليه
جرير معقود فان هو توضا وقام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت
عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله اصبح وعقده عليه واصبح ثقيلا كسلان
ولم يصب خيرا رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وتقدم
لفظ ابن خزيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر
الدنيا جاهل بامر الاخرة رواه ابن حبان في صحيحه والاصبهاني وقال قال اهل اللغة
الجعظري الشديد الغليظ والجواظ الاكول والسخاب الصياح انتهى ٥

الترغيب في ايات واذكار يقولها اذا اصبح وامسى

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادركناه فقال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل
شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي
وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شي رواه ابو داود واللفظ له والترمذي
وقال حسن صحيح غريب ورواه النساي مسندا ومرسلا وعن معقل بن يسار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف

ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين
يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي من رواية خالد بن طهمان وقال الحديث
غريب وفي بعض النسخ حسن غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود ولم يضعفه وتكلم فيه البخاري في
تاريخه وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها
موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي والترمذي
وعنده لا يقولها احد حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها
حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وليس لشداد في البخاري
غير هذا الحديث ورواه ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث بريدة قوله ابوء
بباء موحدة مضمومة وهمزة بعد الواو ممدودا معناه اقر واعترف وروي عن
حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من حلف بالامانة
وليس منا من خان امرا مسلما في اهله وخادمه ومن قال حين يمسي ويصبح اللهم اني
اشهدك بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب غيرك فان قالها من
يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي مات شهيدا وان قالها حين
يمسي فمات من ليلته مات شهيدا رواه ابو القسم الاصبهاني وغيره وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من
عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك رواه مالك ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي
وحسنه ولفظه من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل وكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت

جارية

جارية منهم فلم تجد لها وجعا • ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو الترمذي الحمة
بضم الحا المهملة وتخفيف الميم هو السم وقيل الدغة كل ذي سم وقيل غير ذلك وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل
ما قال او زاد عليه رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي وابو داود وعنده سبحان
الله العظيم وبحمده • ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من قال
اذا اصبح مائة مرة واذا امسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل
اكثر منه رواه البخاري ومسلم وعن ابان بن عثمن سمعت عثمن بن عفان رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شي وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال ابان ما تنظر اما ان الحديث
كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله قدره رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
والترمذي وقال الحديث حسن غريب صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ام الدردا عن ابي الدردا رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح واذا امسى
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه
الله ما اهمه صادقا كان او كاذبا رواه ابو داود هكذا موقوفا ورفعه ابن السني
وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قبل الراي فسبيله سبيل المرفوع وعن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك انك
انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربعه من النار فمن
قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من
النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه ابو داود واللفظ له والترمذي نحوه
وقال الحديث حسن والنسائي وزادا فيه بعد الا انت وحدك لا شريك لك • ورواه الطبراني

مثل زبد

في الاوسط ولم يقل اعتق الله الى اخره وقال الا غفر الله له ما اصاب من ذنب في يومه
ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله له ما اصاب في ليلته تلك وهو كذلك عند الترمذي وعن
ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز
من الشيطان حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النايم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال
صدق ابو عياش رواه ابو داود وهذا لفظه والنساي وابن ماجة وابن السني وزاد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت وهو على كل شي قدير واتفقوا كلهم على المنام ، ابو عياش بالبا المثناه
تحت والشين المعجمة ويقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب ويقال ابن عياش الزرقي الانصاري
ذكره ابو احمد بن عدي واسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمن وقيل غير ذلك وليس
له في الاصول الستة غير هذا الحديث فيما اعلم وحديث اخر في قصر الصلاة رواه ابو داود
العدل بالكسر وفتحه لغة هو المثل وقيل بالكسر ما عادل الشي من جنسه وبالفتح ما عادله
من غير جنسه وعن ابي سلام ممطور الحبشي انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا
هذا خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الا كان
حقا على الله ان يرضيه رواه ابو داود واللفظ له والترمذي من رواية ابي سعد سعيد بن
المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان وقال الحديث حسن غريب وفي بعض النسخ حسن صحيح وهو
بعيد وعنده وبمحمد نبيا فينبغي ان يجمع بينهما فيقال وبمحمد نبيا رسولا ، ورواه
ابن ماجه عن سابق عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه احمد والحاكم فقالا
عن ابي سلام سابق بن ناجية وعند احمد انه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح
وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمسا وقال في اخره وجبت له
الجنه ، وصحح ابن عبد البر النمري في الاستيعاب رواية ابن ماجه وقال رواه وكيع عن
مسعر عن ابي عقيل عن ابي سلامه عن سابق فاخطا فيه وكذا في قوله في سلام ابي سلامة
فاخطا فيه قال ولا يصح سابق في الصحابة وعن المنيذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يكون بافريقه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله

ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنه رواه الطبراني
باسناد حسن وعن عبد الله بن غنام البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمه او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
رواه ابو داود والنساي واللفظ له ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عباس بلفظه
دون ذكر المسا ولعله سقط من اصلي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح لله مانة بالغداة ومانة بالعشي كان كمن حج مانة
حجه ومن حمد الله مانة بالغداة ومانة بالعشي كان كمن حمل على مانة فرس في سبيل الله
او قال غزا مانة غزوة ومن هلل الله مانة بالغداة ومانة بالعشي كان كمن اعتق مانة رقبه
من ولد اسمعيل ومن كبر الله مانة بالغداة ومانة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر
مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الترمذي من رواية ابي سفين الحميري
واسمه سعيد بن يحيي عن الضحاك بن حمزه عن عمرو بن شعيب وقال الحديث حسن غريب
قال المولف ابو سفين والضحاك وعمرو بن شعيب ياتي الكلام عليهم ، ورواه النساي
ولفظه من قال سبحان الله مانة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مانة
بدنة ومن قال الحمد لله مانة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من مانة فرس
تحمل عليها ومن قال الله اكبر مانة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كان افضل من
عتق مانة رقبه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير مانة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لم يجي يوم القيمة احد بعمل
افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد وعن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته
وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحي سبحان الله وبحمده لا قوة
الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل
شي علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح
رواه ابو داود والنساي وام عبد الحميد لا اعرفها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولا الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني
اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافيه في ديني
ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن

خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال وكيع وهو
ابن الجراح يعني الخسف رواه ابو داود واللفظ له والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال وهو في ارض الروم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيات وكن له قدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية
مثل ذلك رواه احمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه فيما تقول
بعد الصبح والعصر والمغرب وزاد احمد في روايته بعد قوله وله الحمد يحيي ويميت
وقال كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ومحي عنه بها عشر سيات ورفعه
الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول النهار الى اخره ولم
يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسي فمثل ذلك ورواه الطبراني بنحو احمد
واسنادهما جيد المسلحة بفتح الميم واللام وبالسين والحا المهملتين القوم اذا كانوا
ذوي سلاح وروي عن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدع رجل منكم ان يعمل لله كل يوم الفي حسنة حين يصبح يقول سبحان الله وبحمده مائة
مرة فانها الفا حسنة والله ان شا الله ان يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون
ما عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وعنده الف حسنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا الدخان كلها
واول حم غافر الى واليه المصير واية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قراها
حين يصبح حفظ بها حتى يمسي وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى لملايكته
لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني واسناده حسن ان شا الله تعالى
وروي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت
بك مخلصا لك ديني اني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي
واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت فان مات في ذلك اليوم دخل الجنه وان قالها
حين يمسي اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني
اني امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي واستغفرك لذنوبي

التي

التي لا يغفرها الا انت فمات في تلك الليله دخل الجنه ثم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحلف ما الا يحلف على غيره يقول والله ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم
الا دخل الجنة وان قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليله دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط واللفظ له ورواه ابن ابي عاصم من حديث معاذ بن جبل انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف ثلاث مرات لا يستثني انه ما من عبد يقول هولا الكلمات بعد
صلاة الصبح فيموت من يومه الا دخل الجنه وان قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل
الجنه فذكره باختصار الا انه قال اتوب اليك من سيي عملي وهو اقرب من قوله شر
عملي ولعله تصحيف والله اعلم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه
من الله وكان اخر يومه عتيق الله رواه الطبراني في الاوسط والخرايطي والاصبهاني
وغيرهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمه
ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه النسائي
والبزار باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
انه كان له جرن من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليله فاذا هو بدابه تشبه الغلام
المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فنا ولني
يدك فناوله يده فاذا يده يد كلب وشعره شعر كلب قال هذا خلق الجن ان ما
فيهم رجلا اشد مني قال فما جا بك قال بلغنا انك تحب الصدقه فجينا نصيب من
طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقره الله لا اله الا هو
الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا
حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث
رواه النسائي والطبراني باسناد جيد واللفظ له الجرن بضم الجيم وسكون الرا
هو البيدر وكذلك الجرين وعن الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت
قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت
تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله شيا الا اعطاه
اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله

قال فقد علمت صح

صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثه بهذا
الحديث فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هولا الكلمات كان الله عز وجل
قد اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسل الله
شيا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليّ حين يصبح عشرا وحين
يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمه رواه الطبراني باسنادين احدهما جيد
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعا وامره
ان يتعاهده ويتعاهد به اهله في كل يوم قال قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك لبيك
وسعديك والخير في يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من
حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يديه ما شيت كان وما لم تشا لم يكن ولا
حول ولا قوة الا بك انك على كل شي قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت
وما لعنت من لعنه فعلى من لعنت انك انت وليّ في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسلك الرضى بعد القضا وبرد العيش بعد الموت
ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنه مضلة
واعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي او اكسب خطيه محبطه
او ذنبا لا يغفر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال
والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بالله شهيدا اني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شي قدير
واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاك حق والساعة اتية
لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضيعة وعورة
وذنب وخطية واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا
انت وتب علي انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبراني والحاكم وقال صحيح
الاسناد ۝ وروى ابن ابي عاصم منه الى قوله بعد القضا وروى عن عثمن بن عفان رضي
الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات والارض فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله الاول الاخر الظاهر
الباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شي قدير يا عثمن من قالها اذا اصبح عشر

وليّ

ضعف

مرات

مرات اعطاه الله بها ست خصال اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما
الثانية فيعطى قنطارا في الجنه واما الثالثه فيرفع له درجه في الجنه واما الرابعه
فيزوج من الحور العين واما الخامسه فله فيها من الاجر كمن قرا القران والتوراة
والانجيل والسادسه يا عثمن له كمن حج واعتمر فقبل الله حجه وعمرته وان مات من
يومه ختم له بطابع الشهدا رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلحهم
اسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله اعلم ۝
وروى عن ابان المحاربي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول
اذا اصبح واذا امسى ربي الله لا اشرك به شيا واشهد ان لا اله الا الله الا غفر
الله له ذنوبه حتى يمسي وكذلك ان قالها اذا اصبح رواه البزار وغيره وعن وهيب
ابن الورد قال خرج رجل الى الجبانه بعد ساعه من الليل قال فسمعت حسا واصوا
شديدة وجي بسرير حتى وضع وجا شي حتى جلس عليه قال واجتمعت اليه جنوده
ثم صرخ فقال من لي بعروة بن الزبير فلم يجبه احد حتى قال ما شا الله من الاصوات
فقال واحد انا اكفيكه قال فتوجه نحو المدينة وانا انظر اليه فمكث ما شا
الله ثم اوشك الرجعه فقال لا سبيل الى عروة قال ويلك لم قال وجدته يقول
كلمات اذا اصبح واذا امسى فلا تخلص اليه معهن قال الرجل فلما اصبحت قلت لاهلي
جهزوني فاتيت المدينه فسالت عنه حتى دللت عليه فاذا هو شيخ كبير فقلت شيا
تقوله اذا اصبحت واذا امسيت فابى ان يخبرني فاخبرته بما رايت وما سمعت
فقال ما ادري غير اني اقول اذا اصبحت امنت بالله العظيم وكفرت بالجبت وبالطا
واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم اذا اصبحت ثلاث
مرات واذا امسيت ثلاث مرات رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان اوشك
اي اسرع وزنه ومعناه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله عز وجل ما حفظا من ليل او نهار فيجد الله في
اول الصحيفه وفي اخرها خيرا الا قال للملايكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين
طرفي الصحيفة رواه الترمذي والبيهقي من رواية تمام بن نجيح عن الحسن عنه ۝

الترغيب في قضا الانسان ورده اذا فاته من الليل ۝

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شي منه فقراه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل

به

اثنا

غوث

رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه

الترغيب في صلاة الضحى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي نحوه وابن خزيمة ولفظه اوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن ان لا انام الا
على وتر وان لا ادع ركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وصيام ثلاثة ايام من كل شهر
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم
صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان تركعهما
من الضحى رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الانسان ستون وثلثمايه مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة
قالوا فمن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشي تنحيه عن الطريق
فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه احمد واللفظ له وابو داود وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه ابن ماجه
والترمذي وقال وقد روى غير واحد من الايمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم انتهى واشار
اليه ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح اي
ركعتا الضحى وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث
لم ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وان لا انام الا على وتر
رواه مسلم وابو داود والنساي وروي عن انس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه
ابن ماجة والترمذي باسناد واحد عن شيخ واحد وقال الترمذي حديث غريب وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة
رجعتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزى واكثر
غنيمة واوشك رجعة من توضا ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى فهو اقرب منهم مغزا
واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه احمد من رواية ابن لهيعة والطبراني باسناد جيد

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا
الغنيمة واسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما راينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم
غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة منهم واعظم غنيمة رجل توضا
فاحسن الوضو ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة
واعظم الغنيمة رواه ابو يعلى ورجال اسناده رجال الصحيح والبزار وابن حبان في صحيحه
وبين البزار في روايته ان الرجل ابو بكر وقد روى هذا الحديث الترمذي في الدعوات من
جامعه من حديث عمر بن الخطاب وتقدم وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول ابن ادم اكفني اول نهارك باربع
ركعات اكفك بهن اخر يومك رواه احمد وابو يعلى ورجال احدهما رجال الصحيح
وعن ابي الدردا وابي ذر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا ابن آدم لا تعجزني من اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب قال المصنف في اسناده اسمعيل بن عياش ولكنه اسناد شامي
ورواه احمد عن ابي الدردا وحده ورواته كلهم ثقات ورواه ابو داود من حديث نعيم بن
هماد وعن ابي مرة الطايفي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد ورواته
محتج بهم في الصحيح وروي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه
فقال من قام اذا استقبلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين غفرت
له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه ابو يعلى وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة
على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه ابو داود وتقدم وعن ابي الدردا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن
صلى اربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من
القانتين ومن صلى ثنتي عشرة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا الله من
يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه
الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي موسى بن يعقوب الزمعي خلاف وقد روي عن جماعة

من الصحابه ومن طرق وهذا احسن اسانيده فيما اعلم ورواه البزار من طريق حسين بن
عطا عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه اوصني قال سالتني كما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين فذكر
الحديث ثم قال لا نعلمه يروى الا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه كذا قال
رحمه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين
واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته واثمه واحسبه
قال وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده مقارب وليس في رواته
من ترك حديثه ولا اجمع على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب قال وهي صلاة الاوابين رواه الطبراني
وابن خزيمة في صحيحه وقال لم يتابع اسمعيل بن عبد الله يعني ابن زرارة الرقي على هذا
الخبر ورواه الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة قوله وروي عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى
هذا بابكم فادخلوه برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط ٥

الترغيب في صلاة التسبيح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن
عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل لك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره وقديمه وحديثه وخطاه
وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرا
في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراة في اول ركعة فقل وانت قايم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول
وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقول
وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل
ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تستطع ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل

سنه مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه
وقال ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد شيا فذكره ثم قال ورواه ابرهيم بن الحكم بن
ابان عن ابيه عن عكرمه مرسلا لم يذكر ابن عباس قال المصنف ورواه الطبراني وقال
في اخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او رمل عالج غفر الله لك قال المصنف وقد روي
هذا الحديث من طرق كثيره وعن جماعة من الصحابة وامثلها حديث عكرمة هذا وقد
صححه جماعة منهم الحافظ ابو بكر الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا
الحافظ ابو الحسن المقدسي رحمهم الله وقال ابو بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس
في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله لا يروى في هذا
الحديث اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس وقال الحاكم
صحت الرواية عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه هذه الصلاة ثم
قال حدثنا احمد بن داود بمصر حدثنا اسحق بن كامل حدثنا ادريس بن يحيى عن حيوه بن
شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعفر بن ابي طالب الى بلاد الحبشه فلما قدم اعتنقه وقبل بين عينيه ثم قال الا اهب
لك الا اسرك الا امنحك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا غبار عليه قال
المصنف وشيخه احمد بن داود بن عبد الغفار ابو صالح الحراني ثم المصري تكلم فيه غير
واحد من الايمة وكذبه الدارقطني وروي عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا احبوك الا انفعك الا اصلك قال بلى يا رسول
الله قال تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة بفاتحه الكتاب وسورة فاذا انقضت
القراة فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قبل ان
تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم
ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاث مائة في اربع ركعات فلو
كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن لم يستطع يقولها
في كل يوم قال قلها في جمعه فان لم تستطع فقلها في شهر حتى قال فقلها في سنه رواه
ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي وقال كان عبد الله بن المبارك يفعلها وتداولها
الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى وقال الترمذي حديث
غريب من حديث ابي رافع ثم قال وقد راى ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة

التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا احمد بن عبده الضبي حدثنا ابو وهب قال سالت
عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب
وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع
فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع فيقولها
عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون
تسبيحة في كل ركعة يبدا في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرا ثم يسبح عشرا فان
صلى ليلا فاحب ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شا سلم وان شا لم يسلم قال
ابو وهب واخبرني عبد العزيز هو ابن ابي رزمة عن عبد الله انه قال يبدا في الركوع بسبحان
ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن
عبده وحدثنا وهب بن زمعة اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة قال قلت لعبد الله
المبارك ان سها فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلاث مائة
تسبيحة انتهى ما ذكره الترمذي قال المصنف وهذا الذي ذكره عن عبد الله بن
المبارك من صفتها موافق لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح قبل القراءة
خمس عشرة وبعدها عشرا ولم يذكر في جلسة الاستراحة تسبيحا وفي حديثهما
انه يسبح بعد القراءة خمس عشرة ولم يذكرا قبلها تسبيحا ويسبح ايضا بعد الرفع
في جلسة الاستراحة قبل ان يقوم عشرا ٥ وروى البيهقي من حديث ابي جناب الكلبي
عن ابي الجوزاء عن ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا احبوك الا اعطيك فذكر
الحديث بالصفة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال هذا موافق لما رويناه عن ابن
المبارك ٥ ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن ابي الجوزاء قال
نزل علي عبد الله بن عمرو بن العاصي فذكر الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر التسبيحات في ابتدا القراءة انما ذكرها بعدها ثم ذكر جلسة الاستراحة
كما ذكرها سائر الرواة انتهى قال المصنف جمهور الرواة على الصفة المذكورة في
حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها اولى اذ لا يصح رفع غيرها والله اعلم وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك
الا انحلك الا اعطيك قال قلت بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع

لي قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن فذكر الحديث كما تقدم وقال في اخره
فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل السلام اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال
اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل
الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اني اسالك مخافة تحجزني
عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا
منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن ظن بك سبحان
خالق النار فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها
وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبراني في الاوسط ورواه
فيه ايضا عن ابي الجوزاء قال قال لي ابن عباس يا ابا الجوزاء الا احبوك الا اعلمك الا
اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات
فذكر نحوه باختصار واسناده واه وقد وقع في صلاة التسبيح كلام طويل وخلاف
منتشر ذكرته في غير هذا الكتاب مبسوطا وهذا كتاب ترغيب وترهيب وفيما
ذكرته كفاية والله اعلم وعن انس بن مالك ان ام سليم غدت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحيه عشرا واحمديه
عشرا ثم سلي ما شيت يقول نعم نعم رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن غريب
والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ٥

الترغيب في صلاة التوبة

عن ابي بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب
ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا هذه الاية
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وقالوا ثم يصلي ركعتين وذكره ابن خزيمة في صحيحه بغير اسناد وذكر فيه الركعتين وعن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضا فاحسن
الوضو ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب الا
غفر الله له رواه البيهقي مرسلا ٥ البراز بكسر البا وبعدها را ثم الف ثم زاي هو
الارض الفضا وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة اني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك

فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

بلغ

امامي فقال يا رسول الله ما اذنبت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا
توضات عندها وصليت ركعتين رواه ابن خزيمه في صحيحه وفي روايه ما اذنبت والله اعلم

الترغيب في صلاه الحاجة ودعايها

عن عثمن بن حنيف ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد شق علي ذهاب
بصري قال فانطلق فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك
بنبيي محمد نبي الرحمه يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف لي عن بصري اللهم
شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح غريب والنساي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمه في
صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وليس عند الترمذي ثم صل
ركعتين انما قال فامره ان يتوضا فيحسن وضوه ثم يدعو بهذا الدعا فذكره
بنحوه رواه في الدعوات ه ورواه الطبراني وذكر في اوله قصة وهو ان رجلا
كان يختلف الى عثمن بن عفان في حاجه له وكان عثمن لا يلتفت اليه ولا ينظر
في حاجته فلقي عثمن بن حنيف فشكا اليه ذلك فقال له عثمن بن حنيف ايت
الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بنبينا محمد نبي الرحمه يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقضي
حاجتي وتذكر حاجتك ورح الي حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما
قال له ثم اتى باب عثمن فجا البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمن بن عفان
فاجلسه معه على الطنفسه وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال
ما ذكرت حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فاتنا
ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمن بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان
ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته في فقال عثمن بن حنيف والله ما كلمته
ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكا اليه
ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله انه
ليس لي قايد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاه فتوضا
ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمن بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال
بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضر قط قال الطبراني

بعد ذكر طرقه والحديث صحيح ه الطنفسه مثلثة الطا والفا ايضا وقد يفتح الطا
وتكسر الفا اسم للبساط وتطلق على حصير من سعف يكون عرضه ذراعا وعن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
حاجة الى الله او الى احد من بني ادم فليتوضا وليحسن الوضو وليصل ركعتين ثم
ليثن على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا
غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما من رواية فايد بن عبد الرحمن ابي الورقا عنه
وزاد ابن ماجه بعد قوله يا ارحم الراحمين ثم يسال من امر الدنيا والاخرة ما شا
فانه يقدره ورواه الحاكم باختصار ثم قال اخرجته شاهدا وفايد مستقيم
الحديث وزاد بعد قوله وعزايم مغفرتك والعصمة من كل ذنب قال المصنف
فايد متروك روى عنه الثقات وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه ورواه الاصبهاني
من حديث انس ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا اذا
اصابك غم او هم تدعو به ربك يستجاب لك باذن الله ويفرج عنك توضا وصل
ركعتين واحمد الله واثن عليه وصل على نبيك واستغفر لنفسك وللمومنين والمومنات
ثم قل اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين
اذا دعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضايها ونجاحها
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل او نهار وتتشهد من كل
ركعتين فاذا تشهدت في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه
وسلم واقرا وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات
وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد عشر مرات ثم قل اللهم
اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم
وجدك الاعلى وكلماتك التامه ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك ثم سلم يمينا وشمالا

ولا تعلموها السفها فانهم يدعون بها فيستجابون رواه الحاكم وقال قال احمد بن
حرب قد جربته فوجدته حقا وقال ابرهيم بن علي الدُبَيلي قد جربته فوجدته حقا
وقال الحاكم قال لنا ابو زكريا قد جربته فوجدته حقا قال الحاكم قد جربته فوجدته
حقا تفرد به عامر بن خداش وهو ثقة مامون انتهى قال المصنف عامر بن خداش هذا
هو النيسابوري قال شيخنا الحافظ ابو الحسن كان صاحب مناكير وقد تفرد به عن
عمر بن هرون البلخي وهو متروك متهم اثنى عليه ابن مهدي وحده فيما اعلم والاعتماد
في مثل هذا على التجربة لا على الاسناد والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني جبريل بدعوات فقال اذا نزل بك امر من امر
دنياك فقدمهن ثم سل حاجتك يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السو يا ارحم الراحمين
يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك انزل حاجتي وانت اعلم بها فاقضها
رواه الاصبهاني وفي اسناده اسمعيل بن عياش وله شواهد كثيرة

الترغيب في صلاة الاستخارة

وما جا في تركها عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل رواه احمد وابو يعلى والحاكم وزاد ومن
شقوة ابن ادم تركه استخارة الله وقال صحيح الاسناد كذا قال ورواه الترمذي
ولفظه من سعادة ابن ادم كثرة استخارة الله تعالى ورضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله تعالى وسخطه بما قضى الله له وقال حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وليس بالقوي عند اهل الحديث ورواه البزار
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه
بما قضى ومن شقا المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضا ورواه ابو الشيخ بن
حبان في كتاب الثواب والاصبهاني بنحو البزار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك

لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال
ويسمي حاجته رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجة

كتاب الجمعة

الترغيب في صلاة الجمعة والسعي اليها وما جا في فضل يومها

وساعتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
فاحسن الوضو ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة
ايام ومن مس الحصا فقد لغا رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه لغا قيل
معناه خاب من الاجر وقيل اخطا وقيل صارت جمعته ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير رواه مسلم وغيره وروى الطبراني في الكبير
من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة
كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل
قال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة من عاد مريضا
وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه
وعن يزيد بن ابي مريم قال لحقني عباية بن رفاعة بن رافع وانا امشي الى الجمعة فقال
ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ورواه البخاري وعنده قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وليس عنده
قول عباية ليزيد وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس طيبا ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه
ثم خرج حتى ياتي المسجد فركع ما بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت حتى يصلي كان كفارة لما
بينها وبين الجمعة الاخرى رواه احمد والطبراني وابن خزيمة في صحيحه ورواته احد
ثقات وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل

من طيب

يوم الجمعه ثم لبس من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة
وعليه السكينه ولم يتخط احدا ولم يوذه ثم ركع ما قضي له ثم انتظر حتى ينصرف الامام
غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدردا ولم يسمع
منه وعن عطا الخراساني قال كان نبيشة الهذلي رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعه ثم اقبل الى المسجد لا يوذ احدا فان لم
يجد الامام خرج صلى ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى
يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون
كفارة للجمعة التي تليها رواه احمد وعطا الخراساني لم يسمع من نبيشة فيما اعلم وعن
سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعه ويتطهر
ما استطاع من الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعه الاخرى
رواه البخاري والنساي وفي رواية للنساي ما من رجل يتطهر يوم الجمعه كما امر ثم
يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعه
ورواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بنحو رواية النساي وقال في اخره الا كان
كفارة لما بينه وبين الجمعه الاخرى ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله وروي عن
عتيق ابي بكر الصديق وعن عمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة
عشرون حسنه فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مايتي سنه رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفي الاوسط ايضا عن ابي بكر وحده وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين
سنه وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غسل يوم الجمعه واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام
فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنه اجر صيامها وقيامها رواه احمد وابو
داود والترمذي وقال حديث حسن والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما والحاكم وصححه ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس قال
الخطابي رحمه الله قوله عليه الصلاة والسلام من غسل واغتسل وبكر وابتكر اختلف
الناس في معناه فمنهم من ذهب الى انه من الكلام المتظاهر الذي يراد به التوكيد ولم
يقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين وقال الا تراه يقول في هذا الحديث ومشى

ولم

ولم يركب ومعناهما واحد والى هذا ذهب الاثرم صاحب احمد وقال بعضهم
قوله غسل معناه غسل الراس خاصة وذلك لان العرب لهم لمم وشعور وفي غسلها
مونة فاراد غسل الراس من اجل ذلك والى هذا ذهب مكحول وقوله واغتسل معناه
غسل ساير الجسد وزعم بعضهم ان قوله غسل اصاب اهله قبل خروجه الى الجمعه
ليكون املك لنفسه واحفظ في طريقه لبصره وقوله وبكر وابتكر زعم بعضهم ان قوله
بكر ادرك باكورة الخطبة وهي اولها ومعنى ابتكر قدم في الوقت وقال ابن الانباري معنى
بكر تصدق قبل خروجه وتاول في ذلك ما روي في الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام
باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطاها وقال الحافظ ابو بكر بن خزيمة من قال في الخبر
غسل واغتسل بالتشديد معناه جامع فاوجب الغسل على زوجته او امته واغتسل
ومن قال غسل واغتسل يعني بالتخفيف اراد غسل راسه واغتسل فغسل ساير الجسد
لخبر طاوس عن ابن عباس ثم روي باسناده الصحيح الى طاوس قال قلت لابن عباس زعموا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعه واغسلوا روسكم وان لم تكونوا
جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فلا ادري واما الغسل فنعم وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل
ودنا وابتكر واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنه وصيامها رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال عرضت الجمعة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل في كفه كالمراة البيضا في وسطها كالنكتة السودا فقال
ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك
ولكم فيها خير تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو
احد ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شر الا دفع عنه ما هو اعظم
منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد الحديث رواه الطبراني في الاوسط باسناد
جيد وعن ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعه سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى
ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه
توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال الله العبد شيا الا اعطاه ما لم يسال حراما وفيه
تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن
يشفقن من يوم الجمعة رواه احمد وابن ماجة بلفظ واحد وفي اسنادهما عبد الله بن

محمد بن عقيل وهو ممن احتج به احمد وغيره ورواه احمد ايضا والبزار من طريق عبد الله
ايضا من حديث سعد بن عبادة وبقية رواته ثقات مشهورون وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه دخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة
هدانا الله له وضل الناس عنه فالناس لنا فيه تبع فهو لنا ولليهود يوم السبت
وللنصارى يوم الاحد ان فيه لساعة لا يوافقها مومن يصلي يسال الله شيا الا اعطاه
الحديث وعن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي
من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت
اي بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تاكل اجسامنا رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له وهو اتم وله علة دقيقة اشار اليها البخاري
وغيره وليس هذا موضعها وقد جمعت طرقه في جزء ارمت بفتح الرا وسكون الميم
اي صرت رميما وروي ارمت بضم الهمزة وكسر الرا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس ولا تغرب على افضل من يوم الجمعة وما
من دابة الا وهي تفزع بيوم الجمعة الا هذين الثقلين الجن والانس رواه ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما ورواه ابو داود وغيره اطول من هذا وقال في اخره وما من دابة
الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس
والجن مصيخة معناه مستمعة مصغية تتوقع قيام الساعة وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الايام على هيئتها ويحشر يوم
الجمعة زهرا منيرة اهلها يحفون بها كالعروس تهدى الى خدرها تضي لهم يمشون
في ضوها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر
اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون
رواه الطبراني وابن خزيمة في صحيحه وقال ان صح الخبر فان في النفس من هذا الاسناد شيا
قال الحافظ اسناده حسن وفي متنه غرابة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان الله
تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له رواه الطبراني
في الاوسط مرفوعا فيما ارى باسناد حسن وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما
قال

قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا
كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من
اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق رواه ابن ماجة والبزار ورجالهما
رجال الصحيح الا ان البزار قال نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل
الخلايق وهو في مسلم بنحو اللفظ الاول من حديث حذيفة وحده وروى عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربع وعشرون
ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها ست مائة عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا
على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجب النار رواه
ابو يعلى والبيهقي باختصار ولفظه لله في كل جمعة ست مائة الف عتيق من النار وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها
رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واما تعيين الساعة فقد ورد فيه احاديث
كثيرة صحيحة واختلف العلما فيها اختلافا كثيرا بسطته في غير هذا الكتاب واذكر هنا
نبذة من الاحاديث الدالة لبعض الاقوال عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شان ساعة الجمعة فقلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داود وقال يعني على المنبر
والى هذا القول ذهب طوايف من اهل العلم وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يسال الله العبد فيها شيا الا اتاه الله
اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال هي حين تقام الصلاة الى الانصراف منها رواه
الترمذي وابن ماجه كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده وقال
الترمذي حديث حسن غريب قال المولف كثير بن عبد الله واه بمرة وقد حسن له الترمذي
هذا وغيره وصحح له حديثا في الصلح فانتقد عليه الحفاظ تصحيحه له بل وتحسينه وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الساعة التي ترجى في
يوم الجمعة بعد صلاة العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وقال حديث غريب
ورواه الطبراني من رواية ابن لهيعة وزاد في اخره وهي قدر هذا يعني قبضة واسناده
اصلح من اسناد الترمذي وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس انا نجد في كتاب الله تعالى في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن
يصلي يسال الله شيا الا قضى له حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اية ساعة هي قال اخر
ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد اذا صلى ثم جلس لم
يجلس الا الصلاة فهو في صلاة رواه ابن ماجه واسناده على شرط الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي شي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت
طينة ابيك ادم وفيها الصعقة وفيها البعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلاث ساعات
منها من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد من رواية علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة
ولم يسمع منه ورجاله محتج بهم في الصحيح وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعة التي يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة اخر ساعة
من يوم الجمعة قبل غروب الشمس اغفل ما يكون الناس رواه الاصبهاني وعن جابر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة
لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة
بعد العصر رواه ابو داود والنساي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
وهو كما قال قال الترمذي وراى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم ان الساعة التي ترجى بعد العصر الى ان تغرب الشمس وبه يقول احمد واسحق
وقال احمد اكثر الاحاديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد
صلاة العصر قال وترجى بعد الزوال ثم روى حديث عمرو بن عوف المتقدم وقال
الحافظ ابو بكر بن المنذر اختلفوا في وقت الساعة التي يستجاب فيها الدعا من يوم
الجمعة فروينا عن ابي هريرة قال هي من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد صلاة
العصر الى غروب الشمس وقال الحسن البصري وابو العالية هي عند زوال
الشمس وفيه قول ثالث وهو انه اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة روي ذلك عن
عايشة ٥ وروينا عن الحسن البصري انه قال هي اذا قعد الامام على المنبر حتى يفرغ
وقال ابو بردة هي الساعة التي اختار الله فيها الصلاة وقال ابو السوار
العدوي كانوا يرون الدعا مستجابا ما بين ان يزول الشمس الى ان تدخل في الصلاة
وفيه قول سابع وهو انها ما بين ان تزيغ الشمس بشبر الى ذراع ٥ وروينا هذا
القول عن ابي ذر ٥ وفيه قول ثامن وهو انها ما بين العصر الى ان تغرب الشمس

كذلك قال ابو هريرة وبه قال طاوس وعبد الله بن سلام والله اعلم ٥

الترغيب في الغسل يوم الجمعة

وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نبيشة الهذلي وسلمان الفارسي واوس
ابن اوس ٥ وعبد الله بن عمرو ٥ وتقدم ايضا حديث ابي بكر وعمران بن حصين قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطا
الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم
الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك
هذا من جنابة او للجمعة قلت من جنابة قال اعد غسلا اخر اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى
رواه الطبراني في الاوسط واسناده قريب من الحسن وابن خزيمة في صحيحه وقال
هذا حديث غريب لم يروه غير هرون يعني ابن مسلم صاحب الحناء ٥ ورواه الحاكم
بلفظ الطبراني وقال صحيح على شرطهما ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه من اغتسل
يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل
راسه ثم تطيب من اطيب طيبه ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم
يفرق بين اثنين ثم استمع الامام غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام
رواه ابن خزيمة في صحيحه قال المصنف في هذا الحديث دليل على ما ذهب اليه مكحول
ومن تابعه في تفسير قوله غسل واغتسل والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك
ويمس من الطيب ما قدر عليه رواه مسلم وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين
فمن جا الجمعة فليغتسل وان كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك رواه ابن
ماجه باسناد حسن وستاتي احاديث تدل لهذا الباب فيما ياتي من الابواب ان شا الله تعالى

الترغيب في التبكير الى الجمعة

وما جا فيمن يتاخر عن التبكير من غير عذر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى

باه
ليستل
اك
لى

فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعه الثانيه فكانما قرب بقره ومن راح في الساعة
الثالثه فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعه الرابعه فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعه الخامسه فكانما قرب بيضه فاذا خرج الامام حضرت الملايكة
يستمعون الذكر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن
ماجه ٥ وفي رواية للبخاري ومسلم وابن ماجه اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي
يهدي بقره ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضه فاذا خرج الامام طووا صحفهم يستمعون
الذكر ٥ ورواه ابن خزيمه في صحيحه بنحو هذه ٥ وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المستعجل الى الجمعه كالمهدي بدنه والذي يليه كالمهدي بقرة والذي
يليه كالمهدي شاة والذي يليه كالمهدي طيرا ٥ وفي اخرى له قال على كل باب من ابواب
المساجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الاول فالاول كرجل قدم بدنه وكرجل قدم بقره
وكرجل قدم شاه وكرجل قدم طيرا وكرجل قدم بيضه واذا قعد الامام طويت الصحف
المهجر هو المبكر الاتي في اول ساعة وعن سمره بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعه ثم التبكير كاجر البقره كاجر الشاه حتى
ذكر الدجاجة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد الملايكة يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم
الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا امامه ليس
لمن جا بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب في الصحف رواه احمد
والطبراني في الكبير وفي اسناده مبارك بن فضالة ٥ وفي رواية لاحمد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملايكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثاني
والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف ورواة هذه ثقات وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعه خرجت الشياطين يربثون الناس
الى اسواقهم وتقعد الملايكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم
السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت واستمع
ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر
ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه
فقد تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهذا

لفظ

لفظه وابو داود ولفظه اذا كان يوم الجمعه غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
فيرمون بالترابيث او الربايث ويبطونهم عن الجمعه وتغدو الملايكه فيجلسون
على ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا
جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر
فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن
فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا
يستمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة
لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليست له في جمعته شي ثم قال في اخر ذلك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال المصنف وفي اسنادهما
راو لم يسم ٥ الربايث بالرا والبا الموحدة ثم الف وبا مثناة تحت بعدها ثا مثلثة
جمع ربيثه وهي الامر الذي يحبس المرء عما يقصده ويثبطه عنه ومعناه ان الشيا
تشغلهم وتقعدهم عن السعي الى الجمعه الى ان تمضي الاوقات الفاضلة قال
الخطابي الترابيث ليس بشي انما هو الربايث وقوله فيرمون الناس انما هو فيربثون
الناس قال وكذلك روي في غير هذا الحديث قال المصنف يشير الى رواية احمد
المذكوره وقوله صه بسكون الها وتكسر منونة وهي كلمة زجر للمتكلم اي اسكت
والكفل بكسر الكاف هو النصيب من الاجر او الوزر وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعه قعدت الملايكه على
ابواب المساجد فيكتبون من جا من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم
بقره ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضه قال فاذا اذن المؤذن
وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه
احمد باسناد حسن ورواه النساي بنحوه من حديث ابي هريرة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبعث الملايكه
على ابواب المساجد يوم الجمعه يكتبون مجي الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف
ورفعت الاقلام فتقول الملايكه بعضهم لبعض ما حبس فلان فتقول الملايكة
اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان مريضا فاشفه وان كان عايلا فاغنه رواه ابن
خزيمه في صحيحه العايل الفقير وعن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارعوا الى الجمعة
فان الله يبرز الى اهل الجنه في كل جمعه في كثيب كافور فيكونوا منه في القرب على

ق
طين
المسجد

قد ر نسارعهم فيحدث الله عز وجل لهم من الكرامة شيا لم يكونوا راوه قبل ذلك
ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد
فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شا
الله ان يبارك في الثالث رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع
من ابيه عبد الله بن مسعود وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة
فوجدت ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون يوم القيمة من الله عز
وجل على قدر رواحهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع
اربعة ببعيد رواه ابن ماجه وابن ابي عاصم واسنادهما حسن ٥ قال المولف وتقدم
حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل ودنا وابتكر
واقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها ٥ وكذلك تقدم
حديث اوس بن اوس نحوه وروى عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا
الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتاخر عن الجمعة فيوخر
عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الطبراني والاصبهاني وغيرهما ٥

الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة ٥

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وانيت رواه
احمد وابو داود والنساي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وليس عند ابي داود
والنساي وانيت وعند ابن خزيمة فقد اذيت واوذيت ٥ ورواه ابن ماجة من حديث
جابر بن عبد الله ٥ آنيت بمد الهمزة وبعدها نون ثم يا مثناة تحت اي اخرت المجي
واذيت بتخطيك رقاب الناس وروى عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تخطا رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه ابن ماجه
والترمذي وقال الحديث غريب والعمل عليه عند اهل العلم وروى عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جا رجل يتخطى رقاب
الناس حتى جلس قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال يا رسول الله قد حرصت ان اضع نفسي
بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تتخطا رقاب الناس وتوذيهم من آذى مسلما فقد اذاني

يوم صح

ومن

ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط وروى عن الا
ابي الارقم رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يتخطى رقا
الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار ٥
رواه احمد والطبراني في الكبير ٥

الترهيب من الكلام والامام يخطب والترغيب في الانصات

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمة قوله لغوت
قيل معناه خبت من الاجر وقيل تكلمت وقيل اخطات وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل
صارت جمعتك ظهرا وقيل غير ذلك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلمت
يوم الجمعة فقد لغوت والغيت يعني والامام يخطب رواه ابن خزيمة في صحيحه ٥
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم
الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس
له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة تبارك وهو قايم يذكر بايام الله وابو الدردا او ابو ذر
يغمز ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة اني لم اسمعها الا الان فاشار اليه ان اسكت فلما
انصرفوا قال سالتك متى انزلت هذه السورة فلم تخبرني فقال ابي ليس لك من صلاتك
اليوم الا ما لغوت فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له واخبره
بالذي قال ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي رواه ابن ماجه باسناد
حسن ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابي ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من ابي بن كعب فقرا النبي صلى الله عليه وسلم
سورة براة فقلت لابي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني ثم مكثت ساعة
ثم سالته فتجهمني ثم مكثت ساعة ثم سالته فتجهمني ولم يكلمني فلما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لابي سالتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال ابي ما لك من صلاتك الا ما لغوت
فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرا براة
فسالته متى نزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال ما لك من صلاتك الا ما لغوت
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي قوله فتجهمني معناه قطب وجهه وعبس ونظر
الي نظر المغضب المنكر وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله

رقم بن

ان النبي صلى الله عليه وسلم صح

ابو ذر يغمز

عنه

ولم يكلمني صح

عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلا اية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له يا ابي
ومتى انزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني ثم سالته فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم جيته فاخبرته فقلت اي رسول الله انك تلوت هذه الاية والى جنبي ابي بن كعب
فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني حتى نزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما
لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت حتى يفرغ **رواه** احمد من رواية
حرب بن قيس عن ابي الدردا ولم يسمع منه **وروى** عن جابر قال قال سعد بن ابي وقاص لرجل
لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يا سعد قال لانه كان يتكلم وانت تخطب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد **رواه** ابو يعلى والبزار **وعن** جابر ايضا قال دخل
عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب ابي بن كعب
فساله عن شي او كلمه بشي فلم يرد عليه ابي فظن ابن مسعود انها موجدة فلما انفتل النبي
صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر
معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي صدق
ابي اطع ابيا **رواه** ابو يعلى باسناد جيد وابن حبان في صحيحه **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا خرج الامام في الجمعة ٥ ورواه
الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وتقدم في حديث علي المرفوع ومن قال يوم الجمعة
لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شي **وعن** عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من
طيب امراته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند
الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا **رواه**
ابو داود وابن خزيمة في صحيحه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابي هريرة بنحوه وتقدم **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها
ورجل حضرها بدعا فهو رجل دعا الله ان شا اعطاه وان شا منعه ورجل حضرها
بانصات وسكون ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها
وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله يقول من جا بالحسنة فله عشر امثالها **رواه** ابو داود

اذام

وابن خزيمة في صحيحه وتقدم في حديث علي فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر الحديث

الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة
لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم **رواه**
مسلم والحاكم باسناد على شرطهما وتقدم في باب الحمام حديث ابي سعيد وفيه ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى
الله عنه والله غني حميد **رواه** الطبراني **وعن** ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **رواه** مسلم وابن ماجة
وغيرهما **قوله** ودعهم هو بفتح الواو وسكون الدال اي تركهم الجمعات ٥ ورواه ابن
خزيمة بلفظ تركهم من حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري **وعن** ابي الجعد الضمري وكا
له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ٥
رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ٥ وفي رواية لابن خزيمة وابن
حبان من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق ٥ وفي رواية ذكرها رزين وليست
في الاصول فقد بري من الله ٥ ابو الجعد اسمه ادرع وقيل جنادة وذكر الكرابيسي
ان اسمه عمرو بن ابي بكر وقال الترمذي سالت محمدا يعني البخاري عن اسم ابي الجعد فلم
يعرفه **وعن** ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه **رواه** احمد باسناد حسن
والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين **رواه** الطبراني في
الكبير من رواية جابر الجعفي وله شواهد **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون الندا يوم الجمعة ثم لا
ياتونها او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **رواه** الطبراني في الكبير
باسناد حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلا
فيرتفع ثم تجي الجمعة فلا يجي ولا يشهدها وتجي الجمعة فلا يشهدها حتى يطبع

نت

الله على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن وابن خزيمه في صحيحه. الصبه بضم الصاد
المهملة وتشديد البا الموحدة هي السريه اما من الخيل او الابل او الغنم ما بين العشرين
الى الثلاثين ويضاف الى ما كانت منه وقيل هي ما بين العشرة الى الاربعين وعن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعه فقال
عسى رجل تحضره الجمعه وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعه ثم قال في الثانيه
عسى رجل تحضره الجمعه وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثه عسى
يكون على قدر ثلاثه اميال من المدينه فلا يحضر الجمعه ويطبع الله على قلبه رواه ابو
يعلى باسناد لين وروى ابن ماجه عنه باسناد جيد مرفوعا من ترك الجمعة ثلاثا من
غير ضرورة طبع الله على قلبه وروى عن جابر ايضا قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة
قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثره ذكركم له وكثره الصدقه في السر
والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعه في
مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي
او بعدي وله امام عادل او جاير استخفافا بها وجحودا بها فلا جمع الله له شمله
ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له
حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه رواه ابن ماجه. ورواه الطبراني في الاوسط
من حديث ابي سعيد الخدري اخصر منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من ترك
الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى موقوفا باسناد
صحيح وعن حارثه بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ
احدكم السايمة فيشهد الصلاه في جماعة فيتعذر عليه سايمته فيقول لو طلبت
لسايمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول ولا يشهد الا الجمعه فيتعذر عليه سايمته
فيقول لو طلبت لسايمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول فلا يشهد الجمعة ولا الجماعة
فيطبع على قلبه رواه احمد من رواية عمر بن عبد الله مولى عفره وهو ثقة عنده والكلا
وتقدم حديث ابي هريرة عند ابن ماجة وابن خزيمه بمعناه قوله اكلا من هذا اي اكثر
كلا بفتح الكاف واللام وفي اخره همزة غير ممدود وهو العشب الرطب واليابس
وعن محمد بن عبد الرحمن بن زراره قال سمعت عمي ولم ار رجلا منا به شبيها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع الندا يوم الجمعه فلم ياتها ثم سمعه فلم ياتها

الجمعه

والكلام

ثم سمعه فلم ياتها طبع الله على قلبه وجعل قلبه قلب منافق رواه البيهقي وروى
الترمذي عن ابن عباس انه سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعه ولا
الجمعة فقال هذا في النار.

الترغيب في قراءة سورة الكهف

وما يذكر معها ليله الجمعه ويوم الجمعه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرا سورة الكهف في يوم الجمعة اضا له من النور ما بين
الجمعتين رواه النساي والبيهقي مرفوعا والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا وقال
صحيح الاسناد. ورواه الدارمي في مسنده موقوفا على ابي سعيد ولفظه من قرا سورة
الكهف ليلة الجمعه اضا له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي اسانيدهم كلها
الا الحاكم ابو هاشم يحيى بن دينار الرماني والاكثرون على توثيقه وبقيه الاسناد
ثقات وفي اسناد الحاكم الذي صححه نعيم بن حماد وياتي الكلام عليه وعلى ابي هاشم وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف في يوم
الجمعه سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السما يضي له يوم القيمه وغفر له ما بين
الجمعتين رواه ابو بكر بن مردوية في تفسيره باسناد لا باس به وروى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان ليلة الجمعة غفر
له. وفي رواية من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك رواه
الترمذي والاصبهاني ايضا من حديث ابي امامة ولفظهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنه وروى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة الجمعه غفر له رواه
الاصبهاني وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا السورة
التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعه صلى الله عليه وملايكته حتى تجب الشمس رواه الطبراني في الاوسط
والكبير.

كتاب الصدقات

الترغيب في ادا الزكوة وتاكيد وجوبها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلاه وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه
البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكب فاكب كل رجل منا يبكي لا يدري على
ما ذا حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من

قال م

وابي سعيد

عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكوة ويجتنب الكبائر السبع
الا فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام رواه النساي واللفظ له وابن ماجه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك
قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير
وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف انفق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تخرج الزكوة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباك وتعرف حق المسكين
والجار والسايل الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جا بهن مع الايمان دخل الجنة من
حافظ على الصلوات الخمس على وضوهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام
رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكوة طيبة بها نفسه الحديث
رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد وقد تقدم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن
عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث رواه احمد والترمذي وصححه
والنساي وابن ماجة وياتي بتمامه في الصمت ان شا الله تعالى وعن ابي الدردا رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزكوة قنطرة الاسلام رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة والبيهقي وفيه بقية بن الوليد وعن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم
في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والزكاة ولا
يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة رواه احمد باسناد جيد وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حوله من امته
اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلوة والزكوة والامانة
والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وله شواهد
كثيرة وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم
الاسلام سهم والصلوة سهم والزكوة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم والامر
بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم

له رواه البزار مرفوعا وفيه يزيد بن عطا اليشكري ورواه ابو يعلى من حديث
علي مرفوعا ايضا وروي موقوفا على حذيفة وهو اصح قاله الدارقطني وغيره وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه شره رواه الطبراني في الاوسط
واللفظ له وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت
عنك شره وقال صحيح على شرط مسلم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا امواج البلا بالدعا
والتضرع رواه ابو داود في المراسيل ورواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن جماعة
من الصحابة مرفوعا متصلا والمرسل اشبه وروي عن علقمة انهم اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تودوا زكوة
اموالكم رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل مال وان كان تحت سبع ارضين تودى زكاته فليس بكنز وكل مال لا يودى زكاته وان
كان ظاهرا فهو كنز رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا ورواه غيره موقوفا على ابن
عمر وهو الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في
الثلاثة واسناده جيد ان شا الله عمران القطان صدوق وروي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة واتى الزكوة وحج البيت وصام رمضان
وقرى الضيف دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وله شواهد وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومن بالله ورسوله
فليود زكاة ماله ومن كان يومن بالله ورسوله فليقل حقا او ليسكت ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ايوب رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا
عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة وتوتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر

الى هذا رواه البخاري ومسلم وعن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته واتيت الزكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين والشهدا رواه البزار باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان وتقدم لفظه في الصلاة وعن عبد الله بن معوية الغاضري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالكم خيره ولم يامركم بشره رواه ابو داود قوله رافدة عليه من الرفد وهو الاعانة ومعناه ان يعطي الزكوة ونفسه تعينه على ادايها بطيبها وعدم حديثها له بالمنع والشرط بفتح الشين المعجمة والرا هي الرذيلة من المال كالمسنة والعجفا ونحوهما والدرنة الجربا وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اوليا الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير فقال تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير حق والفرار يوم الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احيا وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هولا الكباير ويقيم الصلاة ويوتي الزكوة الا رافق محمدا في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وفي بعضهم كلام وعند ابي داود بعضه . بحبوحة الجنة بضم البايين الموحدتين وحايين مهملتين هو وسطها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت الزكوة فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن زر بن حبيش ان ابن مسعود كان عنده غلام يقرا

المصحف وعنده اصحابه فجا رجل يقال له حضرمة فقال يا ابا عبد الرحمن اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال الزكوة رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به قال المصنف وتقدم في كتاب الصلاة احاديث تدل لهذا الباب وياتي احاديث اخر في كتاب الصوم والحج ان شا الله تعالى

الترهيب من منع الزكوة

وما جا في زكاة الحلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفايح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيا ليس منها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونوا لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها واروائها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه البخاري ومسلم واللفظ له والنساى مختصرا وفي رواية

للنساي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل لا يودي زكاة ماله الا جا يوم
القيمة شجاعا من نار فيكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين الناس وعن جابر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جات يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جات
يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطاوه باظلافها ليس
فيها جما ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جا كنزه يوم القيمة
شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه
غنى فاذا راى ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل رواه مسلم القاع
المكان المستوى من الارض والقرقر بقافين مفتوحتين وراين مهملتين هو الاملس والظلف
للبقر والغنم بمنزلة الحافر للفرس والعقصا هي الملتوية القرن والجلحا التي ليس لها قرن
والعضبا بالضاد المعجمة هي المكسورة القرن والطول بكسر الطا وفتح الواو وهو
حبل يشد به قايمة الدابه وترسلها ترعى او تمسك طرفه وترسلها واستنت بتشديد
النون اى جرت بقوته شرفا بفتح الشين المعجمه والراي شوطا وقيل نحو ميل والنوا
بكسر النون وبالمد هو المعاداه والشجاع بضم الشين المعجمه وكسرها هو الحية
وقيل الذكر خاصة وقيل نوع من الحيات والاقرع منه الذي ذهب شعر راسه من طول
عمره وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرا علينا
النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم
الله من فضله الايه رواه ابن ماجه واللفظ له والنساي باسناد صحيح وابن خزيمة في
صحيحه وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على اغنيا
المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا الا
بما يصنع اغنياوهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قال المولف
وثابت ثقة صدوق روى عنه البخاري وغيره وبقية رواته لا باس بهم وروى موقوفا
على علي وهو اشبه وعن مسروق قال قال عبد الله آكل الربا وموكله وشاهداه اذا علماه
والواشمة والمستوشمة ولاوى الصدقه والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على

لسان

لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمه رواه ابن خزيمة في صحيحه واللفظ له
ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن الحرث الاعور عن عبد الله بن مسعود لاوى
الصدقه هو الماطل بها الممتنع من ادايها وروى الاصبهاني عن علي رضى الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه والواشمه
والمستوشمه ومانع الصدقه والمحلل والمحلل له وعن انس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم القيمه يقولون ربنا ظلمونا
حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم ولاباعدنهم
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب كلاهما من
رواية الحرث بن النعمن قال ابو حاتم ليس بقوي وقال البخاري منكر الحديث وعن ابي هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثه يدخلون الجنه
واول ثلاثه يدخلون النار فاما اول ثلاثه يدخلون الجنه فالشهيد وعبد مملوك احسن
عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثه يدخلون
النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي حق الله في ماله وفقير فخور رواه ابن
خزيمة في صحيحه وابن حبان مفرقا في موضعين وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
امرنا باقام الصلاه وايتا الزكاه ومن لم يزك فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير
موقوفا هكذا باسانيد احدها صحيح والاصبهاني وفي رواية له من اقام الصلاه ولم
يوت الزكوة فليس بمسلم ينفعه عمله وعن ثوبان رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمه شجاع اقرع له زبيبتان
يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده
فيقضمها ثم يتبعه ساير جسده رواه البزار وقال اسناده حسن والطبراني وابن
خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذي لا يودي زكوة ماله يخيل اليه ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتا
قال فيلزمه او يطوقه يقول انا كنزك انا كنزك رواه النساي باسناد صحيح الزبيبتان
هما الزبدتان في الشدقين وقيل هما النكتتان السودا وان فوق عينيه والشجاع
تقدم وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا
فلم يود زكاته مثل له يوم القيمه شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمه ثم

ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري والنساى وعن عمارة بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله في الاسلام فمن جا بثلاث لم يغنين عنه شيا حتى ياتي بهن جميعا الصلوة والزكوة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعة ورواه ايضا عن نعيم بن زياد الحضرمي مرسلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطو منه اقصى بصره فسار وسار معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا اعاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولا قال هولا الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال ما هولا يا جبريل قال هولا الذين لا يودون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد الحديث بطوله في قصة الاسرا وفرض الصلاة رواه البزار عن الربيع بن انس عن ابي العاليه او غيره عن ابي هريرة وروى عن ابي هريرة قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكوة يوم القيمة في النار رواه الطبراني في الصغير عن سعد بن سنان ويقال فيه سنان بن سعد عن انس وروى عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة او قال الزكوة مالا الا افسدته رواه البزار والبيهقي قال المصنف وهذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان الصدقه ما تركت في مال ولم تخرج منه الا اهلكته ويشهد لهذا حديث عمر المتقدم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكوة والثاني ان الرجل ياخذ الزكوه وهو غني عنها فيضعها مع ماله فتهلكه وبهذا فسره الامام والله اعلم وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت لهم الصلاة فقبلوها وخفيت لهم الزكاة فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه البزار وعن بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

النساى

وسلم ما منع قوم الزكوة الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات والحاكم والبيهقي في حديث الا انهما قالا ولا منع قوم الزكوة الا حبس الله عنهم القطر وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ورواه ابن ماجه والبزار والبيهقي من حديث ابن عمر ولفظ البيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا المطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا ولا نقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فياخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله الا جعل باسهم بينهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكوة الا حبس عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير وسنده قريب من الحسن وله شواهد ٥ السنين جمع سنه وهو العام المقحط الذي لم تنبت الارض فيه شيا سوا وقع قطر او لم يقع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه من كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم تطيبه الزكوه رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد منقطع وعن الاحنف بن قيس قال جلست الى ملا من قريش فجا رجل خشن الشعر والثياب والهيئه حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه فيتزلزل ثم ولى فجلس الى ساريه وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هولا لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل رواه

البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انه قال بشر الكنازين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم
وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا ابو ذر
قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيا قد سمعته من نبيهم
صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطا قال خذوه فان فيه اليوم معونة فاذا
كان ثمنا لدينك فدعه • الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة هو الحجارة المحماة
والنغض بضم النون وسكون الغين المعجمة بعدهما ضاد معجمة هو غضروف الكتف •
فصل روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان امراة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم ومعها ابنة لها وفي يدا بنتها مسكتان غليظتان من ذهب فقال لها
اتعطين زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار
قال فخلعتهما فالقتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله رواه احمد
وابو داود واللفظ له والترمذي والدارقطني ولفظ الترمذي والدارقطني نحوه ان امراتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتوديان
زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين
من نار قالتا لا قال فاديا زكاته رواه النساي مرسلا ومتصلا ورجح المرسل المسكة
محركة واحدة المسك وهو اسورة من ذبل او قرن او عاج فاذا كانت من غير ذلك اضيفت
اليه قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يسورك الله بهما سوارين من
نار انما هو تاويل قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم انتهى
وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى في يدي فتخات من ورق فقال ما هذا يا عايشة فقلت صنعتهن اتزين لك
يا رسول الله قال اتودين زكاتهن قلت لا او ما شا الله قال هي حسبك من النار رواه
ابو داود والدارقطني وفي اسنادهما يحيى بن ايوب الغافقي وقد احتج به الشيخان وغيرهما
ولا اعتبار بما ذكره الدارقطني من ان محمد بن عطا مجهول فانه محمد بن عمرو بن عطا نسب
الى جده وهو ثقة ثبت احتج به الشيخان في صحيحيهما وروى له اصحاب السنن الاربعة
الفتخات بالخا المعجمة جمع فتخة وهي حلقة لا فص لها تجعلها المراة في اصابع رجلها
وربما وضعتها في يدها وقال بعضهم هي خواتم كبار كان النسا يتختمن بها قال الخطابي
والغالب ان الفتخات لا تبلغ بانفرادها نصابا وانما معناه ان تضم الى بقية ما عندها
من الحلي فتودي زكاتها فيه وعن اسما بنت يزيد قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله

عليه وسلم وعلينا اسورة من ذهب فقال لنا اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا قال اما
تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكوته رواه احمد باسناد حسن وعن محمد بن
زياد سمعت ابا امامة وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم من الكنوز فقال
رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم الا ما سمعت •
رواه الطبراني وفي اسناده بقية بن الوليد وعن ثوبان قال جات هند بنت هبيرة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب اي خواتيم ضخام فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يضرب يدها فدخلت على فاطمة تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها ابو
حسن فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة ايغرك
ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فارسلت
فاطمة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما وقال مرة عبدا وذكر كلمة
معناها فاعتقته فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي انجى فاطمة من
النار رواه النساي باسناد صحيح وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم
القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله من النار يوم
القيمة رواه ابو داود والنساي باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور
جبينه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه
ابو داود باسناد صحيح قال المصنف وهذه الاحاديث التي ورد فيها الوعيد على تحلي
النسا بالذهب يحتمل وجوها من التاويل احدها ان ذلك منسوخ فانه قد ثبت تحلي
النسا بالذهب الثاني ان هذا في حق من لا يودي زكاته دون من اداها ويدل على هذا
حديث عمرو بن شعيب وعايشة واسما • وقد اختلف العلما في ذلك فروي عن عمر بن
الخطاب انه اوجب في الحلي الزكاة وهو مذهب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عمرو وسعيد بن المسيب وعطا وسعيد بن جبير وعبد الله بن شداد
وميمون بن مهران وابن سيرين ومجاهد وجابر بن زيد والزهري وسفين الثوري وابي
حنيفة واصحابه واختاره ابن المنذر وممن اسقط فيه الزكوة عبد الله بن عمر وجا

بر بن

عبدالله واسما ابنه ابي بكر وعايشه والشعبي والقسم بن محمد ومالك واحمد واسحق
وابو عبيد قال ابن المنذر وقد كان الشافعي يقول بهذا اذ هو بالعراق ثم وقف عنه بمصر
وقال هذا مما استخير الله فيه وقال الخطابي الظاهر من الايات تشهد لقول من
اوجبها والاثر يويده ومن اسقطها ذهب الى النظر ومعه طرف من الاثر والاحتياط
اداوها والله اعلم الثالث انه في حق من تزينت به واظهرته ويدل لهذا ما رواه
النساي وابو داود عن ربعي بن حراش عن امراته عن اخت لحذيفه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا معشر النسا ما لكن في الفضه ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة
تحلى ذهبا وتظهره الا عذبت به ه واخت حذيفه اسمها فاطمه وفي بعض طرقه
عند النساي عن ربعي عن امراة عن اخت لحذيفه وكان له اخوات قد ادركن النبي صلى الله
عليه وسلم ه وقال النساي باب الكراهة للنسا في اظهار الحلي الذهب ثم صدره بحديث
عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهله الحلية والحرير ويقول
ان كنتم تحبون حلية الجنه وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا وهذا الحديث رواه الحاكم
ايضا وقال صحيح على شرطهما ثم روى النساي في الباب حديث ثوبان المذكور وحديث
اسما وروى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتته
امراة فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سوارين من نار قالت يا رسول الله طوق
من ذهب قال طوق من نار قالت قرطين من ذهب قال قرطين من نار قال وكان عليها سوار
من ذهب فرمت به الحديث الرابع من الاحتمالات انه انما منع منه في حديث الاسورة
والفتخات لما روي من غلظه فانه مظنة الفخر والخيلا وبقية الاحاديث محمولة على هذا
وفي هذا الاحتمال شي ويدل عليه ما رواه النساي عن عبدالله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا ه وروى ابو داود والنساي ايضا عن
ابي قلابه عن معويه بن ابي سفين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب
النمار وعن لبس الذهب الا مقطعا وابو قلابه لم يسمع من معاويه لكن روى النساي
ايضا عن قتاده عن ابي شيخ انه سمع معويه فذكر نحوه وهذا متصل وابو شيخ ثقه مشهور
وفي الترمذي والنساي وصحيح ابن حبان عن عبدالله بن بريده عن ابيه قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حليه اهل النار فذكر
الحديث الى ان قال من اي شي اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا والله اعلم ه

الترغيب في العمل على الصدقه بالتقوى

والترهيب من التعدي فيها والخيانه واستحباب ترك العمل لمن لا يثق بنفسه وما
جا في المكاسين والعشارين والعرفا عن رافع بن خديج رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقه بالحق لوجه الله كالغازي في سبيل الله عز
وجل حتى يرجع الى اهله رواه احمد واللفظ له وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن
خزيمه في صحيحه وقال الترمذي حسن ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن عوف
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق لم
يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ما أمر به فيعطيه كاملا
موفرا طيبه به نفسه فيدفعه الى الذي أمر به احد المتصدقين رواه البخاري ومسلم
وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب
العامل اذا نصح رواه احمد ورواته ثقات وعن مسعود بن قبيصه او قبيصه بن مسعود
قال صلى هذا الحي محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه ستفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله
عز وجل وادى الامانه رواه احمد وفي اسناده شقيق بن حيان وهو مجهول ومسعود
لا اعرفه وعن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقه بني فلان
وانظر لا تاتي يوم القيمه ببكر تحمله على عاتقك او كاهلك له رغا يوم القيمة قال يا رسول الله
اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد والبزار والطبراني ورواة احمد ثقات الا ان
سعيد بن المسيب لم يدرك سعدا ورواه البزار ايضا عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فذكر نحوه ورواته محتج بهم في الصحيح البكر بفتح
البا الموحده وسكون الكاف هو الفتي من الابل والانثى بكرة وعن عبدالله بن بريدة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد
ذلك فهو غلول رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقه فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيمه ببعير
تحمله له رغا او بقرة لها خوار او شاة لها ثغا قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي
والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شي ابدا رواه الطبراني في الكبير
واسناده صحيح ه الرغا بضم الرا وبالغين المعجمه والمد صوت البعير والخوار بضم الخا
المعجمه صوت البقرة والثغا بضم الثا المثلثة والغين المعجمه ممدودا هو صوت

الغنم وعن عدي بن عميره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه
منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمه فقام اليه رجل اسود من
الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره فما اوتي
منه اخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقه فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله
فياتي فيقول هذا لكم وهذا هديه اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمه فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغا او بقره لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت رواه البخاري ومسلم
وابو داود • اللتبيه بضم اللام وسكون التا المثناة من فوق وكسر البا الموحده
بعدها يا مثناه تحت مشدده ثم ها تانيث نسبة الى حي يقال لهم بنو لتب بضم اللام
وسكون التا واسم ابن اللتبيه عبد الله وقوله تيعر هو بتا مثناه من فوق مفتوحه
ثم مثناة تحت ساكنه ثم عين مفتوحه وقد تكسر اي تصيح واليعار صوت الشاة
وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك تجي يوم القيمه على ظهرك بعير من
ابل الصدقه وله رغا قد غللته قال فقلت اذا لا انطلق قال اذا لا اكرهك رواه
ابو داود وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر للمغرب قال ابو رافع فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم مسرعا الى المغرب مررنا بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في
ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال ما لك امش فقلت احدثت حدثا قال
وما لك قال اف اف بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة
فدرع على مثلها من النار رواه النساي وابن خزيمة في صحيحه • النمرة بكسر الميم
كسا من صوف مخطط وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون فيه

سمعتك

صلى العصر

تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فتردون
علي معا واشتاتا فاعرفكم باسمايكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبه من الابل في
ابله ويذهب بكم ذات الشمال وانا شد فيكم رب العالمين فاقول اي رب قومي اي رب
امتي فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى
على اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيمه يحمل شاة لها ثغا فينادي يا محمد يا محمد
فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيمه يحمل بعيرا له رغا
فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم
القيمه يحمل فرسا لها حمحمه فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك
فلا اعرفن احدكم يوم القيمه يحمل سقا من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك
شيا قد بلغتك رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال قشعا مكان سقا واسنادهما جيد
ان شا الله • الفرط بالتحريك هو الذي يتقدم القوم الى المنزل ليهيي مصالحهم فيه
الحجز بضم الحا المهمله وفتح الجيم بعدها بعدها زاي جمع حجزه بسكون الجيم وهو
معقد الازار وموضع التكه من السراويل • والحمحمه بحاين مهملتين مفتوحتين
وهو صوت الفرس وتقدم تفسير الثغا والرغا والقشع مثلثة القاف وبفتح الشين
المعجمه هو هنا القربه اليابسه وقيل بيت من ادم وقيل هو النطع وهو يحتمل
الثلاثه غير انه بالقربه امس وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقه كمانعها رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجه وابن خزيمه في صحيحه كلهم من روايه سعد بن سنان عن انس وقال الترمذي
حديث غريب وقد تكلم احمد بن حنبل في سعد بن سنان ثم قال وقوله المعتدي في
الصدقه كمانعها يقول على المعتدي من الاثم كما على المانع اذا منع قال المصنف وسعد بن
سنان وثق كما سياتي وعن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سياتيكم ركيب مبغضون فان جاوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم
رواه ابو داود فصل عن عقبه بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنه صاحب مكس قال يزيد بن هرون يعني العشار رواه ابو
داود وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من روايه محمد بن اسحق وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم كذا قال ومسلم انما اخرج لمحمد بن اسحق في المتابعات قال البغوي يريد بصاحب

المكس الذي ياخذ من التجار اذا مروا عليه مكسا باسم العشر والمكوس اخر ليس
لها اسم بل شي ياخذونه حراما وسحتا وياكلونه في بطونهم نارا وحجتهم فيه داحضه
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وعن الحسن قال مر عثمن بن ابي العاص على
كلاب بن اميه وهو جالس بمجلس العاشر بالبصرة فقال ما اجلسك ها هنا قال استعملني
على هذا المكان زياد فقال له عثمن الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بلى فقال عثمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله ساعة
يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله فيها
الدعا الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن اميه سفينه فاتى زيادا فاستعفاه
فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سايل
فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعوا بدعوة الا استجاب الله عز
وجل له الا زانيه تسعى بفرجها او عشارا وفي رواية له في الكبير ايضا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا البغي
بفرجها او عشارا واسناد احمد فيه علي بن زيد وبقيه رواته محتج بهم في الصحيح
واختلف في سماع الحسن من عثمن وعن ابي الخير قال عرض مسلمه بن مخلد وكان اميرا
على مصر على رويفع بن ثابت ان يوليه العشور فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار رواه احمد من رواية ابن لهيعه والطبراني
بنحوه وزاد يعني العاشر وروى عن ام سلمه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الصحرا فاذا منادٍ يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا فاذا
ظبيه موثقه فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال حاجتك فقالت ان لي
خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين
قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها
ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجه يا رسول الله قال نعم تطلق
هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
رواه الطبراني وعن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للعرفا وويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمه ان ذوايبهم معلقه بالثريا
يتذبذبون بين السما والارض ولم يكونوا عملوا على شي رواه احمد من طرق رواة

بعضها ثقات وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويل للامرا وويل للعرفا وويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمه ان ذوايبهم معلقه بالثريا
يتذبذبون بين السما والارض وانهم لم يكونوا عملوا عملا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
واللفظ له وقال صحيح الاسناد وروى عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون
رواه البزار وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به
جنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى واسناده حسن ان شا الله
وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه
ابو داود وعن مودود بن الحرث بن يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثه اليربوعي
عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا من بني تميم
ذهب بماله كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيكه ثم قال
هل لك ان تُعرَّف على قومك او لا اعرّفك على قومك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في
النار دفعا رواه الطبراني ومودود لا اعرفه وعن غالب بن القطان عن رجل عن ابيه
عن جده ان قوما كانوا على منهل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء
لقومه مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها
فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي اخره ثم قال ان ابي شيخ كبير
وهو عريف الما وانه يسئلك ان تجعل لي العرافه بعده قال ان العرافه حق ولا بد
للناس من عرافة ولكن العرفا في النار رواه ابو داود ولم يسم الرجل ولا اباه ولا جده
وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم امرا
يقربون شرار الناس ويوخرون الصلاه عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم فلا يكونن
عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابن حبان في صحيحه

الترهيب من المسألة وتحريمها

مع الغنى وما جا في ذم الطمع والترغيب في التعفف والقناعه والاكل من كسب
اليد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مُزْعه لحم رواه البخاري ومسلم والنسائي المزعة
بضم الميم وسكون الزاي وبالعين المهمله هي القطعه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما المسايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شا
ابقى على وجهه ومن شا ترك الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو
داود والنساى والترمذى وعنده المسلة كد يكد بها الرجل وجهه الحديث وقال
حديث حسن صحيح ه ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ كد في روايه وكدوح في اخرى
الكدوح بضم الكاف اثار الخموش وعن ابن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المسلة كدوح في وجه صاحبها يوم القيمه فمن شا استبقى
على وجهه الحديث رواه احمد ورواته كلهم ثقات مشهورون وعن مسعود بن عمرو
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غنى حتى يخلق وجهه فما يكون له عند
الله وجه رواه البزار والطبرانى في الكبير وفي اسناده محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس
في غير فاقه نزلت به او عيال لا يطيقهم جا يوم القيمه بوجه ليس عليه لحم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح على نفسه باب مسلة من غير فاقه نزلت به او
عيال لا يطيقهم فتح الله عليه باب فاقه من حيث لا يحتسب رواه البيهقى وهو
حديث جيد في الشواهد وعن عايذ بن عمرو رضى الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفه الباب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسلة ما مشى احد الى احد يساله رواه النساى
ورواه الطبرانى في الكبير من رواية قابوس عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسلة ماله فيها لم يسئل وعن عمران بن حصين رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالة الغنى شين في وجهه يوم القيمه
رواه احمد باسناد جيد والطبرانى في الكبير والبزار وزاد ومسالة الغنى نار
ان اعطى قليلا فقليل وان اعطى كثيرا فكثير وعن ثوبان رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من سال مسالة وهو عنها غنى كانت شينا في وجهه يوم القيمه ه
رواه احمد والبزار والطبرانى ورواة احمد محتج بهم في الصحيح وعن جابر بن عبد الله
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال وهو غنى عن المسالة يحشر
يوم القيمه وهى خموش في وجهه رواه الطبرانى في الاوسط باسناد لا باس به
وعن مسعود بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى برجل يصلى عليه فقال كم
ترك قالوا دينارين او ثلاثه قال ترك كيتين او ثلاث كيات فلقيت عبد الله بن القسم

مولى لابي بكر فذكرت ذلك له فقال ذاك رجل كان يسال الناس تكثرا رواه البيهقى من
رواية يحيى بن عبد الحميد الحمانى وعن حُبشى بن جُناده رضى الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال من غير فقر فكانما ياكل الجمر رواه الطبرانى في
الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمة في صحيحه والبيهقى ولفظه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذى يسال من غير حاجه كمثل الذى يلتقط الجمر ه ورواه التر
مدى (مدى)
من رواية مجالد عن الشعبى عن حبشى اطول من هذا ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجه الوداع وهو واقف بعرفه اتاه اعرابى فاخذ بطرف ردايه فسا
له (له)
اياه فاعطاه وذهب فعند ذلك حرمت المسلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المسالة لا تحل لغنى ولا لذى مِرَّة سَوِيّ الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال
الناس ليثرى به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمه ورضفا ياكله من جهنم فمن
شا فليقل ومن شا فليكثر قال الترمذى حديث غريب زاد فيه رزين وانى لاعطى الرجل
العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هى الا النار فقال له عمر ولم تعطى يا رسول الله
ما هو نار فقال ابى الله لى البخل وابوا الا مسالتى قالوا وما الغنى الذى لا ينبغى معه
المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه وهذه الزيادة لها شواهد كثيره لكنى لم
اقف عليها في شى من نسخ الترمذى ه المِرَّة بكسر الميم وتشديد الرا هى الشده والقوه
والسوى بفتح السين المهملة وتشديد اليا هو التام الخلق السالم من موانع الاكتسا
يثرى بالثا المثلثه اى يزيد ماله به والرضف ياتى وكذا بقية الغريب وعن ابى هريره
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا
فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وابن ماجه وعن على رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سال مسلة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما
ظهر غنى قال عشا ليله رواه عبد الله بن احمد في زوايده على المسند والطبرانى في الاوسط
واسناده جيد وعن سهل بن الحنظليه قال قدم عيينه بن حصن والاقرع بن حابس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فامر معاويه فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع
فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينه فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اترانى حاملا الى قومى كتابا لا ادرى ما فيه كصحيفه المتلمس فاخبر معويه
بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلى وهو احد رواته قالوا وما الغنى الذى لا

ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه رواه ابو داود واللفظ له وابن حبان
في صحيحه وقال فيه من سال شيا وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول
الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه كذا عنده او يعشيه بالف • ورواه ابن خزيمة
في صحيحه باختصار الا انه قال قيل يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة
قال ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم قوله صحيفة المتلمس هذا مثل
تضربه العرب لمن حمل شيا لا يدري هل يعود بنفع او ضر واصله ان المتلمس واسمه
عبد المسيح قدم هو وطرفة العبدي على الملك عمرو بن المنذر فاقاما عنده فنقم عليهما
امرا فكتب الى بعض عماله يامره بقتلهما وقال لهما اني قد كتبت لكما بصلة
فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها الامر بقتله فالقاها
وقال لطرفة افعل مثل فعلي فابى عليه ومضى الى عامل الملك فقراها وقتله قال الخطابي
اختلف الناس في تاويله يعني حديث سهل فقال بعضهم من وجد غدا يومه وعشاه
لم تحل له المسئلة على ظاهر الحديث وقال بعضهم انما هو فيمن وجد غدا وعشا على
دايم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفيه لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المساله
وقال اخرون هذا منسوخ بالاحاديث التي تقدم ذكرها يعني الاحاديث التي فيها
تقدير الغنى بملك خمسين درهما او قيمتها وبملك اوقية او قيمتها قال المصنف
ادعا النسخ مشترك بينهما ولا اعلم مرجحا لاحدهما على الاخر وقد كان الشافعي رضي
الله عنه يقول قد يكون الرجل بالدرهم غنيا مع كسبه ولا يغنيه الالف مع ضعفه
في نفسه وكثرة عياله • وقد ذهب سفين الثوري وابن المبارك والحسن بن صالح واحمد
حنبل واسحق بن راهوية الى ان من له خمسون درهما او قيمتها من الذهب لا يدفع اليه شي
من الزكوة • وكان الحسن البصري وابو عبيد يقولان من له اربعون درهما فهو غني وقال
اصحاب الراي يجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكتسبا مع قولهم
من كان له قوت يومه لا تحل له السوال استدلالا بهذا الحديث وغيره والله اعلم •
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس
ليثري ماله فانما هي رضف من النار ملهبه فمن شا فليقل ومن شا فليكثر رواه ابن
حبان في صحيحه • الرضف بفتح الرا وسكون الضاد المعجمة بعدها فا هي الحجارة
المحماة وروى عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال جا مال من البحرين فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم العباس فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له

فحفن له ثم

ثم قال ازيدك قال نعم قال ابق لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول الله خير
لي او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده
لا اقبل من احد عطية بعدك قال محمد بن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يبارك لي قال اللهم بارك له في صفقة يده رواه الطبراني في الكبير وعن اسلم قال
قال لي عبد الله بن الارقم ادللني على بعير من المطايا استحمل عليه امير المومنين فقلت
نعم جمل من ابل الصدقة فقال عبد الله بن الارقم اتحب لو ان رجلا بادنا في يوم حار غسل
ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال فغضبت وقلت يغفر الله لك لم
تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم رواه مالك •
البادن السمين والرفغ بضم الرا وفتحها وبالغين المعجمة هو الابط وقيل هو وسخ
الثوب والارفاغ المغابن التي تجمع فيها العرق والوسخ من البدن وعن علي رضي الله
عنه قال قلت للعباس رضي الله عنه سل النبي صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقة
فساله فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنا حديثي عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
تبايعون رسول الله فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك
قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة
خفية ولا تسالوا الناس فلقد رايت بعض اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما
يسال احدا يناوله اياه رواه مسلم والترمذي والنساي باختصار وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا واوثقني سبعا واشهد الله علي
سبعا ان لا اخاف في الله لومة لايم قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل لك الى البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا اسال الناس شيا قلت نعم قال ولا سوطك ان
سقط منك حتى تنزل فتاخذه • وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل
يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته
واذا اسات فاحسن ولا تسال احدا شيا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة رواه
احمد ورواته ثقات وعن ابي مليكة قال ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق

فضرب بذراع ناقته فينيخها فياخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه فقال
ان حبي صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيا رواه احمد وابن ابي مليكة لم
يدرك ابا بكر الخطام بكسر الخا المعجمة هو ما يوضع على انف الدابه ونحوها لتنقاد به
وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسالوا احدا شيا
فقال ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنه فبايعه ثوبان قال ابو امامه فلقد رايته بمكة
في اجمع ما يكون من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فياخذه
الرجل فيناوله فما ياخذه حتى يكون هو ينزل فياخذه رواه الطبراني في الكبير من طريق
علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسال الناس شيا واتكفل له بالجنه فقلت انا فكان لا
يسال احدا رواه احمد والنساي وابن ماجه وابو داود باسناد صحيح وعند ابن
ماجه قال لا تسال الناس شيا قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول
لاحد ناولنيه حتى ينزل فياخذه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني
ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان جفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا ياخذني في الله لومة لايم وان لا اسال الناس شيا
رواه احمد والطبراني من رواية الشعبي عن ابي ذر ولم يسمع منه وعن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا
بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان
يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفي فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنساي باختصار يرزا براء ثم زاي ثم همزة معناه لم ياخذ من
احد شيا واشراف النفس بكسر الهمزة وبالشين المعجمة واخره فا هو تطلعها

وطمعها

وطمعها وشرهها وسخاوة النفس ضد ذلك وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن
لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم
القيمة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وفي اسناده
رجل لم يسم وابو يعلى والبزار ويقدم في الاخلاص من حديث ابي كبشة الانماري
مطولا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الطبراني في الصغير والاوسط
من حديث ام سلمه وقال في حديثه ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا
فاعفوا يعزكم الله والباقي نحوه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عمر يا
رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثنا يذكران انك اعطيتهما دنارين
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا ما هو كذلك لقد اعطيته ما
بين عشرة الى مايه فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي
يتابطها حتى تكون تحت ابطه نارا قال قال عمر يا رسول الله لم تعطيها اياهم قال
فما اصنع يابون الا ذلك ويابى الله لي البخل رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال
الصحيح وفي رواية جيدة لابي يعلى وان احدكم ليخرج بصدقته من عندي متابطها (يتابطها)
وانما هي له نار قلت يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما
اصنع يابون الا مسالتي ويابى الله عز وجل لي البخل وعن ابي بشر قبيصة بن
المخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال
اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصه ان المسالة لا تحل الا
لاحد ثلاثه رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش
او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه
لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصه سحت ياكلها صاحبها سحتا
رواه مسلم وابو داود والنساي الحمالة بفتح الحا المهملة هي الدية يتحملها
قوم عن قوم وقيل هي ما يتحمله المصلح بين فيتين في ماله ليرتفع بينهم القتال
ونحوه والجايحة الافة تصيب الانسان في ماله والقوام بفتح القاف وكسرها
افصح هو ما يقوم به حال الانسان من مال وغيره والسداد بكسر السين المهملة

هو ما يسد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر والاحتياج والحجا بكسر الحا
المهملة مقصور هو العقل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك رواه البزار والطبراني
باسناد جيد والبيهقي وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال الابو من عبد حتى يامن جاره بوايقه من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله يحب الغني الحليم
المتعفف ويبغض البذي الفاجر السايل الملح رواه البزار وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثه يدخلون الجنه
واول ثلاثه يدخلون النار فاما اول ثلاثه يدخلون الجنه فالشهيد وعبد مملوك
احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال رواه ابن خزيمة
في صحيحه وتقدم بتمامه في منع الزكوة وعن ابي سلمه بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما فتحت قريظه جيت لينجز لي
ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله فقلت في
نفسي لا جرم لا اساله شيا رواه البزار وابو سلمة لم يسمع من ابيه قاله ابن معين
وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وذكر الصدقه والتعفف عن المساله اليد العليا خير من اليد السفلى
والعليا هي المنفقة والسفلى هي السايله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود
والنساي وقال ابو داود اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث
اليد العليا هي المتعففه وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقه وقال
غير واحد عن حماد المتعففه قال الخطابي رواية من قال المتعففه اشبه
واصح في المعنى وذلك ان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام
وهو يذكر الصدقه والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى
ما يطابقه في معناه اولى وقد يتوهم كثير من الناس ان معنى العليا ان يد المعطي
مستعليه فوق يد الاخذ يجعلونه من علو الشي الى فوق وليس ذلك عندي
بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم يريد التعفف عن المساله والترفع عنها
انتهى كلامه وهو حسن وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايدي ثلاثه فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى الى يوم

القيمه فاستعفف عن السوال وعن المساله ما استطعت فان اعطيت شيا
او قال خيرا فليرى عليك وابدا بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف.
رواه ابو يعلى والغالب على رواته التوثيق ورواه الحاكم وصحح اسناده وعن مالك بن
نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثه فيد الله العليا ويد المعطي
التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك رواه ابو داود
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقه ما كان عن
ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه رواه البخاري واللفظ له
ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا
نفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى الله احدا عطا هو خير
واوسع من الصبر رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
عش ما شيت فانك ميت واعمل ما شيت فانك مجزي به واحبب من شيت
فانك مفارقه واعلم ان شرف المومن قيام الليل وعزه استغناوه عن الناس رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنساي. العرض بفتح العين المهملة والرا هو
كل ما يقتنى من المال وغيره وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعوة لا
يستجاب لها رواه مسلم وغيره وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال افترى
قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال انما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب
رواه ابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسكين الذي ترده اللقمه واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا

الله ح

يتصبر ح

ومن نفس لا تشبع ح

ليس ح

يقوم فيسال الناس رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه
مسلم والترمذي وغيرهما وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي وقال
حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم الكفاف من الرزق ما كف عن السوال مع
القناعة لا يزيد على قدر الحاجه وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه مسلم والترمذي
وغيرهما وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول
الله اوصني واوجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه فقر حاضر واياك وما يعتذر منه رواه الحاكم والبيهقي في كتاب الزهد
واللفظ له وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا قال وروي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القناعة كنز لا يفنى رواه البيهقي في كتاب الزهد ورفعه غريب
وعن عبيد الله بن محصن الخطمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح
امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قوله في سربه بكسر السين المهملة اي في
نفسه وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس يلبس بعضه ويبسط بعضه وقعب نشرب فيه من
الما قال ايتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال من
يشتري هذين فقال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد
على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين
فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر
قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال
اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما ففعل وجا وقد اصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمسكه نخ

هذا

هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيمه ان المسالة لا تصلح الا
لثلاث لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود والبيهقي
بطوله واللفظ لابي داود واخرج الترمذي والنسائي منه قصة بيع القدح فقط
وقال الترمذي حديث حسن ٥ الحلس بكسر الحا المهملة وسكون اللام وبالسين
المهمله هو كسا غليظ يكون على ظهر البعير وسمي به غيره مما يداس ويمتهن من الا
ونحوها والفقر المدقع بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر القاف هو الشديد
الملصق صاحبه بالدقعا وهي الارض التي لا نبات بها والغرم بضم الغين وسكون
الرا هو ما يلزم اداوه تكلفا لا في مقابلة عوض والمفظع بضم الميم وسكون الفاء
وكسر الظا المعجمة هو الشديد الشنيع وذو الدم الموجع هو الذي يتحمل دية عن
قريبه او حميمه او نسيبه القاتل يدفعها الى اوليا المقتول ولو لم يفعل قتل قريبه او
حميمه الذي يتوجع لقتله وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه ام منعوه رواه البخاري وابن ماجة
وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخا
ومسلم والترمذي والنسائي وعن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اكل احد طعاما خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده رواه البخاري

كسبه

أو

ري

الترغيب من نزلت به فاقه او حاجه ان ينزلها بالله تعالى

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به
فاقه فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله
له برزق عاجل او اجل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ثابت والحاكم
وقال صحيح الاسناد الا انه قال فيه ارسل الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى
عاجل يوشك اي يسرع وزنا ومعنى وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به الى الله كان حقا على الله ان
يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط ٥

حاجه

الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب نفس المعطي

عن عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن

اعطيناه منها شيا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شره نفس بورك له
فيه ومن اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وشره نفس كان
غير مبارك له فيه رواه ابن حبان في صحيحه وروى احمد والبزار منه الشطر الاخير بنحوه
باسناد حسن الشره بشين معجمة محركا هو الحرص وعن معوية بن ابي سفين رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد
منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم
والنساي والحاكم وقال صحيح على شرطهما ٭ وفي رواية لمسلم قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن
اعطيته عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع قوله لا تلحفوا اي لا تلحوا في
المسالة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في
المسالة فانه من يستخرج منا شيا لم يبارك له فيه رواه ابو يعلى ورواته محتج بهم في الصحيح
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ياتيني
فيسالني فاعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار رواه ابن حبان في صحيحه وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا اذ اتاه
رجل فقال يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني فزاده ثلاث مرات ثم ولى مدبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني الرجل فيسالني فاعطيه ثم يسالني فاعطيه ثلاث
مرات ثم ولى مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الى اهله رواه ابن حبان في صحيحه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
رايت فلانا يشكر يذكر انك اعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
فلانا قد اعطيته ما بين العشرة الى الماية فما شكره وما يقوله ان احدكم ليخرج من
عندي بحاجته متابطها وما هي الا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يابون
الا ان يسالوني ويابى الله لي البخل رواه ابن حبان في صحيحه ٭ ورواه احمد ٭ ورواه
ابو يعلى من حديث ابي سعيد وتقدم ٭ متابطها اي جاعلها تحت ابطه ٭

ترغيب من جاءه شي من غير مسالة

ولا اشراف نفس في قبوله سيما ان كان محتاجا والنهي عن رده وان كان غنيا عنه ٭
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا
فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شي وانت غير
مشرف ولا سايل فخذه فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه
نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا
اعطيه رواه البخاري ومسلم والنساي وعن عطا بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطا فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن المسالة فاما ما كان عن غير مسالة فانما هو
رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني بشي من غير
مسالة الا اخذته رواه مالك هكذا مرسلا ورواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه
سمعت عمر بن الخطاب يقول فذكره بنحوه وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب ان
عبد الله بن عامر بعث الى عايشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من
احد شيا فلما خرج الرسول قالت ردوه علي فردوه قالت اني ذكرت شيا قاله لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة من اعطاك عطا بغير مسالة فاقبليه فانما هو رزق
عرضه الله اليك رواه احمد والبيهقي ورواة احمد ثقات لكن قد قال الترمذي قال
محمد يعني البخاري لا اعرف للمطلب بن عبد الله سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن
عبد الرحمن يقول لا اعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
المصنف قد روى عن ابي هريرة ٭ واما عن عايشة فقال ابو حاتم المطلب لم يدرك عايشة
وقال ابو زرعة ثقة ارجو ان يكون سمع من عايشة فان كان المطلب سمعه من عايشة
فالاسناد متصل والا فالرسول اليها لم يسم وعن واصل بن الخطاب قال قلت يا رسول
الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسال احدا من الناس شيا قال انما ذاك ان تسال وما
اتاك الله من غير مسالة فانما هو رزق رزقكه الله عز وجل رواه ابو يعلى باسناد
لا باس به وعن خالد بن عدي الجهني رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغه عن اخيه معروف من غير مسالة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده
فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد باسناد صحيح وابو يعلى والطبراني وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله شيا من هذا المال من غير ان يساله فليقبله فانما
هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح وعن عايذ بن عمرو

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له من هذا الرزق شي من غير مسالة ولا
اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه
رواه احمد والطبراني والبيهقي واسناد احمد جيد قوي قال عبد الله بن احمد بن حنبل
سالت ابي ما الاستشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان
وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من
سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الكبير وروى عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي سعة باعظم اجرا من الذي
يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في الضعفاء ٥

ترهيب السايل ان يسال بوجه الله

غير الجنه وترهيب المسوول بوجه الله ان يمنع عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سال بوجه الله وملعون
من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح الا شيخه يحيى بن عثمن بن صالح وهو ثقه وفيه كلام ٥ هجرا بضم الها وسكون
الجيم اي ما لم يسال امرا قبيحا لا يليق ويحتمل انه اراد ما لم يسال سوالا قبيحا بكلام
قبيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا
الجنه رواه ابو داود وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوه فادعوا له حتى تروا انكم قد
كافيتموه رواه ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين وروى عن ابي عبيدة مولى رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله فمنع سايله رواه الطبراني
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشر
الناس رجل يسال بالله ولا يعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنساي
وابن حبان في صحيحه في اخر حديث ياتي في الجهاد ان شا الله وروى عن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البريه قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي يسال بالله ولا يعطي رواه احمد وروى عن ابي امامه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما

هو ذات يوم يمشي في سوق بني اسرايل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك
الله فيك فقال الخضر امنت بالله ما شا الله من امر يكون ما عندي شي اعطيكه فقال
المسكين اسلك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة
عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي شي اعطيكه فقال المسكين اسلك بالله لما
تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت
بالله ما عندي شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين فهل يستقيم هذا قال
نعم اقول لقد سالتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق
فباعه باربع مائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني
التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال
ليس يشق علي قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون سته نفر في يوم فخرج
الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت
واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني
في اهلي خلافه حسنه قال واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي
قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد
شيد بناه قال اسلك بوجه الله ما سبيلك وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه
الله اوقعني في هذه العبوديه فقال الخضر سا حدثك من انا انا الخضر الذي سمعت
به سالني مسكين صدقة فلم يكن عندي شي اعطيه فسالني بوجه الله فامكنته من
رقبتي فباعني واخبرك انه من سيل بوجه الله فرد سايله وهو يقدر وقف يوم القيمه
جلده ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم
قال لا باس احسنت واتقنت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما
شيت او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلى سبيله فقال
الخضر الحمد لله الذي اوبقني في العبوديه ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير وغير
الطبراني وحسن بعض مشايخنا اسناده وفيه بعد والله اعلم ٥

الترغيب في الصدقه والحث عليها

وما جا في جهد المقل ومن تصدق بما لا يحب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله يقبلها الا الطيب ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل روا ٥

بيمينه ثم

البخاري ومسلم والنساي والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه • وفي رواية لابن
خزيمة ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله منه واخذها بيمينه فرباها كما يربي
احدكم مهره او فصيله وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله او قال في كف الله
حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا • وفي رواية صحيحة للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان
اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات • ورواه مالك بنحو رواية
الترمذي هذه عن سعيد بن يسار مرسلا لم يذكر ابا هريرة وعن عايشه رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه
وفصيله حتى يكون مثل احد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه واللفظ له • الفلو
بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو وهو المهر اول ما يولد والفصيل ولد الناقة الى
ان يفصل عن امه وروي عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد رواه
الطبراني في الكبير وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ليدخل باللقمة الخبز وقبصة التمر ومثله مما ينفع به المسكين ثلاثة
الجنة رب البيت الامر به والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الحاكم والطبراني
في الاوسط واللفظ له في حديث ياتي بتمامه ان شا الله تعالى القبصة بفتح القاف
وضمها واسكان البا وبالصاد المهملة هو ما يتناوله الاخذ برووس انامله الثلاث
وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد الا رفعه الله رواه مسلم والترمذي
ورواه مالك مرسلا وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه قال ما نقصت
صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت في يد الله عز وجل قبل ان تقع
في يد السايل ولا فتح عبد باب مسالة له عنها غنى الا فتح الله له باب فقر
رواه الطبراني وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة

الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا رواه ابن ماجه في حديث
تقدم في الجمعة وعن عايشه رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح ومعناه انهم تصدقوا بها الا كتفها وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله
ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري والنساي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماه في حرة فاذا شرجة
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول
الما بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال
يا عبد الله لم تسالني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسق حديقة
فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق
بثلثه واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيه ثلثه رواه مسلم الحديقة البستان اذا كان
عليه حايط والحرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا الارض التي بها حجارة سود •
والشرجة بفتح الشين المعجمة واسكان الرا بعدها جيم وتا تانيث مسيل الما الى
الارض السهلة والمسحاة بالسين والحا المهملتين هي المجرفة من الحديد وعن عدي بن
حاتم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا
سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة • وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل
رواه البخاري ومسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه احمد باسناد صحيح وعن
عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه استتري
من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجايع مسدها من الشبعان رواه احمد باسناد

حسن وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة
السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار وقد روي هذا الحديث
عن انس وابي هريرة وابي امامة والنعمن بن بشير وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة
يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفي الخطية كما تطفي
الما النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه فموبق رقبته ومبتاع نفسه
في عتق رقبته رواه ابو يعلى باسناد صحيح وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت
النار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد
موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفي الخطية كما
يذهب الجليد على الصفا رواه ابن حبان في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث الى ان قال فيه ثم قال يعني النبي صلى
الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطية كما يطفي الما النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ويأتي بتمامه
في الصمت وهو عند ابن حبان من حديث جابر ويأتي في كتاب القضا ان شا الله وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتدفع [غضب]
الرب وتذهب ميتة السوء رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
حسن غريب وروى ابن المبارك في كتاب البر شطره الاخير ولفظه ان الله ليدرا
بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء يدرا بالدال المهملة اي يدفع وزنه ومعناه
وعن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثلاث اقسم الله عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه قال ما نقص مال [عبد] من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه
باب فقر او كلمة نحوها واحدثكم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا لاربعة نفر عبد
رزقه مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل
المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا
لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما

يخبط في ماله بغير علم ولا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه
بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سوا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله
وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه يوسعها ولا
تتوسع رواه البخاري ومسلم والنساي ولفظه مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد او جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا اراد [قال]
المنفق ان ينفق اتسعت عليه الدرع او مرت حتى تجن بنانه وتعفو اثره فاذا اراد البخيل
ان ينفق قلصت ولزمت كل حلقة موضعها حتى اخذت بترقوته او برقبته يقول ابو هريرة
اشهد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسعها ولا تتسع ه الجنة بضم الجيم
وتشديد النون كل ما وقى الانسان ويضاف الى ما يكون منه والتراقي جمع ترقوة بفتح
التا وضمها الحن وهي العظم الذي يكون بين ثغرة نحر الانسان وعاتقه وقلصت بفتح
القاف واللام اي انجمعت وتشمرت وهو ضد استرخت وانبسطت والجيب هو
الخرق الذي يخرج الانسان منه راسه في الثوب ونحوه وعن مالك انه بلغه عن عا[يشة] [لشه]
رضي الله عنها ان مسكينا سالها وهي صايمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة
لها اعطيها اياه فقالت ليس لك ما تفطرين عليه فقالت اعطيها اياه قالت ففعلت
فلما امسينا اهدى لها اهل بيت او انسان ما كان يهدي لها شاة وكفنها فدعتها
عايشة فقالت كلي هذا خير من قرصك قال مالك وبلغني ان مسكينا استطعم عايشة ام
المومنين وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فاعطها اياه فجعل ينظر اليها ويعجب
فقالت عايشة اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة ه ذكره في الموطا هكذا بلاغا
بغير سند قوله وكفنها اي ما يسترها من طعام وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة

على زانيه قال اللهم لك الحمد على زانيه لاتصدقن بصدقه فخرج بصدقته فوضعها في يد
غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليله على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وزانيه وغني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانيه فلعلها
ان يستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله رواه البخاري
واللفظ له ومسلم والنساي وقال فيه فاتي فقيل له اما صدقتك فقد تقبلت ثم ذكر
الحديث وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل امرء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطيه يوم الا
تصدق فيه بشي ولو كعكة ولو بصله رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ٭ وفي روايه لابن خزيمة ايضا عن يزيد بن ابي حبيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني انه كان اول اهل مصر يروح الى المسجد وما رايته داخلا
المسجد قط الا وفي كمه صدقه اما فلوس واما خبز واما قمح قال حتى ربما رايت
البصل يحمله قال فاقول يا ابا الخير ان هذا ينتن ثيابك قال فيقول يا ابن ابي حبيب
اما اني لم اجد في البيت شيا اتصدق به غيره انه حدثني رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظل المومن يوم القيمه صدقته
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقه لتطفي عن اهلها حر القبور
وانما يستظل المومن يوم القيمه في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه
ابن لهيعه وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز
وجل انه يقول افرغ من كنزك عندي ولا حرق ولا غرق ولا سرق اوفيكه احوج
ما تكون اليه رواه البيهقي وقال هذا مرسل ٭ وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله اذا استودع شيا حفظه وروي عن ميمونه بنت سعد رضي
الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقه فقال انها حجاب من النار لمن
احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني وعن بريده رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيا من الصدقه حتى يفك عنها لحيي
سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني وابن خزيمة في صحيحه وتردد في سماع
الاعمش من ابن بريده والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرطهما ٭ ورواه البيهقي
ايضا عن ابي ذر موقوفا عليه قال ما خرجت صدقه حتى يفك عنها لحيا سبعين
شيطانا كلهم ينهى عنها وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار مالا

من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الايه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقه ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسا
مختصرا بيرحا بكسر اليا وفتحها ممدود اسم لحديقه نخل كانت لابي طلحة وقال بعض
مشايخنا صوابه بيرحا بالبا الموحدة وباليا المثناه من تحت وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الصلاه قال تمام العمل قلت يا رسول الله تركت افضل
عمل في نفسي او خيره قال ما هو قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يا رسول الله
واي الصدقه وذكر كلمة قلت فان لم اقدر قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال بشق
تمرة قلت فان لم افعل قال بكلمه طيبه قلت فان لم افعل قال دع الناس قلت فان لم افعل قال
تريد ان لا تدع فيك من الخير شيا رواه البزار واللفظ له وابن حبان في صحيحه اطول منه
والحاكم وياتي لفظه ان شا الله ٭ ورواه البيهقي ولفظه في احدى رواياته قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت يا نبي الله مع الايمان
عمل قال ان ترضخ مما خولك الله فترضخ مما رزقك الله قلت يا نبي الله فان كان فقيرا
لا يجد ما يرضخ قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت ان كان لا يستطيع ان يامر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر قال فليعن الاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان كان لا يحسن
ان يصنع قال فليعن مظلوما قلت يا نبي الله ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين
مظلوما قال ما تريد ان تترك لصاحبك من خير ليمسك اذاه عن الناس قلت يا رسول الله
ارايت ان فعل هذا يدخل الجنه قال ما من مومن يصيب خصله من هذه الخصال الا اخذت
بيده حتى تدخله الجنه وروي عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصدقه تسد سبعين بابا من السو رواه الطبراني في الكبير وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقه
فكاككم من النار رواه البيهقي من طريق الحرث بن عمير عن حميد عنه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطا الصدقه رواه
البيهقي مرفوعا وموقوفا على انس ولعله اشبه وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله

وان احب اموالي

بي

قال ... منصوره وانا صحفها الناسخ قوله
رابح روي بالبا الموحده و
...ما صدقه تصدق بها عن نفسه

عان

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقه فان البلا لا يتخطاها
رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في شي من الاصول وعن الحرث الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس
كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرايل ان يعملوا بهن فذكر الحديث الى ان قال فيه وامركم
بالصدقه ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا
عنقه فجعل يقول هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدا نفسه
الحديث رواه الترمذي وصححه وابن خزيمه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاه وعن رافع بن مكيث وكان
ممن شهد الحديبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكه نما
وسو الخلق شوم والبر زياده في العمر والصدقه تمنع ميته السو رواه الطبراني في
الكبير وفيه رجل لم يسم وروى ابو داود بعضه وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدقه المسلم تزيد في العمر وتمنع ميته السو ويذهب الله
بها الكبر والفخر رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف
وقد حسنها الترمذي وصححها هو وابن خزيمة لغير هذا الحديث وعن عمر رضي الله عنه
قال ذكر لي ان الاعمال تباهي فتقول الصدقه انا افضلكم رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبيده عصي وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شا
رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقه ياكل حشفا يوم القيمه
رواه النساي واللفظ له وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
في حديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع
مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمه وابن
حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من روايه دراج عن ابن حجيره عنه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقه ما ابقت غنا واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراتك انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق
علي او بعني ويقول ولدك الى من تكلنا رواه ابن خزيمه في صحيحه ولعل قوله امراتك الى
اخره من كلام ابي هريرة مدرج وعنه انه قال يا رسول الله اي الصدقه افضل قال
جهد المقل وابدا بمن تعول رواه ابو داود وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط

مسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة
الف فقال رجل وكيف ذلك يا رسول الله قال رجل له مال كثير اخذ من عرضه مائة الف درهم
تصدق بها ورجل ليس له الا درهمان فاخذ احدهما فتصدق به رواه النساي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قوله من عرضه بضم العين
المهمله وبالضاد المعجمه اي من جانبه وعن ام بجيد رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله ان المسكين ليقوم على بابي فما اجد له شيا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لم تجدي الا ظلفا محرقا فادفعيه اليه في يده رواه الترمذي وابن خزيمة
وزاد في روايه لا تردي سايلك ولو بظلف وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث
صحيح • الظلف بكسر الظا المعجمه للبقر والغنم بمنزله الحافر للفرس وعن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسرايل فعبد الله في صومعة
ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت
فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته
امراة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجا سايل فاوما
اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنه بتلك الزنية فرجحت الزنيه
بحسناته ثم وضع الرغيف او الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له
رواه ابن حبان في صحيحه ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا عليه ولفظه ان
راهبا عبد الله في صومعته ستين سنه فجات امراة فنزلت الى جنبه فنزل اليها
فواقعها ست ليال ثم سقط في يده فهرب فاتى مسجدا فاوى فيه ثلاثا لا يطعم شيا
فاتي برغيف فكسره فاعطى رجلا عن يمينه نصفه واعطى اخر عن يساره نصفه فبعث
الله اليه ملك الموت فقبض روحه فوضعت الستون في كفه ووضعت السيئه
في كفه فرجحت يعني السيئه ثم وضع الرغيف فرجح يعني رجح السيئه وعن المغيره بن
عبد الله الجعفي قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفه بن
خصفه فجعل ينظر الى رجل سمين فقلت له ما تنظر اليه قال ذكرت حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعته يقول هل تدرون ما الشديد قلنا الرجل يصرع الرجل قال ان
الشديد كل الشديد الرجل الذي يملك نفسه عند الغضب تدرون ما الرقوب قلنا الرجل
الذي لا يولد له قال ان الرقوب الرجل الذي له الولد لم يقدم منهم شيا ثم قال تدرون
ما الصعلوك قال قلنا الرجل لا مال له قال ان الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم

درهم مئة

نبه

حفصه بن حفصه

منه شيئا رواه البيهقي وينظر سنده قال المصنف وياتي إن شا الله تعالى في كتاب
اللباس باب في الصدقة على الفقير بما يلبسه

الترغيب في صدقة السر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل
قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري ومسلم
عن ابي هريرة هكذا ورواه ايضا مالك والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك
وروى عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض
جعلت تميد وتكفا فارساها بالجبال فاستقرت فتعجبت الملائكة من شدة الجبال
فقالت يا ربنا هل خلقت خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا اشد من النار قال الما قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من الما قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم اذا تصدق بصدقة
بيمينه فاخفاها من شماله رواه الترمذي واللفظ له والبيهقي وغيرهما وقال الترمذي
حديث غريب وعن معويه بن حيدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة
السر تطفي غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله
السمين ولا باس به في الشواهد وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنايع المعروف تقي مصارع السو وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم
تزيد في العمر رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وروى عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقي مصارع السو والصدقة خفيا
تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا
هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة واول من يدخل
الجنة اهل المعروف رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة ان ابا ذر رضي الله عنهما
قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما هي الاية رواه احمد
مطولا والطبراني واللفظ له وفي اسنادهما علي بن يزيد وعن ابي ذر رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم فاما الذين يحبهم
فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل
باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم
حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي
ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة
الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود
وابن خزيمة في صحيحه واللفظ لهما الا ان ابن خزيمة لم يقل فمنعوه والنساي والترمذي
ذكره في باب كلام الحور العين وصححه وابن حبان في صحيحه الا انه قال في اخره ويبغض
الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر والحاكم وقال صحيح الاسناد ۝

الترغيب في الصدقة على الزوج

والاقارب وتقديمهم على غيرهم عن زينب الثقفية امراة عبد الله بن مسعود قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت فرجعت الى
عبد الله بن مسعود فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امرنا بالصدقة فاته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم فقال عبد الله
بل ايتيه انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها
حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا
له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة
عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امراة من الانصار
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة رواه البخاري
ومسلم واللفظ له وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة
على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه النساي والترمذي وحسنه
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظ ابن خزيمة قال الصدقة
على المسكين صدقة وعلى القريب صدقتان صدقة وصلة وعن حكيم بن حزام ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذي الرحم الكاشح رواه احمد
والطبراني واسناد احمد حسن الكاشح بالشين المعجمة هو الذي يضمر عداوته في كشحه

ر
الصدقة
قه

وهو خصره يعني ان افضل الصدقه على ذي الرحم القاطع المضمر العداوة في باطنه وعن
ام كلثوم بنت عقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقه الصدقه على ذي الرحم
الكاشح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقه
على ذي قرابه يضعف اجرها مرتين رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر ٥

الترهيب من ان يسال الانسان مولاه

او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه او يصرف صدقته الى الاجانب واقرباه محتاجون
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يعذب
الله يوم القيمه من رحم اليتيم ولان له في الكلام ورحم يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره
بفضل ما اتاه الله وقال يا امة محمد والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقه من رجل وله
قرابه محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيمه
رواه الطبراني ورواته ثقات وعبد الله بن عامر الاسلمي قال ابو حاتم ليس بالمتروك وعن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك
ثم الاقرب فالاقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال رجل مولاه من فضل هو
عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيمه فضله الذي منعه شجاعا اقرع رواه ابو داود
واللفظ له والنساي والترمذي وقال حديث حسن قال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر
راسه من السم وعن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي
رحم ياتي ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له من جهنم
حية يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد جيد
التلمظ تطعم ما يبقى في الفم من اثار الطعام وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من فضله فمنعه منعه
الله فضله يوم القيمه الحديث رواه الطبراني في الصغير والاوسط وهو غريب

الترغيب في القرض وما جا في فضله

عن البرا بن عازب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق
او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبه رواه احمد والترمذي واللفظ له وابن حبان في صحيحه
وقال الترمذي حديث حسن صحيح ومعنى قوله منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدرهم ٥
وقوله او هدى زقاقا انما يعني به هدايه الطريق وهو ارشاد السبيل انتهى وعن عبد الله بن

ان

رضي الله عنه صح

مسعود

مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل قرض صدقه رواه الطبراني باسناد
حسن والبيهقي وعن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنه
فراى على بابها مكتوبا الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانيه عشر رواه الطبراني
والبيهقي كلاهما من روايه عتبه بن حميد ٥ ورواه ابن ماجه والبيهقي ايضا كلاهما عن
خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسري بي على باب الجنه مكتوبا الصدقه بعشر امثالها والقرض بثمانيه عشر
الحديث وعتبه بن حميد عندي اصلح حالا من خالد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه مسلم والترمذي وابو داود والنساي وابن ماجه في
حديث ياتي ان شا الله

الترغيب في التيسير على المعسر وانظاره

والوضع عنه عن ابي قتادة انه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال
آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من
كرب يوم القيمه فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وغيره ورواه الطبراني
في الاوسط باسناد صحيح وقال فيه من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمه وان يظله تحت
عرشه فلينظر معسرا وعن حذيفه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقت الملايكه روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال لا قالوا تذكر قال
كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال فقال الله
تجاوزوا عنه رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي روايه لمسلم وابن ماجه عن حذيفه
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنه فقيل له ما كنت تعمل قال فاما
ذكر او ذكر فقال كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكه او في النقد
فغفر له ٥ وفي روايه للبخاري ومسلم عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم
قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنه فقال ابو مسعود وانا سمعته يقول ذلك وعنه قال
اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله
حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت ايسر على
الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال

قال صح

عقبه بن عامر وابو مسعود الانصارى هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
مسلم هكذا موقوفا على حذيفه ومرفوعا عن عقبه وابى مسعود وعن ابى هريره رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله عز وجل يتجاوز عنا فلقى الله فتجاوز عنه رواه البخارى ومسلم
والنساى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان
يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا
فلما هلك قال الله له هل عملت خيرا قط قال لا الا انه كان لى غلام وكنت اداين الناس
فاذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا
قال الله تعالى قد تجاوزت عنك وعن ابى مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شى الا انه كان يخالط
الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بذلك
تجاوزوا عنه رواه مسلم والترمذى وعن بريده رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انظر معسرا فله كل يوم مثله صدقه ثم سمعته يقول من انظر معسرا فله
كل يوم مثليه صدقه فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثله
صدقه ثم سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة قال كل يوم مثله صدقه
قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره فله كل يوم مثليه صدقه رواه احمد ورواته محتج بهم
فى الصحيح ورواه احمد ايضا وابن ماجه والحاكم مختصرا من انظر معسرا فله كل يوم
صدقه قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره بعد ذلك فله كل يوم مثليه صدقه وقال
الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من
نفس عن مومن كربه من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيمه ومن يسر على
معسر فى الدنيا يسر الله عليه فى الدنيا والاخره ومن ستر على مسلم فى الدنيا ستر
الله عليه فى الدنيا والاخره والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه رواه مسلم
وابو داود والترمذى واللفظ له وحسنه والنساى وابن ماجه مختصرا والحاكم
وقال صحيح على شرطهما وروى عن ابى هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فرج عن مسلم كربه جعل الله تعالى له يوم القيمه شعلتين من نور على الصراط يستضى
بضوهما عالم لا يحصيهم الا رب العزه رواه الطبرانى فى الاوسط وهو غريب وعنه
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم

يقول م

له م

مسلم

القيمه

القيمه تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ومعنى
وضع له اى ترك له شيا مما عليه وعن ابى اليسر رضى الله عنه قال ابصرت عيناى هاتان
ووضع اصبعيه على عينيه وسمعت اذناى هاتان ووضع اصبعيه فى اذنيه ووعاه
قلبى هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع
له اظله الله فى ظله رواه ابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم ورواه
الطبرانى فى الكبير باسناد حسن ولفظه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسمعته يقول ان اول الناس يستظل فى ظل الله يوم القيمه لرجل انظر معسرا حتى يجد
شيا او تصدق عليه بما يطلبه يقول مالى عليك صدقه ابتغا وجه الله ويخرق صحيفته
قوله ويخرق صحيفته اى يقطع العهدة التى عليه وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان تستجاب دعوته وان يكشف كربته فليفرج عن
معسر رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب اصطناع المعروف وروى عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذ
الى توبته رواه ابن ابى الدنيا والطبرانى فى الكبير والاوسط وعنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض
من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد باسناد جيد وابن ابى
الدنيا فى اصطناع المعروف ولفظه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو
يقول ايكم يسره ان يقيه الله من فيح جهنم ايكم يسره ان يقيه الله من فيح جهنم قلنا يا
رسول الله كلنا يسره قال من انظر معسرا او وضع له وقاه الله عز وجل من فيح جهنم
وعن ابى قتاده رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن
غريمه او محا عنه كان فى ظل العرش يوم القيمه رواه البغوى فى شرح السنه وقال
هذا حديث حسن وتقدم فى اول الباب بنحوه وروى عن عثمن بن عفان رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا فى ظله يوم لا ظل الا ظله انظر
معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله بن احمد فى زوايد المسند وروى عن اسعد بن
زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يظله الله فى ظله يوم لا ظل الا
ظله فلييسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبرانى فى الكبير وله شواهد وروى عن
شداد بن اوس رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا
او تصدق عليه اظله الله فى ظله يوم القيمه رواه الطبرانى فى الاوسط

بنه

الترغيب في الانفاق في وجوه الخير تكرما والترهيب من

الامساك والادخار شحا عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا
خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه
ولفظه ان ملكا بباب من ابواب الجنه يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب اخر يقول
اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه الطبراني مثل ابن حبان الا انه قال بباب
من ابواب السما وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق انفق
عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقه سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما بيده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه البخاري ومسلم قوله لا يغيضها بفتح اوله اي لا ينقصها وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على الكفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى رواه
مسلم والترمذي وغيره الكفاف بفتح الكاف ما كف عن الحاجه الى الناس مع القناعه لا يزيد
على قدر الحاجه والفضل ما زاد على قدر الحاجه وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من انفق
فاعقبه خلفا ومن امسك فاعقبه تلفا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم بنحوه
وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم ولفظه في احدى روايته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت شمسه الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان ندا
يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما
كثر والهى ولا ابت الشمس الا وكان بجنبتيها ملكان يناديان ندا يسمعه خلق الله
كلهم غير الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وانزل الله في ذلك
قرانا في قول الملكين يا ايها الناس هلموا الى ربكم في سورة يونس والله يدعو الى دار
السلام ويهدي من يشا الى صراط مستقيم وانزل في قولهما اللهم اعط منفقا
خلفا واعط ممسكا تلفا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
الى قوله للعسرى وعن ابي هريره رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد الحديث تقدم قبل خمسه
ابواب والجنه بضم الجيم ما اجن المرء وستره والمراد به ها هنا الدرع ومعنى

مثل ع

الحديث ان المنفق كلما انفق طالت عليه وسبغت حتى تستر بنانه رجليه ويديه
والبخيل كلما اراد ان ينفق لزمت كل حلقه مكانها فهو يوسعها ولا تتسع شبهه صلى
الله عليه وسلم نعمة الله ورزقه بالجنة ٥ وفي روايه بالجبه فالمنفق كلما انفق اتسعت
عليه النعم وسبغت ووفرت حتى تستره سترا كاملا شاملا والبخيل كلما اراد ان ينفق
منعه الحرص والشح وخوف النقص فهو يمنعه يطلب ان يزيد ما عنده وان تتسع عليه
النعم فلا تتسع ولا يستتر منه ما يروم ستره والله اعلم وعن قيس بن سلع الانصاري
ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله وينبسط فيه
قلت يا رسول الله اخذ نصيبي من الثمرة فانفقه في سبيل الله وعلى من صحبني فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك
خرجت في سبيل الله ومعي راحلة وانا اكثر اهل بيتي اليوم وايسره رواه الطبراني
في الاوسط وقال تفرد به سعيد بن زياد ابو عاصم وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلا ثلاثه فاما خليل فيقول انا معك حتى تاتي قبرك
واما خليل فيقول لك ما اعطيت وما امسكت فليس لك فذلك مالك واما خليل
فيقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك عمله فيقول والله لقد كنت من
اهون الثلاثه علي رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ولا علة له وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه
من ماله قالوا يا رسول الله فذكر الحديث تقدم قبل خمسه ابواب وعنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعددت ذلك
لاضيافك قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذي العرش
اقلالا رواه البزار باسناد حسن والطبراني في الكبير وقال اما تخشى ان يفور له بخار
في نار جهنم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له
صبرا من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل لك
بخار في جهنم انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا رواه ابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك ٥ وفي روايه انفقي او انفحي او
انضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك رواه البخاري ومسلم وابو
داود انفحي بالحا المهملة وانضحي وانفقي الثلاثه بمعنى واحد وقوله لا توكي قال

لله

ر

الخطابي اي لا تدخري والايكا شد راس الوعا بالوكا وهو الرباط الذي يربط به يقول
لا تمنعي ما في يدك فينقطع مادة بركة الرزق عنك انتهى وعن بلال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت غنيا قلت وكيف لي بذلك قال ما رزقت
فلا تخبا وما سيلت فلا تمنع فقلت يا رسول الله وكيف لي بذلك قال هو ذاك او النار
رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعنده قال الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا والباقي بنحوه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ◦ وفي
روايه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به انا الليل وانا النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار رواه البخاري ومسلم والمراد
بالحسد هنا الغبطه وهو تمني مثل ما للمغبط وهذا لا باس به وله نيته فان تمنى
زوالها عنه فذلك حرام وهو الحسد المذموم وعن طلحه بن يحيى عن جدته سعدى
قالت دخلت يوما على طلحه تعني ابن عبيد الله فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله
رابك منا شي فنعتبك قال لا ولنعم حليلة المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال
ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا
غلام علي بقومي فسالت الخازن كم قسم قال اربع مائة الف رواه الطبراني باسناد
حسن وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشر
الله عبدين من عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك
وسعديك قال الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما
اتيتك قال تركته لولدي مخافه العيله قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت
كثيرا اما ان الذي تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اي فلان بن فلان فيقول
لبيك اي رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اي رب قال فكيف
صنعت فيما اتيتك قال انفقت في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك
قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي وثقت به قد انزل
بهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ◦ العيله بفتح العين المهمله وسكون
اليا هو الفقر والطول بفتح الطا هو الفضل والقدرة والغنى وعن مالك الدار ان
عمر بن الخطاب اخذ اربع مائه دينار فجعلها في صره فقال للغلام اذهب بها الى ابي

عبيدة بن الجراح ثم تله في البيت ساعة تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال
يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالي
يا جاريه اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفدها ورجع الغلام
الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله
في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في
بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالي يا جاريه اذهبي الى بيت فلان بكذا واذهبي
الى بيت فلان بكذا واذهبي الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن والله
مساكين فاعطنا فلم يبق في الخرقه الا دينارات فدحا بهما اليها ورجع الغلام الى عمر
فاخبره فسر بذلك وقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبراني في الكبير ورواته
الى مالك الدار ثقات مشهورون ومالك الدار لا اعرفه وقوله تله هو بفتح التا المثناه
فوق واللام ايضا وتشديدها اي تشاغل ودحا بها بالحا المهملة اي رمى بها وعن
سهل بن سعد الساعدي قال كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعه دنانير وضعها
عند عايشه فلما كان عند مرضه قال يا عايشه ابعثي بالذهب الى علي ثم اغمي عليه وشغل
عايشه ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل عايشه
ما به فبعث الى علي فتصدق بها وامسى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جديد الموت ليله
الاثنين فارسلت عايشه بمصباح لها الى امراه من نسايها فقالت اهدي لنا في مصباحنا
من عكتك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسى في جديد الموت رواه الطبراني
في الكبير ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عايشه
بمعناه وعن عبد الله بن الصامت رضي الله عنه قال كنت مع ابي ذر رضي الله عنه فخرج عطا
ومعه جاريه له قال فجعلت يقضي حوايجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشتري
به فلوسا قال قلت لو اخرته للحاجه تنوبك او للضيف ينزل بك قال ان خليلي عهد الي
ان ايما ذهب او فضه اوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ◦ ورواه احمد ايضا والطبراني باختصار القصه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكي على ذهب او فضه ولم ينفقه في سبيل الله كان جمرا يوم
القيمه يكوى به ◦ هذا لفظ الطبراني ورجاله ايضا رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوابر فاطعم خادمه طايرا فلما كان
من الغد اتت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيا لغد فان

الله يأتي برزق غد رواه ابو يعلى والبيهقي ورواة ابي يعلى ثقات وعن انس ايضا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيا لغد رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي كلاهما
من رواية جعفر بن سليمن الضبعي عن ثابت عنه وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لالج هذه الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال
فاتوفى ولم انفقه رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن لالج اي لادخل والغرفة بضم
الغين المعجمة هي العلية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما احب ان لي احدا ذهبا ياتي عليّ ثالثه وعندي منه شي الا شيا اعده لدين
رواه البزار من رواية عطية عن ابي سعيد وهو اسناد حسن وله شواهد كثيرة وعن
عبد الله بن عباس قال قال لي ابو ذر يا ابن اخي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيده
فقال يا ابا ذر ما احب ان لي احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع
منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب الى الاكثر
اريد الاخرة وتريد الدنيا قيراطا فاعادها علي ثلاث مرات رواه البزار باسناد حسن
وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم التفت الى احد فقال والذي نفسي بيده ما يسرني
ان احدا تحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت ادع منه دينارين
الا دينارين اعدهما لدين ان كان رواه احمد وابو يعلى واسناد احمد جيد قوي وعن قيس بن
ابي حازم قال دخلنا على سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادري ما تقولون ولكن ليت ما في
تابوتي هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الفا او الفين رواه الطبراني في الكبير باسناد
حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد
له كفن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينارا او دينارين
فقال كيتان وفي رواية توفي رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كية ثم توفي اخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيتان رواه احمد والطبراني من طرق رواة بعضها عندهما ثقات اثبات غير
شهر بن حوشب وعن عبد الله بن مسعود قال توفي رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته
دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد وابن حبان في
صحيحه قال المصنف وانما كان كذلك لانه ادخر مع تلبسه بالفقر ظاهرا ومشاركته
الفقرا فيما ياتيهم من الصدقة والله اعلم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة ثم اتي باخرى فقال هل ترك من دين قالوا

لا

لا قال فهل ترك شيا قالوا نعم ثلاثة دنانير فقال باصابعه ثلاث كيات الحديث رواه
احمد باسناد جيد واللفظ له والبخاري بنحوه وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان اعرابيا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران
فاخذهما الاعرابي فجعلهما في عباته فخيط عليهما ولف عليهما فمات الاعرابي فوجد الديناران
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيتان رواه احمد واسناده حسن لا باس به في المتابعات

ران

ترغيب المراة في الصدقة

من مال زوجها اذا اذن وترهيبها منها ما لم ياذن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما اكتسب وللبخاري مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا رواه
البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي وابن حبان في
صحيحه وعند بعضهم اذا تصدقت بدل انفقت وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
الا باذنه رواه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لابي داود ان ابا هريرة سيل عن
المراة هل تتصدق من بيت زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان
تتصدق من مال زوجها الا باذنه زاد رزين في جامعه فان اذن لها فالاجر بينهما فان
فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراة عطية الا باذن زوجها رواه ابو داود
والنسائي من طريق عمرو بن شعيب وعن اسما يعني بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله
ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك وفي رواية
انها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل
علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك رواه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تصدقت المراة من بيت زوجها كان لها اجر ولزوجها مثل
ذلك لا ينقص واحد منهما من اجر صاحبه شيا له بما كسب ولها بما انفقت رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي وقال حديث حسن

كل صح

الترغيب في اطعام الطعام

وسقي الما والترهيب من منعه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف رواه البخاري ومسلم والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني انبيني عن كل شي قال كل شي خلق من الما فقلنا اخبرني بشي اذا عملته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام رواه احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قايما والناس نيام رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام رواه ابن حبان في صحيحه وعن حمزة بن صهيب عن ابيه قال قال عمر لصهيب فيك سرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ومن لا يحضرني الان حاله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفارات اطعام الطعام وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المصنف كيف يكون صحيحا وابن ابي حميد متروك وعن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستثبته علمت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال وكان اول ما سمعت من كلامه ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين • انجفل بالجيم اي اسرعوا ومضوا كلهم واستثبته اي تحققه وتبينته وتقدمت احاديث من هذا الباب في الوضوء والصلاة وغيرهما وتاتي احاديث اخر في السلام وطلاقة الوجه ان شا الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عل

عليه وسلم قال من موجبات الرحمة اطعام المسلم المسكين رواه الحاكم وصححه والبيهقي متصلا ومرسلا من طريقه ايضا الا انه قال ان من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان وقال قال عبد الوهاب يعني الجايع • ورواه ابو الشيخ في كتاب الثواب الا انه قال من موجبات الجنة اطعام المسلم • السغبان بالسين المهملة والغين المعجمة بعدهما با موحدة وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربي لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل احد رواه ابن حبان في صحيحه وتقدم هو وحديث ابي برزة ايضا ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة الامر به والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وتقدم • القبضة بفتح القاف وضمها وبالصاد المهملة هي ما يتناوله الاخذ برووس اصابعه الثلاث وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني اسراييل فعبد الله في صومعته ستين عاما فذكر الحديث في صدقته بالرغيف وقد تقدم بتمامه في باب الترغيب في الصدقة والحث عليها رواه ابن حبان في صحيحه وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان الحديث رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي وياتي بتمامه في العتق ان شا الله تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الما حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسماية عام رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حيان في الثواب والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ له والاصبهاني كلهم من رواية رزين موذن هشام عن انس ولفظ ابي الشيخ والاصبهاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عمل افضل من اشباع كبد جايع وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مومن سقى مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن كسى مومنا على عري كساه الله

يوم القيمة من حلل الجنة رواه الترمذي واللفظ له وابو داود وما في لفظه قال الترمذي
حديث غريب ❁ وقد روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه ❁ ورواه ابن ابي الدنيا
في كتاب اصطناع المعروف موقوفا على ابن مسعود ولفظه يحشر الناس يوم القيمة اعرى
ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظما ما كانوا قط فمن كسى لله عز وجل كساه الله عز وجل
ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن عمل لله
عز وجل اغناه الله عز وجل ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل ❁ وروي مرفوعا بهذا
اللفظ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال
اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر انا فقال من اطعم
منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال من عاد
منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الخصال
قط في رجل الا دخل الجنة رواه ابن خزيمة في صحيحه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مومن
اشبعت جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجته رواه الطبراني في الاوسط
ورواه ابو الشيخ في الثواب من حديث ابن عمر بنحوه وفي رواية له احب الاعمال الى الله عز
وجل سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تطرد عنه جوعا او تقضي عنه دينا
وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مومنا حتى يشبعه
من سغب ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني في
الكبير ❁ السغب بفتح السين المهملة والغين المعجمة جميعا هو الجوع وروي عن جعفر
العبدي والحسن قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي ملايكته بالذين
يطعمون الطعام من عبيده رواه ابو الشيخ في الثواب مرسلا وروي عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته

رفق

رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك وثلاث من كن فيه اظله الله عز
وجل تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضو في المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام
الجايع رواه الترمذي بالثلاث الاول فقط وقال حديث غريب ❁ ورواه ابو الشيخ في الثو[اب]
وابو القسم الاصبهاني بتمامه وعن علي رضي الله عنه انه قال لان اجمع نفرا من اخواني على
صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها رواه ابو
الشيخ في كتاب الثواب موقوفا عليه وفي اسناده ليث بن ابي سليم وروي عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان اطعم اخا لي في الله لقمة احب الي من ان
اتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطي اخا لي في الله درهما احب الي من ان اتصدق على مسكين
بماية درهم رواه ابو الشيخ ايضا فيه ولعله موقوف كالذي قبله وعن انس بن مالك
رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان سلكا مفازة عابد والاخر به رهق
فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله ان مات هذا
العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرا ابدا ولين سقيته ما لا موتن
فتوكل على الله وعزم فرش عليه من ماء به وسقاه فضله فقام فقطعا المفازة فيوقف
الذي به رهق للحساب فيومر به الى النار فتسوقه الملايكة فيرى العابد فيقول يا فلان
اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة فيقول بلى
اعرفك فيقول للملايكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعو ربه فيقول يا رب قد عرفت
يده فلان عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله
الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني
في الاوسط وابو ظلال اسمه هلال بن سويد او ابن ابي سويد وثقه البخاري وابن حبان ولا
غيره ❁ ورواه البيهقي في الشعب عن ابي ظلال ايضا عن انس بنحوه ثم قال وهذا الاسناد
وان كان غير قوي فله شاهد من حديث انس ثم روي باسناده من طريق علي بن ابي سارة وهو
متروك عن ثابت البناني عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اهل الجنة
يشرف يوم القيمة على اهل النار فيناديه رجل من اهل النار فيقول يا فلان هل تعرفني فيقول
لا والله ما اعرفك من انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة
من ما فسقيتك فيقول قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك قال فيسال الله تعالى
ذكره فيقول اني اشرفت على النار فناداني رجل من اهلها فقال هل تعرفني فقلت لا والله ما اعر[فك]
من انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة من ما فسقيتك فاشفع

لي عند ربك فشفعني فيه فيشفعه الله فيامر به فيخرج من النار ورواه ابن ماجه
ولفظه قال يصف الناس يوم القيمه صفوفا ثم يمر اهل الجنه فيمر الرجل على الرجل من اهل
النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربه قال فيشفع له ويمر
الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول
يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجه كذا وكذا فذهبت لك فيشفع له ورواه الاصبهاني
بنحو ابن ماجه قوله به رهق بفتح الرا والها بعدهما قاف اى غشيان المحارم وارتكاب
للطغيان والمفاسد وعن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني
بعمل يقربني من الجنه ويباعدني من النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوهما اعملتاك قال نعم
قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل كل ساعة وما
استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال هذه ايضا شديده قال
فهل لك ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من ابلك وسقاه ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون
الما الا غبا فاسقهم فلعلك لا يهلك بعيرك ولا تخرق سقاوك حتى تجب لك الجنه قال
فانطلق الاعرابي يكبر فما انخرق سقاوه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني
والبيهقي ورواة الطبراني الى كدير رواة الصحيح ورواه ابن خزيمه في صحيحه باختصار وقال
لست اقف على سماع ابي اسحق هذا الخبر من كدير قال المصنف قد سمعه ابو اسحق من كدير ولكن
الحديث مرسل وقد توهم ابن خزيمه ان لكدير صحبة فاخرج حديثه في صحيحه وانما هو تابعي
شيعي تكلم فيه البخاري والنساي وقواه ابو حاتم وغيره وقد عده جماعة في الصحابة
وهما منهم ولا يصح والله اعلم قوله اعملتاك اى بعثتاك واستعملتاك وحملتاك على
الاتيان والسوال وقوله لا يشربون الما الا غبا بكسر الغين وتشديد البا الموحدة
اى يوما دون يوم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما
عمل ان عملت به دخلت الجنه قال انت ببلد تجلب به الما قال نعم قال فاشتر بها سقا جديدا
ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنه رواه الطبراني في الكبير
ورواة اسناده ثقات الا يحيى الحماني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا جا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انزع في حوضي حتى اذا ملاته لابلي ورد على البعير لغيري
فسقيته فهل لي في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد حرى اجر
رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن محمود بن الربيع ان سراقه بن جعشم قال يا
رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها من اجر ان سقيتها قال اسقها فان في كل ذات

كبد

كبد حرى اجر رواه ابن حبان في صحيحه ورواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن عبد الرحمن بن
مالك بن جعشم عن ابيه عن عمه سراقه بن جعشم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر فوجد بيرا فنزل فيها وشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ما ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهايم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر رواه
مالك والبخاري ومسلم وابو داود وابن حبان في صحيحه الا انه قال فشكر الله له فادخله
الجنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تجري
للعبد بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا
او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وابو نعيم في الحليه وقال
هذا حديث غريب من حديث قتاده تفرد به ابو نعيم عن العرزمي قال المصنف تقدم
ان ابن ماجه رواه من حديث ابي هريره باسناد حسن لكن لم يذكر ابن ماجه غرس النخل ولا
حفر البير وذكر موضعهما الصدقه وبيت السبيل ورواه ابن خزيمه في صحيحه لم يذكر
فيه المصحف وقال او نهرا كراه يعني حفره وروي عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس صدقة اعظم اجرا من ما رواه البيهقي وعن انس ان سعدا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق
عنها قال نعم وعليك بالما رواه الطبراني في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وعن
سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقه افضل
قال الما فحفر بيرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وابن
خزيمه في صحيحه الا انه قال ان صح الخبر وابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اي
الصدقه افضل قال سقي الما والحاكم بنحو ابن حبان وقال صحيح على شرطهما قال المصنف
بل هو منقطع الاسناد عند الكل فانهم كلهم رووه عن سعيد بن المسيب عن سعد ولم
يدركه فان سعدا توفي بالشام سنه خمس عشره وقيل سنه اربع عشره ومولد سعيد بن
المسيب سنه خمس عشره ورواه ابو داود ايضا والنساي وغيرهما عن الحسن
البصري عن سعد ولم يدركه ايضا فان مولد الحسن سنه احدى وعشرين ورواه
ابو داود ايضا وغيره عن ابي اسحق وهو السبيعي عن رجل عن سعد وعن جابر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر ما لم يشرب منه كبد حرى من جن ولا انس

فشرب

يبكر

والله اعلم

ولا طاير الا اجره الله يوم القيمه رواه البخاري في تاريخه وابن خزيمه في صحيحه وعن
علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك وساله رجل يا ابا عبد الرحمن قرحة خرجت
في ركبتي منذ سبع سنين وقد عالجت بانواع العلاج وسالت الاطبا فلم انتفع به قال
اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الما فاحفر هناك بيرا فاني ارجو ان تنبع هناك
عين ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ رواه البيهقي وقال في هذا المعنى حكاية
شيخنا الحاكم ابي عبد الله رحمه الله فانه قرح وجهه وعالجه بانواع المعالجه فلم
يذهب وبقي فيه قريبا من سنه فسال الاستاذ الامام ابا عثمان الصابوني ان يدعو له
في مجلسه يوم الجمعه فدعا له واكثر الناس التامين فلما كان من الجمعه الاخرى القت
امراة في المجلس رقعة بانها عادت الى بيتها واجتهدت في الدعا لابي عبد الله الحاكم
تلك الليله فرات في منامها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يقول لها قولوا لابي عبد
يوسع الما على المسلمين فجيت بالرقعة الى الحاكم فامر بسقاية بنيت على باب داره
وحين فرغوا من بنايها امر بصب الما فيها وطرح الجمد في الما واخذ الناس في الشرب
فما مر عليه اسبوع حتى ظهر الشفا وزالت تلك القروح وعاد وجهه الى احسن ما كان وعاش
بعد ذلك سنين فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك الحديث رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه وياتي بتمامه
ان شا الله تعالى وعن امراة يقال لها بُهَيسَة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل
منعه قال الما قال يا نبي الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشي الذي
لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن رجل من المهاجرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسمعه يقول
المسلمون شركا في ثلاث في الكلا والما والنار رواه ابو داود وروي عن عايشه رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الما والملح والنار قالت قلت يا
رسول الله هذا الما قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميرا من اعطى نارا فكانما تصدق
بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن
سقى مومنا شربة حيث يوجد الما فكانما اعتق رقبه ومن سقى مومنا شربة من حيث

لا يوجد الما فكانما احياها رواه ابن ماجة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركا في ثلاث في الما والكلا والنار وثمنه حرام قال
ابو سعيد يعني الما الجاري رواه ابن ماجه ايضا ٭ الكلا بفتح الكاف واللام بعدهما
همزة غير ممدودة وهو العشب رطبه ويابسه ٥

الترغيب في شكر المعروف

ومكافاة فاعله والدعا له وما جا فيمن لم يشكر ما اولي اليه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه
ومن استجار بالله فاجيروه ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى
تعلموا ان قد كافاتموه رواه ابو داود والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرطهما ٭ ورواه الطبراني في الاوسط مختصرا قال من اصطنع اليكم معروفا
فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا ان قد شكرتم فان الله شاكر يحب
الشاكرين وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اُعطي عطا فوجد فليجز
به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلّى بما لم يُعط كان كلابس
ثوبي زور رواه الترمذي عن ابي الزبير عنه وقال حديث حسن غريب ٭ ورواه ابو داود
عن رجل عن جابر وقال هو شرحبيل يعني ابن سعد ٭ ورواه ابن حبان في صحيحه عن شرحبيل
عنه ولفظه من اُولي معروفا فلم يجد له خيرا الا الثنا فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
ومن تحلّى بباطل فهو كلابس ثوبي زور قال المصنف وشرحبيل بن سعد ياتي ترجمته
وفي رواية جيدة لابي داود من أُبلي فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره قوله من اُبلي
اي من اُنعم عليه والابلا الانعام وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صُنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا
وفي رواية من اولي معروفا او اُسدي اليه معروف فقال للذي اسداه جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب قال المصنف وقد اُسقط
من بعض نسخ الترمذي ٭ ورواه الطبراني في الصغير مختصرا اذا قال الرجل جزاك الله
خيرا فقد ابلغ في الثنا وعن الاشعث بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس ٭ وفي رواية لا يشكر
الله من لا يشكر الناس رواه احمد ورواته ثقات ٭ ورواه الطبراني من حديث اسامة بن
زيد بنحو الاولى وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى

الله معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من ذكره فقد شكره ومن
تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد ورواته ثقات الا صالح بن ابي
الاخضر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من
لا يشكر الناس رواه ابو داود والترمذي وقال صحيح قال المصنف روي هذا
الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي ايضا بنصبهما وبرفع الله ونصب الناس
وعكسه اربع روايات وروي عن طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره رواه
الطبراني ورواه ابن ابي الدنيا من حديث عائشه وعن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس
لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقه عذاب
رواه عبد الله بن احمد في زوايده باسناد لا باس به • ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب
اصطناع المعروف باختصار وعن انس رضي الله عنه قال قالت المهاجرون يا رسول الله
ذهب الانصار بالاجر كله ما راينا قوما احسن بذلا لكثير ولا احسن مواساة في قليل منهم ولقد كفونا
المونه قال اليس تثنون عليهم به وتدعون لهم قالوا بلى قال فذاك بذاك رواه ابو داود والنساي واللفظ له

كتاب الصوم

الترغيب في الصوم مطلقا وما جاء في فضله وفضل دعا الصايم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن
ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جُنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم والذي نفس محمد
بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه رواه البخاري واللفظ له ومسلم
وفي رواية للبخاري يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به
والحسنه بعشر امثالها • وفي رواية لمسلم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنه عشر
امثالها الى سبع مايه ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك • وفي اخرى له ايضا ولابن خزيمه واذا لقي الله
عز وجل فجزاه فرح الحديث • ورواه مالك وابو داود والترمذي والنساي بمعناه

مع اختلاف بينهم في الالفاظ • وفي رواية للترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربكم يقول كل حسنه بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف والصوم لي وانا اجزي
به والصوم جُنة من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل
على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم اني صايم • وفي رواية لابن خزيمه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي
به الصيام جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيمه
من ريح المسك للصايم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه • وفي
اخرى له قال كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف قال الله
الا الصيام فهو لي وانا اجزي به يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع
لذته من اجلي ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه • الرفث بفتح الرا والفا
يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة
فيما يتعلق بالجماع وقال كثير من العلما ان المراد به في هذا الحديث الفحش وردي الكلام
والجُنة بضم الجيم هو ما يجنك اي يسترك ويقيك مما تخاف ومعنى الحديث ان الصوم
يستر صاحبه ويحفظه من الوقوع في المعاصي • والخلوف بفتح الخا المعجمه وضم اللام
هو تغير رايحة الفم من الصوم وسيل سفين بن عيينه عن قوله تعالى كل عمل ابن ادم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به قال اذا كان يوم القيمه يحاسب الله عبده ويودي ما
عليه من المظالم من ساير عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله ما بقي عليه من المظالم
ويدخله بالصوم الجنه هذا كلامه وهو غريب وفي معنى هذه اللفظه اوجه كثيرة
ليس هذا موضع استيفايها وتقدم حديث الحرث الاشعري وفيه وامركم بالصيام
ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان الصيام
اطيب عند الله من ريح المسك الحديث رواه الترمذي وصححه الا انه قال وان ريح
الصايم اطيب عند الله من ريح المسك • وابن خزيمه في صحيحه واللفظ له وابن حبان
والحاكم وتقدم بتمامه في الالتفات في الصلاة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان
بامثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبع مايه وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز
وجل فاما الموجبان فمن لقي الله بعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنه ومن

لقي الله لا يشرك به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت
له نفقته الدرهم بسبع مائة والدينار بسبع مائة والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب
عامله الا الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وهو في صحيح ابن حبان من
حديث خريم بن فاتك بنحوه لم يذكر فيه الصوم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد رواه البخاري ومسلم والنسائي
والترمذي وزاد ومن دخله لم يظمأ ابدا وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم
اغلق من دخل شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تغنموا رواه الطبراني في
الاوسط ورواته ثقات وعنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن
حصين من النار رواه احمد باسناد حسن والبيهقي وعن جابر رضي الله عنه عن نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار رواه احمد باسناد
حسن والبيهقي وعن عثمن بن ابي العاصي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام
من كل شهر رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار رواه الترمذي في حديث وصححه ويأتي بتمامه في الصمت
ان شاء الله تعالى وتقدم حديث كعب بن عجرة وغيره بمعناه وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد
يوم القيمة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول
القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبراني في
الكبير ورجاله محتج بهم في الصحيح ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب الجوع وغيره باسناد
حسن والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ وهو فرخ
حتى مات هرما رواه ابو يعلى والبيهقي ورواه الطبراني فسماه بزيادة الغو في اسناده
عبد الله بن لهيعة ورواه احمد والبزار من حديث ابي هريرة وفي اسناده رجل لم يسم

تستغنوا [2]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام
يوما تطوعا ثم اعطي ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب رواه ابو يعلى
والطبراني ورواته ثقات الا ليث بن ابي سليم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع
في ليلة مظلمة اذا هاتف فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه
الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه
انه من اعطش نفسه له في يوم صايف سقاه الله يوم العطش رواه البزار باسناد
حسن ان شاء الله • ورواه ابن ابي الدنيا من حديث لقيط عن ابي بردة عن ابي موسى بنحوه
الا انه قال فيه قال ان الله قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله في يوم حار كان حقا على
الله عز وجل ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد الحر الذي
يكاد الانسان ان ينسلخ فيه حرا فيصومه • الشراع بكسر الشين المعجمة هو قلع
السفينة الذي يصفقه الريح فتمشي وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر رواه
ابن ماجه وعن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال
من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل
الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد باسناد
لا بأس به والاصبهاني ولفظه يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله عز
وجل ادخله الله الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل
قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه
لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائي
وابن خزيمة في صحيحه هكذا بالتكرار وبدونه والحاكم وصححه • وفي رواية للنسائي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني الله به قال
عليك بالصيام فانه لا مثل له • ورواه ابن حبان في صحيحه في حديث قال قلت يا رسول الله
دلني على عمل ادخل به الجنة قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال فكان ابو امامة لا يرى
في بيته الدخان نهارا الا اذا نزل بهم ضيف وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله تعالى الا باعد الله بذلك اليوم
وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن ابي

الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط
والصغير باسناد حسن وعن عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بَعُدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا باس به وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بَعُد من النار مائة عام
سير المضمّر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عن
النار بذلك اليوم سبعين خريفا رواه النساي باسناد حسن والترمذي من رواية ابن
لهيعة وقال حسن غريب ٥ ورواه ابن ماجه من رواية عبد الله بن عبد العزيز الليثي
وبقية الاسناد ثقات وعن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه
الترمذي من رواية الوليد بن جميل عن القسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامه وقال حديث
غريب ٥ ورواه الطبراني الا انه قال من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار
مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمّر ٥ وقد ذهب طوايف من العلما الى ان هذه
الاحاديث جات في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره وذهبت
طايفه الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى وسياتي باب في
الصوم في الجهاد ان شا الله تعالى فصل عن عبد الله يعني ابن ابي مليكه عن
عبد الله يعني ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للصايم عند فطره لدعوة ما ترد قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره اللهم اني
اسالك برحمتك التي وسعت كل شي ان تغفر لي ٥ زاد في رواية ذنوبي رواه البيهقي
عن اسحق بن عبيد الله عنه واسحق هذا مدني لا يعرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه
وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما الا انهم قالوا حتى يفطر ٥ ورواه البزار مختصرا
ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع

الترغيب في صيام رمضان احتسابا

وقيام ليله سيما ليلة القدر وما جا في فضله عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري
ومسلم وابو داود والنساي وابن ماجه مختصرا ٥ وفي رواية للنساي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال وفي حديث قتيبه وما تاخر قال المصنف
انفرد بهذه الرواية قتيبه بن سعيد عن سفين وهو ثقه ثبت واسناده على شرط
الصحيح ٥ ورواه احمد بالزياده بعد ذكر الصوم باسناد حسن الا ان حمادا شك في
وصله وارساله قال الخطابي قوله ايمانا واحتسابا اي نية وعزيمة وهو ان يصومه
على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستثقل لصيامه
ولا مستطيل لايامه لكن يغتنم طول ايامه لعظم الثواب وقال البغوي قوله احتسابا
اي طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسبها اي يطلبها وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغّب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنساي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفّر ما قبله رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما
سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبه وكل ليلة عتق رقبه وكل يوم حُملان فرس في
سبيل الله وفي كل يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة رواه ابن ماجه ولا يحضرني الان
سنده وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي
خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة قبلهم خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المونة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة
الشياطين فلا يخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة
قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه
احمد والبزار والبيهقي ٥ ورواه ابو الشيخ بن حبان في كتاب الثواب الا ان عنده

ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ صح

وتستغفر لهم الملايكه بدل الحيتان وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي اما واحده فانه اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا واما
الثانيه فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثه فان
الملايكه تستغفر لهم كل يوم وليلة واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها
استعدي وتزيني لعبادي اوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي واما
الخامسة فانه اذا كان اخر ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل من القوم اهي ليلة القدر فقال لا
الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم رواه البيهقي واسناده مقارب
اصلح مما قبله وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعه ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكباير
رواه مسلم قال المصنف وتقدم احاديث كثيره في كتاب الصلاه وفي كتاب الزكاه تدل على
فضل صوم رمضان فلم نعدها لكثرتها فمن اراد شيا من ذلك فليراجع مظانه وعن
كعب بن عجره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما
ارتقى درجه قال امين فلما ارتقى الدرجه الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجه الثالثه قال امين
فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيا ما كنا نسمعه قال ان جبريل عرض لي
فقال بَعُدَ من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت الثانية قال بَعُدَ من ذكرت
عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثه قال بَعُدَ من ادرك ابويه الكبر عنده
او احدهما فلم يدخلاه الجنه قلت امين رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن الحسن بن
مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
فلما رقي عتبه قال امين ثم رقي عتبة اخرى فقال امين ثم رقي عتبه ثالثه فقال امين ثم قال
اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن
ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم
يصل عليك فابعده الله فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريره رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت
المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان
فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين الحديث رواه ابن خزيمه وابن حبان
في صحيحه واللفظ له وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى يكون
اخر ليلة من رمضان وليس عبد مومن يصلي في ليلة فيها الا كتب الله له الفا وخمس مايه
حسنة بكل سجدة ويبني له بيتا في الجنة من ياقوته حمرا لها ستون الف باب لكل باب منها
قصر من ذهب موشح بياقوته حمرا فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه
الى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان واستغفر له كل يوم سبعون الف ملك من صلاة الغداة
الى ان توارى بالحجاب وكان له بكل سجده يسجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجره يسير
الراكب في ظلها خمس مايه عام رواه البيهقي وقال قد روينا في الاحاديث المشهورة ما يدل
على هذا او على بعض معناه كذا قال وعن سلمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة خير من الف شهر
جعل الله صيامه فريضه وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصله من خصال الخير كان
كمن ادى فريضه فيما سواه ومن ادى فريضه فيه كان كمن ادى سبعين فريضه فيما سواه
وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنه وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المومن فيه من
فطر فيه صايما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن وهو شهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف عن مملوكه فيه غفر الله له
واعتقه من النار واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين
لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله
وتستغفرونه واما الخصلتان اللتان لا غنى بكم عنهما فتسالون الله الجنة وتعوذون
به من النار ومن اسقى صايما سقاه الله من حوضي شربه لا يظما حتى يدخل الجنه رواه
ابن خزيمه في صحيحه ثم قال ان صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه ابو الشيخ بن حيان
في الثواب باختصار عنهما وفي روايه لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر
صايما في شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملايكه ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل
ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق قلبه ويكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من
لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم تكن عنده لقمة خبز قال فمذقة من لبن
قال افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ما قال الحافظ وفي اسانيدهم علي بن زيد بن جدعان
ورواه ابن خزيمه ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابي هريرة وفي اسناده كثير بن زيد

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم شهركم هذا
بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه ولا مر بالمنافقين
شهر شر لهم منه بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان
يدخله ويكتب اصره وشقاه قبل ان يدخله وذلك ان المومن يعد فيه القوة من النفقة
للعبادة ويعد فيه المنافق اتباع غفلات المومنين واتباع عوراتهم فغنم يغنم المومن
وقال بندار في حديثه فهو غنم للمومنين رواه ابن خزيمة في صحيحه وغيره وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وصفدت الشياطين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم فتحت ابواب
الرحمة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ورواه الترمذي وابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
ولفظهم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وقال ابن خزيمة
الشياطين مردة الجن بغير واو وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب
الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا
من النار وذلك كل ليلة قال الترمذي حديث غريب ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ
وقال الحاكم صحيح على شرطهما صفدت بضم الصاد وتشديد الفا اي شدت بالاغلال وروى
عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم الف الف عتيق من
النار فاذا كان ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا
كان ليلة الفطر ارتجت الملايكة وتجلى الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول
للملايكة وهم في عيدهم من الغد يا معشر الملايكة يوحي اليهم ما جزا الاجير اذا وفى عمله
تقول الملايكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم رواه الاصبهاني
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله
عليكم صيامه تفتح ابواب السما وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين
لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه النسائي والبيهقي كلاهما
عن ابي قلابة عن ابي هريرة ولم يسمع منه فيما اعلم قال الحليمي وتصفيد الشياطين في
شهر رمضان يحتمل ان يكون المراد به ايامه خاصة واراد الشياطين التي هي مسترقة
السمع الا تراه قال مردة الشياطين لان شهر رمضان كان وقتا لنزول القران الى السما

الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال وحفظا من كل شيطان مارد فزيدوا
التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله اعلم ويحتمل ان يكون المراد ايامه ولياليه
والمعنى ان الشياطين لا يخلصون فيه من افساد الناس الى ما يخلصون اليه في غيره لاشتغال
المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراة القران وساير العبادات وعن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان
شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر
الله الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملايكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه
رحمة الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات الا ان محمد بن قيس لا يحضرني فيه جرح
ولا تعديل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم
خيرها الا محروم رواه ابن ماجه واسناده حسن ان شا الله وروى الطبراني في
الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جا تفتح فيه
ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم
يغفر له اذا لم يغفر له فمتى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الجنة لتتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت
اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق ورق اشجار
الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور
العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه ثم يقلن الحور العين
يا رضوان الجنة ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنة على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل يا
رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم على الصايمين من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ويا جبريل اهبط الى الارض فاصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم
اقذفهم في البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي صلى الله عليه وسلم صيامهم قال ويقول الله
عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث مرات هل من سايل فاعطيه سوله
هل من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير العدوم والوفي
غير الظلوم قال ولله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق
من النار كلهم قد استوجبوا النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم

بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره واذا كانت ليله القدر يامر الله عز وجل جبريل
عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملئكة ومعه لوا اخضر فيركزوا اللوا على ظهر الكعبه
وله مائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك الليله فينشرهما في تلك الليلة
فيجاوز المشرق والمغرب فيحث جبريل في هذه الليله فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل
وذاكر ويصافحونهم ويومنون على دعايهم حتى يطلع الفجر فاذا اطلع الفجر نادى جبريل معاشر
الملائكه الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل فما صنع الله في حوايج المومنين من امه محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول نظر الله اليهم في هذه الليله فعفى عنهم وغفر لهم الا اربعه فقلنا يا
رسول الله من هم قال مدمن خمر وعاق لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله ما
المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليله الفطر سميت تلك الليله ليلة الجايزه فاذا
كانت غداه الفطر بعث الله عز وجل الملائكه في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون
على افواه السكك فينادون بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن والانس فيقولون
يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول
الله عز وجل للملائكه ما جزا الاجير اذا عمل عمله قال فيقول الملائكه الهنا وسيدنا جزاوه
ان توفيه اجره قال فيقول فاني اشهدكم يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر
رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم
شيا في جمعكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتي لاسترن عليكم عوراتكم
ما راقبتموني وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم
قد ارضيتموني ورضيت عنكم فتفرح الملائكه وتستبشر بما يعطي الله هذه الامة
اذا افطروا من شهر رمضان **رواه** ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي واللفظ
له وليس في اسناده من اجمع على ضعفه **وروى** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعودونه فاذا صام مسلم
لم يكذب ولم يغتب وفطره طيب وسعى الى العتمات محافظا على فرايضه خرج من ذنوبه
كما تخرج الحية من سلخها **رواه** ابو الشيخ ايضا **وعن** ابي مسعود الغفاري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واهل رمضان فقال لو يعلم العباد ما رمضان
لتمنت امتي ان يكون السنه كلها فقال رجل من خزاعه يا نبي الله حدثنا فقال ان الجنه
لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت
العرش فصفقت ورق اشجار الجنه فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا

لاخزيكم صح
رمضان صح

من

من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم
يوما من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله عز وجل حور
مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى
سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة
لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفه من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر
لقمه منها لذة لم يجده لاوله ولكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوته حمرا على كل سرير
سبعون فراشا بطاينها من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكه ويعطى زوجها مثل
ذلك على سرير من ياقوت احمر موشحا بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه
من رمضان سوى ما عمل من الحسنات **رواه** ابن خزيمه في صحيحه والبيهقي من طريقه وا
الشيخ في الثواب وقال ابن خزيمة وفي القلب من جرير بن ايوب شي قال الحافظ جرير بن ايوب
البجلي واه ولوايح الوضع ظاهرة على هذا الحديث والله اعلم الاريكه اسم لسرير عليه
فراش وبشخانه وقال ابو اسحق الارايك الفرش في الحجال يعني البشخانات وفي الحديث
ما يفهم ان الاريكة اسم للبشخانه فوق الفراش والسرير والله اعلم **وعن** ابي امامه رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا **رواه** احمد باسناد لا باس
به والطبراني والبيهقي وقال هذا غريب في روايه الاكابر عن الاصاغر وهو روايه الاعمش
عن الحسن بن وا قد **وروى** عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تبارك وتعالى عتقا في كل ليله يعني في رمضان وان لكل مسلم في كل يوم وليله دعوة
مستجابه **رواه** البزار **وعن** ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثه لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله
فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين
رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
والبزار ولفظه ثلاثه حق على الله ان لا ترد لهم دعوة الصايم حتى يفطر والمظلوم حتى
حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع **وعن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عز وجل في كل ليلة من رمضان ست مائة الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة اعتق
بعدد من مضى **رواه** البيهقي وقال هكذا جا مرسلا **وعن** عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنان فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب

الشهر كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير
يمم وابشر ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر نغفر له هل من تايب نتوب
عليه هل من داع نستجيب له هل من سايل يعطى سوله ولله عز وجل عند كل فطر من شهر
رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في
جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا ستين الفا رواه البيهقي وهو حديث حسن لا باس
به في المتابعات وفي اسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق وتكلم فيه الدارقطني وروى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان
مغفور له وسايل الله فيه لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي والاصبهاني
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يستقبلكم وتستقبلون
ثلاث مرات فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله وحي نزل قال لا قال عدو حضر قال
لا قال فماذا قال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة واشار
بيده اليها فجعل رجل بين يديه يهز راسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان ضاق به صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق قال ان المنافقين هم الكافرون
فليس للكافرين في ذلك شي رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وقال ابن خزيمة ان صح
الخبر فاني لا اعرف خلفا ابا الربيع بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي
دونه قال المصنف قد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا والله اعلم وعن عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان ففضله على الشهور فقال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النساي وقال هذا
خطا والصواب انه عن ابي هريرة وفي رواية له قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت
لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن
عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس
واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فممن انا قال من الصديقين والشهدا رواه
البزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما واللفظ لابن حبان وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه الحديث اخرجاه تقدم وفي رواية لمسلم قال من يقم ليلة القدر
فيوافقها أراه قال ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى احمد من طريق

عبد الله بن محمد بن عقيل عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى
وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين
او اخر ليلة من رمضان من قامها احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وتقدمت
هذه الزيادة في حديث ابي هريرة في اول الباب وعن مالك رحمه الله انه سمع من يثق
به من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أري اعمار الناس قبله او ما شا الله
من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم فاعطاه
الله ليلة القدر خير من الف شهر ذكره في الموطا هكذا

الترهيب من افطار شي من رمضان من غير عذر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله وان صامه رواه الترمذي واللفظ
له وابو داود والنساي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية ابن
المطوس وقيل ابي المطوس عن ابيه عن ابي هريرة وذكره البخاري تعليقا غير مجزوم به فقال
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم
الدهر وان صامه وقال الترمذي لا نعرفه الا من هذا الوجه وسمعت محمدا يعني البخاري
يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس ولا اعرف له غير هذا الحديث انتهى وقال
البخاري ايضا لا ادري سمع ابوه من ابي هريرة ام لا وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما
انفرد به والله اعلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اذ اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا لي
اصعد فقلت اني لا اطيقه فقالا انا سنسهله لك فصعدت حتى اذا كنت في سوا الجبل
اذا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا عوا اهل النار ثم انطلقوا بي
فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل اشداقهم دما قال قلت
من هولا قال الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
قوله قبل تحلة صومهم معناه يفطرون قبل وقت الافطار وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عرى الاسلام وقواعد
الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم شهادة
ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان رواه ابو يعلى باسناد حسن وفي

رواية من ترك منهن واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقد حل دمه
وماله قال المصنف وتقدمت احاديث تدل لهذا الباب في ترك الصلوة وغيره

الترغيب في صوم ست من شوال

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والطبراني وزاد قال قلت لكل يوم عشرة قال نعم ورواته رواة الصحيح وعن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام ستة ايام بعد
الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة والنسائي ولفظه
جعل الله الحسنة بعشر امثالها فشهر بعشرة اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام
السنة وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وهو رواية للنسائي قال صيام شهر رمضان بعشرة
اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام السنة وابن حبان في صحيحه ولفظه من صام
رمضان وستا من شوال فقد صام السنة ورواه احمد والبزار والطبراني والبيهقي من
حديث جابر بن عبد الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر رواه البزار واحد طرقه عنده صحيح
ورواه الطبراني في الاوسط باسناد فيه نظر قال من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة
فكانما صام السنة كلها وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في صوم عرفه

لمن لم يكن بها وما جاء في النهي عنه لمن كان بها حاجا عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفه فقال يكفر السنة الماضيه والباقيه رواه
مسلم واللفظ له وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صيام يوم عرفه اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله
وروى ابن ماجه ايضا عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يوم عرفه غفر له سنة امامه وسنة بعده وعن عطا الخراساني ان عبد الرحمن بن ابي
بكر دخل على عايشه يوم عرفه وهي صايمه والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري
فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عرفه يكفر العام
الذي قبله رواه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان عطا الخراساني لم يسمع من عبد الرحمن

رمضان ٢

ابي بكر وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم
عرفه غفر له ذنب سنتين متتابعتين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنة
امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد
حسن وعن مسروق انه دخل على عايشه رضي الله عنها يوم عرفه فقال اسقوني فقالت
يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصايم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى
فقالت عايشه ليس ذلك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام او ما
سمعت يا مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني في
الاوسط باسناد حسن والبيهقي وفي رواية للبيهقي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صيام يوم عرفه كصيام الف يوم وعن سعيد بن جبير قال سال رجل عبد الله بن عمر
عن صوم يوم عرفه فقال كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين رواه
الطبراني في الاوسط باسناد حسن وهو عند النسائي بلفظ سنة وعن زيد بن ارقم رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عن سيل عن صيام يوم عرفه قال يكفر السنة
التي انت فيها والسنة التي بعدها رواه الطبراني في الكبير من رواية رشدين بن سعد وعن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفه بعرفه رواه
ابو داود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه ورواه الطبراني في الاوسط عن عايشه قال
المصنف اختلفوا في صوم يوم عرفه بعرفة قال ابن عمر لم يصمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا
ابو بكر ولا عمر ولا عثمن وانا لا اصومه وكان مالك والثوري يختاران الفطر وكان ابن
الزبير وعايشه يصومان يوم عرفه وروي ذلك عن عثمن بن ابي العاص وكان اسحق يميل الى
الصوم وكان عطا يقول اصوم في الشتا ولا اصوم في الصيف وقال قتاده لا باس به اذا
لم يضعف عن الدعا وقال الشافعي يستحب صوم عرفه لغير الحاج فاما الحاج فاحب الي
ان يفطر لتقويته على الدعا وقال احمد بن حنبل ان قدر على ان يصوم صام وان افطر فذلك يوم يحتاج فيه الى

الناس

الترغيب في صيام شهر الله المحرم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم واللفظ
له وابو داود والترمذي والنسائي ورواه ابن ماجه باختصار ذكر الصلاه وعن علي
ساله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احدا يسال

عن هذا الا رجلا سمعته يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله
اى شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صايما بعد شهر رمضان فصم المحرم
فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين رواه عبد الله بن الامام
احمد عن غير ابيه والترمذي من رواية عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبة عن النعمن بن
سعد عن علي وقال حديث حسن غريب وعن جندب بن سفين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد
رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم رواه النساي والطبراني باسناد صحيح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه كان له كفارة سنتين ومن صام يوما
من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما رواه الطبراني في الصغير وهو غريب واسناده لا باس به الهيثم بن حبيب
وثقه ابن حبان ●

الترغيب في صوم يوم عاشوراء

والتوسيع فيه على العيال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنة الماضية رواه مسلم وغيره وابن ماجه
ولفظه قال صيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشورا وامر بصيامه رواه
البخاري ومسلم وعنه انه سيل عن صوم يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني
رمضان رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد
رمضان الا عاشورا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن بما قبله وعنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم على يوم فضل في الصيام الا شهر رمضان
ويوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير والبيهقي ورواة الطبراني ثقات وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفه غفر له سنة
امامه وسنة خلفه ومن صام عاشورا غفر له سنة رواه الطبراني باسناد حسن
وتقدم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على
عياله واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه ساير سنته رواه البيهقي وغيره من طرق
وعن جماعة من الصحابه وقال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى
بعض احدثت قوة والله اعلم

الترغيب في صوم شعبان

وما جا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم له وفضل ليلة نصفه عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت

يوم

بلغ

يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر
تغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
واحب ان يرفع عملي وانا صايم رواه النساي وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى يقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يفطر العام ثم يفطر فلا يصوم حتى يقول ما في نفسه ان يصوم العام وكان احب
الصوم اليه في شعبان رواه احمد والطبراني ● وروى الترمذي عن انس قال سيل النبي
صلى الله عليه وسلم اى الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاى الصدقة
افضل قال صدقة في رمضان قال الترمذي حديث غريب وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان
تصومه شعبان قال ان الله يكتب فيه على كل نفس ميتة تلك السنة فاحب ان ياتيني اجلي
وانا صايم رواه ابو يعلى وهو غريب واسناده حسن وعنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا صيام شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر
منه صياما في شعبان رواه البخاري ومسلم وابو داود ورواه الترمذي والنساى
وعندهما قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه
الا قليلا بل كان يصومه كله ● وفي رواية لابي داود قالت كان احب الشهور الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان ● وفي رواية للنساى قالت
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشهر اكثر صياما منه لشعبان كان يصومه او عامته
وفي رواية للبخاري ومسلم قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان
فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وكان احب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة
داوم عليها وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه الترمذي وقال حديث حسن وابو داود
ولفظه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان كان
يصله برمضان ● ورواه النساي باللفظين جميعا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع
خلقه الا لمشرك او مشاحن ● ورواه ابن حبان في صحيحه والطبراني ● وروى البيهقي

قه

ن

من حديث عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل عليه السلام فقال
هذه ليله النصف من شعبان ولله فيها عتقا من النار بعدد شعور غنم كلب لا ينظر
الله فيها الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ولا الى عاق لوالديه
ولا الى مدمن خمر فذكر الحديث بطوله ويأتى بتمامه فى التهجد ان شا الله وروى الامام
احمد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله
عز وجل الى خلقه ليله النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن وقاتل نفس
وعن عايشه رضى الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فصلى فاطال
السجود حتى ظننت انه قد قبض فلما رايت ذلك قمت حتى حركت ابهامه فتحرك فرجعت
فلما رفع راسه من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشه او يا حميرا اظننت ان نبى
الله قد خاس بك قلت لا والله يا رسول الله ولكنى ظننت انك قبضت لطول سجودك
فقال اتدرين اى ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليله النصف من شعبان
ان الله عز وجل يطلع على عباده فى ليله النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم
المسترحمين ويوخر اهل الحقد كما هم رواه البيهقى من طريق العلا بن الحرث عنها وقال
هذا مرسل جيد يعنى ان العلا لم يسمع من عايشه والله سبحانه اعلم يقال خاس به
اذا غدره ولم يوفه حقه ومعنى الحديث اظننت انى غدرت بك وذهبت فى ليلتك
الى غيرك وهو بالخا المعجمه والسين المهمله وروى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانت ليله نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله
تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له
الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجه

الترغيب فى صوم ثلاثه ايام من كل شهر

سيما ايام البيض عن ابى هريره رضى الله عنه قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثه من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان انام رواه البخارى ومسلم والنساى
وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال اوصانى حبيبى صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن
ما عشت بصيام ثلاثه ايام من كل شهر وصلاه الضحى وبان لا انام حتى اوتر رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوم ثلاثه ايام من كل شهر صوم الدهر كله رواه البخارى ومسلم وعنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود

نصف

نصف الدهر وصام ابرهيم ثلاثه ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر رواه
الطبرانى فى الكبير والبيهقى وفى اسنادهما ابو فراس لم اقف فيه على جرح ولا تعديل
ولا اراه يعرف والله اعلم وعن ابى قتاده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله رواه مسلم وابو داود (للنساى)
وعن قرة بن اياس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام
من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبرانى وابن
خزيمه فى صحيحه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حبان)
صوم شهر الصبر وثلاثه ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورواته
رواة الصحيح ورواه احمد وابن حبان فى صحيحه والبيهقى الثلاثه من حديث الاعرابى
ولم يسموه ورواه البزار من حديث على شهر الصبر هو رمضان ووحر الصدر بفتح
الواو والحا المهملة بعدهما را هو غشه وحقده ووساوسه وروى عن ميمونه
بنت سعد رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر
ثلاثه ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيات وينقى من الاثم كما
ينقى الما الثوب رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثه ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تصديق ذلك
فى كتابه من جا بالحسنه فله عشر امثالها اليوم بعشره ايام رواه احمد والترمذى
واللفظ له وقال الحديث حسن والنساى وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه وفى روايه
للنساى من صام ثلاثه ايام من كل شهر فقد تم صوم الشهر او فله صوم الشهر وعن
عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم
رجل يصوم الدهر قال وددت انه لم يطعم الدهر قال فثلثيه قال اكثر قالوا فنصفه
قال اكثر ثم قال الا اخبركم بما يذهب وحر الصدر صوم ثلاثه ايام من كل شهر رواه
النساى وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
له بلغنى انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك
عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثه ايام فذلك صوم
الدهر قلت يا رسول الله ان لى قوة قال فصم صوم داود صم يوما وافطر يوما فكان يقول
يا ليتنى اخذت بالرخصه رواه البخارى ومسلم والنساى ولفظه قال ذكرت للنبى صلى الله
عليه وسلم الصوم فقال صم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر التسعه قلت انى اقوى من

ذلك قال فصم من كل تسعة ايام يوما ولك اجر الثمانية فقلت انى اقوى من ذلك فقال صم
من كل ثمانية ايام يوما ولك اجر السبعة قال فلم يزل حتى قال صم يوما وافطر يوما • وفى
رواية له ايضا ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صم يوما ولك اجر ما بقى قال
انى اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقى قال انى اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام ولك اجر ما بقى قال انى اطيق اكثر من ذلك قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقى قال انى اطيق
اكثر من ذلك قال فصم افضل الصيام عند الله صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما •
وفى اخرى للبخارى ومسلم قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل
ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذى تقول ذلك فقلت
له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
ايام الدهر قال فقلت فانى اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال فقلت فانى
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قال قلت انى اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك •
زاد مسلم قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة ايام التى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الى من اهلى ومالى • وفى اخرى لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنى
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله ما اردت بذلك الا الخير قال لا صام
من صام الابد ولكن ادلك على صوم الدهر ثلاثة ايام من كل شهر قلت يا رسول الله انى
اطيق اكثر من ذلك الحديث وعن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صمت الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه
احمد والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث حسن وزاد ابن ماجه فانزل
الله تصديق ذلك فى كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاليوم بعشرة ايام
وعن عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بصيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال وقال هو كهيئة الدهر
رواه ابو داود والنسائى ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بهذه الايام
الثلاث البيض ويقول هن صيام الدهر قال المصنف هكذا وقع فى رواية النسائى
عبد الملك بن قدامة وصوابه قتادة كما جاء فى ابى داود وابن ماجه وجاء فى النسائى ايضا
وابن ماجه عبد الملك بن المنهال عن ابيه وعن جرير رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة رواه النسائى باسناد جيد والبيهقى وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان
رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبرانى
فى الاوسط ورواته ثقات

الترغيب فى صوم الاثنين والخميس

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين
ويوم الخميس فاحب ان يعرض عملى وانا صائم رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب •
وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم
الاثنين والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا مهتجرين يقول
دعهما حتى يصطلحا رواه ابن ماجه ورواته ثقات ورواه مالك ومسلم وابو داود والترمذى
باختصار ذكر الصوم ولفظ مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال فى كل
اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل فى ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت
بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا • وفى رواية له تفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بينه وبين
اخيه شحناء الحديث • ورواه الطبرانى ولفظه قال تنسخ دواوين اهل الارض فى دواوين
اهل السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين
اخيه شحناء وعن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله انك تصوم حتى لا تكاد تفطر وتفطر
حتى لا تكاد تصوم الا يومين ان دخلا فى صيامك والا صمتهما قال اى يومين قلت يوم
الاثنين والخميس قال ذلك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض
عملى وانا صائم رواه ابو داود والنسائى وفى اسناده رجلان مجهولان مولى قدامة ومولى
اسامة • ورواه ابن خزيمة فى صحيحه عن شرحبيل بن سعد عن اسامة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس ويقول ان هذين اليومين تعرض فيهما الاعمال
يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه وترد اهل الضغائن
بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبرانى ورواته ثقات وعن عائشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس رواه ابن ماجه والترمذى وقال
حديث حسن غريب

الترغيب فى صوم الاربعاء والخميس

والجمعة والسبت والاحد وما جاء فى تخصيص الجمعة بالصوم او السبت روى عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم الاربعاء والخميس كتبت

له براة من النار رواه ابو يعلى وروى عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام الاربعا والخميس والجمعه بنى الله له بيتا فى الجنه يرى ظاهره من باطنه وباطنه
من ظاهره رواه الطبرانى فى الاوسط ورواه فى الكبير من حديث ابى امامة وروى عن
انس بن مالك رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام الاربعا
والخميس والجمعه بنى الله له قصرا فى الجنه من لولو وياقوت وزبرجد وكتب له براة
من النار رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعه ثم تصدق فى يوم الجمعه
بما قل او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبرانى
فى الكبير والبيهقى وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
يوم الجمعه كتب الله له عشرة ايام عددهن من ايام الاخرة لا تشاكلهن ايام الدنيا •
رواه البيهقى عن رجل من جشم عن ابى هريرة وعن رجل من اشجع عن ابى هريرة ايضا ولم يسم
الرجلين وهذا الحديث على تقدير وجوده محمول على ما اذا صام يوم الخميس قبله او عزم على
صوم السبت بعده وعن عبيد الله بن مسلم القرشى عن ابيه قال سالت او سيل النبى
صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال الا ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذى يليه
وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت رواه ابو داود والنساى والترمذى
وقال حديث غريب قال المصنف ورواته ثقات وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعه بقيام من بين الليالى ولا تخصوا يوم الجمعه
بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه احدكم رواه مسلم والنساى وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعه الا ان يصوم يوما
قبله او يوما بعده رواه البخارى واللفظ له ومسلم والترمذى والنساى وابن ماجه
وابن خزيمة فى صحيحه • وفى رواية لابن خزيمة ان يوم الجمعه يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم
يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وعن ام المومنين جويرية بنت الحرث رضى
الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعه وهى صايمة فقال اصمت امس
قالت لا قال اتريدين ان تصومى غدا قالت لا قال فافطرى رواه البخارى وابو داود وعن
محمد بن عباد قال سالت جابرا رضى الله عنه وهو يطوف بالبيت انهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
صيام يوم الجمعه قال نعم ورب هذا البيت رواه البخارى ومسلم وعن عامر بن لدين الاشعرى
رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعه عيدكم فلا تصوموا

الا

١٤١

الا ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار باسناد حسن وعن ابن سيرين قال كان ابو
الدردا يحيى ليلة الجمعه ويصوم يومها فاتاه سلمان وكان النبى صلى الله عليه وسلم اخا
بينهما ونام عنده فاراد ابو الدردا ان يقوم ليلته فقام سلمان اليه فلم يدعه حتى نام
وافطر فجا ابو الدردا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم عويمر
سلمان اعلم منك لا تخص ليلة الجمعه بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبرانى فى الكبير
باسناد جيد وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحا عنبه او عود شجره
فليمضغه رواه الترمذى وحسنه والنساى وابن خزيمة فى صحيحه وابو داود وقال هذا
حديث منسوخ • ورواه النساى ايضا وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه عن عبد الله بن
بسر دون ذكر اخته • ورواه ابن خزيمة ايضا فى صحيحه عن عبد الله بن بسر عن عمته الصما
اخت بسر انها كانت تقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت ويقول ان لم يجد
احدكم الا عودا اخضر فليفطر عليه • اللحا بكسر اللام وبالحا المهملة ممدودا هو القشر
قال المملى وهذا النهى انما هو عن افراده بالصوم لما تقدم من حديث ابى هريرة لا يصوم احد
يوم الجمعه الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده فجاز اذا صومه وعن ام سلمة رضى
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد
كان يقول انهما يوما عيد للمشركين وانا اريد ان اخالفهم رواه ابن خزيمة فى صحيحه وغيره

الترغيب فى افطار يوم وصوم يوم

وهو صوم داود عليه الصلوة والسلام عن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر
صوم الشهر كله قلت فانى اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر اذا لاقى • وفى رواية الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلى الليل فلا تفعل
فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة
ايام ولك اجر تسعة قال انى اجدنى اقوى من ذلك يا نبى الله قال فصم صيام داود قال وكيف
كان يصوم يا نبى الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى • وفى اخرى قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما رواه البخارى
ومسلم وغيرهما وفى رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر

ما بقي قال اني اطيق افضل من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما • وفي رواية لمسلم واني داود قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل الصيام وهو صيام داود عليه السلام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك • وفي رواية للنسائي صم احب الصيام الى الله عز وجل صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما • وفي رواية لمسلم قال كنت اصوم الدهر واقرا القران كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القران كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرا القران في كل شهر قال قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما **رواه** البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **قوله** هجمت العين بفتح الهاء والجيم اي غارت وظهر عليها الضعف ونفهت النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلت وملت واعيت والزور بفتح الزاي هو الزائر الواحد والجمع فيه سواء

ترهيب المراة ان تصوم تطوعا

وزوجها حاضر الا ان يستاذنه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه **رواه** البخاري ومسلم وغيرهما ورواه احمد باسناد حسن وزاد الا رمضان وفي بعض روايات ابي داود غير رمضان • وفي رواية للترمذي وابن ماجه لا تصم المراة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما نحو الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر **رواه** الطبراني في الاوسط

من رواية بقية وهو حديث غريب وفيه نكارة والله اعلم **وروى** الطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيته الا باذنه ... وياتي بتمامه في النكاح

ترهيب المسافر من الصوم

اذا كان يشق عليه وترغيبه في الافطار **عن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم فصام وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة • وفي رواية فقيل له ان بعض الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر الحديث **رواه** مسلم وكراع بضم الكاف والغميم بفتح الغين المعجمة وهو موضع على ثلاثة اميال من عسفان **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى رجلا قد اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر زاد في رواية وعليكم برخصة الله الذي رخص لكم • وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر **رواه** البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صائم قال انه ليس من البر ان تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها **وعن** عمار بن ياسر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي رخص الله لكم فاقبلوها **رواه** الطبراني في الكبير باسناد حسن **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر **رواه** الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن عاصم الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من البر الصيام في السفر **رواه** النسائي وابن ماجه باسناد صحيح وهو عند احمد بلفظ ليس من امبر امصيام في امسفر ورجاله رجال الصحيح **وعن**

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر
رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صايم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجه مرفوعا هكذا والنساى
باسناد حسن الا انه قال كان يقال الصيام في السفر كالافطار في الحضر • وفي رواية الصايم
في السفر كالمفطر في الحضر قال المصنف قول الصحابي كان يقال كذا هل يلتحق بالمرفوع او الموقوف
فيه خلاف مشهور بين المحدثين والاصوليين ليس هذا موضع بسطه لكن الجمهور على انه اذا لم
يضفه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون موقوفا والله اعلم وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن
عمر رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من
الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الكبير وكان شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه
الله يقول اسناد احمد حسن • وقال البخاري في كتاب الضعفا هو حديث منكر والله اعلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان توتى
رخصته كما يكره ان توتى معصيته رواه احمد باسناد صحيح والبزار والطبراني في الاوسط
باسناد حسن وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما • وفي رواية لابن خزيمة قال ان الله يحب ان
توتى رخصه كما يحب ان تترك معصيته • وروى الطبراني في الاوسط ايضا والكبير عن
عبد الله بن يزيد بن ادم حدثني ابو الدردا وواثلة بن الاسقع وابو امامه وانس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان توتى
رخصه كما يحب ان توتى عزايمه رواه البزار باسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه
وعن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا فمنا من يتقي الشمس بيده قال
فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم • وفي رواية يرون ان من وجد قوة فصام
فان ذلك حسن ويرون ان من وجد ضعفا فافطر فان ذلك حسن رواه مسلم وغيره قال
المصنف اختلف العلما ايما افضل في السفر الصوم او الفطر فذهب انس بن مالك الى ان

الصوم افضل وحكي ايضا ذلك عن عثمن بن ابي العاصي واليه ذهب ابرهيم النخعي وسعيد بن
جبير والثوري وابو ثور واصحاب الراي وقال مالك والفضيل بن عياض والشافعي الصوم
احب الينا لمن قوي عليه وقال عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وسعيد بن المسيب
والشعبي والاوزاعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه الفطر افضل وروي عن عمر بن عبد العزيز
وقتاده ومجاهد افضلهما ايسرهما على المرء واختار هذا القول الحافظ ابو بكر بن المنذر وهو
قول حسن •

الترغيب في السحور سيما بالتمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساى وابن ماجه وعن عمرو بن العاصي رضي الله
عنهما قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم وابو داود والترمذي
والنساى وابن خزيمة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في
ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات لكن فيهم ابو
عبد الله البصري لا يدرى من هو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله وملايكته يصلون على المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان في
صحيحه وعن العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان
فقال هلم الى الغدا المبارك رواه ابو داود والنساى وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما
قال المملي رووه كلهم عن الحرث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض بن سارية والحرث بن زياد لم يرو
عنه غير يونس بن سيف وقال ابو عمر النمري مجهول يروي عن ابي رهم وحديثه منكر وعن
ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغدا المبارك يعني السحور
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
استعينوا بطعام السحر على صيام النهار والقيلولة على قيام الليل رواه ابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنه الا
ان ابن خزيمة قال وبقيلولة النهار على قيام الليل وعن عبد الله بن الحرث عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة اعطا
الله اياها فلا تدعوه رواه النساى باسناد حسن وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شا الله اذا
كان حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور كله

بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين رواه احمد واسناده قوي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ما رواه ابن حبان في صحيحه وروي عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المومن التمر رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد التمر فليفطر على الما فان الماء طهور رواه الترمذي وقال صحيح

الترغيب في تعجيل الفطر وتاخير السحور

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا رواه احمد والترمذي وحسنه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وروي عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يوخرون رواه ابو داود وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعند ابن ماجه لا يزال الناس بخير وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ما رواه ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ٥

الترغيب في الفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فالما فانه طهور رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقد تقدم حديث الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ما رواه ابو داود والترمذي وقال حسن ٥ ورواه ابو يعلى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار وعنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرطهما ٥

الترغيب في اطعام الصايم

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شي رواه الترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حسن صحيح ولفظ ابن خزيمة والنساي من جهز غازيا او جهز حاجا او خلفه في اهله او فطر صايما كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي وروي عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملايكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ٥ رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب الا انه قال وصافحه جبريل ليلة القدر وزاد فيه ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه قال فقلت يا رسول الله افرايت من لم يكن عنده قال فقبضة من طعام قلت افرايت ان لم يكن عنده قال فمذقة من لبن قال افرايت ان لم يكن عنده قال فشربة من ما القبصة بالصاد المهملة هو ما يتناوله الا بانامله الثلاث وتقدم حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه وفيه من فطر صايما يعني في رمضان كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا ليس كلنا نجد ما نفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صايما على تمرة او شربة ما او مذقة لبن الحديث ٥

ترغيب الصايم في اكل المفطر بن عنده

عن ام عمارة الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلي قالت اني صايمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصايم تصلي عليه الملايكة اذا اكل عنده حتى يفرغوا وربما قال حتى يشبعوا رواه الترمذي واللفظ له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حسن صحيح ٥ وفي رواية للترمذي الصايم اذا اكل عنده المفاطير صلت عليه الملايكة وعن سليمن بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال الغدا يا بلال فقال اني صايم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة شعرت يا بلال ان الصايم تسبح عظامه وتستغفر له الملايكة ما اكل عنده رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما من رواية بقية حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سليمن ومحمد بن عبد الرحمن هذا مجهول وبقية مدلس وتصريحه بالتحديث مع الجهالة لا يفيد

والله اعلم

ترهيب الصايم من الغيبة والفحش والكذب ونحو ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعنده من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به وهو رواية النساي ورواه الطبراني في الصغير والاوسط من حديث انس بن مالك ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم الحديث رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وتقدم بطرقه وذكر غريبه في اول الصيام وعن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جُنة ما لم يخرقها رواه النساي باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة وزاد قيل وبم يخرقها قال بكذب او غيبة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صايم اني صايم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وفي رواية لابن خزيمة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وانت صايم فان سابك احد فقل اني صايم وان كنت قايما فاجلس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا السهر رواه ابن ماجه واللفظ له والنساي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ولفظهما رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر ورواه البيهقي ولفظه رب قايم حظه من القيام السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صايم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به وعن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ها هنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او قال سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال لاحداهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان من لحوم الناس رواه احمد واللفظ له وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي من حديث انس بن مالك وياتي في الغيبة ان شا الله تعالى. العُس بضم العين وتشديد السين المهملتين هو القدح العظيم والعبيط بفتح العين المهملة بعدها باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت والطاء المهملة هو الطري

الترغيب في الاعتكاف

روي عن علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتكف عشرا في رمضان كان كحجتين وعمرتين رواه البيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان اراك مكتيبا حزينا قال نعم يا ابن عم رسول الله لفلان علي حق ولاء وحرمة صاحب هذا القبر ما اقدر عليه قال ابن عباس افلا اكلمه فيك قال نعم فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل انسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم والعهد به قريب فدمعت عيناه وهو يقول من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي واللفظ له والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد كذا قال قال المصنف واحاديث اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة في الصحاح وغيرها ليست من شرط كتابنا

الترغيب في صدقة الفطر وبيان تاكيدها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات رواه ابو داود وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الخطابي رحمه الله قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر فيه بيان ان صدقة الفطر فرض واجب كافتراض الزكوات الواجبة في الاموال وفيه بيان ان ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما فرض الله لان طاعته صادرة عن طاعة الله وقد قال بفرضية زكوة الفطر ووجوبها عامة اهل العلم وقد عللت بانها

طهرة للصايم من الرفث واللغو فهي واجبة على كل صايم غني ذي جدة او فقير يجدها فضلا عن قوته اذا كان وجوبها لعلة التطهير وكل الصايمين محتاجون اليها فاذا اشتركوا في العلة اشتركوا في الوجوب انتهى وقال الحافظ ابو بكر بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض وممن حفظنا ذلك عنه من اهل العلم محمد بن سيرين وابو العالية والضحاك وعطا ومالك وسفين الثوري والشافعي وابو ثور واحمد واسحق واصحاب الراى وقال اسحق هو كالاجماع من اهل العلم انتهى وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطى رواه احمد وابو داود واللفظ له ه صعير هو بالعين المهملة مصغرا وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان معلق بين السما والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر رواه ابو حفص بن شاهين في فضايل رمضان وقال حديث غريب جيد الاسناد وعن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال انزلت في زكوة الفطر رواه ابن خزيمة في صحيحه قال المصنف كثير بن عبد الله واه

كتاب العيدين والاضحية

الترغيب في احيا ليلتي العيدين عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلتي العيدين محتسبا لم يمت قلبه يوم يموت القلوب رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان بقية مدلس وقد عنعنه وروى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية (وليلة عرفة) وليلة النحر وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان رواه الاصبهاني وروى عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم يموت القلوب رواه الطبراني في الاوسط والكبير

الترغيب في التكبير في العيد وذكر فضله

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه نكارة وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملايكة على ابواب الطرق فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم

يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوايزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين (من) الى رحالكم فهو يوم الجايزة ويسمى ذلك اليوم في السما يوم الجايزة رواه الطبراني في الكبير من رواية جابر الجعفي وتقدم في الصيام ما يشهد له ه

الترغيب في الاضحية

وما جا فيمن لم يضح مع القدرة ومن باع جلد اضحيته عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا رواه ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المصنف رووه من طريق ابي المثنى واسمه سليمن بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه وسليمن واه وقد وثق وقال الترمذي ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة وهذا الحديث الذي اشار اليه الترمذي قد رواه ابن ماجه والحاكم وغيرهما كلهم عن عايذ الله عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة وقال الحاكم صحيح الاسناد قال المصنف بل واهية عايذ الله هو المجاشعي وابو داود هو نفيع بن الحرث الاعمى وكلاهما ساقط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم اضحى ما عمل ادمي في هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان يكون رحما توصل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن الحسن الخشني لا يحضرني حاله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي الى اضحيتك فاشهديها فان لك باول قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة اهل البيت ام لنا وللمسلمين قال بل لنا وللمسلمين رواه البزار وابو الشيخ بن حيان في كتاب الضحايا وغيره وفي اسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام ه ورواه ابو القسم الاصبهاني عن علي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجا بدمها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين ضعفا قال ابو سعيد يا رسول الله هذا لال محمد خاصة فانهم اهل لما خصوا به من الخير او لال محمد وللمسلمين عامة

قال الا لمحمد خاصه وللمسلمين عامة وقد حسن بعض مشا يخنا حديث علي هذا وروى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع في الارض فانه يقع في حرز الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط ❊ وروى عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة نفسه محتسبا لأضحيته كانت حجابا من النار رواه الطبراني في الكبير وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أُنفقت الورق في شي احب الى الله من نحر ينحر في يوم عيد رواه الطبراني في الكبير والاصبهاني وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحيه الكبش وخير الكفن الحُلة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه الا انه قال الكبش الاقرن رووه كلهم من رواية عُفير بن معدان عن سليم بن عامر عنه قال الترمذي غريب قال المصنف وعفير واه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لان يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا ❊ رواه الحاكم مرفوعا هكذا وصححه وموقوفا ولعله اشبه وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ❊ قال المصنف في اسناده عبد الله بن عياش القتباني المصري مختلف فيه وقد جا في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن بيع جلد الاضحية ❁

الترهيب من المثله بالحيوان

ومن قتله لغير الاكل وما جا من الامر بتحسين القتله والذبحة عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القِتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليُحِدّ احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحه شاة وهو يُحِد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتتين رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه الحاكم الا انه قال اتريد ان تميتها موتات هلا احددت شفرتك قبل ان تضجعها وقال صحيح على شرط البخاري وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهايم وقال اذا ذبح احدكم فليُجهز رواه ابن ماجه ❊ الشفار جمع شفرة وهو السكين وقوله فليُجهز بضم اليا وسكون الجيم وكسر الها واخره زاي اي فليسرع ذبحها ويتمه وعن ابن عمر

ايضا رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله فما حقها قال يذبحها فاكلها ولا يقطع راسها ويرمي بها رواه النساي والحاكم وصححه وعن الشريد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمه يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعه رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن سيرين ان عمر رضي الله عنه راى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له ويلك قُدها الى الموت قودا جميلا رواه عبد الرزاق في كتابه موقوفا ورواه ايضا مرفوعا عن محمد بن راشد عن الوضين بن عطا قال ان جزارا فتح بابا على شاة ليذبحها فانفلتت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذ يسحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها سوقا رفيقا فهذا معضل والوضين فيه كلام وعن ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمه رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن مالك بن نضله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج ابل قومك صحاحا فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها وتشق جلودها وتقول هذه صُرُم فتحرمها عليك وعلى اهلك قلت نعم قال فكل ما اتاك الله حل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله اشد من موساك رواه ابن حبان في صحيحه وسياتي في باب الشفقه والرحمه ان شا الله الصُرم بضم الصاد المهمله وسكون الرا جمع الصريم وهو الذي صُرم اذنه اذا قطعت

كتاب الحج

الترغيب في الحج والعمرة

وما جا في من خرج يقصدهما فمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سُيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله تعالى ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور قال ابو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنه ❊ المبرور هو الذي لا يقع فيه معصية وقد جا من حديث جابر مرفوعا ان بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام وعند بعضهم اطعام الطعام وافشا السلام وسياتي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه والترمذي الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه ❊ الرفث بفتح الرا والفا جميعا رُوي عن ابن عباس انه قال الرفث ما رُوجع به النسا وقال الازهري الرفث كلمة جامعة

لكل ما يريده الرجل من المراة قال المصنف الرفث يطلق ويراد به الجماع ويطلق ويراد به
الفحش ويطلق ويراد به خطاب الرجل المراة فيما يتعلق بالجماع وقد نقل في معنى الحديث كل
واحد من هذه الثلاثة عن جماعة من العلما والله اعلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة **رواه** مالك والبخاري
ومسلم والترمذي وابن ماجه والاصبهاني وزاد وما سبح الحاج من تسبيحة ولا اهلل من
تهليله ولا كبر من تكبيره الا بشر بها تبشيرة **وعن** ابن شماسة قال حضرنا عمرو بن العاصي
وهو في سياقه الموت فبكا طويلا وقال فلما جعل الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو
قال اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قال ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله **رواه** ابن خزيمة
في صحيحه هكذا مختصرا ورواه مسلم وغيره اطول منه **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنه قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور
رواه البخاري وغيره وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال قلت يا رسول الله هل على النسا من
جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج والعمرة **رواه** النساي باسناد حسن
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في سوال جبريل اياه عن الاسلام فقال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتحج وتعتمر
وتغتسل من الجنابة وان تتم الوضوء وتصوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال
صدقت **رواه** ابن خزيمة في صحيحه وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق وتقدم في
كتاب الصلاة والزكاة احاديث كثيرة تدل على فضل الحج والترغيب فيه وتاكيد وجوبه لم
نعدها لكثرتها فليراجعها من اراد شيا من ذلك **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف **رواه** ابن ماجه عن ابي جعفر عنها **وعن** عمرو بن
عبسة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم قلبك لله وان يسلم
المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تومن
بالله وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال

والنساي

وما

وما الهجرة قال ان تهجر السو قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار
اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما حجة مبرورة او عمرة مبرورة **رواه** احمد
باسناد صحيح ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن ابي قلابة عن رجل
من اهل الشام عن ابيه **وعن** ماعز رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل ساير الاعمال كما بين مطلع الشمس
الى مغربها **رواه** احمد والطبراني ورواة احمد الى ماعز رواة الصحيح وماعز هذا صحابي
مشهور غير منسوب **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور
ليس له جزا الا الجنة قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام **رواه** احمد والطبراني
في الاوسط باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد
وفي رواية لاحمد والبيهقي اطعام الطعام وافشا السلام **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة **رواه**
الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ابن
ماجه والبيهقي من حديث عمر وليس عندهما والذهب الى اخره وعند البيهقي فان متابعة
بينهما يزيدان في الاجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث **وروي** عن عبد الله بن
جراد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل
الما الدرن **رواه** الطبراني في الاوسط **وعن** ابي موسى رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربع مايه اهل بيت او قال من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه **رواه** البزار وفيه راو لم يسم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله له بها حسنة او محى
عنه سيية او رفع بها درجة **رواه** البيهقي وابن حبان في صحيحه في حديث ياتي ان شا الله
تعالى **وروي** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من جاء
يوم البيت الحرام فركب بعيره فما يرفع البعير خفا ولا يضع خفا الا كتب الله له بها
حسنة وحط عنه بها خطيية ورفع له بها درجة حتى اذا انتهى الى البيت فطاف وطاف بين
الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فليستانف العمل فذكر الحديث
رواه البيهقي **وعن** زاذان قال مرض ابن عباس رضي الله عنهما مرضا شديدا فدعا ولده فجمعهم

تهجر م

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب
الله له بكل خطوة سبع مائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم قيل له وما حسنات
الحرم قال بكل حسنة مائة الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلاهما من رواية
عيسى بن سوادة وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال ابن خزيمة ان صح الخبر فان في القلب من عيسى بن
سوادة قال المصنف قال البخاري هو منكر الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ادم اتى البيت الف اتية لم يركب فيهن قط من الهند على رجليه رواه ابن خزيمة
في صحيحه وقال في القلب من القسم بن عبد الرحمن قال المصنف القسم هذا واه وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه
فاعطاهم رواه البزار ورواته ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه
ابن ماجه واللفظ له وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عمران بن عيينة عن عطا بن السايب
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله ان
دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه النساي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في
صحيحيهما ولفظهما قال وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي وقدم ابن خزيمة الغازي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه
البزار والطبراني في الصغير وابن خزيمة في صحيحه ولفظهما قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر
له الحاج وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم قال المصنف في اسناده شريك القاضي ولم يخرج له مسلم
الا في المتابعات وياتي الكلام عليه ان شا الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار
والطبراني في الكبير وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد قال ابن
خزيمة ويرفع في الثالثة يريد بعد الثالثة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما اهبط
الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى
عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبيا يحجونه ولا يعلمون مكانه
فبواه لابرهيم فبناه من خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان وجبل الطير وجبل الخير فتمتعوا
منه ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح وروى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجلوا الى الحج يعني الفريضة
فان احدكم لا يدري ما يعرض له رواه ابو القسم الاصبهاني وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه

والحاكم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى ادم ان يا ادم حج هذا البيت قبل ان
يحدث بك حدث الموت قال وما يحدث علي يا رب قال ما لا تدري وهو الموت قال وما الموت قال
سوف تذوق قال من استخلف في اهلي قال اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على
السموات فابت وعرض على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقبله ابنه قاتل اخيه فخرج
ادم من ارض الهند حاجا فما نزل منزلا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة
فاستقبلته الملائكة بالبطحا فقالوا السلام عليك يا ادم بر حجك اما انا قد حججنا هذا البيت
قبلك بالفي عام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت يوميذ ياقوتة حمرا جوفا
لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى ادم نسكه
فاوحى الله تعالى اليه يا ادم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعط قال حاجتي
ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا ادم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك واما ذنب
ولدك فمن عرفني وامن بي وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه رواه الاصبهاني ايضا وروى عن
ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يضن
بنفقة ينفقها فيما يرضي الله الا انفق اضعافها فيما يسخط الله وما من عبد يدع الحج لحاجة
من حوايج الدنيا الا راى المخلفين قبل ان يقضي تلك الحاجة يعني حجة الاسلام وما من عبد يدع
المشي في حاجة اخيه المسلم قضيت او لم تقض الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر فيه
رواه الاصبهاني ايضا وفيه نكارة يضن بالضاد المعجمة اي يبخل ويشح وروى عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا وشفتين ولقد اشتكت فقالت
يا رب قل عوادي وقل زواري فاوحى الله عز وجل اني خالق بشرا خشعا سجدا يحنون اليك
كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبي صلى الله عليه وسلم قال الهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك
في بيتك قال لكل زاير حق على المزور حقا يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر لهم
اذا لقيتهم رواه الطبراني في الاوسط ايضا وروى عن سهل بن سهل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت
الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبراني في الاوسط ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من
ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جينا نسالك فقال ان شيتما اخبرتكما بما جيتما تسالاني
عنه فعلت وان شيتما ان امسك وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال

الثقفي للانصاري سل فقال اخبرني يا رسول الله فقال جيتني تسالني عن مخرجك من بيتك
تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين
الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفه وما لك فيه وعن رميك الجمار وما
لك فيه وعن نحرك وما لك فيه مع الافاضه فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جيت اسالك
قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب
لك به حسنة ومحي عنك به خطية واما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبه من بني اسمعيل
واما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبه واما وقوفك عشية عرفه فان الله
يهبط الى سما الدنيا فيباهي بكم الملايكه يقول عبادي جاوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون
جنتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا
لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات ه
واما نحرك فمذخور لك عند ربك واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنه ويمحى
عنك بها خطية واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى
يضع يديه بين كتفيك ويقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى رواه الطبراني في
الكبير والبزار واللفظ له وقال قد روي هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له احسن من هذا الطريق
قال المصنف وهي طريق لا باس بها رواتها كلهم موثقون ه ورواه ابن حبان في صحيحه وياتي
لفظه في الوقوف ان شا الله تعالى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عبادة بن الصامت وقال
فيه فان لك من الاجر اذا انت اممت البيت العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك
الا كتبت لك حسنه ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول لملايكته
يا ملايكتي ما جا بعبادي قالوا جاوا يلتمسون رضوانك والجنه فيقول الله عز وجل فاني اشهد
نفسي وخلقي ان قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج واما رميك
الجمار قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون واما حلقك
راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة ه واما
طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك ه ورواه ابو القسم
الاصبهاني من حديث انس بن مالك نحوه الا انه قال فيه واما وقوفك بعرفات فان الله
تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي بهم
الملايكة فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج ونجوم السما وقطر البحر والمطر غفر الله
لك واما رميك الجمار فانه مذخور لك عند ربك احوج ما تكون اليه واما حلقك راسك

فان

فان لك بكل شعرة تقع منك نورا يوم القيمه واما طوافك بالبيت فانك تصدر وانت
من ذنوبك كيوم ولدتك امك وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمه ومن خرج معتمرا فمات كتب
له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمه رواه
ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية رواته ثقات وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم
يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي بالطايفين
رواه الطبراني وابو يعلى والدارقطني والبيهقي وروي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان هذا البيت دعامة من دعايم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن
على الله فان مات ادخله الجنة وان رده الى اهله رده باجر او غنيمه رواه الطبراني في الاوسط
الدعامة بكسر الدال المهملة وهي عمود البيت والخبا وروي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب او غفر له رواه
الاصبهاني وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما
وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة وفي رواية لهم ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ه وفي رواية لمسلم
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه بما وسدر وان يكشفوا وجهه حسبته قال
وراسه فانه يبعث وهو يهل وقصته ناقته معناه رمته فكسرت عنقه وكذلك فاقعصته

الترغيب في النفقه في الحج والعمرة

وما جا في من انفق من مال حرام عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما ه وفي
رواية له وصححها انما اجرك في عمرتك على قدر نفقتك ه النصب هو التعب وزنا ومعنى ه
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في الحج كالنفقه في سبيل
الله بسبع مائة ضعف رواه احمد والطبراني في الاوسط والبيهقي واسناد احمد حسن
وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقه

في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبع مائة **وروى** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا أعطوا
وان دعوا أجيبوا وان انفقوا أُخلف لهم والذي نفس ابي القسم بيده ما كبر مكبر على نشز
ولا اهل مهل على شرف من الاشراف الا اهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع منه منقطع التراب
رواه البيهقي النشز بفتح النون واسكان الشين المعجمة هو المكان المرتفع **وروى** عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله عز وجل
يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويُخلف عليهم ما انفقوا الدرهم بالف الف **رواه**
البيهقي **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار
قال ما افتقر **رواه** الطبراني في الاوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح **وروى** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في
الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه منادٍ من السما لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك
حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى
لبيك ناداه منادٍ من السما لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور
غير ماجور **رواه** الطبراني في الاوسط ورواه الاصبهاني من حديث اسلم مولى عمر بن الخطاب
مرسلا مختصرا الغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الرا بعدها زاي هو ركاب من جلد

الترغيب في العمرة في رمضان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امراة لزوجها
احججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احججك عليه فقالت احججني على جملك
فلان قال ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
تقرا عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احججك عليه قالت
احججني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال اما انك لو احججتها عليه كان
في سبيل الله قال وانها امرتني ان اسالك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرها السلام ورحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان **رواه**
ابو داود وابن خزيمة في صحيحه كلاهما بالقصة واللفظ لابي داود واخره عندهما سوا
ورواه البخاري والنساي وابن ماجه مختصرا عمرة في رمضان تعدل حجة ومسلم ولفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان
تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح

عليه قال فاذا جا رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي **وعنه** قال
جات ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم
عمرة في رمضان تعدل حجة معي **رواه** ابن حبان في صحيحه **وعن** ام معقل قالت لما حج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله قالت واصابنا
مرض فهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه قال يا ام معقل ما
منعك ان تخرجي معنا قالت يا رسول الله لقد تهيأنا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج
عليه فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجتِ عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك
هذه الحجة فاعتمري في رمضان فانها كحجة **رواه** ابو داود والترمذي مختصرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وقال حديث حسن غريب وابن خزيمة في صحيحه باختصار
الا انه قال ان الحج والعمرة من سبيل الله وان عمرة في رمضان تعدل حجة او تجزي حجة وفي رواية
لابي داود والنساي عنها انها قالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي
عني من حجتي قال عمرة في رمضان قفل بحركة اي رجع من سفره **وعن** ابي معقل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة **رواه** ابن ماجه ورواه البزار والطبراني في الكبير في
حديث طويل باسناد جيد عن ابي طليق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان قال
المصنف ابو طليق هو ابو معقل وكذلك زوجته ام معقل تكنى ام طليق ايضا **ذكره** ابن عبد البر النمري

الترغيب في التواضع في الحج

والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتدا بالانبيا عليهم الصلاة والسلام **روى** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلقة تساوي اربعة دراهم
او لا تساوي ثم قال اللهم حجة لا ريا فيها ولا سمعة **رواه** الترمذي في الشمايل وابن ماجه
والاصبهاني الا انه قال لا تساوي اربعة دراهم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن
عباس القطيفة كسا له خمل **وعن** ثمامة قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **رواه** البخاري **وعن** قدامة بن عبد الله وهو ابن عمار
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهبا لا ضرب ولا طرد
ولا اليك اليك **رواه** ابن خزيمة في صحيحه وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من طول شعره شيا لا يحفظه داود واضعا
اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية

فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا او لفت قال كاني انظر الى يونس صلى الله عليه وسلم على
ناقة حمرا عليه جبة صوف وخطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه ابن ماجه
باسناد صحيح وابن خزيمة واللفظ لهما ورواه الحاكم باسناد على شرط مسلم ولفظه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى على وادي الازرق فقال ما هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى
مهبطا له جوار الى الله بالتكبير ثم اتى على ثنية فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء
جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف • هرشا بفتح الها وسكون الراء
بعدها شين معجمة مقصور ثنية قرب الجحفة ولفت بكسر اللام وفتحها ايضا هو ثنية
جبل قديد بين مكة والمدينة والخلبة بضم الخا المعجمة وسكون اللام هي الليف كما جا مفسرا
في الحديث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم
موسى عليه الصلاة والسلام كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من
ابل شنوءة مخطوم بخطام من ليف له ظفيرتان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
قطوا بفتح القاف والطا المهملة جميعا موضع بالكوفة ينسب اليه العبي والاكسية •
وعنه قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال يا ابا بكر اي واد هذا
قال وادي عسفان لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم العبا وارديتهم
النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد والبيهقي من رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام
ولا باس بحديثهما في المتابعات وقد احتج بهما ابن خزيمة وغيره • عسفان بضم العين وسكون
السين المهملتين موضع على مرحلتين من مكة والبكرات جمع بكرة بسكون الكاف هي الفتية
من الابل والنمرات بكسر الميم جمع نمرة وهي كسا مخطط وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حج موسى على ثور احمر عليه عباة قطوانية رواه الطبراني من رواية ليث بن ابي سليم وبقية
رواته ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحا
سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة عليهم العبا يؤمون بيت الله العتيق رواه ابو
يعلى والطبراني ولا باس باسناده في المتابعات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين
قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحاج قال الشعث التفل قال فاي
الحاج افضل قال العج والثج قال وما السبيل قال الزاد والراحلة رواه ابن ماجه باسناد
حسن • وعند الترمذي منه جا رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة

وقال الحديث حسن وتقدم في حديث ابن عمر واما وقوفك بعرفة فان الله يهبط الى سما
الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاوني شعثا من كل فج عميق يرجون جنتي ولو كانت
ذنوبكم كعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن
شفعتم له الحديث • وفي رواية ابن حبان قال فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى سما
الدنيا فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت ذنوبهم وان كانت عدد
قطر السما ورمل عالج الحديث • الشعث بكسر العين هو البعيد العهد بتسريح شعره
وغسله والتفل بفتح التا المثناة فوق وكسر الفا وهو الذي ترك الطيب والتنظيف حتى
تغيرت رائحته والعج بفتح العين المهملة وتشديد الجيم هو رفع الصوت بالتلبية وقيل
بالتكبير والثج بالمثلثة هو نحر البدن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يباهي باهل عرفات ملائكة السما فيقول انظروا الى عبادي هولا جاوني شعثا غبرا
رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وستاتي احاديث من هذا النوع
في الوقوف ان شا الله تعالى •

الترغيب في الاحرام والتلبية ورفع الصوت بها

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة
فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة وما من مومن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وليس في بعض نسخ الترمذي وما من مومن الى اخره وكذا
هو في النساي وصحح ابن خزيمة بدون الزيادة وزاد رزين فيه وما من مومن يلبي لله بالحج الا
شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ولم ار هذه الزيادة في شي من نسخ الترمذي
ولا النساي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ملب
يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من ها هنا وها هنا
عن يمينه وشماله رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي كلهم من رواية اسمعيل بن عياش
عن عمارة بن غزية عن ابي حازم عن سهل • ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن عبيدة يعني ابن
حميد حدثني عمارة بن غزية • ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن خلاد بن السايب
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال والتلبية رواه مالك وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي
وقال حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه وزاد ابن ماجه فانها شعار الحج وعن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاني جبريل فقال مر اصحابك

عن ابي حازم عن سهل

فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج رواه ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اهل مهل ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني
في الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح والبيهقي الا انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اهل مهل قط الا آبت الشمس بذنوبه اهل الملبي اذا رفع صوته بالتلبية
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال العج والثج رواه ابن ماجه والترمذي وابن خزيمة في صحيحه كلهم من رواية محمد بن المنكدر
عن عبد الرحمن بن يربوع وقال الترمذي لم يسمع محمد من عبد الرحمن ورواه الحاكم وصححه
والبزار الا انه قال ما بر الحج قال العج والثج قال وكيع يعني بالعج العجيج بالتلبية والثج
نحر البدن وتقدم وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت الشمس بذنوبه فعاد كما
ولدته امه رواه احمد وابن ماجه واللفظ له ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عامر بن
ربيعة وتقدم حديث سهل بن سعد في الباب الاول وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
راح مسلم في سبيل الله مجاهدا او حاجا او مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج
منها رواه الطبراني في الاوسط

الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى

عن ام حكيم بنت ابي امية بن الاخنس عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له رواه ابن ماجة باسناد صحيح وفي
رواية له من اهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قالت فخرجت
امي من بيت المقدس بعمرة ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اهل من المسجد الاقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت ام
حكيم الى بيت المقدس حتى اهلت منه بعمرة ورواه ابو داود والبيهقي ولفظهما من
اهل بحج او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قالت وفي رواية للبيهقي من اهل بالحج والعمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

الترغيب في الطواف واستلام الحجر

والركن اليماني وما جا في فضلهما وفضل المقام ودخول البيت عن عبد الله بن عبيد بن عمير
انه سمع اباه يقول لابن عمر مالي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن

[margin: قطع ... ، بلغ ، بعض]

اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما
يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه احمد وهذا لفظه والترمذي ولفظه اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول لا يضع قدما
ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتبت له بها حسنة ورواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مسحهما يحط الخطايا وسمعته يقول من طاف بالبيت لم يرفع قدما ولم
يضع الا كتب الله له حسنة وحط عنه خطيئة وكتبت له درجة وسمعته يقول من
احصى اسبوعا كان كعتق رقبة ورواه ابن حبان في صحيحه مختصرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا قال المصنف رووه كلهم عن عطا
ابن السايب عن عبد الله وعن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعتق رقبة يعتقها رواه الطبراني في الكبير ورواته
ثقات وعن حميد بن ابي سوية سمعت ابن هشام يسال عطا بن ابي رباح عن الركن اليماني
وهو يطوف بالبيت فقال عطا حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون
ملكا فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما بلغ الركن الاسود قال يا ابا محمد ما
بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض يد الرحمن قال له ابن هشام يا ابا محمد فالطواف قال
عطا حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت سبعا
ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات
ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الما برجليه رواه ابن
ماجه عن اسمعيل بن عياش حدثني حميد بن ابي سويه وحسنه بعض مشايخنا وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل يوم على حجاج
بيته الحرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين
رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابن عباس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف

[margin: مهما ، كعدل رقبة ، كعدل ، ن]

حول البيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذى
واللفظ له وابن حبان فى صحيحه قال الترمذى وقد روى عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه
مرفوعا الا من حديث عطا بن السايب وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الترمذى وقال حديث
غريب سالت محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقال انما يروى عن ابن عباس من قوله
وعن عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت وصلى
ركعتين كان كعتق رقبه رواه ابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه وتقدم وعنه ايضا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا لا يضع قدما ولا
يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطية وكتب له بها حسنه ورفع له بها درجة
رواه ابن خزيمة فى صحيحه وابن حبان واللفظ له وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى
الله عنهما قال من توضا فاسبغ الوضو ثم اتى الركن يستلمه خاض فى الرحمة فاذا استلمه
فقال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف
حسنه وحط عنه سبعين الف سية ورفع له سبعين الف درجه وشفع فى سبعين
من اهل بيته فاذا اتى مقام ابرهيم فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله له
عتق اربعين محررا من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو القسم
الاصبهانى موقوفا وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمه له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على
من استلمه بحق رواه الترمذى وقال الحديث حسن وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما
ورواه الطبرانى فى الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليمانى يوم القيمه ولهما
عينان ولسانان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الركن اليمانى يوم القيمه اعظم
من ابى قبيس له لسانان وشفتان رواه احمد باسناد حسن والطبرانى فى الاوسط
وزاد يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وابن خزيمه فى
صحيحه وزاد يتكلم عن من استلمه بالنية وهو يمين الله التى يصافح بها خلقه وعن عايشه
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم
القيمه شافع يشفع له لسانان وشفتان يشهد لمن استلمه رواه الطبرانى فى

الاوسط

لسانان
مشفع

الاوسط ورواته ثقات الا ان الوليد بن عباد مجهول وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسو
خطايا بنى ادم رواه الترمذى وقال الحديث حسن صحيح وابن خزيمة فى صحيحه الا انه قال اشد
بياضا من الثلج ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط باسناد حسن ولفظه قال الحجر
الاسود من حجارة الجنه وما فى الارض من الجنه غيره وكان ابيض كالمها ولولا ما مسه
من رجس الجاهليه ما مسه ذو عاهة الا برا وفى رواية لابن خزيمة قال الحجر الاسود
ياقوته بيضا من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيمه مثل
احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا ورواه البيهقى مختصرا قال الحجر الاسود من
الجنه وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك المها مقصور جمع مها
وهى البلوره وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال نزل الركن الاسود من السما فوضع
على ابى قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنه ثم وضع على قواعد ابرهيم رواه الطبرانى
فى الكبير موقوفا باسناد صحيح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند
ظهره الى الكعبه يقول الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنه ولولا ان الله طمس نورهما
لاضا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه كلاهما من روايه رجا
ابن صبيح والحاكم ومن طريقه البيهقى وفى رواية البيهقى قال ان الركن والمقام من ياقوت الجنه
ولولا ما مسه من خطايا بنى ادم لاضا ما بين المشرق والمغرب وما مسهما من ذى عاهة
ولا سقيم الا شفى وفى اخرى له عنه ايضا رفعه قال ولولا ما مسه من انجاس الجاهليه ما
مسه ذو عاهة الا شفى وما على الارض شى من الجنه غيره وعن ابن عمر رضى الله عنهما
قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا ثم التفت
فاذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال يا عمر ها هنا تسكب العبرات رواه ابن ماجه وابن
خزيمة فى صحيحه والحاكم وصحح اسناده ومن طريقه البيهقى وقال تفرد به محمد بن عون
قال المصنف لا نعرفه الا من حديثه وهو متروك وعن جابر رضى الله عنه قال قدمنا
مكة ارتفاع الضحى فاتى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته ثم دخل المسجد
فبدا بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكا فذكر الحديث قال ورمل ثلاثا ومشى اربعا حتى
فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه رواه ابن خزيمة فى صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دخل البيت دخل فى حسنه وخرج من سية مغفورا له رواه ابن خزيمه فى

دنه
ة
بياقوت
لأضا
بن عبد الله

صحيحه من رواية عبد الله بن المومل ٥

الترغيب في العمل الصالح

في عشر ذي الحجه وفضله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا
رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجلا خرج بنفسه
وماله ثم لم يرجع من ذلك بشي رواه البخاري والترمذي وابو داود وابن ماجه والطبراني
في الكبير باسناد جيد ولفظه قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن
من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ٥ وفي رواية
للبيهقي قال ما من عمل ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من
ذلك بشي قال فكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد
يقدر عليه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني باسناد صحيح وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا العشر يعني عشر ذي الحجه قيل ولا مثلهن في
سبيل الله قال ولا مثلهن في سبيل الله الا رجل عفر وجهه بالتراب الحديث رواه البزار
باسناد حسن وابو يعلى باسناد صحيح ولفظه قال ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي
الحجه قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن افضل من
عدتهن جهادا في سبيل الله الا عفير يعفر وجهه في التراب الحديث رواه ابن حبان في
صحيحه ويأتي بتمامه ان شا الله تعالى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجه يعدل صيام كل يوم منها
بصيام سنة وقيام كل ليله منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس بن قهم
وسالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه قال المصنف
روى البيهقي وغيره عن يحيى بن عيسى الرملي حدثنا يحيى بن ايوب البجلي عن عدي بن ثابت وهولا
الثلاثه ثقات مشهورون تُكلم فيهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيهن احب الى الله عز وجل
من هذه الايام يعني من العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير وذكر الله وان صيام يوم

منها

منها يعدل بصيام سنه والعمل فيهن يضاعف بسبع مائة ضعف وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان يقال في ايام العشر بكل يوم الف يوم ويوم عرفه عشرة الاف يوم
قال يعني في الفضل رواه البيهقي والاصبهاني واسناد البيهقي لا باس به وعن الاوزاعي قال
بلغني ان العمل في اليوم من ايام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها
الا ان يختص امرء بشهادة قال الاوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من بني مخزوم عن النبي صلى الله
عليه وسلم رواه البيهقي ٥

الترغيب في الوقوف بعرفه والمزدلفه

وفضل يوم عرفه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام عند الله
افضل من عشر ذي الحجه قال فقال رجل يا رسول الله هن افضل ام عدتهن جهادا في سبيل الله قال
هن افضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك
وتعالى الى السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي جاوني شعثا
غبرا ضاحين من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتيقا من النار من
يوم عرفه رواه ابو يعلى والبزار وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له والبيهقي ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفه فان الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملايكه فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فتقول
الملايكه ان فيهم فلانا مرهقا وفلانا قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفه ولفظ ابن خزيمة نحوه لم يختلفا الا في
حرف وحرفين ٥ المرهق هو الذي يغشى المحارم ويرتكب المفاسد وقوله ضاحين هو بالضاد
المعجمة والحا المهملة اي بارزين للشمس غير مستترين منها يقال لكل من برز للشمس من غير شي
يظله ويكنه انه لضاح وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما رُي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفه وما
ذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رُي يوم بدر
فانه رى جبريل يزع الملايكة رواه مالك والبيهقي من طريقه وغيرها وهو مرسل ادحر
بالدال والحا المهملتين بعدهما را اي ابعد واذل وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه ايها الناس ان الله عز وجل تطول عليكم في هذا اليوم
فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيكم لمحسنكم واعطى لمحسنكم ما سال فادفعوا
بسم الله فلما كان بجمع قال ان الله قد غفر لصالحيكم وشفع لصالحيكم في طالحيكم تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق
المغفرة في الارض فتقع على كل تايب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال

عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم فاذا نزلت الرحمة دعا وجنوده بالويل والثبور رواه
الطبراني في الكبير ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيهم رجلا لم يسم ورواه ابو يعلى عن انس
ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل تطول على اهل عرفات يباهي
بهم الملايكه يقول يا ملايكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق
فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيهم لمحسنهم واعطيت
لمحسنيهم جميع ما سالوني غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا
وعادوا في الرغبه والطلب الى الله فيقول يا ملايكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبه والطلب
فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيهم لمحسنهم واعطيت
محسنيهم جميع ما سالوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم وعن عباس بن مرداس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة فاجيب اني قد غفرت
لهم ما خلا المظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم الجنه وغفرت
للظالم فلم يجب عشيه عرفه فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعا فاجيب الى ما سال قال فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي
ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله
ابليس لما علم ان الله قد استجاب دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو
بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه رواه ابن ماجه عن عبد الله بن كنانه بن عباس بن
مرداس ان اباه اخبره عن ابيه ورواه البيهقي ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
عشيه عرفه لامته بالمغفره والرحمة فاكثر الدعا فاوحى الله اليه اني قد فعلت الا ظلم
بعضهم بعضا واما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر على ان تثيب
هذا المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان غداة
المزدلفه اعاد الدعا فاجابه الله اني قد غفرت لهم قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله تبسمت في ساعه لم تكن تتبسم فيها قال تبسمت من عدو
الله ابليس انه لما علم ان الله قد استجاب لي في امتي اهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب
على راسه رواه البيهقي من حديث كنانه بن العباس بن مرداس السلمي ولم يسمه عن ابيه عن
جده عباس ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيره وقد ذكرناها في كتاب البعث فان صح
بشواهده ففيه الحجة وان لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وظلم بعضهم
بعضا دون الشرك انتهى وروى ابن المبارك عن سفين الثوري عن الزبير بن عدي عن انس بن

لاالله م

من

مالك رضي الله عنه قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وقد كادت الشمس ان تغرب
فقال يا بلال انصت لي الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنصت
الناس فقال معاشر الناس اتاني جبريل انفا فاقراني من ربي السلام وقال ان الله عز وجل غفر
لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
يا رسول الله هذا لنا خاصة قال هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيمه فقال عمر كثر خير
الله وطاب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يباهي
باهل عرفات اهل السما فيقول لهم انظروا الى عبادي جاوني شعثا غبرا رواه احمد وابن
حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل يباهي ملايكته عشية عرفه باهل عرفه
فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير واسناد
احمد لا باس به وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفه انه ليدنو يتجلى ثم يباهي
بهم الملايكة فيقول ما اراد هولا رواه مسلم والنساي وابن ماجه وزاد رزين في
جامعه واشهدوا يا ملايكتي اني قد غفرت لهم وعن عبد العزيز بن قيس العبدي سمعت
ابن عباس يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فجعل الفتى
يلاحظ النسا وينظر اليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخي ان هذا يوم من
ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه احمد باسناد صحيح والطبراني ورواه ابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعندهم كان الفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب والبيهقي
ايضا عن الفضل بن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قال من حفظ لسانه وسمعه
وبصره يوم عرفه غفر له من عرفه الى عرفه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد
المغفره رواه الطبراني والبيهقي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جا رجل من الانصار الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن قال اجلس وجا رجل من ثقيف
فقال يا رسول الله كلمات اسال عنهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك الانصاري
فقال الانصاري انه رجل غريب وان للغريب حقا فابدا به فاقبل على الثقفي فقال ان
شئت انباتك عما كنت تسالني عنه وان شئت تسالني واخبرك فقال يا رسول الله بل

خ التباعات

سناد

اجبني عما كنت اسالك قال جيت تسالني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم فقال لا
والذي بعثك بالحق ما اخطات مما كان في نفسي شيا قال فاذا ركعت فضع راحتيك
على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم اسكن حتى ياخذ كل عضو ماخذه واذا سجدت فمكن
جبهتك ولا تنقر نقرا وصل اول النهار واخره فقال يا نبي الله فان انا صليت بينهما
قال فانت اذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فقام
الثقفي ثم اقبل على الانصاري فقال ان شيت اخبرتك عما جيت تسالني وان شيت تسالني
واخبرك فقال لا يا رسول الله اخبرني بما جيت اسالك قال جيت تسالني عن الحاج ما له
حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق
راسه وما له حين يقضي اخر طواف البيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما اخطات
مما كان في نفسي شيا قال فان له حين يخرج من بيته ان راحلته لا تخطو خطوة الا كتب
له بها حسنة او حط عنه بها خطية فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السما الدنيا
فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا اشهدوا اني قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد
قطر السما ورمل عالج واذا رمى الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيمة واذا
قضى اخر الطواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار والطبراني وابن
حبان في صحيحه واللفظ له وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ماية مرة ثم يقرا
قل هو الله احد ماية مرة ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد وعلينا معهم ماية مرة الا قال الله عز وجل يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا
سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني واثنى علي وصلى على نبيي اشهدوا ملايكتي اني قد
غفرت له وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا لشفعته في اهل الموقف رواه
البيهقي وقال هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم وعن
ابي سليمن الداراني قال سيل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل ولم لم يكن في
الحرم قال لان الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين اوقفهم بالباب
يتضرعون قيل يا امير المومنين فالوقوف بالمشعر الحرام قال لانه لما اذن لهم بالدخول
اليه وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال تضرعهم اذن لهم بتقريب قربانهم
بمنى فلما ان قضوا تفثهم وقربوا قربانهم وتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم اذن لهم

بالزيارة اليه على الطهارة قيل يا امير المومنين فمن اين حرم الصيام ايام التشريق قال
لان القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف ان يصوم دون اذن من اضافه قيل
يا امير المومنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى هو قال هو مثل الرجل بينه وبين
صاحبه جناية فيتعلق بثوبه ويتنصل اليه ويتخدع له ليهب له جنايته رواه
البيهقي وغيره هكذا منقطعا ورواه ايضا عن ذي النون من قوله وهو عندي اشبه والله اعلم

الترغيب في رمي الجمار

وما جا في رفعها قال المصنف تقدم في الباب قبله في حديث ابن عمر الصحيح واذا رمى
الجمار لا يدري احد ما له حتى يتوفاه الله يوم القيمة لفظ ابن حبان ولفظ البزار واما
رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات وتقدم في حديث عبادة بن
الصامت واما رميك الجمار قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا
يعملون وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار وما
لنا فيه فسمعته يقول تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير من رواية الحجاج بن ارطاة وتقدم في حديث انس واما رميك الجمار فانه مذخور
لك عند ربك احوج ما تكون اليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما اتى ابرهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه
بسبع حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات
حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ
في الارض قال ابن عباس الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابرهيم تتبعون رواه ابن خزيمة في
صحيحه والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة رواه البزار من رواية صالح مولى التوءمة
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمى كل سنة
فنحسب انها تنقص قال ما تقبل منها رفع ولولا ذلك لرايتموها مثل الجبال رواه الطبراني
في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال المصنف في اسنادهما يزيد بن سنان التميمي مختلف في توثيقه

الترغيب في حلق الراس بمنى

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين رواه البخاري ومسلم وغيرهما

وعن ام الحصين رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا
للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن مالك بن ربيعة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين
قال يقول رجل من القوم وللمقصرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او الرابعة
وللمقصرين ثم قال وانا يوميذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا
عظيما رواه احمد والطبراني في الاوسط باسناد حسن قال المولف وتقدم في حديث ابن
عمر الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري واما حلاقك راسك فلك بكل شعرة
حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة • وتقدم ايضا في حديث عبادة بن الصامت واما
حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة •

الترغيب في شرب ما زمزم وما جا في فضله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما على وجه الارض ما
زمزم فيه طعام الطعم وشفا السقم وشر ما على وجه الارض ما بوادي برهوت بقية
بحضرموت كرجل الجراد تصبح تتدفق وتمسي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير
ورواته ثقات وابن حبان في صحيحه • برهوت بفتح البا الموحدة والرا وضم الها اخره
تا مثناة وحضرموت بفتح الحا المهملة اسم بلد قال اهل اللغة وهما اسمان جعلا
اسما واحدا ان شيت بنيت حضر على الفتح واعربت موت اعراب ما لا ينصرف وان
شيت اضفت الاول الى الثاني فاعربت حضرا وخفضت موت وعن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفا سقم رواه البزار باسناد صحيح
قوله طعام طعم بضم الطا وسكون العين اي طعام يشبع من اكله وعن ابي الطفيل عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال سمعته يقول كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم
العون على العيال رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف صحيح الاسناد وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي
شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله وان شربته لقطع ظماك قطعه الله
وهي هزمة جبريل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطني والحاكم وزاد وان شربته مستعيذا
اعاذك الله قال وكان ابن عباس اذا شرب ما زمزم قال اللهم اني اسالك علما نافعا •
ورزقا واسعا وشفا من كل دا وقال صحيح الاسناد ان سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب
قال المصنف سلم منه فانه صدوق قاله الخطيب البغدادي لكن الراوي عنه محمد بن

هشام المرودي لا اعرفه • وروى الدارقطني دعا ابن عباس مفردا من رواية حفص بن
عمر العدني • الهزمة بفتح الها وسكون الزاي هو ان تغمز موضعا بيدك او رجلك
فتصير فيه حفرة وعن سويد بن سعيد قال رايت عبد الله بن المبارك بمكة اتى ما زمزم
واستسقى منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثنا عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم لما شرب له
وهذا اشربه لعطش يوم القيمة ثم شرب رواه باسناد صحيح والبيهقي وقال
غريب من حديث ابن ابي الموالي عن ابن المنكدر تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه
انتهى وروى احمد وابن ماجه المرفوع منه عن عبد الله بن المومل انه سمع ابا الزبير يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول فذكره وهذا اسناد حسن وعن السايب انه كان يقول اشربوا من
سقاية العباس فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده رجل لم يسم وبقيته ثقات

كذا في الاصل

ترهيب من قدر على الحج فلم يحج

وما جا في لزوم المراة بيتها بعد قضا فرض الحج روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه
الترمذي والبيهقي من رواية الحرث عن علي وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه • ورواه البيهقي ايضا عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم تحبسه حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جاير ولم يحج فليمت ان
شا يهوديا وان شا نصرانيا • وتقدم حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكوة سهم وحج البيت سهم الحديث
وفي اخره وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه
خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وقال قال علي بن المنذر
اخبرني بعض اصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث وبه ياخذ ويحب للرجل
الموسر الصحيح ان لا يترك الحج خمس سنين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لنسايه عام حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكان كلهن يحججن الا زينب بنت
جحش وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد اذ سمعنا ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابة بعد قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن
رواه عن صالح مولى التوأمة بن ابي ذيب وقد سمع منه قبل اختلاطه وعن ام سلمة رضى
الله عنها قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة ثم الجلوس
على ظهور الحصر في البيوت رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورواته ثقات ورواه الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال انما هي هذه ثم عليكم
بظهور الحصر وعن ابن لابي واقد الليثي عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر رواه ابو داود ولم يسم ابن ابي واقد

الترغيب في الصلوة في المسجد الحرام

ومسجد المدينه وبيت المقدس وقبا عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه مسلم والنسائي
وابن ماجه وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا رواه احمد وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه وزاد
يعني مسجد المدينه والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يزيد عليه مائة صلاة واسناده صحيح
ايضا وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من
الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة
رواه احمد وابن ماجه باسنادين صحيحين وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه
البخاري واللفظ له ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وروى البزار عن عائشة رضى
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي خاتم مساجد
الانبيا احق المساجد ان يزار وتشد اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي صلاة في
مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وعن انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي اربعين صلاة لا تفوته صلاة
كتب له براة من النار وبراة من العذاب وبرئ من النفاق رواه احمد ورواته رواة الصحيح
والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بغير هذا اللفظ وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة

في م

فيما سواه

وصلاة

وصلاة في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بخمسين
الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة
رواه ابن ماجه ورواته ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي لا تحضرني الان ترجمته ولم
يخرج له من اصحاب الكتب السته الا ابن ماجة والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضى
الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا رسول الله
اي المسجد الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصبا فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم
هذا المسجد المدينه رواه مسلم والترمذي والنسائي ولفظه قال تمارى رجلان في المسجد
الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قبا وقال الاخر هو مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا وعن سهل بن سعد رضى
الله عنه قال اختلف رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد
المدينه وقال الاخر هو مسجد قبا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا
رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي الدردا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في مسجد بيت
المقدس بخمس مائة صلاة رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه ولفظه صلاة في
المسجد الحرام افضل مما سواه من المساجد بمائة الف صلاة وصلاة في مسجد المدينه افضل
من الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من المساجد بخمس
مائة صلاة والبزار ولفظه قال فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة الف صلاة وفي مسجدي
الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمس مائة صلاة وقال البزار اسناده حسن كذا قال وروى
عن بلال بن الحرث رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينه خير من
الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينه خير من الف جمعة فيما سواها من
البلدان رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمن بن داود من بنا بيت المقدس سال الله عز وجل ثلاثا حكما
يصادف حكمه وملكا لا ينبغي لاحد من بعده وانه لا ياتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة
فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد
اعطيهما وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة رواه احمد والنسائي وابن ماجه واللفظ له
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم اطول من هذا وقال صحيح على شرطهما ولا علة له
وعن ابي هريرة او عايشة رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي

حصا

خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الأقصى رواه أحمد ورواته
رواة الصحيح وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا
أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد
سوط أو قال قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا
جميعا رواه البيهقي بإسناد لا بأس به وفي متنه غرابة وروي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة
فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا
المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا
المسجد الحرام رواه البيهقي ورواه هو أيضا وغيره من حديث ابن عمر بنحوه وتقدم من
حديث بلال مختصرا وعن أسيد بن ظهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاة في مسجد قباء كعمرة رواه الترمذي وابن ماجه
والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن غريب قال المصنف ولا نعلم لأسيد حديثا صحيحا غير
هذا والله أعلم وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة رواه أحمد والنسائي
وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح الإسناد والبيهقي وقال رواه يوسف بن طهمان
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ومن خرج على طهر لا
يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كان بمنزلة حجة قال المصنف انفرد بهذه
الزيادة يوسف بن طهمان وهو واه والله أعلم وروى الطبراني في الكبير عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع
ركعات كان ذلك عدل رقبة وروي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ولا يحمله على الغدو
إلا الصلاة في مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأم القرآن كان له كأجر
المعتمر إلى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وهذه الزيادة في الحديث منكرة وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء أو يأتي قباء راكبا وماشيا
زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والنسائي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله

يفعله وعن عامر بن سعد وعائشة بنت سعد أنهما سمعا أباهما رضي الله عنه يقول
لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس رواه الحاكم وقال إسناده
صحيح على شرطهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن
عبادة فأقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحرث بن الخزرج فقيل له أين تؤم يا أبا عبد
الرحمن قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى فيه كان كعدل عمرة رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر يعني ابن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب
له يوم الأربعاء بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا توخيت
تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة رواه أحمد والبزار وغيرهما وإسناد أحمد جيد

الترغيب في سكنى المدينة إلى الممات

وما جاء في فضلها وفضل أحد ووادي العقيق قال المصنف تقدم في الباب قبله مما
ينتظم في سلكه ويقرب منه حديث بلال بن الحرث رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان
فيما سواها من البلدان الحديث وحديث جابر أيضا وفيه إلا المسجد الحرام وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من
أمتي إلا كنت له شفيعا أو شهيدا رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن أبي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد على لأوائها إلا كنت
له شفيعا أو شهيدا يوم القيمة إذا كان مسلما رواه مسلم اللأواء مهموزا ممدودا هي
شدة الضيق وعن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أحرم ما بين
لابتي المدينة أن تقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهد
ها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيمة زاد في رواية ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا
أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء رواه مسلم لابتي المدينة بتخفيف الباء
الموحدة مخففة هو حرتاها وطرفاها والعضاة بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة
وبعد الألف هاء جمع عضاهة وهي شجرة الخمط وقيل بل كل شجرة ذات شوك وقيل ما
عظم منها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على المدينة
زمان ينطلق الناس منها إلى الأرياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون
بأهليهم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه أحمد والبزار واللفظ له ورجا
له

رجال الصحيح ٥ الارياف جمع ريف بكسر الرا وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل
هو الارض التي فيها الزرع والخصب وقيل غير ذلك وعن سفين بن ابي زهير رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه البخاري ومسلم البس السوق الشديد وقيل البس سرعة الذهاب وعن ابي اسيد
الساعدي رضي الله عنه قال انا لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد
المطلب فجعلوا يجرون النمره على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف
وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا
الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها مطعما وملبسا
ومركبا او قال مراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدوبة والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن ٥ النمره بفتح النون وكسر
الميم هي بردة من صوف تلبسها الاعراب وعن عمر رضي الله عنه قال غلا السعر بالمدينة
فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم
ومدكم وكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه
وطعام الاربعه يكفي الخمسه والسته وان البركة في الجماعة فمن صبر على لاوايها وشدتها
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمه ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من
هو خير منه فيها ومن ارادها بسوا اذابه الله كما يذوب الملح في الما رواه البزار باسناد
جيد وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت وابي ايوب رضي الله عنهما
وهما قاعدان عند مسجد الجنايز فقال احدهما لصاحبه تذكر حديثا حدثناه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينه سمعته
يزعم انه سياتي على الناس زمان يفتح فيه فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون
رخاوعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم
في لاواء العيش وشدة الجوع فذاهب وقاعد حتى قالها مرارا والمدينه خير لهم
لا يثبت بها احد فيصبر على لاوايها وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيمه

شهيدا او شفيعا رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد ورواته ثقات وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
والبيهقي ولفظ ابن ماجه من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليفعل فاني اشهد لمن
مات بها وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت فانه من مات بالمدينه شفعت له يوم القيمة وعن الصميتة امراة من بني
ليث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان لا يموت الا
بالمدينه فليمت بها فانه من يمت بها نشفع له او نشهد له رواه ابن حبان في صحيحه
والبيهقي ٥ وفي رواية للبيهقي انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع
ان يموت بالمدينه فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعا او شهيدا وعن سبيعه الاسلمية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليمت فانه لا يموت
بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورواته محتج
بهم في الصحيح الا عبد الله بن عكرمه روى عنه جماعه ولم يجرحه احد وقال البيهقي هو خطا
انما هو عن صميتة كما تقدم وعن امراة يتيمه كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ثقيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينه فليمت فانه
من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن
وعن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارني بعد موتي فكانما
زارني في حياتي ومن مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة رواه البيهقي عن
رجل من ال حاطب لم يسم عن حاطب وعن عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من زار قبري او قال من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في
احد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيمة رواه البيهقي وغيره عن رجل من ال عمر
لم يسمه عن عمر وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمه ومن زارني محتسبا الى المدينة كان
في جواري يوم القيمة رواه البيهقي ايضا قال المصنف وقد صح من غير ما طريق عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الوبا والدجال لا يدخلانها اختصرت ذلك لشهرته وعن ابي قتادة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى بارض سعد بارض الحرة عند
بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا

محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينه مثل ما دعاك به ابرهيم لمكة ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينه كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وبا بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم الحرم رواه احمد ورجال اسناده رجال الصحيح • خم بضم الخا المعجمة وتشديد الميم اسم غيضه بين الحرمين قريبا من الجحفه لا يولد بها احد فيعيش الى الحلم الا ان يرحل عنها لشدة ما بها من الوبا والحمى بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم واظن غدير خم مضافا اليها وعن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينه مثل ما دعاك به لمكه ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم وغيره قوله في صاعنا ومدنا يريد في طعامنا المكيل بالصاع والمد ومعناه انه دعا لهم بالبركة في اقواتهم جميعا وعن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفه رواه مسلم وغيره قيل انما دعا بنقل الحمى الى الجحفه لانها كانت اذ ذاك دار اليهود وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينه ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينه شي ولا شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها رواه مسلم في حديث وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينه ضعفي ما جعلت بمكة من البركة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا قال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات • قرن الشيطان قيل معناه

اتباع

اتباع الشيطان واشياعه وقيل شدته ومحل ملكه وتصريفه وقيل غير ذلك وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة سودا ثايرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينه نقل الى الجحفه رواه الطبراني في الاوسط ورواة اسناده ثقات • مهيعة بفتح الميم واسكان الها بعدها يا مثناه تحت وعين مهملة مفتوحتين هي اسم لقرية كانت بميقات الحج الشامي على اثنين وثلاثين ميلا من مكة فلما اخرج العماليق بني عبيل اخوة عاد من يثرب نزلوها فجاءهم سيل الجحاف فجحفهم وذهب بهم فسميت حينئذ الجحفة بضم الجيم واسكان الحا المهملة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومثوى الحلال والحرام رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم ومسجدي رواه احمد باسناد حسن والطبراني وابن خزيمة في صحيحه الا انه قال مسجدي هذا والبيت المعمور وابن حبان في صحيحه ولفظه ان خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق قال المصنف وقد صح من غير ما طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وعن سعد قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المومنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفا من كل دا قال واراه ذكر من الجذام والبرص ذكره رزين العبدري في جامعه ولم اره في الاصول وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحه يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينه قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال الخطابي في قوله هذا جبل يحبنا ونحبه اراد به اهل المدينة وسكانها كما قال الله تعالى واسال القرية اي اهل القرية وقال البغوي والاولى اجراوه على ظاهره ولا ينكر وصف الجمادات بحب الانبيا والاوليا واهل الطاعة كما حنت الاسطوانة على مفارقته صلى الله عليه وسلم حتى سمع القوم حنينها الى ان سكنها وكما اخبر ان حجرا كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر ان يكون جبل احد وجميع اجزا المدينة

قديمة

نحبه ونحن الى الغابه حال مفارقته اياها قال المصنف وهذا الذى قاله البغوى جيد
والله اعلم وقد روى الترمذى من حديث الوليد بن ابى ثور عن السدى عن عباد بن ابى يزيد
عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى بعض
نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وقال الترمذى
حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه
فاذا جيتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه رواه الطبرانى فى الاوسط من رواية كثير بن
زيد وروى ابن ماجه من رواية محمد بن اسحق عن عبد الله بن مكنف عن انس وهذا اسناد
واه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبل احد يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع
الجنة وعير على ترعة من ترع النار قال المصنف وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم
من غير ما طريق وعن جماعة من الصحابة انه قال لاحد يحبنا ونحبه والزيادة على هذا عند
الطبرانى غريبة جدا • العضاة تقدم والترعة بضم التا المثناة فوق وسكون الرا بعدها
عين مهملة مفتوحة هى الروضه والباب ايضا وهو المراد فى هذا الحديث فقد جا مفسرا
فى حديث ابى عبس بن جبر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب
من ابواب الجنه وهذا عير جبل يبغضنا ونبغضه على باب من ابواب النار رواه البزار
والطبرانى فى الكبير والاوسط وروى عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير وعن سلمة بن
الاكوع رضى الله عنه قال كنت ارمى الوحش واصيدها واهدى لحمها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك اذا
ذهبت وتلقيتك اذا جيت فانى احب العقيق رواه الطبرانى فى الكبير باسناد حسن
وعن عايشه رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى ات وانا بالعقيق فقال انك
بواد مبارك رواه البزار باسناد جيد قوى وعن عمر بن الخطاب حدثنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتانى الليلة ات من ربى وهو بالعقيق ان صل فى هذا الوادى المبارك رواه ابن
خزيمه فى صحيحه •

الترهيب من اخافه اهل المدينه واراد تهم بسو

عن سعد رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينه احد الا انماع
كما ينماع الملح فى الما رواه البخارى ومسلم وفى روايه لمسلم ولا يريد احد اهل المدينة
بسو الا اذابه الله فى النار ذوب الرصاص او ذوب الملح فى الما وقد روى هذا الحديث عن
جماعة من الصحابة فى الصحاح وغيرها وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان اميرا من

هذا جبل م

من ربى م [illegible]

امرا

امرا الفتنة قدم المدينه وكان قد ذهب بصر جابر وقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشى
بين ابنيه فنكب وقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينه فقد اخاف ما بين جنبى رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح • ورواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اخاف اهل المدينه اخافه الله وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير باسناد
جيد وروى النساى والطبرانى عن السايب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنه الله والملايكة والناس اجمعين
ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفى روايه للطبرانى من اخاف اهل المدينه اخافه الله
يوم القيمه وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا • الصرف هو الفريضه والعدل
التطوع قاله سفين الثورى وقيل هو النافلة والعدل الفريضة وقيل العدل الفديه والصرف
التوبة قاله مكحول وقيل الصرف الاكتساب والعدل الفديه وقيل الصرف الوزن والعدل
الكيل وقيل غير ذلك وروى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اذى اهل المدينه اذاه الله وعليه لعنه الله والملايكه والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل رواه الطبرانى فى الكبير وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم بباس يعنى اهل المدينة ولا يريدها احد
بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح فى الماء رواه البزار باسناد حسن واخره
فى الصحيح بنحوه وتقدم • دهمهم محركة اى غشيهم بسرعة •

كتاب الجهاد

الترغيب فى الرباط فى سبيل الله عز وجل عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنه خير من الدنيا وما عليها والروحه يروحها العبد فى سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخارى ومسلم والترمذى وغيرهم • الغدوه بفتح
الغين المعجمه هى المرة الواحدة من الذهاب والروحة بفتح الرا المرة الواحدة من المجى •
وعن سلمان رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من
صيام شهر وقيامه وان من مات فيه جرى عليه عمله الذى كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن

بلغ

الفتان رواه مسلم واللفظ له والترمذي والنسائي والطبراني وزاد وبعث يوم القيمة
شهيدا وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم
على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى يوم القيمة ويومن من فتنة القبر رواه
ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في
صحيحه وزاد في اخره قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه
لله عز وجل وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي وعن ابي الدردا رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل
الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المرابط حتى
يبعثه الله عز وجل رواه الطبراني ورواته ثقات وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط
في سبيل الله فانه ينمي له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير
باسنادين رواة احدهما ثقات وعن ام الدردا رضي الله عنها ترفع الحديث قال من
رابط في شي من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة رواه احمد من رواية
اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية اسناده ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه اجر عمله الصالح
الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة امنا من الفزع
رواه ابن ماجه باسناد صحيح والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه والمرابط اذا
مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدي عليه وريح برزقه ويزوج سبعين
حوراء وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ الناس من الحساب واسناده مقارب وعن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله
اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى يترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها
حتى يترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به وعن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من
خلفه ممن صام وصلى رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن جابر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط

واسناده

واسناده لا باس به ان شا الله ومتنه غريب وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان
افضل عند الله واعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله
من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا اراه قال افضل
من عبادة الفي سنة صيامها وقيامها فان رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة الف
سنة ويكتب له الحسنات ويجري له اجر الرباط الى يوم القيمة رواه ابن ماجه واثار
الوضع عليه ظاهرة ولا عجب فراويه محمد بن صبيح الخراساني ولولا انه في الاصول لما
ذكرته وعن مجاهد عن ابي هريرة انه كان في الرباط ففزعوا الى الساحل ثم قيل لا باس فانصرف
الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر
الاسود رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
رواه النسائي والترمذي وقال الحديث حسن غريب ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزادا
فلينظر كل امرء لنفسه وهذه الزيادة مدرجة من كلام عثمن غير مرفوعة كذا جات مبينة
في رواية الترمذي وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ورواه ابن ماجه الا انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها
وقيامها وروي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة
المرابط تعدل خمس مائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من سبع مائة دينار
ينفقه في غيره رواه البيهقي وروى ابو الشيخ وغيره من حديث انس ان الصلاة بارض
الرباط بالفي الف صلاة وفيه نكارة وعن عتبة بن المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه ابن
حبان في صحيحه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة زاد في رواية وعبد القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه وان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري القطيفة كسا
له خمل لجعل دثارا والخميصة بفتح الخا المعجمة ثوب معلم من خز او صوف وانتكس

الله

اى انقلب على راسه خيبة وخسارا وشيك بكسر الشين المعجمه وسكون اليا المثناة
من تحت اى دخلت فى جسمه شوكة وهى واحده الشوك وقيل الشوكة هنا السلاح
وقيل النكايه فى العدو والانتقاش بالقاف والشين المعجمه نزعها بالمنقاش وهذا
مثل معناه اذا اصيب فلا انجبر وطوبى اسم للجنة وقيل اسم شجرة فيها وقيل فعلى من
الطيب وهو الاظهر وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس
لهم رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعه او فزعة
طار على متنه يبتغى القتل او الموت مظانه ورجل فى غنيمه فى شعفة من هذه الشعف
او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاه ويوتى الزكاه ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس
من الناس الا فى خير رواه مسلم والنساى متن الفرس ظهره والهيعه بفتح الها وسكون
اليا كل ما افزع من جانب العدو من صوت او خبر والشعفه بالشين المعجمه والعين
المهملة مفتوحتين هى راس الجبل وعن ام مالك البهزيه رضى الله عنها قالت ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها
قال رجل فى ماشية يودى حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو
ويخيفونه رواه الترمذى عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب من هذا الوجه
ورواه ليث بن ابى سليم عن طاوس عن ام مالك انتهى ورواه البيهقى مختصرا من حديث ام مبشر
تبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرس يخيف العدو ويخيفونه

الترغيب فى الحراسه فى سبيل الله تعالى

عن ابن عباس رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله رواه الترمذى وقال
حديث حسن غريب وعن معاذ بن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله تعالى متطوعا لا باخذه سلطان لم تر عينه
النار الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبرانى
ولا باس باسناده فى المتابعات تحلة القسم هو بفتح المثناه فوق وكسر الحا المهملة
وتشديد اللام بعدها تا تانيث معناه يكفر القسم وهو اليمين وروى عن انس بن مالك
رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة فى سبيل الله افضل
من صيام رجل وقيامه فى اهله الف سنه السنة ثلاث مائة يوم اليوم كالف سنه رواه
ابن ماجه ويشبه ان يكون موضوعا ورواه ابو يعلى مختصرا قال من حرس ليلة على ساحل

البحر كان افضل من عبادته فى اهله الف سنه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلا فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله
رواه ابو يعلى ورواته ثقات والطبرانى فى الاوسط الا انه قال عينان لا تريان النار
تكلاهم من اى تحفظ وتحرس وعن معوية بن حيدة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ترى اعينهم النار عين حرست فى سبيل الله وعين بكت
من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبرانى ورواته ثقات الا ان ابا الحبيب
العنقزى لا يحضرنى حاله وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الا
انبيكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس فى ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله
رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخارى وعن عثمن رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرس ليلة فى سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثه اعين لا تمسها النار عين فقيت فى سبيل الله وعين حرست فى سبيل الله
وعين بكت من خشية الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال المصنف بل فى اسناده عمر بن
راشد اليمامى وعن ابى هريرة ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام
واهله من الكفر رواه الحاكم وفى سنده انقطاع وعن ابى ريحانه رضى الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه
فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر فى الارض حفرة يدخل فيها ويلقى عليه الحجفه
يعنى الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة
وادعو له بدعا يكون فيه فضل فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنا فقال
من انت فتسمى له الانصارى ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعا فاكثر منه قال ابو
ريحانه فلما سمعت ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر فقال ادنه
فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانه فدعا لى بدعا هو دون ما دعا للانصارى ثم قال
حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت فى
سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن شمير رواه احمد واللفظ
له ورواته ثقات والنساى ببعضه والطبرانى فى الكبير والاوسط والحاكم وقال صحيح
الاسناد وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين

باكية يوم القيمة الا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج
منها مثل راس الذباب من خشية الله رواه الاصبهاني وعن سهل بن الحنظلية انهم
ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية
فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا فارس فقال يا رسول الله اني
انطلقت بين يديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم ونسايهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك
غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي
انا يا رسول الله قال اركب فركب فرساله وجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا نغرن من
قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل احسستم فارسكم قالوا يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلاة فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاته وسلم قال ابشروا فقد جا فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر
في الشعب فاذا هو قد جا حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت
حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت
اطلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت
فلا عليك ان لا تعمل بعدها رواه النساي وابو داود واللفظ له اوجبت اي اتيت بفعل اوجب لك

بلغ

الترغيب في النفقة في سبيل الله

وتجهيز الغزاة وخلفهم في اهلهم عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف رواه النساي
والترمذي وقال حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى
البزار حديث الاسرا من طريق الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار وسار
معه جبريل فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما
كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة
بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه فذكر الحديث بطوله وعن ابن عمر

رضي الله عنهما قال لما انزلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشا والله واسع عليم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن الحسن عن علي بن ابي طالب وابي الدردا
وابي هريرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو وعمران بن
حصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله
واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق
في وجهه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلى هذه الاية والله يضاعف
لمن يشا رواه ابن ماجه عن الخليل بن عبد الله ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة عن الحسن
عنهم ورواه ابن ابي حاتم عن الحسن عن عمران فقط قال المصنف والحسن لم يسمع من عمران
ولا من ابن عمرو وقال الحاكم اكثر مشايخنا على ان الحسن سمع من عمران انتهى والجمهور على
انه لم يسمع من ابي هريرة ايضا وقد سمع من غيرهم والله اعلم وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر
الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له
عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن
فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذلك اذا
انفقوها وهم مقيمون في اهلهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزاين
رحمته ما ينقطع عنه علم العباد وصفتهم فاوليك حزب الله وحزب الله هم الغالبون
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده راو لم يسم وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في اهله بخير فقد غزا رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي ورواه ابن
حبان ولفظه من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله كتب الله له مثل اجره
حتى انه لا ينقص من اجر الغازي شي ورواه ابن ماجه بنحو ابن حبان لم يذكر خلفه في اهله
وروى ابن ماجه ايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين
رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله فله مثل اجره رواه مسلم وابو داود

وغيرهما وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غازيا في اهله فله مثل اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سهل بن حنيف ان سهلا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غازيا في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد والبيهقي كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمه ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنه رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب طروقة الفحل بفتح الطا وبالاضافه هي الناقه التي صلحت لطرق الفحل واقل سنها ثلاث سنين وبعض الرابعه وهذه هي الحقه ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصد[قات]

التر غيب في احتباس الخيل للجهاد

لا ريا ولا سمعة وما جا في فضلها والترغيب فيما يذكر منها والنهي عن قص نواصيها لان فيها الخير والبركة عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمه يعني حسنات رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثه هي لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونوا لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضه من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله تعالى له عدد ما شربت حسنات رواه البخاري ومسلم واللفظ له وهو قطعه من حديث تقدم بتمامه في منع الزكوة ورواه ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاما الذي هي له اجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويعدها له لا تغيب في بطونها شيا الا كتب

له بها اجر ولو عرض مرجا او مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له بما غيبت في بطونها اجر ولو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة خطاها اجر ولو عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطره غيبت في بطونها منه اجر حتى ذكر الاجر في ارواثها وابوالها واما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففا وتجملا وتسترا ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في يسرها وعسرها واما التي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا عليهم الحديث ورواه البيهقي مختصرا بنحو لفظ ابن خزيمة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمه والخيل ثلاثه خيل اجر وخيل وزر وخيل ستر فاما خيل ستر فمن اتخذها تعففا تكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره واما خيل الاجر فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تغيب في بطونها شيا الا كان له اجر حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان في ميزانه واما خيل الوزر فمن ارتبطها تبذخا على الناس فانها لا تغيب في بطونها شيا الا كان وزرا عليه حتى ذكر ارواثها وابوالها ولا تعدو في واد شوطا او شوطين الا كان عليه وزر النوا بكسر النون وبالمد هو المعاداة والطول بكسر الطا وفتح الواو وهو حبل يشد به الدابة ويرسلها ترعى واستنت بتشديد النون اي جرت بقوة والشرف بفتح الشين المعجمه والرا جميعا هو الشوط معناه جرت بقوه شوطا او شوطين كما جا مفسرا في لفظ البيهقي والبذخ بفتح البا الموحدة وسكون الذال المعجمه اخره خا معجمه هو الكبر والتبذخ التكبر ومعناه انه اتخذ الخيل تكبرا وتعاظما واستعلا على ضعفا المسلمين وفقرايهم وعن اسما بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقودا ابدا الى يوم القيمه فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمه ومن ربطها ريا وسمعة ومرحا وفرحا فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيمه رواه احمد باسناد حسن وروي عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثه ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل عليه اعدا الله واما فرس الانسان فما استبطن وتحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه رواه الطبراني وعن رجل من الانصار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثه فرس يربطه الرجل في سبيل الله

فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته وعلفه اجر وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وركوبه وزر وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر ان شا الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة ففرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه وذكر ما شا الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان فالذي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ايضا باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو في الصحيح باختصار الصدقة • وروى ابن حبان في صحيحه شطره الاخير قال مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة فقلت لعمر ما المتكفف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه وعن ابي كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيمة من مسك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نكارة وعن سهل بن الحنظلية وهو سهل بن الربيع بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها رواه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وعن عروة بن ابي الجعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه احمد باسناد جيد وعن جرير رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم والنسائي وعن معقل بن

خ الى يوم الغنيمة

يسار

يسار قال لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا لا النسا رواه احمد ورواته ثقات • ورواه النسائي من حديث انس ولفظه لم يكن شي احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النسا من الخيل وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن اللهم خولتني من بني ادم وجعلتني له فاجعلني احب اهله وماله اليه او من احب اهله وماله اليه رواه النسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل رواه البخاري ومسلم وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاوها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود وفي اسناده رجل مجهول وعن عقبة بن عامر وابي قتادة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم المحجل طلق اليد اليمنى قال يزيد يعني ابن حبيب فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه ابن حبان في صحيحه • ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن ابي قتادة وحده ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية قال الترمذي حديث حسن صحيح • وقال الحاكم صحيح على شرطهما • الاقرح هو الفرس يكون في وسط جبهته قرحة وهي بياض يسير والارثم بفتح الهمزة والثا مثلثة مفتوحة هو الفرس يكون به رثم محركا ومضموم الرا وسكون الثا وهو بياض في شفته العليا والانثى رثما وطلق اليمين بفتح الطا وسكون اللام وبضمهما ايضا اذا لم يكن بها تحجيل والكميت بضم الكاف وفتح الميم هو الفرس الذي ليس بالاشقر ولا الادهم بل يخالط حمرته سواد والشية بكسر الشين المعجمة وفتح اليا مخففة هو كل لون في الفرس يكون معظم لونها على خلافه وعن عقبة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تغنم وتسلم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي وهب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود واللفظ له والنسائي اطول من هذا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب اليمن بضم اليا هو البركة والقوة

ترغيب الغازي والمرابط

في الاكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك تقدم في باب النفقة

حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أُسري به اتى على قوم يزرعون
في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولا قال هولا المجاهدون
في سبيل الله تضاعف لهم الحسنه بسبع مائة ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه
رواه البزار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين
خريفا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بَعُدَ من النار
مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى من طريق زبان بن فايد وعن ابي الدردا رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار خندقا كما بين السما والارض رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن
وعن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل
الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض رواه الترمذي عن الوليد بن جميل عن
القسم عنه وقال حديث غريب وعن عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بَعُدت منه النار مسيرة مائة عام رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا باس به ورواه في الكبير من حديث ابي امامة الا انه قال فيه
بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر ه ورواه النساي
من حديث عقبه لم يقل فيه ركض الفرس الى اخره وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصلاه والصيام والذكر يضاعف على النفقه في سبيل الله بسبع
مائة ضعف رواه ابو داود من طريق زبان عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين
الف حسنه كل حسنه منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد الحديث ه
رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وروى عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا الحديث
رواه احمد والطبراني وياتي بتمامه ان شا الله تعالى وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين رواه الحاكم من طريق زبان عنه وقال صحيح الاسناد قال المصنف
والظاهر ان المرابط ايضا هو في سبيل الله فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل

المجاهد

المجاهد وقد روى عن انس يرفعه قال الصلاه في مسجدي تعدل بعشرة الاف صلاة
وصلاه في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاه والصلاه بارض الرباط بالفي الف صلاة
الحديث رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب وروى البيهقي عن ابي امامه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان صلاه المرابط تعدل خمس مائة صلاه ونفقه الدينار والدرهم منه
افضل من سبع مائة دينار في غيره والله اعلم

الترغيب في الغدوه في سبيل الله والروحة وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه

عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغدوه في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا
ولنَصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم وغيرهما ه الغدوه بفتح
الغين المعجمه هي المرة الواحده من الذهاب والروحه بفتح الرا هي المرة الواحده من المجي
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوه في سبيل الله او
روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت رواه مسلم والنساي وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحه يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن
ماجه وتقدم وروى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم في سبيل الله
مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه رواه الطبراني في الاوسط
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج
الى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له كلاهما عن عمران بن عُيينه عن عطا بن السايب عن مجاهد عنه والبيهقي من هذه
الطريق فوقفه ولم يرفعه ورواه بنحوه من حديث ابي هريره النساي وابن ماجه وابن
خزيمة في صحيحه وقال ابن ماجه في اخره ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى منزله الذي خرج منه نايلا ما نال من اجر او غنيمه والذي نفس محمد بيده ما كلم يُكلم في
سبيل الله الا جا يوم القيمه كهيئته يوم كُلِم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس

ج

محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا
ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا والذي نفس محمد
بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه مسلم
واللفظ له ورواه مالك والبخاري والنساي ولفظهم تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال
من اجر او غنيمة الحديث ٭ الكلم بفتح الكاف وسكون اللام هو الجرح وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو
شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف
شا الله مات فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود من رواية بقية بن الوليد عن ابن ثوبان
وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وباقي الكلام على بقية وعبد الرحمن ٭ فصل بالصاد
المهملة محركا اي خرج وقصه بالقاف والصاد المهملة محركا اي رماه فكسر عنقه ٭
الحتف بفتح المهملة وسكون المثناة فوق هو الموت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن
خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر
الغازي الى يوم القيمة رواه ابو يعلى من رواية محمد بن اسحق وبقية اسناده ثقات وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل واحدة
منهن كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في
سبيل الله او دخل على امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس
منه رواه احمد واللفظ له والبزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي
خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغا مرضاتي ضمنت له ان ارجعته ارجعه بما اصاب من
اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له رواه النساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكا من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع
ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
غريب صحيح والنساي والحاكم والبيهقي الا انهم قالوا ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري مسلم ابدا وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عبد الرحمن بن جبر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري

واللفظ

واللفظ له ورواه النساي والترمذي في حديث ولفظه من اغبرت قدماه في سبيل الله
فهما حرام على النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان
في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان
في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والشح رواه
النساي والحاكم واللفظ له وهو اتم وقال صحيح على شرط مسلم وقال النساي الايمان والحسد
وصدر الحديث في مسلم وروي عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
رجل يغبر وجهه في سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمة وما من رجل يغبر
قدماه في سبيل الله الا امن الله قدميه النار يوم القيمة رواه الطبراني والبيهقي وعن
ابي الدردا رضي الله عنه يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل في جوف عبد غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت
قدماه في سبيل الله باعد الله منه النار يوم القيمة مسيرة الف عام للراكب المستعجل
ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهدا له نور يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران
وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهدا ومن
قاتل في سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورواة اسناده ثقات
الا ان خالد بن دريك لم يدرك ابا الدردا وروى الطبراني في الاوسط عن عمرو بن قيس
الكندي قال اتا مع ابي الدردا منصرفين من الصايفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله ساير جسده
على النار قوله من الصايفة اي من غزوة الصيف وهي غزوة الروم سميت بذلك لانهم كانوا
يغزونهم في الصيف خوفا من البرد والثلج في الشتا وعن ربيع بن زياد قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير اذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليس ذاك فلان قالوا بلى قال فادعوه فدعوه فقال ما بالك اعتزلت
الطريق قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريرة
الجنة رواه ابو داود في مراسيله وعن ابي المصبح المقراي قال بينما نحن نسير بارض
الروم في طايفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي اذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو
يقود بغلا له فقال له مالك اي ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر اصلح دابتي
واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في
سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى اذا كاد يسمعه الصوت نادى باعلا صوته

يا ابا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فقال اصلح دابتي واستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رايت يوما اكثر ماشيا منه رواه ابن حبان في صحيحه واللفظ له ورواه ابو يعلى باسناد جيد الا انه قال عن سليمن بن موسى قال بينما نحن نسير فذكره بنحوه وقال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله الا حرم الله عليهما النار فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رُئيَ يوم اكثر ماشيا منه ٥ المُصَبِّح بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر البا الموحدة والمُقرأى بضم الميم وقيل بفتحها والضم اشهر وسكون القاف بعدها را والالف ممدوده نسبه الى قريه بدمشق وعن عايشه رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط قلب امرئ رَهَج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد ورواته ثقات الرهج بفتح الرا وسكون الها وقيل بفتحها هو ما يداخل باطن الانسان من الخوف والجزع ونحوه وروى عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المومن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عِذق النخلة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ٥ العِذق بكسر العين المهمله واسكان الذال المعجمه بعدها قاف هو القنو وهو المراد هنا وبفتح العين النخله وعن ام مالك البهزيه قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيه يودي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه رواه الترمذي عن رجل عن طاوس عن ام مالك وقال حديث غريب وتقدم ٥

الترغيب في سوال الشهادة في سبيل الله تعالى

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه رواه مسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تُصبه رواه مسلم وغيره والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنه ومن سال الله القتل من نفسه صادقا ثم مات او قُتل فان له اجر شهيد ومن جُرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران

وريحها

وريحها ريح المسك فذكر الحديث رواه ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه بنحوه الا انه قال فيه ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما فُواق الناقة بضم الفا وتخفيف الواو هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين

الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلمه ٥

والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبة عنه عن عقبه بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم وغيره وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنه صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومُنبِله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها رواه ابو داود واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها ٥ وفي روايه للبيهقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنه صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يُجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله ٥ منبله بضم الميم واسكان النون وكسر البا الموحدة قال البغوي هو الذي يناول الرامي النبل وهو يكون على وجهين احدهما يقوم بجنب الرامي او خلفه يناوله النبل واحدا بعد واحد حتى يرمي والاخر ان يرد عليه النبل المرمي به ويُروى والمُمِدّ به واي الامرين فعله فهو ممد به انتهى قال المولف ويحتمل ان يكون المراد بقوله مُنبله اي الذي يعطيه للمجاهد ويجهزه به امدادا له وتقوية ورواية البيهقي تدل على هذا وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وغيره والدارقطني الا انه قال فيه ارموا وانا مع بني الادرع فامسك القوم وقالوا من كنت معه فانه يَغلب قال ارموا وانا معكم كلكم فرموا عامة يومهم فلم يفضل احدهم الاخر او قال فلم يسبق احدهم الاخر او كما قال وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يرفعه قال عليكم بالرمي فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال فانه من خير لعبكم واسنادهما جيد قوي وروى عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبراني
وعن عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان فمل
احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس
من ذكر الله عز وجل فهو لهو او سهو الا اربع خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديبه
فرسه وملاعبته اهله وتعلم السباحة رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد • الغرض
بفتح الغين المعجمة والرا بعدهما ضاد معجمة هو ما يقصده الرماة بالاصابة وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم وغيره وعن ابي نجيح عمرو بن
عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة فبلغت
يومئذ ستة عشر سهما رواه النساي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر رواه ابو داود في حديث والترمذي وقال
حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وعنه ايضا قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن
رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة
كانت فداه من النار عضوا بعضو رواه النساي باسناد صحيح وافرد الترمذي منه ذكر
الشيب وابو داود ذكر العتق وابن ماجه ذكر الرمي ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اصاب او اخطا فعتق رقبة • وروى الحاكم
ذكر الرمي في حديث والعتق في اخر وعن كعب بن مرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن
النحام وما الدرجة يا رسول الله قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين
مائة عام رواه النساي وابن حبان في صحيحه • النحام بفتح النون وتشديد الحا المهملة
هو الكثير النحيم وهو التنحنح وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة رواه ابن حبان في صحيحه وعن معدان بن
ابي طلحة عن عمرو بن عبسة قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فسمعته
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ ستة عشر
سهما رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله

هما

اخطا او اصاب كان له مثل رقبة من ولد اسمعيل رواه الطبراني باسناد دون رواه احد
ثقات وعن عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال
فرمى رجل بسهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد باسناد حسن •
اوجب اي اوجب لنفسه الجنة بما فعل وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رمى رمية في سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بني
اسمعيل اعتقهم رواه البزار عن شبيب بن بشر عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة رواه البزار
باسناد حسن وروى عن محمد بن الحنفية قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا عقبيا
احديا وهو صايم يتلوى من العطش وهو يقول لغلامه ويحك ترسني فترسه الغلام حتى
نزع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيمة فقتل قبل غروب الشمس رواه
الطبراني وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم
تركه فليس منا او فقد عصى رواه مسلم وابن ماجه الا انه قال من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة
جحدها رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط باسناد حسن • تقدم في اول الباب
حديث عقبة بن عامر وفيه من ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها

الترغيب في الجهاد في سبيل الله

وما جا في فضل الكلم فيه والدعا عند الصف والقتال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد
في سبيل الله الحديث رواه البخاري ومسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل
الله تعالى قال ثم من قال ثم مومن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره •
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي والحاكم باسناد على شرطهما ولفظه
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل اي المومنين اكمل ايمانا قال الذي يجاهد بنفسه وماله
ورجل يعبد الله في شعب من الشعب وقد كفى الناس شره وعن ابن عباس رضي الله عنه ان

الشعاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم فقال الا اخبركم بخير
الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل
الا اخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرء معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي
الزكوة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يُسال بالله
ولا يُعطي رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما
وهو اتم ورواه مالك عن عطا بن يسار مرسلا وعن سبرة بن الفاكه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك
ودين اباك فعصاه فاسلم فعرض بطريق الهجرة فقال تهاجر وتترك دارك وارضك
وسماك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال
فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويُقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله ان يدخله الجنه وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنه
او وقصته دابة كان حقا على الله ان يدخله الجنه رواه النساي وابن حبان في صحيحه
والبيهقي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وانا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنه وببيت في
وسط الجنة وانا زعيم لمن آمن بي واسلم وهاجر في سبيل الله ببيت في ربض الجنة
وببيت في وسط الجنه وببيت في اعلا غرف الجنه فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا
ولا من الشر مهربًا يموت حيث شا ان يموت رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه
عُيينةٌ من ما عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب ولن
افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله تعالى افضل من صلاته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنه اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل
الله فواق ناقه وجبت له الجنه رواه الترمذي وقال حديث حسن والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه احمد من حديث ابي امامه اطول منه الا انه قال ولمقام احدكم
في الصف خير من صلاته ستين سنه فواق الناقه وهو ما بين رفع يدك عن ضرعها وقت
الحلب ووضعها وقيل هو ما بين الحلبتين وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل عند الله من عبادة

الرجل

الرجل ستين سنه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو لا غلول
فيه وحج مبرور رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما وهو في الصحيحين وغيرهما بنحوه
وقد تقدم وعن ابي هريرة ايضا قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا
تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجا
في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية للبخاري ان رجلا قال يا
رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان
تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك فقال ابو هريرة
فان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب له حسنات ورواه النساي نحو هذا
استن الفرس عدا والطول بكسر الطا وفتح الواو وهو الحبل الذي يشد فيه الدابه
ويمسك طرفه لترعى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه مائة درجه
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض رواه البخاري
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة
تبوك فلما ان اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس
الناس على اثر الدلجه ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتفرقن بهم ركابهم
على جواد الطريق تاكل وتسير فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل
مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فحنكها بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول
صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه فالتفت فاذا ليس
في الجيش ادنى اليه من معاذ فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ فقال
لبيك يا رسول الله قال ادن دنوك فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما بالاخرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس منا بمكانهم من البعد فقال
معاذ يا نبي الله نعس الناس فتفرقت ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلوته له
فقال يا رسول الله ايذن لي اسالك عن كلمة امرضتني واسقمتني واحزنتني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سل عم شيت فقال يا نبي الله حدثني بعمل يدخلني الجنه لا اسالك عن شي
غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم

هد

الله

ثلاثا وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير
على من اراد الله به الخير فلم يحدث بشي الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله وباليوم الاخر وتقيم الصلاه وتوتي الزكوه وتعبد
الله وحده لا تشرك به شيا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول الله اعد لي فاعادها ثلاث
مرات ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان شيت يا معاذ حدثتك براس هذا الامر وذروة
السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثني بابي انت وامي فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان
راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان قوام هذا الامر اقام الصلاه وايتا الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله
انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقيموا الصلوه ويوتوا الزكوه ويشهدوا ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا
دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل تبتغي به درجات الاخره بعد
الصلاه المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابه ينفق في سبيل الله
او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ولا اراه
سمع منه ۔ ورواه احمد ايضا والترمذي وصححه والنساي وابن ماجه كلهم من رواية ابي
وايل عنه مختصرا وياتي في الصمت ان شا الله تعالى وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له
الجنه فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها ثم قال واخرى يرفع الله
بها العبد مائة درجة في الجنه ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما هي يا
رسول الله قال الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وابو داود والنساي وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا
افضلهم رواه الطبراني وروي عن عمرو بن عبسه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله وجهه على النار رواه احمد وعن ابي
المنذر ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال
عمر انه فاجر فلا تصل عليه فقال رجل يا رسول الله الم تر الليله التي اصبحت فيها في الحرس
فانه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جا قبره فقعد
حتى اذا فرغ منه حثا عليه ثلاث حثيات ثم قال يثني عليك الناس شرا واثني عليك خيرا

فقال

فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا منك يا ابن
الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنه رواه الطبراني واسناده لا باس به ان
شا الله وعن عباده بن الصامت رضي الله عنه قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور
فلما ولى الرجل قال وا هون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام وحسن الخلق فلما ولى
الرجل قال وا هون عليك من ذلك ولا تتهم الله على شي قضاه عليك رواه احمد والطبراني
باسنادين احدهما حسن واللفظ له وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثه حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الادا والناكح الذي
يريد العفاف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن مكحول قال كثر المستاذنون على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحج يوم غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة لمن قد حج افضل من اربعين
حجه رواه ابو داود في المراسيل من رواية اسمعيل بن عياش وعن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجه خير من اربعين غزوة وغزوة خير من اربعين حجه يقول
اذا حج حجه الاسلام فغزوة خير من اربعين حجه وحجه الاسلام خير من اربعين غزوة
رواه البزار ورواته ثقات معروفون الا عنبسه بن هبيره فوثقه ابن حبان ولم اقف
له على جرح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه لمن
لم يحج خير من عشر غزوات وغزوه لمن قد حج خير من عشر حجج الحديث رواه الطبراني
والبيهقي وياتي بتمام هذا في غزاه البحر ان شا الله وعن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال
سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنه
تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن
سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم والترمذي وغيرهما
جفن السيف بفتح الجيم واسكان الفا هو قرابه وعن البرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري
واللفظ له ومسلم ۔ ولمسلم عن جابر قال جا رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال اشهد
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عمل هذا يسيرا واجر كثيرا مقنع بفتح النون المشددة اى متغط بالحديد وقيل على راسه خودة وقيل غير ذلك وعن انس رضى الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شى حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم القرن بفتح القاف والرا هو جعبة النشاب وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار ابدا رواه مسلم وابو داود ورواه النساى والحاكم اطول منه ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث معاذ بن جبل وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يقول الله عز وجل المجاهد فى سبيلى هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر او غنيمة رواه الترمذى وقال حديث غريب صحيح وهو فى الصحيحين وغيرهما بنحوه من حديث ابى هريرة وتقدم وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس فى بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما واللفظ لهما ورواه ابو يعلى بنحوه وعنده او خرج مع جنازة بدل ومن غدا الى المسجد ورواه احمد والطبرانى وتقدم لفظهما وهو عند ابى داود من حديث ابى امامة الا ان عنده الثالثة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وعن عبد الله بن حبشى الخثعمى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل اى الاعمال افضل قال الايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاى الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاى الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود والنساى واللفظ له وهو اتم وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا فى سبيل الله فان الجهاد فى

سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجى الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه احمد واللفظ له ورواته ثقات والطبرانى فى الكبير والاوسط والحاكم وصحح اسناده وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصايم لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجعه الله الى اهله بما يرجعه اليهم من غنيمة او اجر او يتوفاه فيدخله الجنة رواه ابن حبان فى صحيحه عن شيخه عمر بن سعيد بن

سنان

قال وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا قال المولف وهو فى الصحيحين وغيرهما بنحوه اطول منه وتقدم وفى رواية للنساى فى هذا الحديث مثل المجاهد فى سبيل الله والله اعلم بمن جاهد فى سبيله كمثل الصايم القايم الخاشع الراكع الساجد وعن معاذ بن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله انطلق زوجى غازيا وكنت اقتدى بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرنى بعمل يبلغنى عمله حتى يرجع قال لها اتستطيعين ان تقومى ولا تقعدى وتصومى ولا تفطرى وتذكرى الله تعالى ولا تفترى حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذى نفسى بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله رواه احمد من رواية رشدين بن سعد وهو ثقة عنده ولا باس بحديثه فى المتابعات والرقايق والعشور جمع عشر وهو الواحد من عشرة اجزا وعن النعمن بن بشير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصايم نهاره القايم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والبزار والطبرانى ورجال احمد محتج بهم فى الصحيح وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قاتل فى سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجى يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك رواه ابو داود والترمذى والنساى وابن ماجه وقال الترمذى حديث حسن صحيح وصدره فى صحيح ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا فى سبيل الله جا يوم القيمة ريحه كريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهدا ومن سال الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجر شهيد وان مات على فراشه رواه ابن حبان فى صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم فى سبيل الله الا جا يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك وفى رواية كل كلم يكلم فى سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها يوم طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك رواه البخارى

بكلم صح

ومسلم ورواه مالك والترمذي والنسائي بنحوه • الكلم بفتح الكاف واسكان اللام هو
الجرح • والعرف بفتح العين المهملة واسكان الرا هو الرائحة وعن ابي امامة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دمع من
خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في
فريضة من فرائض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء وقلما
ترد على داع دعوته عند حضور النداء والصف في سبيل الله وفي لفظ ثنتان لا تردان او
قال ما تردان الدعا عند النداء وعند الباس حين يلحم بعضهم بعضا رواه ابو داود وابن
حبان في صحيحه • وفي رواية لابن حبان ساعتان لا ترد على داع دعوته حين يقام الصلاة
وفي الصف في سبيل الله يلحم بالمهملة معناه ينشب بعضهم ببعض في الحرب •

الترغيب في اخلاص النية في الجهاد

وما جا في من يريد الاجر والغنيمة او الذكر وفضل الغزاة اذا لم يغنموا عن ابي موسى رضي
الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له فاعظم
ذلك الناس وقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له فاعظم
ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل
الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم
باختصار وصححه • العَرَض بفتح العين المهملة والرا جميعا هو ما يقتنى من مال وغيره وعن
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت
مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت
بعثك الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ

ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والتر
والنسائي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له
فاعادها ثلاثا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شي له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل
الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه ابو داود والنسائي قوله يلتمس الاجر والذكر
يعني يريد اجر الجهاد ويريد مع ذلك ان يذكره الناس بانه غاز او شجيع ونحو ذلك وعن
ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالتيسير
والسنا والرفعة بالدين والتمكين في البلاد والنصر فمن عمل منهم بعمل الاخرة للدنيا
فليس له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي واللفظ له وتقدم
في الريا هو وغيره وتقدم ايضا حديث معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من عبد يقوم في الدنيا مقام سُمعة وريا الا سمّع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيمة •
رواه الطبراني باسناد حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغى به وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر
الشريك واجتنب الفساد فان نومه وتنبهه اجر كله واما من غزا فخرا وريا وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود وغيره قوله
ياسر الشريك معناه عامله باليسر والسماحة وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى رواه
النسائي وابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني اقف
الموقف اريد وجه الله واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو
جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار الحديث رواه مسلم واللفظ له
والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه • وعند الترمذي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة

مدى

يلتمس

ولكن

جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فذكر
الحديث الى ان قال ويوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله تعالى له فيماذا قتلت فيقول
اي رب امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت ويقول الملائكة
كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اوليك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة
وتقدم بتمامه في الرياء جري هو بفتح الجيم وكسر الرا وبالمد اي شجاع وعن شداد بن
الهاد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال
اهاجر معك فاوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي
صلى الله عليه وسلم فقسم وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء
دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجا به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على
ان ارمى الى ها هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك
قال فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه
سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو قال نعم قال صدق الله فصدقه ثم
كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما
ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد
على ذلك رواه النساي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الا
تعجلوا ثلثي اجرهم وما من غازية او سرية تخفق وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي
رواية ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم
من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم رواه مسلم وروى ابو
داود والنساي وابن ماجه الثانية يقال للغازي اذا غزا ولم يغنم او لم يظفر اخفق

الترهيب من الفرار من الزحف

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا
رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنساي والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكبا

الكباير سبع اولهن الاشراك بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم
وفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والانتقال الى الاعراب بعد هجرته وروى عن
ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله
وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبة بها
نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله
وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف ويمين صابرة يقتطع بها مالا
بغير حق رواه احمد وفيه بقية بن الوليد وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من
صلى الصلوات الخمس واجتنب الكباير دخل من اي ابواب الجنة شا قال المطلب سمعت رجلا
يسال عبد الله بن عمرو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين
والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل
الربا رواه الطبراني وفي اسناده مسلم بن الوليد بن العباس لا يحضرني فيه جرح ولا
عدالة وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات فذكر فيه وان اكبر الكباير عند الله
يوم القيمة الاشراك بالله وقتل النفس المومنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف
وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم الحديث رواه
ابن حبان في صحيحه وعن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع ان اوليا الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم
رمضان ويحتسب صومه ويوتي الزكوة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب الكباير التي نهى
الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكباير قال تسع اعظمهن الاشراك بالله
وقتل المومن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا
وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا وامواتا لا يموت رجل لم
يعمل هولا الكباير ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة الا رافق محمدا في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع
الذهب رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن بحبوحة المكان بحاين مهملتين وبايين
موحدتين مضمومتين هو وسط الجنة قال المولف كان الشافعي رضي الله عنه يقول اذا
غزا المسلمون فلقوا ضعفهم من العدو حرم عليهم ان يولوا الا متحرفين لقتال او متحيزين الى

لعن ح

ربع

فئة وان كان المشركون اكثر من ضعفهم لم احب لهم ان يولوا ولا يستوجبون السخط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرف للقتال او التحيز الى فئة هذا مذهب ابن عباس المشهور عنه

الترغيب في الغزاة في البحر

وانها افضل من عشر غزوات في البر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رواه البخاري ومسلم واللفظ له قال المصنف كان معوية قد اغزا عبادة بن الصامت قبرس فركب البحر غازيا وركبت معه زوجته ام حرام ثبج البحر هو بفتح الثا المثلثه والبا الموحده بعدهما جيم معناه وسطه ومعظمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والبيهقي كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وروى الحاكم منه غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر الى اخره وقال صحيح على شرط البخاري وهو كما قال ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح فان البخاري احتج به ◦ المايد هو الذي يدوخ راسه ويميل من ريح البحر والميد الميل وروي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن يغزو في سبيله فقد ادى طاعته الى الله كلها وطلب الجنة كل مطلب وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في الثلاثه وعن ام حرام رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المايد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابو داود وروي عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من فاته الغزو معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط ◦

الترهيب من الغلول

والتشديد فيه وما جا في من ستر على غال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وقال قال ابن سلام كركرة يعني بفتحهما ◦ الثقل محركا هو الغنيمه وكركرة ضبط بفتح الكاف وكسرهما وهو اشهر ◦ والغلول هو ما ياخذه احد الغزاة من الغنيمه مختصا به ولا يحضره الى امير الجيش ليقسمه بين الغزاة سوا قل او كثر وسوا كان الاخذ امير الجيش او احدهم واختلف العلما في الطعام والعلوفه ونحوهما اختلافا كثيرا ليس هذا موضع ذكره وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك قال بل يجر الى النار في عباءة غلها رواه احمد باسناد صحيح وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك واحمد وابو داود والنساي وابن ماجه وعن ابن عباس حدثني عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المومنون رواه مسلم والترمذي وغيرهما وعن حبيب بن مسلمه سمعت اباذر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب بن مسلمه هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبه رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد ليس فيه ما يقال الا تدليس بقيه بن الوليد وقد صرح بالتحديث وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته بعير له رغا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله

اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته
شاة لها ثغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيمه على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمه على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك رواه البخاري ومسلم
واللفظ له قوله لا الفين بالفا اي لا اجدن والرغا بضم الرا وبالغين المعجمه والمد
هو صوت الابل وذوات الخف والحمحمة بحاين مهملتين مفتوحتين هو صوت الفرس
والثغا بضم الثا المثلثه وبالغين المعجمه والمد هو صوت الغنم والرقاع بكسر الراء
جمع رقعه وهو ما يكتب فيه الحقوق وتخفق اي تتحرك وتضطرب وعن عبد الله بن
عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمه امر
بلالا فنادى في الناس فيجيون بغنايمهم فيخمسه ويقسمه فجا رجل يوما بعد الندا
بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمه فقال اسمعت بلالا
ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر اليه فقال كن انت تجي به يوم القيمه
فلن اقبله عنك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريره قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع
والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي يعني وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم كان حتفه فيه فقلنا هنيا
له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده
ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس
فجا رجل بشراك او شراكين فقال اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك من نار او شراكان من نار رواه البخاري ومسلم وابو داود والنساي الشمله
كسا اصغر من القطيفه يتشح بها وعن ابي رافع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى العصر ذهب الى بني عبد الاشهل فيتحدث عندهم حتى ينحدر
للمغرب قال ابو رافع فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يسرع الى المغرب مررنا بالبقيع
فقال اف لك اف لك فكبر ذلك في ذرعي فاستاخرت وظننت انه يريدني فقال

فقال لي

مالك امش قلت احدثت حدث فقال وما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن هذا فلان
بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع مثلها من النار رواه النساي وابن خزيمة
في صحيحه البقيع بالبا الموحدة مواضع بالمدينه منها بقيع الخيل وبقيع الخنجبه بفتح
الخا المعجمه والجيم وبقيع الغرقد وهو المراد هنا كذا جا مفسرا في رواية البزار
وقوله كبر في ذرعي هو بالذال المعجمه المفتوحه بعدها را ساكنه اي عظم عندي موقعه
والنمره بفتح النون وكسر الميم بردة من صوف يلبسها الاعراب وقوله فدرع بالدال
المهمله المضمومه اي جعل له درع مثلها من نار وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جا يوم القيمه بريا من ثلاث دخل الجنه الكبر والغلول والدين
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن ابي
حازم قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنيمه فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به
من الشمس قال اتحبون ان يستظل نبيكم بظل من نار رواه ابو داود في مراسيله والطبراني
في الاوسط وزاد يوم القيمه وعن يزيد بن معوية انه كتب الى اهل البصره سلام عليكم
اما بعد فان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم زماما من شعر من مغنم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالتني زماما من نار لم يكن لك ان تساليه ولم يكن لي ان اعطيكه رواه ابو
داود في المراسيل ايضا وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اما بعد فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله رواه ابو داود يكتم غالا اي يستر عليه

الترغيب في الشهادة وما جا في فضل الشهداء

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنه يحب ان يرجع الى
الدنيا وان له ما على الارض من شي الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامه وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل الجنه فيقول
الله له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه
فيقول وما اسالك واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما
يرى من فضل الشهاده رواه النساي والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريره رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في
سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل رواه البخاري ومسلم في حديث تقدم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر

للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي قتاده رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام
رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا
الدين فان جبريل قال لي ذلك رواه مسلم وغيره وعن ابن ابي عميره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها الا
الشهيد قال ابن ابي عميره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي
من ان يكون لي اهل الوبر والمدر رواه احمد باسناد حسن والنسائي واللفظ له اهل
الوبر هم الذين لا ياوون الى جدار من الاعراب وغيرهم واهل المدر اهل القرى والامصار
والمدر محركا هو الطين الصلب المستحجر وعن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اعتذر
اليك مما صنع هولا يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولا يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ قال يا سعد الجنة ورب النضر اني اجد ريحها دون احد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه فقال انس كنا نرى ونظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية رواه البخاري واللفظ له ومسلم
والنسائي البضع بفتح البا وكسرها افصح وهو ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين
الواحد الى اربعه وقيل من اربعه الى تسعه وقيل هو سبعه وعن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليله رجلين اتياني فصعدا بي
الشجره فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا لي اما هذه فدار
الشهدا رواه البخاري في حديث طويل تقدم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جي
بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او فلا تبكي ما زالت

الملايكه تظله باجنحتها رواه البخاري ومسلم وعنه قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن
حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت
بلى قال ما كلم الله احدا الا من ورا حجاب وكلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله تمن علي اعطيك
قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانيه قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب
فابلغ من وراي فانزل الله هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايه
كلها رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه باسناد حسن ايضا والحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنه ذا جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة
قوادمه بالدما رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن وعن سالم بن ابي الجعد قال ار (بهم)
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فراى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدما وزيد
مقابله رواه الطبراني وهو مرسل جيد الاسناد قال المولف كان جعفر قد ذهب يداه
في سبيل الله يوم موته فابدله الله بهما جناحين فمن اجل ذا سمي جعفر الطيار وعن
عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا لك ابا جعفر ابوك يطير
مع الملايكة في السما رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
في غزوه موته قال فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا بالقبل من
جسده بضعا وتسعين بين ضربة ورميه وطعنه وفي روايه فعددت به خمسين
طعنه وضربه ليس فيها شي في دبره رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحه ودفع الراية الى زيد
فاصيبوا جميعا فنعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الرايه (قال انس)
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحه فاصيب ثم اخذ الرايه
سيف من سيوف الله خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان وفي روايه
قال وما يسرهم انهم عندنا رواه البخاري وغيره وعن جابر رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك رواه ابن حبان في
صحيحه ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن عبسه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصه رواه الترمذي والنسائي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن كعب بن مالك

رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا فى اجواف
طير خضر تعلق من ثمر الجنه او شجر الجنه رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ٥
تعلق من ثمر بفتح المثناه فوق وعين مهمله وضم اللام اى ترعى من اعالى شجر الجنه وعن
ابى الدردا رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع فى
سبعين من اهل بيته رواه ابو داود وابن حبان فى صحيحه وعن عتبه بن عبد السلمى رضى
الله عنه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى
ثلاثه رجل مومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى اذا لقى العدو قاتلهم حتى يقتل
فذلك الشهيد الممتحن فى جنه الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة
النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله
حتى اذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف
محا للخطايا وادخل من اى ابواب الجنه شا فان لها ثمانيه ابواب ولجهنم سبعة ابواب
وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقى العدو قاتل فى
سبيل الله حتى يقتل فذلك فى النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد باسناد جيد
والطبرانى وابن حبان فى صحيحه واللفظ له والبيهقى ٥ الممتحن بفتح الحا المهمله هو المشرح
صدره ومنه اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اى شرحها ووسعها ٥ وفى
روايه لاحمد المفتخر فى خيمه الله تحت عرشه ولعله تصحيف ٥ والممصمصة بضم
الميم الاولى وفتح الثانيه وكسر الثالثه وبصادين مهملتين هى الممحصة المكفرة ٥ وفرق
بكسر الرا اى خاف وجزع وروى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهدا ثلاثه رجل خرج بنفسه وماله محتسبا فى سبيل الله لا يريد ان
يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من
عذاب القبر ويومن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامه
ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثانى خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان
يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدى الله تبارك
وتعالى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد
ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه
والناس جاثون على الركب يقول الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا اموالنا ودمانا لله
تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو قالوا ذلك

لابرهم

بفضل

فذلك

لابرهيم خليل الرحمن او لنبى من الانبيا لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى
ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون
غم الموت ولا يغتمون فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحه ولا يهمهم الحساب ولا الميزان
ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوا ولا يشفعون
فى شى الا شفعوا فيه ويعطون من الجنه ما احبوا ويتبوون من الجنه حيث احبوا رواه
البزار والبيهقى والاصبهانى وهو حديث غريب ٥ زحل بالزاى والحا المهمله كذا فى روايه
البزار وقال الاصبهانى فى روايته لتنحى لهم عن الطريق ومعنى زحل وتنحى واحد وعن نعيم
ابن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهدا افضل قال الذين ان يلقوا
فى الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون فى الغرف العلى من الجنه ويضحك
اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد فى الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى
ورواتهما ثقات وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الجهاد عند الله يوم القيمه الذين يلتقون فى الصف الاول فلا يلفتون وجوههم
حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف من الجنه يضحك اليهم ربك واذا ضحك الى قوم
فلا حساب عليهم رواه الطبرانى باسناد جيد ٥ يتلبطون معناه هنا يضطجعون والله
اعلم وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ثلاثه تدخل
الجنه الفقرا المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت
للرجل منهم حاجه الى السلطان لم تقض له حتى يموت وهى فى صدره وان الله عز وجل
ليدعو يوم القيمه الجنه فتاتى بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى
وقتلوا واوذوا وجاهدوا فى سبيلى ادخلوا الجنه فيدخلونها بغير حساب وتاتى الملايكه
فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار ونقدس لك من هولا الذين اثرتهم
علينا فيقول الرب عز وجل هولا عبادى الذين قاتلوا فى سبيلى واوذوا فى سبيلى فتدخل
عليهم الملايكه من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار رواه الاصبهانى
باسناد حسن لكن متنه غريب وروى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم
من بعدى رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمه امه وحده ورجل جاهد بنفسه
لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى والبيهقى وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشهيد

خل

وحده

عند الله سبع خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى
حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن وعن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن
من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها
ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه رواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث صحيح غريب الدفعة بضم الدال المهملة وسكون الفا هي الدفعة من
الدم وغيره وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شي احب الى
الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما
الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله خطبنا فقال
يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم ترى من بين اخضر واحمر
واصفر وفي الرحال ما فيها وكان يقول اذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت
ابواب السما وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل
قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم
فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شي عمله وتنزل
اليه زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه وتقولان فدا نا لك ويقول فدا نا
ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بني ادم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن
وكان يقول نبيت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبراني من طريقين احدهما جيد
صحيحة والبيهقي في كتاب البعث الا انه قال اول قطرة تقطر من دم احدكم يحط الله
عنه بها خطاياه كما تحط العصى من ورق الشجر وتبتدرا ثنتان من الحور العين وتمسحان
التراب عن وجهه وتقولان فدا نا لك ويقول فدا نا لكما ويكسى مائة حلة لو وضعت
بين اصبعي هاتين لوسعتاهما ليست من نسج بني ادم ولكنها من ثياب الجنة مكتوبون
عند الله باسمايكم وسيمايكم الحديث ورواه البزار والطبراني ايضا عن يزيد بن شجرة
مرفوعا مختصرا وعن جدارة ايضا مرفوعا والصحيح الموقوف مع انه قد يقال ان مثل

الحور

هذا

هذا لا يقال من قبل الراي فسبيل الموقوف منه سبيل المرفوع والله اعلم ويزيد بن شجرة
بالشين المعجمة والجيم المفتوحتين قيل له صحبة ولا يثبت والله اعلم قوله انهكوا وجوه
القوم هو بكسر الها بعد النون اي اجهدوهم وابلغوا جهدهم والنهك المبالغة في كل
شي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر الشهيد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظيران اضلتا فصيلهما في براح
من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها رواه ابن ماجه من رواية شهر بن
حوشب عنه الظير بكسر الظا المعجمة بعدها همزة ساكنة هي المرضع ومعناه ان
زوجتيه من الحور العين تبتدرانه وتحنوان عليه وتظلانه كما تحنو الناقة المرضع على
فصيلها ويحتمل ان يكون اضلتا بالضاد فيكون النبي صلى الله عليه وسلم شبه بدارهما اليه
باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة المرضع الى فصيلها التي اضلته ويويد هذا الا
قوله في براح من الارض والله اعلم والبراح بفتح البا الموحدة والحا المهملة هي الارض
المتسعة لا زرع فيها ولا شجر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشهدا اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى
قتل فذاك الذي ترفع الناس اعينهم اليه يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى وقعت
قلنسوته فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ورجل مومن
جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله
فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى
قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل
فذلك في الرابعة رواه الترمذي والبيهقي وقال الترمذي حديث حسن صحيح القلنسوة
هو ما يلبس في الراس والطلح بفتح الطا المهملة وسكون اللام نوع من الاشجار ذي الشوك
والجبن بضم الجيم واسكان البا الموحدة هو الخوف وعدم الاقدام وسهم غرب ويقال
سهم غرب بالاضافة وبسكون الرا وتحريكها في كليهما ايضا اربعة اوجه هو الذي لا
يدرى راميه ولا من اين جا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة
وعشيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابن عباس
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم جعل الله ارواحهم في جوف
طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش

اظلتنا

حتال

س

فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء
في الجنه نرزق فيها لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخر الايه رواه
ابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥ ينكلوا امثلثه الكاف اي يجبنوا او يتاخروا عن
الجهاد وعن راشد بن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال
يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على
راسه فتنه رواه النساى وعن انس رضي الله عنه ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت
هولاء حتى اقتل فاين انا قال في الجنه فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
بيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك وقال لهذا او لغيره لقد رايت زوجته
من الحور العين نازعته جبة له صوف تدخل بينه وبين جبته رواه الحاكم وقال صحيح على
شرط مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو
في اصحابه يريد الغزو فرفع الاعرابي ناحيه من الخبا فقال من القوم فقيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا تصيبون قيل له نعم يصيبون
الغنايم ثم تقسم بين المسلمين فعمد الى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل اصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوا الى النجدي فوالذي نفسي بيده انه لمن ملوك الجنه قال فلقوا العدو
فاستشهد فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه مستبشرا او
قال مسرورا يضحك ثم اعرض عنه فقلنا يا رسول الله رايناك مستبشرا تضحك ثم
اعرضت عنه فقال اما ما رايتم من استبشاري او قال سروري فلما رايت من كرامة روحه
على الله عز وجل واما اعراضي عنه فان زوجته من الحور العين الان عند راسه رواه البيهقي
باسناد حسن وعن انس ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثه بن سراقه اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثه وكان قتل يوم بدر فان كان في
الجنه صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه بالبكا فقال يا ام حارثه انها جنان وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم
يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى

عبدي رجع رغبه فيما عندي وشفقه مما عندي حتى اهريق دمه رواه ابو داود وعن
عطا بن السايب عن مره عنه ٥ ورواه احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظهم
في قيام الليل ويقدم ايضا فيه حديث ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه
يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فيه قاتل وراها
بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي
هذا كيف صبر لي بنفسه الحديث رواه الطبراني باسناد حسن وعن انس رضي الله
عنه قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنه
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا فيهم خالي حرام يقرون القران
ويتدارسونه بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيون بالما فيضعونه في المسجد ويحتطبون
فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفه وللفقرا فبعثهم النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه
فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا
عنك ورضيت عنا رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي روايه للبخاري قال انس انزل في
الذين قتلوا ببير معونه قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه وعن مسروق قال سالنا عبد الله عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقه بالعرش تسرح
من الجنه حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعه فقال هل
تشتهون شيا قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنه حيث شينا ففعل ذلك بهم
ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مره اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجه تركوا رواه مسلم
واللفظ له والترمذي وغيرهما وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سال جبريل عن هذه الايه ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شا الله من الذين لم يشا الله ان يصعقهم قال هم شهدا الله رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا من طريق اسمعيل بن عياش اطول منه وقال فيه هم

الشهدا ابعثهم الله متقلدين اسيافهم حول عرشه فاتاهم ملايكة من المحشر بنجايب
من ياقوت ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس والاستبرق ونمارقها
الين من الحرير مد خطاها مدا ابصار الرجال يسيرون في الجنة على خيول يقولون عند
طول النزهة انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي الله بين خلقه يضحك الله اليهم واذا ضحك
الى عبد في موطن فلا حساب وعن عامر بن سعد عن ابيه ان رجلا جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اتني
افضل ما توتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم
انفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى
والبزار وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ۝

الترهيب من ان يموت الانسان ولم يغز

اولم ينو الغزو وذكر انواع من الموت يلحق اربابها بالشهدا والترهيب من الفرار من
الطاعون عن ابي عمران قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم
فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة
ابن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف من الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان
الله يلقي بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب فقال ايها الناس انكم لتناولون هذه الاية
هذا التاويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر
ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد
ضاعت وان الله تعالى قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا الى اموالنا واصلحنا ما
ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة وكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو
فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم رواه الترمذي وقال حديث
غريب صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم
بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا
لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم رواه ابو داود وغيره من طريق اسحق بن اسيد نزيل
مصر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم
يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم وابو داود والنسا[ي]
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او لم يجهز غازيا

او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود
وابن ماجه عن القسم عن ابي امامة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجه
كلاهما من رواية اسمعيل بن رافع عن سمي عن ابي صالح وقال الترمذي حديث غريب وعن
ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم
الله بالعذاب رواه الطبراني باسناد حسن فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهدا فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهدا امتي اذا لقليل قالوا فمن يا رسول الله قال من قتل
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو
شهيد ومن مات من البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك يعني ابا صالح انه قال
والغريق شهيد رواه مسلم ورواه مالك والبخاري والترمذي ولفظهم وهو رواية لمسلم
ايضا في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهدا خمسة المبطون والمطعون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا رحمك الله ان كنا لنحب
ان تموت على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نذكر هذا فقال وفيم تعدون الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا
امتي اذا لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة وفي البطن شهادة وفي الغرق
شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه احمد والطبراني واللفظ له
ورواته ثقات ۝ ارم القوم بفتح الرا وتشديد الميم سكتوا وقيل سكتوا من خوف ونحوه
وقوله يقتلها ولدها جمعا مثلثة الجيم ساكنة الميم اي ماتت وولدها في بطنها يقال
ماتت المراة بجمع مثلثة الجيم اذا ماتت وولدها في بطنها وقيل اذا ماتت عذرا ايضا
وعن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري
فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم جبر لا توذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال
بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما القتل الا في سبيل الله ان شهداء

امتي اذا القليل ان الطعن شهاده والبطن شهادة والطاعون شهادة والنفسا بجمع
شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة وذات الجنب شهاده رواه الطبراني ورواته
محتج بهم في الصحيح قوله بجمع تقدم قبله اذا وجب اي اذا مات وعن راشد بن حبيش
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عباده بن الصامت يعوده في
مرضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعلمون من الشهدا من امتي فارم القوم فقال
عباده ساندوني فاسندوه فقال يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذًا لقليل القتل في سبيل الله عز وجل شهاده والطاعون
شهادة والغرق شهادة والبطن شهاده والنفسا يجرها ولدها بسررِهِ الى الجنه
قال وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسّل رواه احمد باسناد حسن
وراشد بن حُبَيش صحابي معروف ٭ ارم القوم تقدم والسادن بالسين المهملتين هو
الخادم والسّل بكسر السين وضمها وتشديد اللام هو دا الحدث في الريه بول الذات
الجنب وقيل زكام اوسعال طويل مع حمّى هاديه وقيل غير ذلك وعن عقبه بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من قبض في شي منهن فهو شهيد
المقتول في سبيل الله شهيد والغرق في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد
والمطعون في سبيل الله شهيد والنفسا في سبيل الله شهيد رواه النساي وعن جابر بن
عتيك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد
غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك
يا ابا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكيه قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال
اذا مات قالت ابنته والله اني لارجوا ان تكون شهيدا فانك كنت قضيت جهازك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة
قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهاده سبع سوى القتل في
سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع
شهيد رواه ابو داود والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن انس رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطاعون شهاده لكل مسلم ٭
رواه البخاري ومسلم وعن عايشه رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسّل والدال ... الذال

عن

الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من كان قبلكم فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري وعن ابي عسيب مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه
الصلاة والسلام بالحمّى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينه وارسلت الطاعون الى الشا
م فالطاعون شهادة لامتي ورجز على الكافر رواه احمد والطبراني في الكبير ورواة احمد
ثقات مشهورون ٭ الرجز العذاب وعن ابي منيب الاحدب قال خطب معاذ بن جبل
بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم
اللهم اجعل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمه ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد
الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكن من الممترين فقال معاذ ستجدني ان
شا الله من الصابرين رواه احمد باسناد جيد وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داكالد
مل او كالحرة ياخذ بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكي به اعمالهم اللهم ان
كنت تعلم ان معاذا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ
الاوفر فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم احد فطعن في اصبعه السبابة فكان يقول ما
يسرني ان لي بها حمر النعم رواه احمد عن اسمعيل بن عبيد الله عن معاذ ولم يدركه وعن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتي بالطعن
والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من الجن
وفي كلٍّ شهادة رواه احمد باسانيد احدها صحيح وابو يعلى والبزار والطبراني ٭ الوخز
بفتح الواو وسكون الخا المعجمه بعدها زاي هو الطعن وعن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنهما قال ذكر الطاعون عند ابي موسى فقال سالنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وخز اعدايكم الجن وهو لكم شهادة رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي
بردة بن قيس اخي ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتي قتلا
في سبيلك بالطعن والطاعون رواه احمد باسناد حسن والطبراني في الكبير ورواه الحا
كم من حديث ابي موسى وقال صحيح الاسناد وعن العرباض بن ساريه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهدا والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في
الطاعون فيقول الشهدا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا

على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم
منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه النسائى وعن عتبه بن عبيد رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ياتى الشهدا والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب
الطاعون نحن شهدا فيقول انظروا فان كانت جراحهم كجراح الشهدا تسيل دما كالمسك
فهم شهدا فيجدونهم كذلك رواه الطبرانى فى الكبير باسناد لا باس به فيه اسمعيل بن عياش
روايته عن الشاميين مقبولة وهذا منها ولشهد له حديث العرباض بن سارية قبله ٥
وعن عائشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنى امتى الا بالطعن
والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير
المقيم بها كالشهيد والفار منه كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبرانى وفى
روايه لابى يعلى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وخزه تصيب امتى من اعدائهم من الجن كغدة من
الابل من اقام عليها كان مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كان كالفار من الزحف
ورواه البزار وعنده قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال شبه
الدمل يخرج فى الاباط والمراق وفيه تزكيه اعمالكم وهو لكل مسلم شهادة قال المملى رحمه
الله اسانيد الكل حسان وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فى الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له
اجر شهيد رواه احمد والبزار والطبرانى واسناد احمد حسن وعن ابى اسحق السبيعى
قال قال سليمن بن صرد لخالد بن عرفطه او خالد بن سليمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب فى قبره فقال احدهما لصاحبه نعم رواه الترمذى
وقال حديث حسن غريب وابن حبان فى صحيحه وقال خالد بن عرفطه من غير شك ٥ عرفطه
بضم العين المهملة والفا جميعا بعدهما طا مهملة وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود
والترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حديث حسن وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه البخارى
والترمذى ٥ وفى روايه للترمذى وغيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد ٥ وفى روايه للنسائى من قتل دون ماله مظلوما
فهو شهيد وعن سويد بن مقرن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل

كريح المسك

دون مظلمته فهو شهيد رواه النسائى وعن ابى هريره رضى الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالى قال فلا
تعطه مالك قال ارايت ان قاتلنى قال قاتله قال ارايت ان قتلنى قال فانت شهيد قال ارايت
ان قتلته قال فهو فى النار رواه مسلم والنسائى ولفظه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان عدى على مالى قال فانشد بالله قال فان ابوا على
قال فانشد بالله قال فان ابوا على قال فانشد بالله قال فان ابوا على قال فقاتل فان
قتلت ففى الجنه وان قتلت ففى النار ٥ والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

كتاب قراة القران

الترغيب فى قراة القران فى الصلاه وغيرها وفضل تعلمه وتعليمه والترغيب فى
سجود التلاوة عن عثمن بن عفان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم
القران وعلمه رواه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم ٥
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من
كتاب الله فله به حسنه والحسنه بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن ابى هريره رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينه وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكه وذكرهم
الله فيمن عنده رواه مسلم وابو داود وغيرهما وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى
العقيق فياتى منه بناقتين كوما وين فى غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب
ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرا ايتين من كتاب الله عز وجل خير له
من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم
وابو داود وعنده كوماوين زهراوين بغير اثم بالله عز وجل ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول
الله قال فلان يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن ٥ بطحان بضم البا وسكون الطا موضع بالمدينه والكوما بفتح
الكاف وسكون الواو وبالمد هى الناقه العظيمه السنام وعن ابى هريره رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى ايه من كتاب الله كتبت له حسنه مضاعفه
ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمه رواه احمد عن عباده بن ميسره واختلف فى توثيقه

عن الحسن عن ابي هريره والجمهور على انه لم يسمع من ابي هريره وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن مسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجه ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمره لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر ٭ وفي روايه مثل الفاجر بدل
المنافق رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجه ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر
الذي يقرا القران كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظله طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك
منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السو كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده
اصابك من دخانه رواه ابو داود وعن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفره الكرام البرره والذي يقرا القران ويتتعتع
فيه وهو عليه شاق له اجران ٭ وفي روايه والذي يقراوه وهو يشتد عليه له اجران ٭
رواه البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران فانه نور لك في الارض وذخر لك في السما ٭
رواه ابن حبان في صحيحه في حديث طويل وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القران شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنه ومن جعله خلف
ظهره ساقه الى النار رواه ابن حبان في صحيحه ٭ ماحل بكسر الحا المهملة اي ساع وقيل
خصم مجادل وعن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيمه شفيعا لاصحابه الحديث رواه مسلم وياتي
بتمامه ان شا الله تعالى وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرا القران وعمل به البس والداه تاجا يوم القيمه ضوه احسن من ضو الشمس في

بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود والحاكم كلاهما عن زبان عن سهل
وقال الحاكم صحيح الاسناد وروي عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في
صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران رواه الترمذي وقال
حديث غريب وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب
القران يوم القيمه فيقول القران يا رب حله فيلبس تاج الكرامه ثم يقول يا رب زده
فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرا وارق ويزداد بكل
اية حسنه رواه الترمذي وحسنه وابن خزيمه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران
اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراوها رواه الترمذي
وابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن
الخطابي جا في الاثار ان عدد اي القران على قدر درج الجنه فيقال للقاري ارق في الدرج
على قدر ما كنت تقرا من اي القران فمن استوفى قراه جميع القران استوفى اقصى درج الجنة
في الاخره ومن قرا جزا منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى
القراه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله هذا الكتاب فقام به انا الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله مالا فتصدق
به انا الليل وانا النهار رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه انا الليل وانا
النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل رواه البخاري قال المملي رحمه الله والمراد بالحسد هنا الغبطه وهو تمني مثل ما
للمحسود لا تمني زوال تلك النعمه عنه فان ذلك الحسد المذموم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب
هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلايق رجل قرا القران ابتغا وجه الله وام به
قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوات ابتغا وجه الله وعبد احسن فيما بينه
وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسناد لا باس
به ٭ ورواه في الكبير بنحوه وزاد في اوله قال ابن عمر لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه

لله بن

وسلم الامرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل
منهم يعني ما معه من القران قال فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي
كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال
رجل من اشرافهم والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقراوه فان مثل القران لمن تعلمه وقراه كمثل جراب محشو
مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب اوكي على مسك
رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وابن ماجه مختصرا وابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فقد استدرج
النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القران ان يجد مع من جد ولا
يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان للعبد يقول الصيام رب اني منعته
الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول القران رب منعته النوم بالليل فشفعني
فيه فيشفعان رواه احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم واللفظ
له وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير بينما هو
ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت
ان تطا يحيى فقمت اليه فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى
ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة
في جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن
حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال
فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت
وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في
الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تستمع لك ولو قرات
لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم رواه البخاري ومسلم واللفظ له ورواه الحاكم
بنحوه باختصار وقال فيه فالتفت فاذا امثال المصابيح مدلاة بين السماء والارض فقال
يا رسول الله ما استطعت ان امضي فقال تلك الملائكة نزلت لقراءة القران اما انك لو
مضيت لرايت العجائب وقال صحيح على شرط مسلم الظلة بضم الظاء المعجمة وتشديد اللام

يحيى

هي

هي الغاشية وقيل السحابة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القران رواه الحاكم وصححه ورواه
ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القران مادبة الله فاقبلوا مادبته ما استطعتم ان
هذا القران حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه
لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه
فان الله ياجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف رواه الحاكم من رواية صالح بن عمر عن ابرهيم الهجري عن ابي الاحوص
عنه وقال تفرد به صالح بن عمر عنه وهو صحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القران هم اهل الله
وخاصته رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن بديل
عن ابيه عن انس وقال الحاكم يروى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها قال الحافظ وهو
اسناد صحيح وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر بقارئ يقرا ثم سال فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه
سيجيء اقوام يقراون القران يسالون به الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وتعلمه وعمل به
البس والداه يوم القيمة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتان لا
تقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران رواه الحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار رواه ابن ماجه والترمذي واللفظ له
وقال حديث غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر
وذلك قوله ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قراوا القران رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغدو
فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجه باسناد
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر

ايات في ليله لم تكتب من الغافلين رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هولا الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين
ومن قرا في ليله مائة ايه كتب من القانتين رواه ابن خزيمه في صحيحه والحاكم واللفظ له
وقال صحيح على شرطهما قال الحافظ رحمه الله وقد تقدم في صلاه الليل احاديث نحو
هذا وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم
السجده فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي روايه يا ويلي امر ابن ادم بالسجود
فسجد فله الجنه وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم وابن ماجه ورواه البزار
من حديث انس ورواه الطبراني عن ابي اسحق عن ابن مسعود موقوفا قال اذا راى الشيطان
ابن ادم ساجدا صاح وقال يا ويله ويل للشيطان امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنه
فاطاع وامرني ان اسجد فعصيت فلي النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه راى
رويا انه يكتب ص فلما بلغ الى سجدتها قال راى الدواه والقلم وكل شي بحضرته انقلب
ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورواته
رواه الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اني رايت في هذه الليله فيما يرى النايم كاني اصلي خلف شجرة فرايت كاني قد قرات
سجده فرايت الشجره كانها تسجد لسجودي فسمعتها وهي ساجده وهي تقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا وتقبلها مني كما
تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا السجدة
فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجره رواه الترمذي وابن ماجه
وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال الحافظ رووه كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس عن
الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن جريج عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
وقال الترمذي حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى والحسن قال بعضهم لم يروعنه
غير محمد بن يزيد وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ورواه ابو يعلى والطبراني من حديث
ابي سعيد الخدري قال رايت فيما يرى النايم كاني تحت شجره وكانت الشجره تقرا ص فلما اتت
على السجده سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حط عني بها وزرا واحدث
لي بها شكرا وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت يا ابا سعيد قلت لا قال فانت احق بالسجود من الشجره
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجده فسجد وقال في سجوده ما

قالت الشجره في سجودها وفي اسناده يمان بن نصر لا اعرفه وعن ابي هريره رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سوره النجم فلما بلغ السجده سجد وسجدنا
معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار باسناد جيد ۞ الترهيب
من نسيان القران بعد تعلمه وما جا في من ليس في جوفه شي منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت
الخرب رواه الترمذي والحاكم كلاهما من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس
وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود قال
ان اصفر البيوت بيت ليس فيه شي من كتاب الله رواه الحاكم موقوفا وقال رفعه بعضهم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه
كلهم من روايه المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس قال الحافظ رحمه الله وتقدم الكلام
عليه في تنظيف المساجد وعن سعد بن عباده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله اجذم رواه ابو داود عن يزيد بن ابي زياد عن
عيسى بن فايد عن سعد قال الحافظ ويزيد بن ابي زياد هو الهاشمي مولاهم كنيته ابو عبد الله
ياتي الكلام عليه ومع هذا فعيسى بن فايد انما روى عمن سمع سعدا قاله عبد الرحمن بن ابي
حاتم وغيره قال الخطابي رحمه الله قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد وقال
ابن قتيبه الاجذم ها هنا المجذوم وقال ابن الاعرابي معناه انه يلقى الله تعالى خالي
اليد عن الخير كنى باليد عما تحويه اليد وقال اخر معناه لا حجه له وقد روينا عن سويد بن غفله

الترغيب في دعا يدعى به لحفظ القران

عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن
وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان
ليله الجمعه فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة
والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى ياتي
ليلة الجمعه فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات

يقرا في الركعه الاولى بفاتحه الكتاب وسوره يس وفي الركعه الثانيه بفاتحه الكتاب
وحم الدخان وفي الركعه الثالثه بفاتحه الكتاب والم تنزيل السجده وفي الركعه
الرابعه بفاتحه الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن
الثنا عليه وصل علي واحسن وعلى ساير النبيين واستغفر للمومنين والمومنات
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا
ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن
بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو
الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزه التي لا ترام
اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني
وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على
الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن
تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما
اخطا مومنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع
ايات ونحوهن فاذا قراتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين ايه ونحوها فاذا
قراتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت
وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبه ابو الحسن **رواه** الترمذي وقال حديث
حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ۔ ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما
الا انه قال يقرا في الثانيه بفاتحه الكتاب والم السجده وفي الثالثه بالفاتحه والدخان
عكس ما في الترمذي وقال في الدعا وان تشغل به بدني مكان وان تستعمل وهو كذلك
في بعض نسخ الترمذي ومعناهما واحد وفي بعضها ان تغسل **قال** المملي رحمه الله
طرق اسانيد هذا الحديث جيده ومتنه غريب جدا والله سبحانه وتعالى اعلم ۔

الترغيب في تعاهد القران وتحسين الصوت به

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران
كمثل الابل المعقله ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **رواه** البخاري ومسلم

[في الهامش: في قراءة]

وزاد مسلم في روايه واذا قام صاحب القران يقراوه بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم
به نسيه **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيس ما لاحدكم ان يقول نسيت ايه كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القران فلهو
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها **رواه** البخاري هكذا ومسلم موقوفا ۔
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها **رواه** مسلم **وعن** ابي هريره
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى
بالقران يجهر به **رواه** البخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والنساي **قال** الحافظ
رحمه الله اذن بكسر الذال اي ما استمع الله لشي من كلام الناس كما استمع الى من يتغنى
بالقران اي يحسن به صوته وذهب سفين بن عيينه وغيره الى انه من الاستغناء وهو
مردود ۔ وروى ابن جرير الطبري هذا الحديث باسناد صحيح وقال فيه ما اذن الله لشي ما اذن
لنبي حسن الترنم بالقران **وروى** الامام احمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
والبيهقي عن فضاله بن عبيد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد اذنا للرجل
الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينته وقال الحاكم صحيح على شرطهما ۔
القينه بفتح القاف واسكان اليا المثناه تحت بعدها نون هي الامة المغنيه **وعن**
البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم
رواه ابو داود والنساي **قال** الخطابي رحمه الله معناه زينوا اصواتكم بالقران ۔

[في الهامش: قد]

هكذا فسره غير واحد من ايمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب كما قالوا عرضت النا
على الحوض اي عرضت الحوض على الناقه وكقولهم اذا طلعت الشعرى واستوى العود على
الحربى اي استوى الحربى على العود ۔ ثم روى باسناده عن شعبه قال نهاني ايوب ان احدث
زينوا القران باصواتكم قال ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القران
وهو الصحيح ۔ اخبرناه محمد بن هشام حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن منصور
عن طلحه عن عبد الرحمن بن عوسجه عن البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا
اصواتكم بالقران قالوا والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقران والهجوا به واتخذوه شعارا
وزينة انتهى **وروى** عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا
به فمن لم يتغن بالقران فليس منا **رواه** ابن ماجه **وروى** عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذى اذا سمعتموه يقرا حسبتموه يخشى الله رواه ابن ماجه ايضا وعن ابن ابى مليكه قال قال عبيد الله بن ابى يزيد مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث الهيئة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابى مليكه يا ابا محمد ارايت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه ابو داود والمرفوع منه فى الصحيحين من حديث ابى هريرة

الترغيب في قراءة سورة الفاتحة

وما جا فى فضلها عن ابى سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى بالمسجد فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك سورة هى اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة فى القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته رواه البخارى وابو داود والنساى وابن ماجه قال الحافظ ابو سعيد هذا قيل لا يعرف اسمه وقيل اسمه رافع بن اوس وقيل الحرث بن نفيع بن المعلى ورجحه ابو عمر والنمرى وقيل غير ذلك والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابى بن كعب فقال يا ابى وهو يصلى فالتفت ابى فلم يجبه وصلى ابى فخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام يا ابى ما منعك يا ابى ان تجيبنى اذ دعوتك فقال يا رسول الله انى كنت فى الصلاة قال فلم تجد فيما اوحى الله الى ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بلى ولا اعود ان شا الله قال اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقرا فى الصلاة قال فقرا ام القران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما انزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وانها سبع من المثانى والقران العظيم الذى اعطيته رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم باختصار عن ابى هريرة عن ابى وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فنزل ونزل رجل الى جانبه قال فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبرك بافضل القران قال بلى

فتلى الحمد لله رب العالمين رواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سال وفى رواية فنصفها لى ونصفها لعبدى فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدنى عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى ما سال رواه مسلم قوله قسمت الصلاة يعنى القراة بدليل تفسيرها بها وقد تسمى القراة صلاة لكونها جزءا من اجزايها وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته رواه مسلم والنساى والحاكم وقال صحيح على شرطهما النقيض بالمعجمة هو الصوت وعن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المايين واعطيت مكان الانجيل المثانى وفضلت بالمفصل رواه احمد وفى اسناده عمران القطان

الترغيب في قراءة البقرة وخواتيمها

وال عمران وما جا فى من قرا اخر ال عمران فلم يتفكر فيها عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذى تقرا فيه سورة البقرة رواه مسلم والترمذى والنساى وعن معقل بن يسار رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القران وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحى القيوم من تحت العرش فوصلت بها او فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القران لا يقروها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له رواه احمد عن رجل عن معقل وروى ابو داود والنساى وابن ماجه منه ذكر يس وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينما جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال باب من السما فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا أُعطيته رواه مسلم والنسائي
والحاكم وتقدم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة
وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة رواه مسلم الغيايتان
مثنى غياية بغين معجمة وياء مثناة بين تحت وهي كل شي اظل الانسان فوق راسه كالسحابة
والغاشية ونحوهما وفرقان اي قطعتان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة آي القران
رواه الترمذي عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة وقال حديث غريب ● ورواه الحاكم
من هذه الطريق ايضا ولفظه سورة البقرة فيها اية سيدة آي القران لا تقرا في بيت
وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي وقال صحيح الاسناد وعن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي سناما وان سنام القران سورة البقرة
من قراها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام رواه ابن حبان في صحيحه وعن
عبد الله قال اقروا سورة البقرة في بيوتكم فان الشيطان لا يدخل بيتا يقرا فيه سورة البقرة
رواه الحاكم موقوفا هكذا وقال صحيح على شرطهما ورواه عن زايدة عن عاصم بن ابي النجود
عن ابي الاحوص عن عبد الله فرفعه قال الحافظ وهذا اسناد حسن بما تقدم والله اعلم
وعن أُسيد بن حُضير رضي الله عنه انه قال يا رسول الله بينما انا اقرا الليلة سورة البقرة
اذ سمعت وَجْبَةً من خلفي فظننت ان فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
ابا عتيك فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السما والارض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقرا ابا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت ان امضي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الملايكة نزلت لقراءة سورة البقرة اما انك لو مضيت لرايت العجايب رواه
ابن حبان في صحيحه ورواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد بنحوه وتقدم وعن النواس بن
سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالقران يوم القيمة واهله
الذين كانوا يعملون به في الدنيا يقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم والترمذي.

وقال

وقال حديث حسن غريب ● ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجي ثواب قراءته كذا فسر
بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبهه من الحديث انه يجي ثواب قراءة القران وفي
حديث نواس بمعنى هذا يعني هذا ما يدل على ما فسروا اذ قال واهله الذين يعملون به في
الدنيا ففي هذا دلالة انه يجي ثواب العمل انتهى قوله بينهما شرق هو بفتح الشين المعجمة
وقد تكسر وبسكون الرا بعدهما قاف اي بينهما فرق يعني وعن ابن بريدة عن ابيه مرفوعا
تعلموا البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن النعمن بن
بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لا يقران في دار ثلاث ليال فيقربها
شيطان رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب والنساي وابن حبان في صحيحه
والحاكم الا ان عنده ولا تُقران في بيت فيقربه شيطان ثلاث ليال وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين
اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساكم وابناكم فانهما صلاة وقران
ودعا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري قال الحافظ معاوية بن صالح لم يحتج به البخاري
انما احتج به مسلم وياتي الكلام عليه ورواه ابو داود في مراسيله عن جبير بن نفير وعن عبيد بن
عمير انه قال لعايشة رضي الله عنها اخبرينا باعجب شي رايتيه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عايشة ذريني اتعبد الليلة لربي
قلت والله اني احب قربك واحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم
يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي صلوات الله وسلامه عليه حتى بل
لحيته قالت ثم بكى حتى بل الارض فجا بلال يوذنه بالصلاة فلما راه يبكي قال يا رسول الله تبكي
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة
اية ويل لمن قراها ولم يتفكر فيها ان في خلق السموات والارض الاية كلها رواه ابن حبان
في صحيحه وغيره ● وروى ابن ابي الدنيا عن سفين يرفعه قال من قرا اخر ال عمران ولم يتفكر
فيها ويله فعد عشرا باصابعه ●

الترغيب في قراءة اية الكرسي

وما جا في فضلها عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت
تجي الغول فتاخذ منه فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل
بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها

فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال
كذبت وهي معاودة للكذب قال فاخذها مرة اخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة
للكذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني ذاكرة لك شيا اية الكرسي اقراها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فاخبره ما قالت قال صدقت وهي كذوب
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ٥ وتقدم حديث ابي هريرة فيما نقوله اذا اوى الى
فراشه وسياتي احاديث في فضلها فيما نقوله دبر الصلوات ان شا الله ٥ السهوة بفتح
السين المهملة هي الطاق في الحايط يوضع فيها الشي وقيل هي الصفه وقيل المخدع بين البيتين
وقيل هو شي شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانه الصغيرة قال المملي رحمه الله كل واحد
من هولا يسمى السهوه ولفظ الحديث يحتمل الكل والكن ورد في بعض طرق هذا الحديث ما يرجح
الاول ٥ والغول بضم الغين المعجمه هو شيطان ياكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن وعن
ابن ابي بن كعب ان اباه اخبره انه كان له جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه
ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقال ما انت جن ام انس
قال جن فقلت ناولني يدك فاذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن
ان ما فيهم من هو اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت قال بلغني انك تحب الصدقة
فاحببت ان اصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم قال هذه الاية اية الكرسي
قال فتركته وغدا ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه ابن
حبان في صحيحه وغيره ٥ الجرين بفتح الجيم وكسر الرا هو البيدر وعن ابي بن كعب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك
اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي ايه من كتاب الله اعظم قلت
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه
مسلم وابو داود ورواه احمد وابن ابي شيبه في كتابه باسناد مسلم وزادا والذي نفسي
بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وتقدم حديث ابي
هريرة لكل شي سنام وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران ولفظ الحاكم
سورة البقرة فيها اية سيدة اي القران لا تقرا في بيت وفيه شيطان الا خرج منه اية الكرسي
والله الموفق

الترغيب في قراءة سورة الكهف

او عشر من

اولها

اولها او عشر من اخرها عن ابي الدردا رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال رواه مسلم واللفظ له وابو داود
والنساي وعندهما عصم من فتنة الدجال وهو هكذا في بعض نسخ مسلم ٥ وفي رواية لمسلم
وابي داود من اخر سورة الكهف ٥ وفي رواية للنساي من قرا العشر الاواخر من سورة الكهف
ورواه الترمذي ولفظه من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا الكهف كما انزلت كانت
له نورا يوم القيمه من مقامه الى مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يسلط
عليه ومن توضا ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب
في رق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيمه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكر
ان ابن مهدي وقفه على الثوري عن ابي هاشم الرماني قال الحافظ وتقدم باب
في فضل قراتها يوم الجمعة وليلة الجمعة في كتاب الجمعة ٥

الترغيب في قراءة سورة يس

وما جا في فضلها عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب
القران يس لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة الا غفر له اقراوها على موتاكم رواه احمد
وابو داود والنساي واللفظ له وابن ماجه والحاكم وصححه وروي عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له
بقراتها قراة القران عشر مرات ٥ وزاد في رواية دون يس رواه الترمذي وقال حديث غريب
وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر
له رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه قال المملي رحمه الله وياتي في باب ما يقوله
بالليل والنهار غير مختص بصباح ولا مساء ذكر سورة الدخان ان شا الله تعالى ٥

الترغيب في قراءة سورة تبارك الذي بيده الملك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القران ثلاثون اية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك رواه ابو داود والترمذي وحسنه
واللفظ له والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباه
على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خباي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر

انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعه هي المنجيه
من عذاب القبر رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها في قلب كل مومن يعنى تبارك الذى بيده
الملك رواه الحاكم وقال هذا اسناد عند اليمانيين صحيح وعن عبد الله بن مسعود قال
يوتى الرجل في قبره فتوتى رجلاه فيقول ليس لكم على ما قبلى سبيل كان يقرا سورة الملك
ثم يوتى من قبل صدره او قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلى سبيل كان يقرا سورة الملك
ثم يوتى من قبل راسه فيقول ليس لكم على ما قبلى سبيل كان يقرا سورة الملك فهى المانعه
تمنع عذاب القبر وهى في التوراة سورة الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطنب
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وهو في النساى مختصر من قرا تبارك الذى بيده الملك
كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسميها المانعه وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قراها كل ليلة فقد اكثر واطاب

الترغيب في قراة اذا الشمس كورت

وما يذكر معها عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى يوم القيمه كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا
السما انشقت رواه الترمذى وغيره قال المملى لم يصف الترمذى هذا الحديث
بحسن ولا غرابه واسناده متصل ورواته ثقات مشهورون ورواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد

الترغيب في قراة اذا زلزلت

وما يذكر معها
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف
القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران
رواه الترمذى والحاكم كلاهما عن يمان بن المغيره العنبرى حدثنا عطا عن ابن عباس وقال
الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيره وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت
يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندى ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد
قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جا نصر الله قال بلى قال ربع القران قال اليس
معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال
ربع القران تزوج تزوج رواه الترمذى عن سلمه بن وردان عن انس وقال هذا حديث حسن
انتهى وقد تكلم في هذا الحديث مسلم في كتاب التمييز وسلمة ياتى الكلام عليه ان شا الله تعالى

الترغيب في قراة الهاكم التكاثر

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان
يقرا الف ايه كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال اما يستطيع احدكم ان يقرا الهاكم
التكاثر رواه الحاكم عن عقبه بن محمد عن نافع عن ابن عمر ورجال اسناده ثقات الا ان
عقبه لا اعرفه

الترغيب في قراة قل هو الله احد

عن ابى هريره رضى
الله عنه قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرا قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت
فسالته ماذا يا رسول الله فقال الجنه فقال ابو هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره
ثم فرقت ان يفوتنى الغدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد
ذهب رواه مالك واللفظ له والترمذى وليس عنده قول ابى هريره فاردت الى اخره وقال
حديث حسن صحيح غريب والنساى والحاكم وقال صحيح الاسناد فرقت بكسر الراء اى خفت
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فانى سا قرا عليكم ثلث القران فحشد
من حشد ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض
انا نرى هذا خبر جاءه من السما فذلك الذى ادخله ثم خرج نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال
انى قلت لكم سا قرا عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران رواه مسلم والترمذى
وعن ابى الدردا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة
ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران وفى
روايه قال ان الله تعالى جزا القران ثلاثه اجزا فجعل قل هو الله احد جزوا من اجزا
القران رواه مسلم وعن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم
ان يقرا في ليله ثلث القران من قرا الله الواحد الصمد فقد قرا ثلث القران رواه الترمذى
وقال حديث حسن وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران
رواه مالك والبخارى وابو داود والنساى قال الحافظ رحمه الله والرجل القارى
هو قتاده بن النعمان اخو ابى سعيد الخدرى من امه وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت قال لا والله يا رسول الله
وما عندى ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران

رواه الترمذي وقال حديث حسن وتقدم وروى عن معاذ بن انس الجهني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في
الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اكثر واطيب رواه احمد وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه رواه
البخاري ومسلم والنساي ورواه ايضا البخاري والترمذي عن انس اطول منه وقال في
اخره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال الحافظ وفي باب ما يقوله دبر الصلوات وغيره
احاديث من هذا الباب وتقدم ايضا احاديث تتضمن فضلها في ابواب متفرقة

الترغيب في قراءة المعوذتين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت
الليلة لم ير مثلهن قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي
والنساي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قريتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس رواه مسلم والترمذي والنساي وابو داود ولفظه قال كنت اقود برسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قريتا فعلمني قل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فذكر الحديث وفي رواية لابي داود قال بينما انا اسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابوا اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما قال وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة رواه
ابن حبان في صحيحه ولفظه قلت يا رسول الله اقريني ايات من سورة هود وايات من سورة
يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة انك لن تقرا سورة احب الى الله ولا ابلغ
عنده من ان تقرا قل اعوذ برب الفلق فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ورواه
الحاكم بنحو هذه وقال صحيح الاسناد وليس عندهما ذكر قل اعوذ برب الناس وعن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر فقلت
وما اقرا بابي انت وامي قال اقرا قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقراتهما فقال اقرا بهما
ولن تقرا بمثلهما رواه النساي وابن حبان في صحيحه وسياتي ذكرهما في غير هذا الباب ان شاء الله تعالى

كتاب الذكر والدعاء

الترغيب في الاكثار من ذكر الله تعالى سرا وجهرا والمداومة عليه وما جاء في من
لم يكثر ذكر الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري ومسلم والترمذي
والنساي وابن ماجه ورواه احمد بنحوه باسناد صحيح وزاد في اخره قال قتادة والله اسرع
بالمغفرة وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله جل ذكره لا يذكرني احد في نفسه الا ذكرته في ملا من ملايكتي ولا يذكرني في ملا الا
ذكرته في الرفيق الاعلى رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك
خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار باسناد
صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول
انا مع عبدي اذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حبان
في صحيحه وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام
قد كثرت علي فاخبرني بشي اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه
الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح الاسناد اتشبث به اي اتعلق وعن مالك بن يخامر ان معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت اي الاعمال
احب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
واللفظ له والبزار الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله وابن حبان في
صحيحه وعن ابي المخارق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي برجل
مغيب في نور العرش قلت من هذا ملك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال هذا رجل
كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم يستسب لوالديه

قط رواه ابن ابي الدنيا هكذا مرسلا وعن سالم بن ابي الجعد قال قيل لابي الدرداء
ان رجلا اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير وافضل من ذلك افضل
ايمان ملزوم بالليل والنهار وان لا يزال لسان احدكم رطبا من ذكر الله رواه ابن ابي
الدنيا موقوفا باسناد حسن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير
لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شي انجا من عذاب الله من ذكر الله رواه
احمد باسناد حسن وابن ابي الدنيا والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم
صحيح الاسناد ورواه احمد ايضا من حديث معاذ باسناد جيد الا ان فيه انقطاعا
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شي
سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شي انجا من عذاب القبر من ذكر الله قالوا
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي من رواية سعيد بن سنان واللفظ له وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة
قال الذاكرون الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب
بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل
منه درجة رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه البيهقي مختصرا قال قيل يا رسول
الله اي الناس اعظم درجة قال الذاكرون الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه
وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبزار واللفظ له وفي
سنده ابو يحيى القتات وبقيته محتج بهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه ايضا
وعن جابر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي عملا انجى له
من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما
رجال الصحيح وعن الحرث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا
بهن فكانه ابطا بهن فاتاه عيسى فقال ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بهن وتامر

بني اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تخبرهم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني اخاف
ان سبقتني بهن ان يخسف بي او اعذب قال فجمع بني اسرائيل ببيت المقدس حتى امتلاء
المسجد وقعد على الشرفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات ان اعمل بهن وامر
بني اسرائيل ان يعملوا بهن اولهن ان لا تشركوا بالله شيا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل
اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق ثم اسكنه دارا فقال اعمل وارفع الي فجعل
يعمل ويرفع الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا
تشركوا به شيا واذا قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده
ما لم يلتفت وامركم بالصيام ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة مسك كلهم
يحب ان يجد ريحها وان الصيام اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة ومثل
ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فجعل يقول
هل لكم ان افدي نفسي منكم وجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله
كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره حتى اتى حصنا حصينا فاحرز
نفسه فيه فكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله الحديث رواه الترمذي والنسائي
ببعضه وابن خزيمة في صحيحه واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط
البخاري ومسلم وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه رواه الترمذي واللفظ
له وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا
ذاكرا وبدنا صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها وماله رواه الطبراني باسناد
جيد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن
الله اقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الله الدرجات العلى رواه ابن حبان
في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم
الا انه قال مثل البيت الذي يذكر فيه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون رواه احمد

ف
خ شيئا
ل
نفسه خ
ون

وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وروى عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم
مراوون رواه الطبراني ورواه البيهقي عن ابي الجوزا مرسلا وعن ابي هريره رضى الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال
سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا رواه مسلم واللفظ له والترمذي ولفظه قالوا يا رسول الله وما المفردون
قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيمه خفافا
المفردون بفتح الفا وكسر الرا والمستهترون بفتح التا بين المثنا بين فوق هم المولعون
بالذكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم وروى عن انس رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله
خنس وان نسي التقم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي • خطمه بفتح الخا
المعجمه وسكون الطا المهملة هو فمه وروى عن ابي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم وليلة الا ولله عز وجل فيه صدقة يمن بها على من يشا من عباده وما
من الله على عبد بافضل من ان يلهمه ذكره رواه ابن ابي الدنيا وروى عن معاذ رضى
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اى المجاهدين اعظم اجرا
قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا قال فاى الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك
وتعالى ذكرا ثم ذكر الصلاه والزكاة والحج والصدقه كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون
بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل رواه احمد والطبراني وعن ابي موسى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها
واخر يذكر الله لكان الذاكر لله افضل • وفي روايه ما صدقه بافضل من ذكر الله رواهما
الطبراني ورواتهما احد شهر حسن وعن ام انس رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله
اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرايض فانها افضل
الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشي احب اليه من كثرة ذكره رواه
الطبراني باسناد جيد • وفي رواية لهما عن ام انس واذكري الله كثيرا فانه احب
الاعمال الى الله ان تلقيه بها قال الطبراني ام انس هذه يعني الثانيه ليست ام انس بن
مالك وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

يتحسر

يتحسر اهل الجنه الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني عن
شيخه محمد بن ابرهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وبقيه اسناده ثقات
معروفون ورواه البيهقي باسانيد احدها جيد وروى عن ابي هريره رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله فقد بري من الايمان رواه الطبراني
في الاوسط والصغير وهو حديث غريب وروى عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في
الاوسط وروى عن عايشه رضى الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر الله فيها بخير الا تحسر عليها يوم القيمة رواه ابن ابي
الدنيا والبيهقي وقال في هذا الاسناد ضعف غير ان له شواهد من حديث معاذ ثم روى
حديث معاذ المتقدم قال الحافظ وسياتي باب في من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ان شا

الله تعالى

الترغبب في حضور مجالس الذكر

والاجتماع على ذكر الله تعالى عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السما قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يقولون يسالونك
الجنه قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها فيقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول وهل راوها قال يقولون لا والله
ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد منها مخافة قال فيقول اشهدكم اني غفرت لهم قال فيقول ملك من الملايكه فيهم
فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه البخاري واللفظ
له ومسلم ولفظه قال ان لله تبارك وتعالى ملايكة سيارةً فضلًا يبتغون مجالس الذكر
فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملاوا
ما بينهم وبين السما فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسالهم الله عز وجل
وهو اعلم بهم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرو

ويمجدونك

ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال فما يسالوني قال يسالونك جنتك قال
وهل راوا جنتي قالوا لا يا رب قال فكيف لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم
يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا يا رب قال فكيف لو راوا ناري
قال ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما
استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **وعن** معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا
للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال
اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملئكة
رواه مسلم والترمذي والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيمه سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن
اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر **رواه** احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه وا[غيرهم]
وغيرهم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نومن بربنا ساعة فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل
فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى
ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي
تتباها بها الملايكه **رواه** احمد باسناد حسن **وعنه** ايضا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم
مناد من السما ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات **رواه** احمد ورواته محتج
بهم في الصحيح الا ميمون المراي وابو يعلى والطبراني ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن
مغفل ورواه الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت
سياتكم حسنات **وعن** انس ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملئكة
يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رايدهم الى السما الى رب العزة
تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك ويتلون كتابك
ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسالونك لاخرتهم ودنياهم فيقول تبارك
وتعالى غشوهم برحمتي فهم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم **رواه** البزار **وروى** عن ابن

والبزار

غفرت

عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحه وهو يذكر
اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم الملا الذين امرني الله ان اصبر نفسي
معهم ثم تلى هذه الاية واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله
وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملايكه ان سبحوا الله
سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى الرب جل ثناوه وهو
اعلم بهم فيقولون يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول
ربنا يا ملايكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان الخطا فيقول هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم **رواه** الطبراني في الصغير **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ما غنيمه مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنه **رواه** احمد باسناد حسن
وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان لله
سرايا من الملايكه تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنه قالوا واين
رياض الجنه قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه انفسكم من كان يعلم
منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من
نفسه **رواه** ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
الاسناد **قال** المملي اسانيدهم كلها عمر مولى عفرة وبا[قي] الكلام عليه وبقيه اسانيدهم
ثقات مشهورون محتج بهم والحديث حسن والله اعلم **الرتع** هو الاكل والشرب في خصب
وسعة **وعن** عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا انبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم
نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله
من هم قال هم جماع من نوازع القبايل يجتمعون على ذكر الله تعالى فينتقون اطايب الكلام
كما ينتقي آكل التمر اطايبه **رواه** الطبراني واسناده مقارب لا باس به **جماع** بضم الجيم
وتشديد الميم اي اخلاط من قبايل شتى ومواضع مختلفه **ونوازع** جمع نازع وهو الغريب
ومعناه انهم لم يجتمعوا القرابه بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا الذكر الله لا
غير **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما
يوم القيمه في وجوههم النور على منابر اللولو يغبطهم الناس ليسوا انبيا ولا شهداء
قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله جلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من
قبايل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه **رواه** الطبراني باسناد حسن **وعن**

ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ۝

الترهيب من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه ولا يصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه ابو داود والترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن ۝ ورواه بهذا اللفظ ابن ابي الدنيا والبيهقي ولفظ ابي داود
قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله
فيه كان عليه من الله ترة وما مشى احد ممشى لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ترة رواه
احمد وابن ابي الدنيا والنسائي وابن حبان في صحيحه كلهم بنحو ابي داود ۝ الترة بكسر المثناة
فوق وتخفيف الراء وهي النقص وقيل التبعة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم
حسرة يوم القيمة رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب رواه احمد باسناد صحيح
وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا
كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي ورواته الطبراني محتج بهم
في الصحيح ۝

الترغيب في كلمات يكفرن لغو المجلس ۝

عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل
ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه ابو داود والترمذي واللفظ له
والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وعن
ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد

ان

ان يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وا‍ توب
اليك فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى فقال كفارة لما
يكون في المجلس رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عائشة عن الكلمات فقال ان تكلم بخير
كان طابعا عليهن الى يوم القيمة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك رواه ابن ابي الدنيا والنسائي واللفظ لهما والحاكم والبيهقي
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر
كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة له رواه النسائي والطبراني ورجالهما
رجال الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ۝ ورواه ابن ابي الدنيا ولفظه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتى يقول ثلاث مرات سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي فان كان اتى خيرا كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغط
كان كفارة لما كان في ذلك المجلس وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم باخرة اذا اجتمع اليه اصحابه فاراد ان ينهض قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت قال قلنا يا رسول الله ان هذه كلمات احدثتهن قال اجل جاءني جبريل فقال
يا محمد هن كفارة المجلس رواه النسائي واللفظ له والحاكم وصححه ۝ ورواه الطبراني
في الثلاثة باختصار باسناد جيد باخرة بفتح الهمزة والخاء المعجمة جميعا غير ممدود
اي باخر امره وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه قال كلمات لا يتكلم بهن احد في
مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ۝

الترغيب في قول لا اله الا الله

وما جاء في فضلها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
يسالني احد عن هذا الحديث اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا

الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنه حق والنار حق ادخله الله الجنه على ما كان من عمل
زاد جناده من ابواب الجنه الثمانيه ايها شا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وفي
روايه لمسلم والترمذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تاثما قال الملي عبد العظيم وقد ذهب طوايف من اساطين اهل العلم
الى ان مثل هذه الاطلاقات التي وردت في من قال لا اله الا الله دخل الجنه او حرم الله
عليه النار ونحو ذلك انما كان في ابتدا الاسلام حين كانت الدعوه الى مجرد الاقرار
بالتوحيد فلما فرضت الفرايض وحدت الحدود نسخ ذلك والدلايل على هذا كثيره
متظاهره وقد تقدم غير ما حديث يدل على ذلك في كتاب الصلاه والزكاه والصيام
والحج وياتي احاديث اخر متفرقه ان شا الله والى هذا القول ذهب الضحاك والزهري
وسفين الثوري وغيرهم وقالت طايفه لا احتياج الى ادعا النسخ في ذلك فان كل ما هو
من اركان الدين وفرايض الاسلام فهو من لوازم الاقرار بالشهادتين وتتماته فاذا
اقر ثم امتنع عن شي من الفرايض جحدا او تهاونا على تفصيل الخلاف فيه حكمنا عليه
بالكفر وعدم دخول الجنه وهذا القول ايضا قريب وقالت طايفه التلفظ بكلمه التوحيد
سبب يقتضي دخول الجنه والنجاه من النار بشرط ان ياتي بالفرايض ويجتنب الكباير
فان لم يات بالفرايض ولم يجتنب الكباير لم ينفعه التلفظ بكلمه التوحيد من دخول
النار وهذا قريب مما قبله او هو هو وقد بسطنا الكلام على هذا والخلاف فيه في غير ما
موضع من كتبنا والله سبحانه وتعالى اعلم وروى عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنه قيل وما
اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير
الا انه قال ان تحجزه عما حرم الله عليه وعن رفاعه الجهني رضي الله عنه قال اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بكديد او قديد يحمد الله وقال خيرا وقال اشهد
عند الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم

يسدد

يسدد الا سلك في الجنه رواه احمد واسناده لا باس به وهو قطعة من حديث وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط
مخلصا الا فتحت له ابواب السما حتى يفضي الى العرش ما اجتنبت الكباير رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني ورواته
رواة الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
موسى صلى الله عليه وسلم يا رب علمني شيا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال
يا رب كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيا تخصني به
قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفه ولا اله الا الله في كفه مالت
بهم لا اله الا الله رواه النساي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق دراج عن
ابي الهيثم عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله رواه ابن ماجه والنساي وابن حبان
في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن يعلى بن
شداد قال حدثني ابي شداد بن اوس وعباده بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر
بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال
الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمه وامرتني بها ووعدتني عليها الجنه وانك لا
تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد باسناد حسن والطبراني
وغيرهما وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم
قالوا يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والطبراني
واسناد احمد حسن وعن عبد الله رضي الله عنه قال من جا بالحسنه قال من جا بلا اله
الا الله ومن جا بالسيئة قال بالشرك رواه الحاكم موقوفا وقال صحيح على شرطهما وعن
عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها
عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار لا اله الا الله رواه الحاكم وقال صحيح
على شرطهما ورواه بنحوه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى باسناد
جيد قوي وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح

الجنه لا اله الا الله رواه احمد والبزار وروى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله فى ساعه من ليل او نهار الا طمست
ما فى الصحيفه من السيات حتى تسكن الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى وروى
عن ابى هريره رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى عمودا من
نور بين يدى العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك
وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقايلها فيقول انى قد غفرت له فيسكن عند
ذلك رواه البزار وهو غريب وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشه فى قبورهم ولا منشرهم وكانى انظر الى
اهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن روسهم ويقولون الحمد لله الذى اذهب عنا
الحزن وفى رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشه عند الموت ولا عند القبر رواه
الطبرانى والبيهقى كلاهما من روايه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وفى متنه نكارة وعن عبد الله بن
عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح ابنه قالوا بلى
قال اوصى ابنه فقال لابنه يا بنى انى اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اوصيك بقول
لا اله الا الله فانها لو وضعت فى كفه ووضعت السموات والارض فى كفه لرجحت
بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله تعالى فذكر الحديث رواه البزار ورواته
محتج بهم فى الصحيح الا ابن اسحق وهو فى النساى عن صالح بن سعيد رفعه الى سليمن بن
يسار الى رجل من الانصار لم يسمه ورواه الحاكم وقال صحيح الاسناد ولفظه قال
وآمركما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لو وضعت فى كفه ووضعت
لا اله الا الله فى الكفه الاخرى كانت ارجح منهما ولو ان السموات والارض وما فيهما
كانت حلقة فوضعت لا اله الا الله عليهما لقصمتهما وآمركما بسبحان الله وبحمده
فانها صلاة كل شى وبها يرزق كل شى وروى الترمذى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه ولا اله الا الله ليس لها دون
الله حجاب حتى تخلص اليه وقال الترمذى حديث غريب وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستخلص رجلا من امتى على روس
الخلايق يوم القيمه فينشر عليه تسعه وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيا اظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب
قال فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم اليوم عليك فتخرج له بطاقه فيها

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول
يا رب ما هذه البطاقه مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات فى كفة
والبطاقه فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقه فلا يثقل مع اسم الله شى رواه الترمذى
وقال حديث حسن غريب وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم والبيهقى وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم

الترغيب فى قول لا اله الا الله وحده لا شريك له

عن ابى ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعه انفس
من ولد اسمعيل رواه البخارى ومسلم والترمذى والنساى ورواه احمد والطبرانى فقال الا
كن له عدل عشر رقاب او رقبة على الشك وقال الطبرانى فى بعض الفاظه كن له كعدل
عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام من غير شك وعن يعقوب بن عاصم عن رجلين
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انهما سمعا النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما قال عبد
قط لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير مخلصا بها
روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه الا فتق الله له فى السما فتقا حتى ينظر الى قايلها
من الارض وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سوله رواه النساى وعن ابى ايوب رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شى قدير كان كعدل محررا ومحررين رواه الطبرانى ورواته ثقات محتج بهم وعن
البرا بن عازب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة ورق او منيحة
لبن او هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شى قدير فهو كعتق نسمة رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح وهو
فى الترمذى باختصار التهليل وقال حديث حسن صحيح وفرقه ابن حبان فى صحيحه فى موضعين
فذكر المنيحة فى موضع والتهليل فى آخر وعن ابى امامه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى
قدير لم يسبقها عمل ولم يبق معها سيئة رواه الطبرانى ورواته محتج بهم فى الصحيح
وسليم بن عثمن الطاى ثم الفورى يكشف حاله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الدعا دعا يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبيون من قبلى
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير رواه الترمذى
وقال حديث حسن غريب قال المملى رحمه الله وفى اذكار المسا والصباح وما يقوله بعد

الصبح والعصر والمغرب وما يقوله اذا دخل السوق وغيره احاديث كثيرة من هذا الباب
نوع منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي
الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله بها
جنات النعيم **رواه** الطبراني من رواية يحيى بن عبد الله البابلتي **نوع منه** روى عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفي الف حسنة **رواه** الطبراني

الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

على اختلاف انواعه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم **رواه** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله قلت يا رسول
الله اخبرني باحب الكلام الى الله فقال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده **رواه**
مسلم والنسائي والترمذي الا انه قال سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله
لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربعة وعشرون
الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عند الله عهد يوم القيمة **رواه** الطبراني
باسناد فيه نظر وزاد في رواية له عن ايوب بن عتبة عن عطا عنه بنحوه فقال رجل كيف
نهلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله
فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد ان تستنفد ذلك كله الا ان يتطاول الله برحمته
ورواه الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له الجنة ومن قال سبحان
الله وبحمده مائة مرة كتب الله له مائة الف حسنة واربعا وعشرين الف حسنة
قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت
على جبل اثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته قال الحاكم
صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتبت

من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة **رواه** البزار باسناد جيد
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له نخلة في الجنة **رواه** الترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي الا انه قال
غرست له شجرة وابن حبان في صحيحه والحاكم في موضعين باسنادين قال في احدهما على
شرط مسلم وفي الاخر على شرط البخاري **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان
يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل
الله عز وجل **رواه** الفريابي والطبراني واللفظ له وهو حديث غريب ولا باس باسناده
ان شاء الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **رواه** مسلم
والترمذي والنسائي في اخر حديث ياتي ان شاء الله تعالى وفي رواية للنسائي من قال
سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر لم يقل في هذه
في يوم ولم يقل مائة مرة واسنادها متصل ورواتها ثقات **وعن** سليمن بن يسار عن
رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نوح لابنه اني موصيك بوصية
وقاصرها لكي لا تنساها اوصيك باثنتين وانهاك عن اثنتين اما اللتان اوصيك
بهما فيستبشر الله بهما وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله اوصيك بلا اله
الا الله فان السموات والارض لو كانتا حلقة قصمتهما ولو كانتا في كفة وزنتهما
واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واما اللتان انهاك عنهما
فيحتجب الله منهما وصالح خلقه انهاك عن الشرك والكبر **رواه** النسائي واللفظ له
والبزار والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال الحاكم صحيح الاسناد الولوج الدخول
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها كتبت له كما قالها ثم علقت
بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيمة وهي مختومة كما قالها
رواه البزار ورواته ثقات الا يحيى بن عمرو بن مالك البكري **وعن** مصعب بن سعد قال
حدثني ابي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم
الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة

تسبيحه فيكتب له الف حسنه او تحط عنه الف خطية رواه مسلم والترمذى
وصححه والنساى قال الحميدى رحمه الله كذا هو فى كتاب مسلم فى جميع الروايات
او تحط وقال البرقانى ورواه شعبه وابو عوانه ويحيى القطان عن موسى الذى رواه
مسلم من جهته فقالوا ويحط بغير الف انتهى قال الحافظ هكذا روايه مسلم واما رواية
الترمذى والنساى فانهما قالا او تحط بغير الف والله اعلم وعن ابى هريره رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم والترمذى وعن سمره بن
جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات رواه مسلم
وابن ماجه والنساى وزاد وهن من القران ورواه النساى ايضا وابن حبان فى صحيحه
من حديث ابى هريرة وعن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورواته محتج بهم فى الصحيح
وعن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا
فقال يا ابا هريرة وما الذى تغرس قلت غراسا قال الا ادلك على خير من هذا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة فى الجنه رواه ابن
ماجه باسناد حسن واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابن مسعود رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم عليه السلام ليلة اسرى
بى فقال يا محمد اقرى امتك منى السلام واخبرهم ان الجنه طيبةُ التربةِ عذبةُ الماءِ
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه
الترمذى والطبرانى فى الاصغر والاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله روياه عن
عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القسم عن ابيه عن ابن مسعود وقال الترمذى
حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود قال الحافظ ابو القاسم هو
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن هذا لم يسمع من ابيه وعبد الرحمن بن
اسحق هو ابو شيبه الكوفى واه ورواه الطبرانى ايضا باسناد واه من حديث سلمان
الفارسى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجنه قيعانا فاكثروا
من غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

سبحان

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل واحده منهن شجره فى
الجنه رواه الطبرانى واسناده حسن لا باس به فى المتابعات وعن انس بن مالك رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هلل مائة مرة وسبح مائة مرة وكبر
مائة مرة كان له خير اله من عشر رقاب يعتقهن وست بدنات ينحرهن وفى روايه او
سبع بدنات رواه ابن ابى الدنيا عن سلمه بن وردان عنه وهو اسناد متصل وعن ام
هانى رضى الله عنها قالت مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله
قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرنى بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحى الله مائة تسبيحه
فانها تعدل لك مائة رقبه تعتقيها من ولد اسمعيل واحمدى الله مائة تحميده فانها تعدل
لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها فى سبيل الله وكبرى الله مائة تكبيره فانها تعدل
لك مائة بدنه مقلدة متقبلة وهللى الله مائة تهليله قال ابو خلف احسبه قال تملا ما بين
السما والارض ولا يرفع لاحد يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا ان ياتى بمثل ما اتيت رواه
احمد باسناد حسن واللفظ له والنساى ولم يقل ولا يرفع الى اخره والبيهقى بتمامه ورواه
ابن ابى الدنيا فجعل ثواب الرقاب فى التحميد ومائة فرس فى التسبيح وقال فيه وهللى
الله مائة تهليلة لا تذر ذنبا ولا يسبقها عمل ورواه ابن ماجه بمعناه باختصار
ورواه الطبرانى فى الكبير بنحو احمد ولم يقل احسبه ورواه فى الاوسط باسناد حسن
الا انه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت سنى ورق عظمى فدلنى على عمل يدخلنى الجنة قال
بخ بخ لقد سالت وقال فيه وقولى لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه
السما والارض ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد ورواه
الحاكم بنحو احمد وقال صحيح الاسناد وزاد وقولى لا حول ولا قوة الا بالله لا تترك ذنبا ولا
يشبهها عمل وعن ابى امامه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة
كان عدل مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله ومن قال الله اكبر مائة مرة كان عدل مائة
بدنة تنحر بمكة رواه الطبرانى ورواه اسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمن الفوزى
يكشف فانه لا يحضرنى الان فيه جرح ولا عدالة وعن ابى هريره وابى سعيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنه وحطت عنه عشرون سيئة ومن
قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين

من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنه وحطت عنه ثلاثون سيئة رواه احمد وابن ابي
الدنيا والنسائي واللفظ له والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم والبيهقي وزاد في
اخره ومن اكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان
الله والحمد لله يملان او يملا ما بين السما والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضيا والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او
موبقها رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يدي او قال في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه والتكبير
يملا ما بين السما والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي
وقال حديث حسن ورواه ايضا من حديث عبد الله بن عمرو بنحوه وزاد فيه ولا اله
الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه وعن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس
قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا
رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان
عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم وابن ماجه الدثور
بضم الدال جمع دثر بفتحهما وهو المال الكثير والبضع بضم الموحدة هو الجماع وقيل
هو الفرج نفسه وعن ابي سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ خمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه النسائي واللفظ
له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه ورواه البزار بلفظه من حديث ثوبان وحسن
اسناده ورواه الطبراني في الاوسط من حديث سفينة ورجاله رجال الصحيح وعن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق كل انسان من بني ادم على
ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق المسلمين وشوكة او عظما عن طريق المسلمين وامر بالمعروف ونهى
عن المنكر عدد تلك الستين والثلاث مائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار

قال ابو توبة وربما قال يمشي يعني بالشين المعجمة رواه مسلم والنسائي وعن ابن ابي
اوفى رضي الله عنه قال قال اعرابي يا رسول الله اني قد عالجت القران فلم استطعه فعلمني
شيا يجزي من القران قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقالها وامسكها
باصابعه وقال يا رسول الله هذا لربي فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
واحسبه قال واهدني ومضى الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الاعرابي
وقد ملا يديه خيرا رواه ابن ابي الدنيا عن الحجاج بن ارطاة عن ابرهيم السكسكي عنه ورواه
البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة الا بالله واسناده جيد وعن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل
لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هولا لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني ورواه من حديث ابن مالك الاشجعي وعافني وفي رواية فان هولاء
تجمع لك دنياك واخرتك رواه مسلم وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جا رجل
بدوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني خيرا قال قل سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر قال وعقد بيده اربعا ثم رتب فقال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم رجع فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وقال
تفكر البايس فقال يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا كله
لله فما لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت
الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر
قال الله صدقت فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت وتقول اللهم ارحمني فيقول الله
قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت قال فعقد الاعرابي سبعا في يده
رواه ابن ابي الدنيا وهو في المسند وسنن النسائي من حديث ابي هريرة بمعناه وعن سلمى
ام بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرني بكلمات
ولا تكثر علي فقال قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات
يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت فتقولين عشر مرات فيقول قد
فعلت رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله
قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد

قني

لا الله

وابو يعلى والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا جُنتكم قالوا يا رسول الله
عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فانهن يأتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه النسائي
واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم. جُنتكم بضم الجيم وتشديد النون
اي ما يستركم ويقيكم. ومجنبات بفتح النون اي مقدمات امامكم. وفي رواية الحاكم منجيات
بتقديم النون على الجيم. وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول ولا قوة الا بالله.
ورواه في الصغير من حديث ابي هريرة فجمع بين اللفظين فقال منجيات ومجنبات واسناده
قوي جيد. ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتأتي من ورائكم وعن ابي الدردا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما
تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة رواه الطبراني باسنادين اصلحهما فيه عمر بن
راشد وبقية رواته محتج بهم في الصحيح ولا باس بهذا الاسناد في المتابعات ورواه ابن
ماجه من طريق عمر ايضا باختصار وعن النعمن بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول
العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من
يذكر به رواه ابن ابي الدنيا وابن ماجه واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا حدثتكم بحديث انباتكم بتصديق ذلك في كتاب
الله ان العبد اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض
عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملئكة الا استغفروا
لقائلهن حتى يحيا بهن وجه الرحمن ثم تلى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ كذا في نسختي يحيا بالحا المهملة وتشديد المثناة
تحت ورواه الطبراني فقال حتى يجي بالجيم ولعله الصواب وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر رواه النسائي والترمذي
وقال حديث حسن وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه انتهى
ورواه ابن ابي الدنيا والحاكم وزادا وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزياداته

مقبولة يعني حاتم بن ابي صغيرة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله تنفض الخطايا كما تنفض
الشجرة ورقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح. والترمذي ولفظه ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة وقال حديث
غريب ولا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه انتهى قال الحافظ لم
يروه احمد من طريق الاعمش وعن معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت في مجلس فيه عبد الله بن
عمرو وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي عميرة فقال ابن ابي عميرة سمعت معاذ بن جبل يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احداهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى
تملأ ما بين السما والارض لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابي عميرة انت سمعته
يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضب لحيته بدموعه وقال هما كلمتان يتعلق بهما
ويالفهما رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبد الله ثقات سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا
شواهد. يتعلقهما اي يحبهما ويلزمهما وروى عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين الا
اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يستطيع احدكم ان يعمل مثل أُحد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم عملا
مثل أُحد قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من أُحد.
ولا اله الا الله اعظم من أُحد والحمد لله اعظم من أُحد والله اكبر اعظم من أُحد رواه
ابن ابي الدنيا والنسائي والطبراني والبزار كلهم عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل
سمع ورجاله رجال الصحيح الا شيخ النسائي عمرو بن منصور وهو ثقة وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يؤتي
المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتي الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اتاه الايمان
فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله
الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه الطبراني ورواته ثقات وليس في اصلي
رفعه. ضن بالضاد المعجمة اي بخل وعن ابي المنذر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا نبي

وسبحان الله صح

كل يوم صح

الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة مرة في كل يوم فانك يومئذ افضل
الناس عملا الا من قال مثل ما قلت او اكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله فانها سيد الاستغفار وانها ممحاة للخطايا احسبه قال موجبة
للجنة **رواه** البزار من رواية جابر الجعفي **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له
بكل حرف عشر حسنات **رواه** ابن ابي الدنيا باسناد لا باس به **وعن** ابي هريرة رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله اسلم عبدي واستسلم **رواه** الحاكم وقال
صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما
الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **رواه** الترمذي وقال حديث
غريب قال الحافظ وهو مع غرابته حسن الاسناد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى به الى الجنة الذين يحمدون الله في السراء
والضرا **رواه** ابن ابي الدنيا والبزار والطبراني في الثلثة باسانيد احدها حسن والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التأني من الله والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما شي احب الى الله
من الحمد **رواه** ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها ثانيا
جدد الله له ثوابها فان قالها ثالثا غفر الله له ذنوبه **رواه** الحاكم وقال صحيح الاسناد
قال الحافظ في اسناده عبد الرحمن بن قيس ابو معوية الزعفراني واهي الحديث وهذا
الحديث مما انكر عليه **وروى** عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عز وجل عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة
وان عظمت **رواه** الطبراني وفيه نكارة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدا فيه بالحمد فهو اجذم **رواه** ابو داود واللفظ له وابن
ماجه والنساي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اقطع **قال** الحافظ وفي الباب بعدة احاديث في الحمد ٥ ٥

الترغيب في جوامع من التسبيح

والتحميد والتهليل والتكبير **عن** جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته **رواه** مسلم وابو داود والنساي وابن ماجه والترمذي وفي رواية مسلم سبحان
الله عدد خلقه ورضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته **زاد** النساي
في اخره والحمد لله كذلك ٥ وفي رواية له سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر
عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ٥ ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر عليها وهي في مسجد ثم مر عليها وهي في المسجد قريب نصف النهار فقال لها ما زلت
على حالك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله رضى نفسه سبحان الله رضى
نفسه سبحان الله رضى نفسه ثلاث مرات وذكر زنة عرشه ومداد كلماته ثلاثا ثلاثا
وقال حديث حسن صحيح ٥ وفي رواية للنساي تكرار كل واحدة ثلاثا **نوع اخر** عن عائشة
بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
فقال سبحان الله عدد ما خلق في السما سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما
بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله
مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك **رواه** ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن غريب من حديث سعد والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وروى الترمذي والحاكم ايضا عن صفية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها
اربعة الاف نواة تسبح بهن فقال الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقالت بلى علمني فقال
قولي سبحان الله عدد خلقه وقال الحاكم قولي سبحان الله عدد ما خلق من شي وقال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد
الكوفي وليس اسناده بمعروف **نوع اخر** عن ابي امامة رضي الله عنه قال راني النبي
صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتي فقال لي باي شي تحرك شفتيك يا ابا امامة فقلت
اذكر الله يا رسول الله فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار قلت

بلى يا رسول الله قال يقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله ملء ما خلق سبحان الله
عدد ما في الارض والسماء سبحان الله ملء ما في الارض والسماء سبحان الله عدد ما
احصى كتابه سبحان الله ملء ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء
كل شيء الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما في الارض والسما
والحمد لله ملء ما في الارض والسما والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما
احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء رواه احمد وابن ابي الدنيا
واللفظ له والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه باختصار والحاكم وقال صحيح على
شرط الشيخين ورواه الطبراني باسنادين احدهما حسن ولفظه قال الا اخبرك
بشي اذا قلته ثم دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى قال يقول الحمد لله عدد ما احصى
كتابه والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما في
خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شي والحمد لله على كل شيء
وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك نوع اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال
وجهك وعظم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى
السما فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال الله وهو اعلم
بما قال عبده ماذا قال عبدي قالا يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال
وجهك وعظم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها
رواه احمد وابن ماجه واسناده متصل ورواته ثقات الا انه لا يحضرني الان في
صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة عضلت بالملكين بتشديد الضاد
المعجمة اي اشتدت عليهما وعظمت واستغلق عليهما معناها نوع اخر
روي عن ابن عمر ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله رب العالمين
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ثلاث مرات
فيقول الحفظة ربنا لا نحسن كنه ما قدس عبدك هذا وحمدك وما ندري كيف
نكتبه فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما قال رواه البخاري في الضعفا نوع اخر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابي بن كعب رضي الله عنه لادخلن المسجد فلاصلين
ولاحمدن الله بمحامد لم يحمده بها احد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه فاذا
هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله

واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شي قدير اغفر لي ما مضى
من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني وتب علي فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فقال ذاك جبريل عليه الصلاة والسلام رواه
ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر ولم يسم تابعيه وعن مصعب بن سعد عن ابيه ان اعرابيا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا لعل الله ان ينفعني به قال قل اللهم لك الحمد كله واليك
يرجع الامر كله رواه البيهقي من رواية ابي بلج واسمه يحيى بن سليم او ابن ابي سليم
وروي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي
الدعا خير ادعو به في صلاتي قال نزل جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان خير الدعا
ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق كله واليك يرجع
الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله رواه البيهقي نوع اخر
روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال
الحمد لله الذي تواضع كل شي لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته والحمد لله الذي
خضع كل شي لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها يطلب بها ما عند
الله كتب الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعون الف
ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه الطبراني نوع اخر عن ابي ايوب
رضي الله عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل
وراى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال رجل انا قلتها يا رسول الله ارجو بها الخير
فقال والذي نفسي بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى
الله تبارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له والبيهقي
وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة اذ جا
رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد النبي
صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها

لبيك

ايضا صح

حتى رفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي رواه احمد ورواته ثقات
والنساي وابن حبان في صحيحه الا انهما قالا كما يحب ربنا ويرضى نوع اخر
عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها
الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقال اكتبها كما قال عبدي رواه الطبراني
باسناد فيه نظر وروى ابو الشيخ ابن حبان من طريق عطية عن ابي سعيد مرفوعا
ايضا اذا قال العبد الحمد لله كثيرا قال الله تعالى اكتبوا لعبدي رحمتي كثيرا
نوع اخر عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه
الصلاة والسلام فقال يا محمد اذا سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته او يوما
فقل اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له
دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر
لقايله الا رضاك رواه البيهقي وذاكر لم اكتبه الا هكذا وفيه انقطاع بين علي ومن دونه
والله اعلم

الترغيب في قول لا حول ولا قوة الا بالله

قال المملي رحمه الله قد تقدم قريبا في احاديث كثيرة ذكر لا حول ولا قوة الا بالله
منها حديث ابي هريرة وحديث ام هاني وحديث ابي سعيد وحديث عبد الله بن عمرو
وحديث ابي المنذر وغيرها فاغنى قربها عن اعادتها وعن ابي موسى رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا
بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله
الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناهن الفقر رواه الترمذي وقال هذا
حديث اسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابي هريرة ورواه النساي والبزار
مطولا ورفعا ولا ملجا من الله الا اليه ورواتهما ثقات محتج بهم ورواه الحاكم وقال
صحيح ولا علة له ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك او لا ادلك
على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول الله اسلم
عبدي واستسلم وفي رواية له وصححها ايضا قال يا ابا هريرة الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا
منجا من الله الا اليه ذكره في حديث وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم رواه
الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ بل في اسناده بشر بن
رافع ابو الاسباط وياتي الكلام عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا
بالله رواه احمد والطبراني الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة واسنادهما صحيح
ان شا الله فان عطا بن السايب ثقة وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه وعن قيس بن
سعد بن عبادة ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فاتى علي نبي الله صلى
الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وعن
ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر
على ابرهيم عليه الصلاة والسلام فقال من معك يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابرهيم
عليه الصلاة والسلام يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة
وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد
حسن وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه ورواه ابن ابي الدنيا في الذكر والطبراني من
حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة فانه عذب
ماوها طيب ترابها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي يا ابا ذر الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة
الا بالله رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه وروي عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاها
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وعن محمد بن اسحق قال جا مالك
الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسر ابني عوف فقال له ارسل اليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فاتاه الرسول
فاخبره فاكب عوف يقول لا حول ولا قوة الا بالله وكانوا قد شدوه بالقد فسقط
القد عنه فخرج فاذا هو بناقة لهم فركبها فاقبل فاذا هو بسرح القوم فصاح
بهم فاتبع اخرها اولها فلم يفجا ابويه الا وهو ينادي بالباب فقال ابوه عوف
ورب الكعبة فقالت امه واسوتاه وعوف كييب بالم ما فيه من القد فاستبق الاب

والخادم اليه فاذا عوف قد ملا الفنا ابلا فقص على ابيه امره وامر الابل فاتى ابوه
رسول الله صلى الله عليه فاخبره بخبر عوف وخبر الابل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصنع بها ما احببت وما كنت صانعا بابلك ونزل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه رواه ادم بن ابي اياس في تفسيره ومحمد بن اسحق
لم يدرك مالكا والله اعلم

الترغيب في اذكار تقال بالليل والنهار

غير مختصه بالصباح والمسا عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقره في ليلة كفتاه رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن خزيمه كفتاه اي اجزاتاه عن قيام تلك
الليله وقيل كفتاه ما يكون من الافات تلك الليله وقيل كفتاه من كل شيطان فلا يقربه
ليلته وقيل معناه حسبه بهما فضلا واجرا وقال ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر اقل ما يجزى
من القراة في قيام الليل ثم ذكره وهذا ظاهر والله اعلم وعن جندب بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا يس في ليلة ابتغا وجه الله غفر له رواه
ابن السني وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين رواه ابن خزيمه في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وروى الطبراني عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا عشر ايات في ليله لم يكتب من الغافلين ومن قرا مانة ايه كتب له قنوت ليلة ومن
قرا ماتي ايه كتب من القانتين ومن قرا اربع مانة ايه كتب من العابدين ومن قرا خمس مانة
ايه كتب من الحافظين ومن قرا ست مانة ايه كتب من الخاشعين ومن قرا ثمان مانة ايه
كتب من المخبتين ومن قرا الف ايه اصبح له قنطار والقنطار الف وماتا اوقيه
والاوقيه خير مما بين السما والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي ايه
كان من الموجبين وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز
احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القران رواه البخاري ومسلم والترمذي وروى عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مانة مرة قل هو الله احد
محي عنه ذنوب خمسين سنه الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال حديث غريب من
حديث ثابت عن انس وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرا تبارك الذي بيده
الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

نسميها المانعه وانها في كتاب الله عز وجل سورة من قراها في ليله فقد اكثر واطنب
رواه النساي واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا في ليله فمن كان يرجو لقا ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملايكه رواه
البزار ورواته ثقات الا ان ابا فروة الاسدي لم يرو عنه فيما اعلم غير النضر بن شميل وعن
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل ليله سورة الواقعه
لم تصبه فاقة وفي المسبحات ايه كالف ايه ذكره رزين في جامعه ولم اره في شي من الاصول
وذكره ابو القسم الاصبهاني في كتابه بغير اسناد وروى عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك رواه الترمذي والدارقطني وفي روايه للدارقطني من قرا سورة يس في ليلة اصبح
مغفورا له ومن قرا سورة الدخان ليلة الجمعه اصبح مغفورا له وعن ابي المنذر الجهني
رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير في يوم مانة
مرة فانك يوميذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت الحديث رواه البزار من رواية
جابر الجعفي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله مانة
مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواته ثقات الا اسدا وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مانة
مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مانة حسنة ومحيت عنه مانة سيية وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا به الا احد عمل اكثر من
ذلك رواه البخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن ماجه وزاد مسلم والترمذي والنساي
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مانة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ماتي مرة في يوم لم يسبقه احد كان
قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد باسناد جيد والطبراني وروى
عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله
مانة مرة الا بعثه الله يوم القيمه ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع يوميذ لاحد

خ واطاب

ي

الصلوة و م

عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد رواه الطبراني وعن علي رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان سرك ان
تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا
دايما لا منتهى له دون مشيتك وعند كل طرفة عين او تنفس نفس رواه الطبراني في
الاوسط وابو الشيخ بن حيان ولفظه قال يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلا حق عبادته
او يوما فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا اجر لقايله الا
رضاك ولك الحمد عند كل طرفة او تنفس وفي اسنادهما علي بن الصلت العامري لا يحضرني
حاله وتقدم بنحوه عند البيهقي والله اعلم

الترغيب في ايات واذكار

بعد الصلوات الخمس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشا قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث فقال
وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين فرجعت
الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ
من جميعهن ثلاثا وثلاثين رواه البخاري ومسلم واللفظ له وفي رواية لمسلم ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين
وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر رواه مالك وابن خزيمة في صحيحه بلفظ هذه الا ان مالكا قال غفرت له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر ورواه ابو داود ولفظه قال ابو هريرة وقال ابو ذر يا رسول
الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل
اموال يتصدقون بها وليس لنا مال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر الا اعلمك كلمات تدرك بها من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك

بان بعذا

قال بلى يا رسول الله قال تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه
ثلاثا وثلاثين مرة وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير غفرت ذنوبه ولو كانت زبد البحر رواه الترمذي وحسنه والنسائي من
حديث ابن عباس نحوه وقال فيه فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة
والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات
فانكم تدركون من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم الدثور بضم الدال المهملة جمع دثر
وهو المال الكثير وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة
وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة رضي الله عنها بعث معهما
بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقا وجرتين فقال علي لفاطمة رضي
الله عنهما ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت وقد جا الله اباك بسبي فاذهبي
فاستخدميه فقالت وانا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما جا بك اي بنية قالت جيت لاسلم عليك واستحييت ان نساله ورجعت فقال ما
فعلت قالت استحييت ان اساله فاتيا جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله
لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة لقد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاك الله
بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع
لا اجد ما انفق عليهم ولكن ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي صلى الله عليه
وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت روسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت اقدامهما
تكشفت روسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى قال
كلمات علمنيهن جبريل فقال تسبحان الله في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران
عشرا فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
اربعا وثلاثين قال علي كرم الله وجهه فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين قال قاتلكم الله يا اهل العراق
ولا ليلة صفين رواه احمد واللفظ له ورواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا السياق وفي هذا السياق ما يستغرب
واسناده جيد رواته ثقات وعطا بن السايب ثقة وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل

اختلاطه والله اعلم. الخميله بفتح الخا المعجمه وكسر الميم كسا له خمل كجعل غالبا وهو
القطيفه ايضا. من ادم بفتح الالف والدال اي من جلد وقيل من جلد احمر. رحيين
بفتح الرا والحا وتخفيف اليا مثنى رحا. وقوله وسنوت بفتح السين المهملة والنون
اي استقيت من البير فكنت مكان السانية وهي الناقة التي يستقى عليها. وقوله
فاستخدميه اي اساليه خادما وكذلك قوله فاخدمنا بكسر الدال اي اعطنا خادما.
وقولها مجلت يداي بفتح الجيم وكسرها اي نفطت من كثرة الطحن وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد الا دخل الجنه
وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله احدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره
عشرا فتلك مائة وخمسون باللسان والف وخمسون في الميزان واذا اوى الى فراشه
يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان
والف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم يعمل في يومه وليلته الفين وخمس
مائة سيئة قال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا
رسول الله كيف لا يحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر
كذا ويأتيه عند منامه فينومه رواه ابو داود والترمذي وقال الحديث حسن صحيح.
والنساى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه واللفظ له قال المملي رحمه الله رووه كلهم
عن حماد بن زيد عن عطا بن السايب عن ابيه عن عبد الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنه
الا ان يموت رواه النساى والطبراني باسانيد احدها صحيح وقال شيخنا ابو الحسن
هو على شرط البخاري وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه وزاد الطبراني في بعض طرقه
وقل هو الله احد واسناده بهذه الزيادة جيد ايضا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في
ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي كثير مولى بني هاشم
انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن
مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد وهو
موقوف وروي عن عبد الله بن زفر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر
كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

الارضون

العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان الله العظيم وبحمده
لا حول ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه البزار عن ابي الزهرا عن انس وسنده
الى ابي الزهرا جيد. وابو الزهرا لا اعرفه وروي عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهولا الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني
يوم القيمه اللهم اعط محمدا الوسيله واجعل في المصطفين محبته وفي العليين درجته
وفي المقربين داره رواه الطبراني وهو غريب وروي عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه غفر له
وان كان فر من الزحف رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال
له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله وانا والله احبك قال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر
كل صلاة ان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصى بذلك معاذ الصنابحي
واوصى به الصنابحي ابا عبد الرحمن واوصى به عبد الرحمن عقبه بن مسلم ورواه ابو داود والنسا
واللفظ له وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين

الترغيب فيما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا يكرهها
فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان
عليه رواه مسلم وابو داود والنساى وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد
الله عليها وليحدث بما راى واذا راى غير ذلك مما يكرهه فانما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح
وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فمن راى شيا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها
لا تضره رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجه. وفي رواية
للبخاري عن ابي سلمه واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل
عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. ورواه ايضا عن ابي هريره وفيه فمن
راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل. الحلم بضم الحا وسكون اللام وبضمها هو

بذلك صح

ومسلم صح

الرويا وبالضم والسكون فقط هو روية الجماع في النوم وهو المراد هنا وقوله فليتفل
بضم الفا وكسرها اي فليبزق وقيل التفل اقل من البزاق والنفث اقل من التفل ٥

الترغيب في كلمات يقولهن من ارق بالليل او يفزع

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم
في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده
ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال
حسن غريب والنسائي والحاكم وقال صحيح الاسناد وليس عنده تخصيصها بالنوم ٥ وفي
رواية للنسائي قال كان خالد بن الوليد رجلا يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمة الله التامة فذكر
مثله وقال مالك في الموطا بلغني ان خالد بن الوليد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اروع في منامي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فذكر مثله ٥ ورواه احمد عن محمد بن
يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت
مضجعك فقل فذكر مثله ومحمد لم يسمع من الوليد وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال
حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه
وبين صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات
تقولهن لا تقولهن ثلاث مرات حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت
وامي فانما شكوت هذا اليك رجا هذا منك قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت عائشة فلم البث الا
ليالي حتى جا خالد بن الوليد فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي بعثك بالحق ما اتممت
الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت على اسد
في خيسته بليل رواه الطبراني في الاوسط ٥ خيسة الاسد بكسر الخا المعجمة هو
موضعه الذي ياوي اليه وعن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي
وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت كيف صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن قال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان
يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط اليه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال

يا محمد قل ما اقول قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما
ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا
طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفيت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى رواه احمد
وابو يعلى ولكل واحد منهما اسناد جيد محتج به ٥ وقد رواه مالك في الموطا عن يحيى بن
سعيد مرسلا ورواه النساي من حديث ابن مسعود ٥ خنبش هو بفتح الخا المعجمة
بعدها نون ساكنة وبا موحدة مفتوحة وشين معجمة وعن خالد بن الوليد رضي الله
عنه انه اصابه ارق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت
قال قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشيا
وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك
وتبارك اسمك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له واسناده جيد الا ان
عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد وقال في الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك
ورواه الترمذي من حديث بريدة باسناد فيه ضعف وقال في اخره عز جارك وجل ثناوك
ولا اله غيرك لا اله الا انت

الترغيب فيما يقوله اذا خرج من بيته

الى المسجد وغيره واذا دخلهما قال الحافظ كان الاليق بهذا الباب ان يكون عقيب
المشي الى المساجد لكن حصل ذهول عن املايه هنالك وفي كل خير عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت وتنحى عنه
الشيطان رواه الترمذي وحسنه والنساي وابن حبان في صحيحه ورواه ابو داود
ولفظه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول له شيطان اخر
كيف لك برجل هدي وكفي ووقي وعن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت بالله
اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج رواه
احمد عن رجل لم يسمه عن عثمن وبقية رواته ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني
اسالك بحق السايلين عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم اني لم اخرجني اشرا ولا بطرا ولا
سمعة ولا ريا خرجت هربا وفرارا من ذنوبي اليك خرجت رجا رحمتك وشفقا

من عذابك خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار برحمتك
وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من
صلاته ذكره رزين ولم اره في الاصول التي جمعها انما رواه ابن ماجه باسناد فيه مقال
وحسنه شيخنا الحافظ ابو الحسن رحمه الله ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك وبحق
ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وخرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك اسالك ان تعيذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت اقبل الله اليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك وعن حيوة بن شريح
قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني عنك انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه
الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال
الشيطان حفظ مني سائر ذلك اليوم رواه ابو داود وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اعوذ
بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربي الله توكلت على الله فوضت
امري الى الله لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت وهديت ووقيت ذكره
رزين وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا دخل فلم
يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال
الشيطان ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم فيكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي عن علي بن زيد عن ابن
المسيب عنه وقال حديث حسن غريب صحيح وروي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا
مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وعن ابي امامة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل
خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه فيدخله الجنة
بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه

فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على
الله عز وجل رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه ولفظه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله
عز وجل ان عاش رزق وكفي وان مات دخل الجنة رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله فذكر
الحديث والله الموفق

الترغيب فيما يقوله من حصلت له وسوسة في الصلاة وغيرها

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
احدكم ياتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك
احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه احمد باسناد جيد وابو
يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبد الله بن عمرو ورواه
احمد ايضا من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه وتقدم في الذكر وغيره حديث الحارث
الاشعري وفيه وامركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره
حتى اتى حصنا حصينا فاحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر
الله رواه الترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال تمنيت ان اكون سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقي
الشيطان في انفسنا قال ابو بكر رضي الله عنه قد سالته عن ذلك قال ينجيكم منه ما امرت
به عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد واسناده حسن وعبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث
وثقه ابن حبان وله شواهد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وفي رواية
لمسلم فليقل امنت بالله ورسوله وفي رواية لابي داود والنسائي فقولوا الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان وفي رواية للنسائي فليستعذ بالله منه ومن فتنته وعن ابي زميل
سماك بن الوليد قال سالت ابن عباس رضي الله عنه فقلت ما شيء اجده في صدري قال ما هو
قلت والله لا اتكلم به قال فقال لي اشيء من شك قال وضحك قال ما نجا من ذلك احد حتى
انزل الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين يقرؤون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال فقال لي اذا وجدت في نفسك شيئا فقل
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه ابو داود وعن عثمان بن ابي
العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان

قد حال بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا قال
ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم خنزب بكسر الخا المعجمة وسكون النون
وفتح الزاي بعدها با موحدة والله اعلم

الترغيب في الاستغفار

عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل يا
ابن ادم كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفروني اغفر لكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني اعطكم وكلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم ومن استغفرني وهو
يعلم اني ذو قدرة على ان اغفر له غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم سالوني حتى ينتهي مسالة كل واحد منهم فاعطيتهم ما سالوني
ما نقص ذلك مما عندي كمغرز ابرة لو غمسها احدكم في البحر وذلك اني جواد ماجد
واجد عطاي كلام وعذابي كلام انما امري لشي اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه
مسلم والترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي واللفظ له وفي اسناده شهر بن
حوشب وابرهيم بن طهمان ولفظ الترمذي نحوه الا انه قال يا عبادي ويأتي لفظ
مسلم في الباب بعده ان شا الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب العنان
بفتح العين المهملة هو السحاب وقراب الارض بضم القاف ما يقارب ملاها وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس وعزتك
لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال وعزتي وجلالي لا ازال
اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد والحاكم من طريق دراج وقال الحاكم صحيح
الاسناد وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ادلكم على دايكم ودوايكم الا ان دايكم الذنوب ودوايكم الاستغفار رواه

البيهقي وقد روي عن قتادة من قوله وهو اشبه بالصواب وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية الحكم بن مصعب وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد
في صحيفته استغفارا كثيرا رواه ابن ماجه باسناد صحيح والبيهقي وعن الزبير رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها
من الاستغفار رواه البيهقي باسناد لا باس به وعن ام عصمة العوصية قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلث ساعات فان
استغفر من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيمة رواه الحاكم وقال صحيح
الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا اخطا خطيئة نكتت في قلبه نكتة فان هو نزع واستغفر صقلت فان عاد زيد فيها
حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط مسلم وروي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان للقلوب صدا كصدا الحديد وجلاها الاستغفار رواه البيهقي وعن علي رضي
الله عنه قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله
منه بما شا ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال
قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله
الا غفر له ثم قرا هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخر
الاية رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وليس عند
بعضهم ذكر الركعتين وقال الترمذي حديث حسن غريب وذكر ان بعضهم وقفه وعن
بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال الحافظ
واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه ان بلالا سمع من ابيه يسار وان

بسار اسمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في يسار
والد بلال هل هو بالبا او باليا المثناه تحت وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحده والله
اعلم ٥ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرطهما الا انه قال يقولها ثلاثا
وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره
فقال استغفروا فاستغفرنا فقال اتموها سبعين مره فاتممناها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يستغفر الله في يوم سبعين مرة الا غفر له
سبع مائة ذنب وقد خاب عبد او امة عمل في يوم وليله اكثر من سبع مائة ذنب رواه
ابن ابي الدنيا والبيهقي والاصبهاني وعن انس رضي الله عنه في قوله عز وجل فتلقى ادم
من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال قال سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوا
وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت
سوا وظلمت نفسي فارحمني انك انت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
عملت سوا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وذكر انه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن شك فيه رواه البيهقي وفي اسناده من لا يحضرني حاله وعن محمد بن عبد
الله عن ابيه عن جده قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه
فقال هذا القول مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك
اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد
ثم قال قم فقد غفر الله لك رواه الحاكم وقال رواته مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح
وعن البرا بن عازب رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عماره ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه
اهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا
يغفره الله رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما والله الموفق ٥

موقوفا

الترغيب في كثرة الدعاء

وما جا في فضله عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من
ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل
البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا
الحديث جثا على ركبتيه رواه مسلم واللفظ له ورواه الترمذي وابن ماجه عن شهر بن
حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه ولفظ ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فسلوني المغفره اغفر لكم ومن
علم اني ذو قدرة على المغفرة واستغفرني بقدرتي غفرت له وكلكم ضال الا من هديت
فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم ولو ان حيكم وميتكم
واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في
ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي
جناح بعوضه ولو ان حيكم وميتكم واولكم واخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسال
كل سايل منهم ما بلغت امنيته ما نقص من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بشفة البحر
فغمس فيها ابرة ثم نزعها وذلك باني جواد ماجد عطاي كلام اذا اردت شيا فانما اقول
له كن فيكون ٥ ورواه البيهقي بنحو ابن ماجه وتقدم في الباب قبله ٥ المخيط بكسر الميم
وسكون الخا المعجمه وفتح اليا المثناة تحت وهو ما يخاط به كالابره ونحوها وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه البخاري ومسلم واللفظ له والترمذي والنسا
وابن ماجه وعن النعمن بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا
هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن
صحيح والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله له
عند الشدايد فليكثر من الدعا في الرخا رواه الترمذي والحاكم من حديثه ومن حديث
سلمان وقال في كل منهما صحيح الاسناد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس شي اكرم على الله من الدعا رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وتقدم
بتمامه في الاستغفار وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله تعالى اياها او صرف عنه من
السو مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذا نكثر قال الله اكثر
رواه الترمذي واللفظ له والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال الجراحي يعني الله اكثر
اجابة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
ينصب وجهه لله عز وجل في مسالة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها
له رواه احمد واسناده لا باس به وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه بها
احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه
من السو مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد والبزار وابو يعلى باسانيد جيدة
والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدعو الله بالمومن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك
ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب فيقول اما انك
لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك
ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا
لغم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة
كذا وكذا ودعوتني لحاجة اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يا رب
فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك فلم تر
قضاها فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المومن الا بين له اما ان يكون
عجل له في الدنيا واما ان يكون ادخر له في الاخرة قال فيقول المومن في ذلك المقام يا ليته
لم يكن عجل له شي من دعايه رواه الحاكم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

النبي

صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد رواه ابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدعا سلاح المومن وعماد الدين ونور السموات والارض رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد ورواه ابو يعلى من حديث علي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله
شيا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا رواه الترمذي والحاكم كلاهما من رواية عبد الرحمن بن
ابي بكر المليكي وهو ذاهب الحديث عن موسى بن عقبة عن نافع عنه وقال الترمذي حديث
غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله حيي كريم يستحيي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خايبتين رواه
ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين ه الصفر بكسر الصاد المهملة واسكان الفا هو الفارغ وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم كريم يستحيي من عبده ان
يرفع يديه اليه ثم لا يضع فيهما خيرا رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وفي ذلك نظر
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة
فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق
عاجل او آجل رواه ابو داود والترمذي والحاكم وصححه وقال الترمذي حديث صحيح
ثابت ه يوشك بكسر الشين المعجمة اي يسرع وزنه ومعناه وعن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من
قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيعتلجان
الى يوم القيمة رواه البزار والطبراني والحاكم وقال صحيح الاسناد ه يعتلجان اي يتصارعان
ويتدافعان وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد
القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان
الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وقال

الترمذي هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى
ابو نعيم هذا الحديث عن اسرايل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة رواه الترمذي وقال حديث غريب وروى عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم
ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح المومن رواه ابو يعلى

الترغيب في كلمات يستفتح بها الدعا

وبعض ما جا في اسم الله الاعظم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
سمع رجلا يقول اللهم اني اسلك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله بالاسم الذي اذا سيل به
اعطى واذا دعي به اجاب رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان
في صحيحه والحاكم الا انه قال لقد سالت الله باسمه الاعظم وقال صحيح على شرطهما
قال المملي رحمه الله قال شيخنا الحافظ ابو الحسن المقدسي واسناده لا مطعن فيه
ولم يرد في هذا الباب حديث اجود اسنادا منه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب
لك فسل رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلثا
قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل رواه الحاكم وعن انس بن مالك رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي
وهو يقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى رواه احمد واللفظ له وابن ماجه ورواه
ابو داود والنساي وابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد هولا الاربعة يا حي يا قيوم
وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وزاد الحاكم في رواية له اسالك الجنة واعوذ بك من النار
وعن السري بن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان
يريني الاسم الذي اذا دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكوكب في السما يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى ورواته ثقات وعن معويه بن ابي

سفين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهولاء
الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن وعن اسما بنت يزيد
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي عبد العظيم
ورووه كلهم عن عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن اسما وما في الكلام
عليهما وعن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت
واذا سيلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت
فقال يوما يا عايشه هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب قالت فقلت
يا بي وامي يا رسول الله فعلمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشه قالت فتنحيت وجلست
ساعة ثم قمت فقبلت راسه ثم قلت يا رسول الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشه
ان اعلمك انه لا ينبغي ان تسالي به شيا للدنيا قالت فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين
ثم قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك البر الرحيم وادعوك باسمايك
الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي وترحمني قال فاستضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال انه لفي الاسما التي دعوت بها رواه ابن ماجه وعن فضاله بن
عبيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال
اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب
رواه احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن والنساي وابن خزيمة
وابن حبان في صحيحيهما وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب الله له رواه الترمذي
واللفظ له والنساي والحاكم وقال صحيح الاسناد وزاد في طريق عنده فقال رجل يا رسو

هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع الى قول الله عز وجل فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين وروي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط رواه ابن ابي الدنيا مرفوعا هكذا وموقوفا على انس وروى الحاكم وغيره عن ابي الدردا وابن عباس انهما قالا اسم الله الاكبر رب رب

الترغيب في الدعاء في السجود

ودبر الصلوات وجوف الليل الاخير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعا رواه مسلم وابو داود والنساي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى سما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي وغيرهم وفي رواية لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السما الدنيا فيقول هل من سايل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الفجر وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه ابو داود والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن

الصبح

الترهيب من استبطا الاجابة

وقوله دعوت فلم يستجب لي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وفي رواية لمسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا يستحسر اي يمل ويعيى فيترك الدعا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد واللفظ له وابو يعلى ورواتهما محتج بهم في الصحيح الا ابا هلال الراسبي

الترهيب من رفع المصلي راسه الى السما وقت الدعاء

وان يدعو الانسان وهو غافل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا في الصلاة او ليخطفن الله ابصارهم رواه مسلم والنساي وغيرهما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها اوعى من بعض فاذا سالتم الله عز وجل يا ايها الناس فسلوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل رواه احمد باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد تفرد به صالح المري وهو احد زهاد البصرة قال الحافظ صالح المري لا شك في زهده لكن تركه ابو داود والنساي

عنه صح

الترهيب من دعا الانسان على نفسه

وولده وخادمه وماله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم رواه مسلم وابو داود وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم وروى ابن ماجه عن ام حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعا الوالد يفضي الى الحجاب وياتي في باب دعا المرء لاخيه بظهر الغيب احاديث فيها ذكر دعا الوالد

الترغيب في اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

والترهيب من تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم كثيرا دايما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم وابو داود والنساي والترمذي وابن حبان في صحيحه وفي بعض الفاظ الترمذي من صلى علي مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ويحط عنه بها عشر سيات ورفعه بها عشر درجات رواه احمد والنساي واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيات والطبراني في الصغير والاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا

ن

صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من
النار واسكنه يوم القيمة مع الشهدا وفي اسناده ابرهيم بن سالم بن شبل الهجيمي
لا اعرفه بجرح ولا عدالة وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فاطال السجود ثم خفت او خشيت ان يكون
الله قد توفاه او قبضه قال فجيت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال
فذكرت ذلك له قال فقال ان جبريل قال لي الا يسرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه زاد في رواية فسجدت لله شكرا رواه احمد
والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى ولفظه قال كان لا يفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجيته وقد خرج فاتبعته فدخل حايطا
من حيطان الاشراف فصلى فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه قال فرفع
راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود وقلت قبض الله روح
رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني في امتي من صلى علي صلاة من
امتي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات لفظ ابي يعلى وقال ابن
ابي الدنيا من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وفي اسنادهما موسى بن عبيدة الزبدي
قوله فيما ابلاني اي فيما انعم علي والابلا الانعام وعن البرا بن عازب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه بها عشر
سيات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب رواه ابن ابي عاصم في
كتاب الصلاة عن مولى البرا لم يسمعه عنه وعن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه
بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه
عشر سيات رواه النساي والطبراني والبزار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي
الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وابو داود والترمذي وعنه قال
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته سبعين صلاة رواه

احمد باسناد حسن وعن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا يا رسول الله اصبحت
اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى
عليك من امتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع
له عشر درجات ورد عليه مثلها رواه احمد والنساي وفي رواية لاحمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جا ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا يا رسول الله انا
لنرى السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل
يقول انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
الا سلمت عليه عشرا قال بلى ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو هذه ورواه الطبراني
ولفظه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول
الله ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا تطيب نفسي
ويظهر بشري وانما فارقني جبريل الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة
كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفعه بها عشر درجات وقال
له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل ملكا من
لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك وعن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة
فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة
الا صليت انا وملايكتي عليه عشرا رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه وابو ظلال وثق
ولا يضر في المتابعات وروي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي صلى الله عليه عشرا ملك موكل بها حتى يبلغنيها رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة
سياحين يبلغوني عن امتي السلام رواه النساي وابن حبان في صحيحه وعن الحسن بن علي
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم
تبلغني رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى
ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط باسناد لا باس به وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي

حتى ارد عليه السلام رواه احمد وابو داود وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلي
علي احد الى يوم القيمة الا ابلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك
رواه البزار وابو الشيخ بن حيان ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق فهو قايم على قبري اذا مت فليس احد يصلي علي
صلاة الا قال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك
الرجل بكل واحدة عشرا ورواه الطبراني في الكبير نحوه قال الحافظ رووه كلهم
عن نعيم بن ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحميري ولا يعرف وعن ابن مسعود رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي وعن
عامر بن ربيعة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول
من صلى علي صلاة لم تزل الملايكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه
احمد وابو بكر بن ابي شيبة وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله بن عامر عن ابيه وعاصم
وان كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي وهذا الحديث حسن
في المتابعات والله اعلم وعن ابي بن كعب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله
جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه قال ابي بن كعب
فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شيت قلت الربع
قال ما شيت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شيت وان زدت فهو خير
لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك رواه احمد
والترمذي والحاكم في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي رواية لاحمد
عنه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك
الله تبارك وتعالى ما همك من دنياك واخرتك واسناد هذه جيد قوله اكثر
الصلاة فكم اجعل لك من صلاتي معناه اكثر الدعا فكم اجعل لك من دعاي صلاة عليك
وعن محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي
عليك قال نعم ان شيت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما همك من امر دنياك واخرتك رواه الطبراني

باسناد حسن وروى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابو حفص بن شاهين
وروى عن ابي كاهل رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل
من صلى علي كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله
ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابن ابي عاصم والطبراني في حديث طويل
الا انه قال كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول وهو بهذا اللفظ منكر وابو
كاهل الاحمسي وقيل بجلي يقال اسمه عبد الله بن مالك وقيل قيس بن عايذ وقيل غير ذلك
والله اعلم وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات فانها زكوة وقال لا يشبع مومن
خيرا حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم
وعن ابي الدردا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي
يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملايكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته
حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا
عليهم الصلاة والسلام رواه ابن ماجه باسناد جيد وعن ابي امامة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة في يوم الجمعة فان صلاة امتي تعرض
علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة رواه البيهقي باسناد
حسن الا ان مكحولا قيل لم يسمع من ابي امامة وعن اوس بن اوس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول
الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعني بليت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبيا رواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم
وصححه ارمت بفتح الهمزة والرا وسكون الميم وروي بضم الهمزة وكسر الرا وروى
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزا الله عنا محمدا
ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وروى
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين
يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر

لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه ابو يعلى وعن رويفع بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد
المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط وبعض اسانيدهم حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا صليتم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه
قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد
المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير
ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه ابن ماجه موقوفا
باسناد حسن وعن علي رضي الله عنه قال كل دعا محجوب حتى يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الاوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف اصح
ورواه الترمذي عن ابي قره الاسدي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب موقوفا قال
ان الدعا موقوف بين السما والارض لا يصعد منه شي حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم
وعن كعب بن عجره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر
فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجه الثانيه قال امين فلما ارتقى الدرجه
الثالثه قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا اليوم منك شيا ما كنا نسمعه
قال ان جبريل عرض لي فقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين فلما رقيت
الثانيه قال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثه قال بعد
من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنه قلت امين رواه الحاكم وقال
صحيح الاسناد وعن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي عتبه قال امين ثم رقي اخرى
فقال امين ثم رقي عتبة ثالثه فقال امين ثم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد
من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله فقلت امين قال ومن ادرك والديه او
احدهما فدخل النار فابعده الله فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده
الله قل امين فقلت امين رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارتقى على المنبر فامن ثلاث مرات ثم قال اتدرون لما امنت قلت

الله

الله ورسوله اعلم قال جاني جبريل عليه الصلاه والسلام فقال انه من ذكرت عنده فلم
يصل عليك فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما
دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار
فابعده الله واسحقه فقلت امين رواه الطبراني باسناد لين وروى عن عبد الله بن
الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وصعد
المنبر فقال امين امين امين فلما انصرف قيل له يا رسول الله رايناك صنعت شيا ما كنت
تصنعه فقال ان جبريل تبدى لي في اول درجه فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه
الجنه فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم قال لي في الدرجه الثانيه ومن ادرك شهر
رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ثم تبدى لي في الدرجه الثالثه
فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين رواه البزار
والطبراني وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال
امين امين امين قيل يا رسول الله انك صعدت المنبر فقلت امين امين امين فقال ان جبريل
عليه السلام اتاني فقال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل
امين فقلت امين ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فابعده الله
قل امين فقلت امين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله قل
امين فقلت امين رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحه واللفظ له وعن ابي هريرة رضي
ايضاً
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ه رغم
بكسر الغين المعجمه اي لصق بالرغام وهو التراب ذلا وهوانا وقال ابن الاعرابي
هو بفتح الغين ومعناه ذل وعن حسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي طريق الجنه رواه الطبراني ورواه مرسلا
عن محمد بن الحنفيه وغيره وهو اشبه ه وفي روايه لابن ابي عاصم عن محمد بن الحنفيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطي طريق الجنه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاه علي
خطي طريق الجنة رواه ابن ماجه والطبراني وغيرهما عن جبارة بن المغلس وهو مختلف
في الاحتجاج به وقد عد هذا الحديث من مناكيره وعن حسين رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عنه

عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه والترمذي وزاد في سنده علي بن ابي طالب وقال حديث حسن صحيح غريب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك ابخل الناس رواه ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم قال الحافظ المملي رحمه الله وقد تقدم من هذا الباب ابواب متفرقة وتاتي ابواب اخر ان شا الله فتقدم ما يقوله من خاف شيا من الربا في باب الربا وما يقوله بعد الوضوء في كتاب الطهارة وما يقوله بعد الاذان وما يقوله بعد صلاة الصبح والعصر والمغرب في كتاب الصلاة وما يقوله حين ياوي الى فراشه في كتاب النوافل وكذلك ما يقول اذا استيقظ من الليل وما يقوله اذا اصبح وامسى ودعا الحاجة فيه ايضا ويا تي ان شا الله في كتاب البيوع ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة وما يقوله المديون والمكروب والماسور وفي كتاب اللباس ما يقوله من لبس ثوبا جديدا وفي كتاب الطعام التسمية وحمد الله بعد الاكل وفي كتاب القضاء ما يقوله من خاف ظالما وفي كتاب الادب ما يقوله من ركب دابته ومن عثرت به دابته ومن نزل منزلا ودعا المرء لاخيه بظهر الغيب وفي كتاب الجنايز الدعا بالعافيه وما يقوله من راى مبتلا وما يقوله من المه شي من جسده وما يدعى به للمريض وما يدعو به المريض وما يقوله من مات له ميت وفي كتاب صفة الجنة والنار وسوال الجنة والاستعاذة من النار ومن الله نسال التيسير والاعانة بمنه وكرمه

كتاب البيوع وغيرها

الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده ان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان ياكل من عمل يده رواه البخاري وغيره وابن ماجه ولفظه قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه فهو صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الما قال ايتني بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما ففعل فجا وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسالة نكتة في وجهك يوم القيمة الحديث رواه ابو داود واللفظ له والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم بتمامه في المسلة وعن سعيد بن عمير رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وقال ابن معين عم سعيد هو البرا ورواه البيهقي عن سعيد بن عمير مرسلا وقال هذا هو المحفوظ واخطا من قال عن عمه وعن جميع بن عمير عن خاله قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير باختصار وقال عن خاله بردة بن نيار وروى البيهقي عن محمد بن عبد الله بن نمير وذكر له هذا الحديث فقال انما هو سعيد بن عمير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورواته ثقات وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار ورجال اسناده رجال الصحيح خلا المسعودي فانه اختلط واختلف في الاحتجاج به ولا باس به في المتابعات وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب المومن المحترف رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وروى
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل
يديه امسى مغفورا رواه الطبراني في الاوسط والاصبهاني من حديث ابن عباس وتقدم
من هذا الباب غير ما حديث في المسالة اغنى عن اعادتها هاهنا

الترغيب في البكور في طلب الرزق وغيره

وما في نوم الصبحه عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار وكان صخر تاجرا فكان يبعث في تجارته من اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه
ابو داود والترمذي والنساي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن
ولا يعرف لصخر الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قال المملي رحمه الله
ورووه كلهم عن عمارة بن حديد عن صخر وعمارة بن حديد بجلي سيل عنه ابو حاتم الرازي فقال
مجهول وسيل عنه ابو زرعة فقال لا يعرف وقال ابو عمر النمري صخر بن وداعه الغامدي
وغامد في الازد سكن الطايف وهو معدود في اهل الحجاز روى عنه عمارة بن حديد وهو
مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطايفي ولا اعرف لصخر غير حديث بورك لامتي في بكورها وهو
لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قال المملي رحمه الله وهو كما
قال ابو عمر وقد رواه جماعة من الصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم علي وابن عباس وابن
مسعود وابن عمر وابو هريره وانس بن مالك وعبد الله بن سلام والنواس بن سمعان
وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وبعض اسانيده جيد ونبيط بن شريط وزاد في
حديثه يوم خميسها وبريده واوس بن عبد الله وعايشه وغيرهم من الصحابه رضي الله
عنهم وفي كثير من اسانيدها مقال وفي بعضها حسن وقد جمعتها في جزء وبسطت
الكلام عليها وروى عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باكروا الطلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وروى
عن عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصبحه يمنع الرزق
رواه احمد والبيهقي وغيرهما واورده ابن عدي في الكامل وهو لها هر النكارة
وروى عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت مر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا مضطجعه متصبحة فحركني برجله ثم قال يا بنية قومي اشهدي

رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس رواه البيهقي ورواه ايضا عن علي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة
بعد ان صلى الصبح وهي نايمة فذكره بمعناه وروى ابن ماجه من حديث علي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس

الترغيب في ذكر الله في الاسواق

ومواطن الغفلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنه ومحى
عنه الف الف سيبة ورفع له الف الف درجه رواه الترمذي وقال حديث غريب
قال المملي رحمه الله واسناده متصل حسن ورواته ثقات اثبات وفي ازهر بن سنان
خلاف وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به وقال الترمذي في رواية له مكان ورفع له الف
الف درجه وبنى له بيتا في الجنه ورواه بهذا اللفظ ابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم
وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
جده ورواه الحاكم ايضا من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا ايضا وقال صحيح الاسنا
كذا قال وفي اسناده مسروق بن المرزبان ياتي الكلام عليه وعن ابي قلابه قال التقى
رجلان في السوق فقال احدهما للاخر تعال نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا فمات
احدهما فلقيه الاخر في النوم فقال علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق رواه
ابن ابي الدنيا وغيره وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل لا
تزال مصليا ما دمت ما ذكرت الله قايما او قاعدا او في سوقك او في ناديك رواه البيهقي
مرسلا وفيه كلام وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر
الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين كغصن اخضر في شجر
يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضرا في وسط الشجر اليابس وذاكر الله في الغافلين مثل
مصباح في بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده في الجنه وهو حي وذاكر
الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو آدم والاعجم البهايم ذكره
رزين ولم اره في شي من نسخ الموطا انما رواه البيهقي في الشعب عن عباد بن كثير وفيه
خلاف عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
بنحوه ورواه ايضا عن عبادة بن كثير عن محمد بن جحاده عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر وزاد

فيه وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبه بعدها ابدا وذاكر الله في
السوق له بكل شعرة نور يوم القيمة قال البيهقي هكذا وجدته ليس بين سلمة وبين ابن
عمر احد وهو منقطع الاسناد غير قوى وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط باسناد لا باس به وروى عن عصمة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله عز وجل سبحة الحديث وابغض العمل الى الله التحريف
فقلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح قلنا يا
رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون بخير فيسالهم الجار والصاحب فيقولون نحن
بشر رواه الطبراني والله الموفق

الترغيب في الاقتصاد في طلب الرزق

والاجمال فيه وبعض ما جا في ذم الحرص وحب المال عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤده والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين
جزءا من النبوة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه مالك وابو داود بنحوه
من حديث ابن عباس الا انهما قالا من خمسة وعشرين وعن جابر رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ اخر رزق
هوله فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرطهما وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا الله
واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطا عنها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجة واللفظ له والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن ابي حميد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له رواه ابن ماجه واللفظ له وابو الشيخ
ابن حبان في كتاب الثواب والحاكم الا انهما قالا فان كلا ميسر لما كتب له منها وقال
الحاكم صحيح على شرطهما وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس من عمل يقرب من الجنة الا قد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الا وقد
نهيتكم عنه فلا يستبطئن احد منكم رزقه فان جبريل القى في روعي ان احدا منكم لن
يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها الناس واجملوا في الطلب فان
استبطا احد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله لا ينال فضله بمعصيته
رواه الحاكم وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها

الناس

الناس ان الغنى ليس عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وان الله عز وجل يوتي عبده
ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى واسناده
حسن ان شا الله وعن حذيفة رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل صلى
الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تاخذوه بمعصية الله فان
الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه البزار ورواته ثقات الا قدامة بن زايدة بن
قدامة فانه لا يحضرني فيه جرح ولا تعديل وعن ابي الدردا رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب اجله رواه ابن حبان في صحيحه
والبزار ورواه الطبراني باسناد جيد الا انه قال ان الرزق ليطلب العبد اكثر مما
يطلبه اجله وروى عن الحسن بن علي رضى الله عنه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنبر يوم غزوة تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني لا امركم الا بما امر
الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا في الطلب فو الذي نفس ابي القاسم
بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه
بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وعن ابي ذر رضى الله عنه قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب فجعل يرددها حتى نعست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها
لكفتهم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت رواه
الطبراني في الاوسط والصغير باسناد حسن وروى عن معوية بن ابي سفين رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى شي تظن انك ان استعجلت اليه
انك مدركه ان كان لم يقدر لك ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك ان استاخرت
عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر
رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى تمرة غايرة فاخذها فناولها سايلا فقال
اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني باسناد جيد وابن حبان في صحيحه والبيهقي
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق
الله من صباح يعلم ملك في السما ولا في الارض ما يصنع الله ذلك اليوم وان العبد له

رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك ما
استطاعوا رواه الطبراني باسناد لين ويشبه ان يكون موقوفا وعن حبة وسوا
ابني خالد رضي الله عنهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا
يبني بنا فلما فرغ دعانا فقال لا تيا سا من الرزق ما تهزهزت روسكما فان الانسان
تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه رواه ابن حبان في صحيحه
وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس
قط الا بعث بجنبيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس
هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا آبت شمس قط الا بعث بجنبيها
ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا
تلفا رواه احمد باسناد صحيح واللفظ له وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه وعن سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي
وخير الرزق ما يكفي رواه ابو عوانه وابن حبان في صحيحهما وعن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله كل مونة
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه ابو الشيخ في
كتاب الثواب والبيهقي كلاهما من رواية الحسن عن عمران وفي اسناده ابرهيم بن الاشعث
خادم الفضيل وفيه كلام قريب وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت الدنيا همته وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين عينيه
وشتت عليه ضيعته ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له منها ومن كانت الاخرة همته
وسدمه ولها شخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته
واتته الدنيا وهي صاغرة رواه البزار والطبراني واللفظ له وابن حبان في صحيحه
ورواه الترمذي اخصر من هذا ويأتي لفظه في الفراغ للعبادة ان شا الله تعالى ٭ سدمه
بفتح السين والدال المهملتين اي همه وما يحرص عليه ويلهج به ٭ وقوله شتت عليه
ضيعته بفتح الضاد المعجمة اي فرق عليه حاله وضياعته وما هو مهتم به وشغبه عليه
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف
فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شمله وجعل
فقره بين عينيه ولم يوته من الدنيا الا ما كتب له رواه الطبراني وروى عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله

في شي ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطى الذلة من نفسه طايعا غير مكره فليس
منا رواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ
قضي الامر وهم في غفلة قال في الدنيا رواه ابن حبان في صحيحه وهو في الصحيحين بمعناه
وفي اخر حديث ياتي في صفة الجنة ان شا الله تعالى وروى عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول
الامل والحرص على الدنيا رواه البزار وغيره وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل
الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص
ولا يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا
واليقين وجعل الهم والحزن في السخط رواه الطبراني في الكبير وعن كعب بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جايعان ارسلا في غنم
بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال
الترمذي حديث حسن صحيح قال المملي رحمه الله وسياتي غير ما حديث من هذا النوع
في الزهد ان شا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش او قال طول الحياة وحب المال رواه
البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال طول الحياة وكثرة المال وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن
قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع رواه النساي ورواه مسلم والترمذي
وغيرهما من حديث زيد بن ارقم وتقدم في العلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد من ذهب
لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٭
رواه البخاري ومسلم وعن ابن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر
مكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن ادم
اعطي واديا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البخاري وعن بريدة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الصلاة لو ان لابن ادم واديا من ذهب
لا يبغي اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا لا يبتغي اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب رواه البزار باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجا بابن ادم كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله
له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته
فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فيقول الله له ارني ما قدمت فيقول يا رب
جمعته وثمرته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى
النار رواه الترمذي عن اسمعيل بن مسلم المكي وهو واه عن الحسن وقتادة عنه وقال
رواه غير واحد عن الحسن من قوله لم يسندوه ٭ البذج بباء موحدة مفتوحة ثم ذال
معجمة ساكنة ثم جيم هو ولد الضان شبه به لما ياتي فيه من الصغار والذل والحقارة ٭
قال الحافظ وتاتي احاديث كثيرة في ذم الحرص وحب المال في الزهد وغيره ان شا الله تعالى ٭

الترغيب في طلب الحلال

والاكل منه والترهيب من اكتساب الحرام واكله ولبسه ونحو ذلك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان
الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم
والترمذي وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال
واجب على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شا الله وروي
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة
بعد الفريضة رواه الطبراني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه دخل
الجنة قالوا يا رسول الله ان هذا في امتك اليوم كثير قال وسيكون في قرون بعدي
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك
ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة رواه

احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها
فمن دونه من خلق الله فان له بها زكاة رواه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي
الهيثم وعن نصيح العنسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه الطبراني في حديث ياتي بتمامه في
التواضع ان شا الله وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تليت هذه الاية عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس
محمد بيده ان العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما
عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير وروي عن علي رضي
الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل
العالية فقال يا محمد اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين
لمن لا امانة له ولا صلاة له ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا حراما
فلبس جلبابا يعني قميصا لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك
وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من
حرام رواه البزار وفيه نكارة وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يقبل الله له صلاة ما دام عليه قال ثم ادخل
اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله ٭
رواه احمد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في عارها واثمها رواه البيهقي
وفي اسناده احتمال للتحسين ويشبه ان يكون موقوفا وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم
حبله فيذهب به الى الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فياكل خير له من
ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير من ان يجعل فيه ما حرم

الله عليه رواه احمد باسناد جيد وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت
زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم تكن له فيه
اجر وكان اصره عليه رواه ابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما والحاكم كلهم من رواية
دراج عن ابي حجيرة عنه ٥ ورواه الطبراني من حديث ابي الطفيل ولفظه قال من كسب
مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك اصرا عليه ٥ وروى ابو داود في
المراسيل عن القاسم بن مخيمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسب مالا من
ماثم فوصل به رحمه او تصدق به او انفقه في سبيل الله جمع الله ذلك كله جميعا فقذف
به في جهنم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه ولا والذي نفسي بيده
لا يسلم او لا يسلم عبد حتى يسلم او يسلم قلبه ولسانه ولا يومن حتى يامن جاره بوابقه
قالوا وما بوايقه قال غشمه وظلمه ولا يكتسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل
منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار وان الله
تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه
احمد من طريق ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد وقد حسنها بعضهم والله اعلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري والنسائي وزاد رزين فيه فان
ذلك لا يجاب لهم دعوة وعنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما
يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسيل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى
الله وحسن الخلق رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قال قلنا
يا نبي الله انا نستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحيا ان
تحفظ الراس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى ولتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة
ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا رواه الترمذي وقال حديث
غريب انما نعرفه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد قال الحافظ رحمه الله
ابان والصباح مختلف فيهما وقد ضعف الصباح برفعه هذا الحديث وصوابه عن
ابن مسعود موقوفا عليه ورواه الطبراني من حديث عايشه مرفوعا قوله يحفظ البطن

وما حوى يعني ما وضع فيه من طعام وشراب حتى يكونا من حلهما وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن جامع المال من غير حله
او قال من غير حقه فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار رواه
الحاكم من طريق حنش واسمه حسين بن قيس وقال صحيح الاسناد قال المملي رحمه الله
كيف وحنش متروك ٥ ورواه البيهقي من طريقه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به
لم يقبل منه وما بقي كان زاده الى النار ٥ ورواه البيهقي ايضا من حديث ابن مسعود بنحوه
وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تزال قدما عبد يوم القيمه
حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البيهقي وغيره ورواه الترمذي من حديث
ابي برزه وصححه وتقدم هو وغيره في العلم وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في
حقه اثابه الله عليه واورده جنته ومن اكتسب فيها مالا من غير حله وانفقه في
غير حقه احله الله دار الهوان ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم
القيمة يقول الله كلما خبت زدناهم سعيرا رواه البيهقي وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنه لحم نبت من
سحت رواه ابن حبان في صحيحه من حديث وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنه لحم ودم نبتا على سحت النار
اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ولفظ الترمذي يا كعب بن عجرة انه لا يربو لحم
نبت من سحت الا كانت النار اولى به ٥ السحت بضم السين واسكان الحا وبضمها
ايضا هو الحرام وقيل هو الخبيث من المكاسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه جسد غذي بالحرام رواه ابو يعلى والبزار
والطبراني في الاوسط والبيهقي وبعض اسانيدهم حسن ٥

خ بحرام

الترغيب في الورع وترك الشبهات

وما يحوك في الصدور عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من النا

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمىً الا وان حمى الله محارمه
الا وان في الجسد مضغةً اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم والترمذي ولفظه الحلال بيّن والحرام بيّن
وبين ذلك امور مشتبهات لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن تركها
استبرأ لدينه وعرضه فقد سلم ومن واقع شيا منها يوشك ان يواقع الحرام كما انه
من يرعى حول الحمى اوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمىً الا وان حمى الله محارمه
رواه ابو داود باختصار وابن ماجه وفي رواية لابي داود والنساي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما امور مشتبهات وسأضرب
لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمىً وان حمى الله ما حرّم وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان
يخالطه وان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر وفي رواية للبخاري والنساي الحلال
بيّن والحرام بيّن وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما
استبان اترك ومن اجترأ على ما شك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ورواه الطبراني من حديث
ابن عباس ولفظه الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك مشتبهات فمن واقعهن
فهو قمن ان ياثم ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب حمى وحمى الله الحرام
يرتع الحمى اذا رعى من حوله وطاف به اوشك بفتح الالف والشين اي كاد واسرع
واجترأ مهموز اي اقدم وقمن في حديث ابن عباس هو بفتح القاف وكسر الميم
اي جدير وخليق وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه
مسلم حاك بالحا المهملة والكاف اي جال وتردد وعن وابصة بن معبد رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيا من البر والاثم
الا سالت عنه فقال لي ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال
يا وابصة اخبرك بما جيت تسال عنه قلت يا رسول الله اخبرني قال جيت تسال
عن البر والاثم قلت نعم فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول
يا وابصة استفت قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم
ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد باسناد

حسن

حسن وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما يحل
لي ويحرم علي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن
اليه النفس ولم يطمن اليه القلب وان افتاك المفتون رواه احمد باسناد جيد
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة في الطريق فقال لولا اني
اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها رواه البخاري ومسلم وعن الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
رواه الترمذي والنساي وابن حبان في صحيحه قال الترمذي حديث حسن صحيح
ورواه الطبراني بنحوه من حديث واثلة بن الاسقع وزاد فيه قيل فمن الورع قال
الذي يقف عند الشبهة وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر الصديق
رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي
فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقا كل شي في بطنه رواه البخاري
الخراج شي يفرضه المالك على عبده يوديه اليه كل يوم مما يكتسبه وباقي كسبه
ياخذه لنفسه وعن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا
لما به باس رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا
حاك في نفسك شي فدعه قال فما الايمان قال اذا ساتك سيئتك وسرتك حسنتك
فانت مومن رواه احمد باسناد صحيح وروي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق
يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل رواه البزار
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة
التفقه وافضل الدين الورع رواه الطبراني في معاجيمه الثلاثة وفي اسناده محمد بن
ابي ليلى وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار
باسناد حسن وروي عن واثلة عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كن ورعًا تكن اعبد الناس وكن قنعًا تكن اشكر الناس واحبّ
للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا واحسن مجاورة من جاورت تكن مسلما واقل
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب رواه ابن ماجه والبيهقي في الزهد الكبير
وهو عند الترمذي بنحوه من رواية الحسن عن ابي هريرة ولم يسمع منه وروى عن
نعيم بن همار الغطفاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيس العبد عبد
تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس العبد
عبد يستحل المحارم بالشبهات بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله
رواه الطبراني ورواه الترمذي من حديث اسما بنت عميس اطول منه وياتي لفظه في التواضع
ان شا الله

الترغيب في السماحة في البيع

والشرا وحسن التقاضي والقضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا سمحًا اذا باع سمحًا اذا اشترى سمحًا اذا اقتضى
رواه البخاري وابن ماجه واللفظ له والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم سهلًا اذا باع سهلًا اذا اشترى سهلًا اذا اقتضى
وعن عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الله عز وجل
رجلا كان سهلًا مشتريًا وبايعًا وقاضيًا ومقتضيًا الجنة رواه النساي
وابن ماجه لم يذكر قاضيا ومقتضيا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ويحرم عليه النار
كل قريب هين سهل رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الكبير
باسناد جيد وزاد لين وابن حبان في صحيحه وفي رواية لابن حبان انما تحرم
النار على كل هين لين قريب سهل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار رواه الحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط من حديث انس ولفظه قيل يا رسول الله
من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب ورواه في الاوسط ايضا والكبير
عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين
اللين السهل القريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح
البيع سمح الشرا سمح القضا رواه الترمذي وقال غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح

لك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا مهدي بن جعفر وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل المومنين رجل سمح البيع سمح الشرا
سمح القضا سمح الاقتضا رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات وعن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته
قاضيا ومقتضيا رواه احمد ورواته ثقات مشهورون وعن حذيفة رضي الله عنه
قال اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون
الله حديثا قال يا رب اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت
ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي
فقال عقبة بن عامر وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه مسلم هكذا موقوفا على حذيفة ومرفوعا عن عقبة وابن مسعود وتقدمت
بقية الفاظ هذا الحديث في انظار المعسر وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالًا ثم قال اعطوه سِنّا مثل سِنّه فقالوا يا رسول
الله انا لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضا رواه البخاري
ومسلم والترمذي مختصرا ومطولا وابن ماجه مختصرا وعن ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاته ابل
من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره
فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي
وصححه والنساي وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا فذكر الحديث بطوله الى ان قال الا
وان منهم حسن القضا حسن الطلب ومنهم سيء القضا حسن الطلب فتلك بتلك
الا وان منهم السيء القضا السيء الطلب الا وخيرهم الحسن القضا الحسن الطلب
الا وشرهم سيء القضا سيء الطلب رواه الترمذي في حديث ياتي في الغضب ان شا الله
تعالى وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال استسلف النبي صلى الله
عليه وسلم من رجل من الانصار اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما جانا شي بعد فقال الرجل واراد ان يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقل الا خيرا فانه خير من يسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين لسلفه فاعطاه
ثمانين رواه البزار باسناد جيد. وروى ابن ماجه قال جاء رجل يطلب النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلم ببعض الكلام فهم به بعض اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه ان صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه
وسقا فقال نصف وسق لك ونصف وسق من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه
فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق لك ووسق من عندي رواه
البزار واسناده حسن ان شاء الله تعالى. شطر وسق اي نصف وسق. والوسق
بفتح الواو وسكون السين المهملة ستون صاعا وقيل حمل بعير وعن ابن عمر وعايشه
رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف
واف او غير واف رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
على شرط البخاري. وروى ابن ماجه عن عبد الله بن ربيعه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم استسلف منه حين غزا حنينا ثلاثين او اربعين الفا فقضاها اياه ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف الوفاء والحمد

الترغيب في اقالة النادم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته
اقاله الله عثرته يوم القيمه رواه ابو داود وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرطهما. وفي رواية لابن حبان من اقال مسلما
عثرته اقاله الله عثرته يوم القيمه. وفي رواية لابي داود في المراسيل من اقال
نادما اقاله الله نفسه يوم القيمه وعن ابي شريح رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقاله الله عثرته يوم القيمه رواه الطبراني
في الاوسط ورواته ثقات

الترهيب من بخس الكيل والوزن

عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه كانوا من اخبث
الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواه ابن
ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابن عباس ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والوزن انكم قد وليتم امرا هلكت فيه الامم
السالفة قبلكم رواه الترمذي والحاكم من طريق حسين بن قيس عن عكرمه عنه

وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رحمه الله كيف وحسين بن قيس متروك والصحيح
عن ابن عباس موقوف كذا قاله الترمذي وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس خصال
اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشه في قوم قط حتى يعلنوا
بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا
ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونه وجور السلطان
عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا
بعض ما في ايديهم وما لم تحكم ايمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل
الله باسهم بينهم رواه ابن ماجه واللفظ له والبزار والبيهقي ورواه الحاكم بنحوه
من حديث بريده وقال صحيح على شرط مسلم. ورواه مالك موقوفا على ابن عباس ولفظه
قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا
كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم
بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط الله عليهم العدو ورفعه
الطبراني وغيره الى النبي صلى الله عليه وسلم. الختر بالخاء المعجمه والتاء المثناه فوق
هو الغدر ونقض العهد. والسنين جمع سنه وهو العام المقحط الذي لم تنبت
الارض فيه شيا سوا وقع قطر او لم يقع وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال القتل
في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة قال يوتى بالعبد يوم القيمه وان قتل في
سبيل الله فيقال اد امانتك فيقول اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا قال فيقال
انطلقوا به الى الهاويه فينطلق به الى الهاويه وتمثل له امانته كهيتها يوم دفعت
اليه فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها على منكبيه حتى اذا ظن
انه خارج زلت عن منكبيه فهو يهوي في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاه امانة
والوضوء امانة والوزن امانة والكيل امانة واشيا عددها واشد ذلك الودايع قال
يعني زاذان فاتيت البراء بن عازب فقلت الا ترى الى ما قال ابن مسعود قال كذا قال
صدق اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه
البيهقي موقوفا ورواه بمعناه هو وغيره مرفوعا والموقوف اشبه والله الموفق

الترهيب من الغش

ن
وا
بنحوه صح

والترغيب في النصيحة في البيع وغيره عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواه مسلم
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبره فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السما يا رسول الله قال فلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا رواه مسلم وابن ماجه والترمذي
وعنده من غش فليس منا وابو داود ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل
يبيع طعاما فساله كيف تبيع فاخبره فاوحي اليه ان ادخل يدك فيه فاذا هو مبلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا
طعام ردي فقال بع هذا على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني
ورواه ابو داود بنحوه عن مكحول مرسلا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل يده فاخرج
طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك
بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتبتاعون
ما تعرفون من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد وعن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس
منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد جيد وابن
حبان في صحيحه ورواه ابو داود في مراسيله عن الحسن مرسلا مختصرا قال المكر
والخديعة والخيانه في النار وعن قيس بن ابي غرزة رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه
فقال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم
رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات وعن صفوان بن سليم ان ابا هريره رضي
الله عنه مر بناحيه الحرة فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه فنظر اليه ابو هريره فاذا
هو قد خلطه بالما فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك يوم القيمه خلص الما من
اللبن رواه البيهقي والاصبهاني موقوفا باسناد لا باس به وعن ابي هريره رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينته له ومعه
قرد في السفينه وكان يشوب الخمر بالما فاخذ القرد الكيس فصعد الذروة

وفتح

وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه في السفينه ودينارا يلقيه في البحر حتى
جعله نصفين رواه البيهقي ايضا ولا اعلم في رواته مجروحا وروي عن الحسن
مرسلا وفي رواية للبيهقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوبوا اللبن للبيع ثم
ذكر حديث المحفله ثم قال موصولا بالحديث الا وان رجلا ممن كان قبلكم جلب خمرا الى
قرية فشابها بالما فاضعف اضعافا فاشترى قردا فركب البحر حتى اذا لجج فيه الهم
الله القرد صرة الدنانير فاخذها فصعد الدقل ففتح الصره وصاحبها ينظر اليه
فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينه حتى قسمها نصفين وفي اخرى
له ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل
في كل زق نصفا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جا ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل
فجعل ياخذ دينارا فيرمي به في السفينه وياخذ دينارا فيرمي به في الما حتى فرغ ما في
الكيس وعن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا
رواه البزار باسناد جيد قال المملي عبد العظيم رحمه الله قد روى هذا المتن
عن جماعة من الصحابه منهم عبد الله بن عباس وانس بن مالك والبرا بن عازب وحذ(يفة) بن — نفد بن
اليمان وابو موسى الاشعري وابو بردة بن نيار وغيرهم وتقدم من حديث ابن عمر
وابن مسعود وابي هريره وقيس بن ابي غرزة وعن ابي سباع قال اشتريت ناقة
من دار واثلة بن الاسقع فلما خرجت بها ادركني يجر ازاره فقال اشتريت قلت
نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها قال انها السمينة ظاهرة الصحة قال اردت — خ الصحة
بها سفرا او اردت بها لحما قلت اردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما اردت
الى هذا اصلحك الله تفسد علي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحد يبيع شيا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه رواه الحاكم
والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد ورواه ابن ماجه باختصار القصه الا انه
قال عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع
عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملايكه تلعنه وروى هذا المتن ايضا
من حديث ابي موسى وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم اذا باع من اخيه بيعا فيه عيب ان لا يبينه
رواه احمد وابن ماجه والطبراني في الكبير والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو عند
البخاري موقوف على عقبه لم يرفعه وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المومنون بعضهم لبعض نصحة وآدّون وان بعدت
منازلهم وابدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وان اقتربت
منازلهم وابدانهم رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب التوبيخ وعن تميم الدارى
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا
رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم
والنساى وعنده انما الدين النصيحة وابوداود وعنده قال ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة الحديث ورواه الترمذى من حديث ابى هريرة
بالتكرار ايضا وحسنه ورواه الطبرانى في الاوسط من حديث ثوبان الا انه قال
راس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولدينه ولايمة المسلمين
وعامتهم وعن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن
شعبة اما بعد فانى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام
فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انى لكم لناصح رواه
البخارى ومسلم وعن جرير ايضا رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم رواه البخارى ومسلم والترمذى
ورواه ابوداود والنساى ولفظهما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة وان انصح لكل مسلم وكان اذا باع الشى او اشترى قال اما ان الذى اخذنا
منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وروى عن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب ما تعبد لى به عبدى النصح لى رواه احمد
وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم
بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح ويمسى ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه
ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبرانى من رواية عبد الله بن ابى جعفر وعن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم وغيرهما ورواه ابن حبان في صحيحه
ولفظه لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

الترهيب من الاحتكار

عن معمر بن ابى معمر وقيل ابن عبد الله بن نضلة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتكر طعاما فهو خاطى رواه مسلم وابوداود والترمذى وصححه

وابن

وابن ماجة ولفظهما قال لا يحتكر الا خاطى وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برى من الله وبرى
الله منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرء جايعا فقد برئت منهم ذمة الله تبارك
وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والحاكم وفي هذا المتن غرابة وبعض اسانيده
جيد وقد ذكر رزين شطره الاول ولم اره في شى من الاصول التى جمعها وعن عمر
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
رواه ابن ماجه والحاكم كلاهما عن على بن سالم بن ثوبان عن على بن زيد بن جدعان
وقال البخارى والازدى لا يتابع على بن سالم على حديثه هذا قال الحافظ زكى الدين
رحمه الله ولا اعلم لعلى بن سالم غير هذا الحديث وهو في عداد المجهولين وعن
الهيثم بن رافع عن ابى يحيى المكى عن فروخ مولى عثمن بن عفان ان طعاما القى على باب
المسجد فخرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو امير المومنين يومئذ فقال ما هذا
الطعام فقالوا طعام جلب الينا او علينا فقال بارك الله فيه وفيمن جلبه
الينا او علينا فقال له بعض الذين معه يا امير المومنين قد احتكر قال ومن
احتكره قالوا احتكره فروخ وفلان مولى عمر بن الخطاب فارسل اليهما فاتياه
فقال ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالوا يا امير المومنين نشترى باموالنا
ونبيع فقال عمر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر
على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس فقال عند ذلك فروخ يا امير
المومنين فانى اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في احتكار طعام ابدا فتحول الى
مصر واما مولى عمر فقال نشترى باموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه راى مولى عمر
مجذوما او مشدوخا رواه الاصبهانى هكذا وروى ابن ماجه المرفوع منه فقط عن
يحيى بن حكيم حدثنا ابو بكر الحنفى حدثنا الهيثم بن رافع حدثنى ابو يحيى المكى وهذا
اسناد جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه
ثقة والله اعلم وعن معاذ رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بيس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح وفي رواية
ان سمع برخص ساءه وان سمع بغلا فرح ذكره رزين في جامعه ولم اره في شى من الاصول
التى جمعها انما رواه الطبرانى وغيره باسناد واه وعن ابى امامه رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المداين هم الحبسا في سبيل الله فلا تحتكروا

عليهم الاقوات ولا تغلوا عليهم الاسعار فان من احتكر عليهم طعاما اربعين
يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة ذكره رزين ايضا ولم اجده وعن ابي هريرة ومعقل بن
يسار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الحاكرون وقتلة النفس
في درجه ومن دخل في شي من سعر المسلمين يغليه عليهم كان حقا على الله ان يعذبه في
معظم النار يوم القيمه ذكره رزين ايضا وهو مما انفرد به مهنا بن يحيى عن بقيه بن الوليد
عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابي هريرة وفي هذا الحديث والحديث قبله نكارة
ظاهرة والله اعلم وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده
فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا اعلم قال هل علمت اني دخلت في شي
من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك شيا
ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من دخل في شي من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى
ان يقعده بعظم من النار يوم القيمه قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم غير مرة ولا مرتين رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا
على الله ان يقذفه في معظم من النار والحاكم مختصرا ولفظه قال من دخل في شي من اسعار
المسلمين يغلي عليهم كان حقا على الله ان يقذفه في جهنم راسه اسفله رووه كلهم عن
زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم سمعه معتمر بن سليمن وغيره من زيد قال الملي الحافظ
ومن زيد بن مرة ورواته كلهم ثقات معروفون غيره فاني لا اعرفه ولم اقف له على ترجمة
والله اعلم بحاله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتكار
الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط من روايه عبد الله بن المومل وعن
ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان
يغالي بها على المسلمين فهو خاطي وقد برت منه ذمة الله رواه الحاكم من روايه ابرهيم بن
اسحق الغسيل وفيه مقال والله اعلم

ترغيب التجار في الصدق وترهيبهم من الكذب والحلف وان كانوا صادقين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهدا
رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجه عن ابن عمر ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهدا يوم القيمه وروي
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت

ظل

ظل العرش يوم القيمه رواه الاصبهاني وغيره وروي عن ابي امامه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه
اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك رواه
الاصبهاني ايضا وهو غريب جدا ورواه ايضا هو والبيهقي من حديث معاذ بن جبل
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا
لم يكذبوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا
لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا وعن حكيم بن حزام رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدق
البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا
بركة بيعهما اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة للكسب رواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنساى وعن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن جده انه
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فراى الناس يتبايعون فقال يا معشر
التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه
فقال ان التجار يبعثون يوم القيمه فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن
عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون
فياثمون ويحدثون فيكذبون رواه احمد باسناد جيد والحاكم واللفظ له وقال
صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الحلف حنث او ندم رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه وعن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقلت خابوا وخسروا
ومن هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنساى وابن ماجه الا انه قال المسبل ازاره والمنان عطاه
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمه اشيمط زان وعايل مستكبر ورجل
جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الكبير

وفي الصغير والاوسط الا انه قال فيهما ثلاثه لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم فذكره ورواته محتج بهم في الصحيح اشيمط مصغرا اشمط وهو من ابيض
بعض شعر راسه كبرا واختلط باسوده والعايل الفقير وروى عن عصمة رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ
الايمان بضاعته يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال مزهو رواه الطبراني مزهو
اي متكبر معجب فخور وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ما بفلاة يمنعه ابن السبيل زاد في رواية يقول الله له اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك ورجل بايع رجلا بسلعه بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا
وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف وفي روايه نحوه وقال ورجل حلف على
سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبه بعد العصر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله له اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك رواه البخاري ومسلم والنساي وابن ماجه وابوداود بنحوه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعه يبغضهم الله البياع الحلاف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجاير رواه النساي وابن حبان في صحيحه
وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع وياتي لفظه في الترهيب من الزنا ان شا الله تعالى
وعن ابي ذر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ثلاثه ويبغض
ثلاثه فذكر الحديث الى ان قال قلت فمن الثلاثه الذين يبغضهم الله قال المختال
الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله المنزل ان الله لا يحب كل مختال فخور والبخيل المنان
والتاجر او البياع الحلاف رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ورواه ابوداود
والترمذي والنساي وابن خزيمه وابن حبان في صحيحيهما نحوه وتقدم لفظهم في صدقه
السر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال مر اعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثه دراهم
فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع اخرته
بدنياه رواه ابن حبان في صحيحه وعن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار
اياكم والكذب رواه الطبراني في الكبير باسناد لا باس به ان شا الله تعالى وعن

ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقه للكسب رواه البخاري ومسلم وابوداود الا انه قال ممحقه للبركة
وعن ابي قتاده رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثره
الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم والنساي وابن ماجة ۝

الترهيب من خيانه احد الشريكين الاخر

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا ثالث
الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان خرجت من بينهما زاد رزين فيه وجا
الشيطان رواه ابوداود والحاكم وقال صحيح الاسناد والدارقطني ولفظه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان
احدهما صاحبه رفعها عنهما

الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمه رواه الترمذي
وقال حديث حسن غريب والحاكم والدارقطني وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق قال ابو بكر يعني
ابن عياش هذا ابهم وهو عندنا في السبي والولد رواه الدارقطني من طريق طليق بن
محمد عنه وطليق مع ما قيل فيه لم يسمع من عمران ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من
طريق ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وقد ضعف عن طليق عن عمران عن ابي برده عن ابي موسى
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالده وولدها وبين الاخ واخيه ۝

الترهيب من الدين

وترغيب المستدين والمتزوج ان ينويا الوفا والمبادرة الى قضا دين الميت عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله
من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم رواه النساي
والحاكم من طريق دراج عن ابي الهيثم وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الارض فاذا اراد ان يذل عبدا وضعه في
عنقه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم قال الحافظ بل فيه بشر بن عبيد الدارسي
واه وروى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي رجلا وهو يقول
اقل من الذنوب يهن عليك الموت واقل من الدين تعش حرا رواه البيهقي وعن عقبة بن

عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخيفوا انفسكم بعد
أمنها قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين رواه احمد واللفظ له واحد اسانيده
ثقات وابو يعلى والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ثوبان رضي الله
عنه قال قال رسول الله من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الغلول
والدين والكبر رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وتقدم لفظه والحاكم
وهذا لفظه وقال صحيح على شرطهما قال الترمذي قال سعيد بن ابي عروبة الكنز يعني
بالزاي وقال ابو عوانة في حديثه الكبر يعني بالراء قال ورواية سعيد اصح وقال البيهقي
في كتابه عن ابي عبد الله يعني الحاكم الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث ابي عوانة
بالراء وعن ابي امامة مرفوعا من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه
وارضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله تعالى
لغريمه يوم القيمة رواه الحاكم عن بشر بن نمير وهو متروك عن القسم عنه ورواه
الطبراني في الكبير اطول منه ولفظه قال من ادان دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله
عنه يوم القيمة ومن استدان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم
القيمة ظننت اني لا آخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فتجعل في حسنات الآخر
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فتجعل عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن
اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري وابن ماجه وغيرهما وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا
ثم جهد في قضائه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه رواه احمد باسناد جيد
وابو يعلى والطبراني في الاوسط وعنها انها كانت تداين فقيل لها ما لك وللدين
ولك عنه مندوحة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت
له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون وفي رواية من
كان عليه دين همه قضاؤه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس رواه احمد
ورواته محتج بهم في الصحيح الا ان فيه انقطاعا ورواه الطبراني باسناد متصل
فيه نظر وقال فيه كان له من الله عون وسبب له رزقا وعن عمران بن حصين رضي
الله عنه قال كانت ميمونة تدان فتكثر فقال لها اهلها في ذلك ولاموها ووجدوا
عليها فقالت لا اترك الدين وقد سمعت خليلي وصفيي صلى الله عليه وسلم يقول ما من

احد

احد يدان دينا يعلم الله انه يريد قضاءه الا اداه عنه في الدنيا رواه النسائي وابن
ماجه وابن حبان في صحيحه وعن صهيب الخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل يدين دينا وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقي الله سارقا رواه ابن ماجه
والبيهقي واسناده متصل لا باس به الا ان يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب قال البخاري
فيه نظر ورواه الطبراني في الكبير ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا مات يوم يموت وهو زان
وايما رجل اشترى من رجل بيعا ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو
خائن والخائن في النار وفي اسناده عمرو بن دينار متروك وعن القسم مولى معوية انه
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تدين بدين وهو يريد ان يقضيه حريص على
ان يؤديه فمات ولم يقض دينه فان الله قادر على ان يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر
للمتوفي ومن تدين بدين وهو يريد ان لا يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه فانه يقال له
اظننت انا لا نوفي فلانا حقه منك فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب
الدين فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فيجعل زيادة في سيئات المطلوب
رواه البيهقي وقال هكذا جا مرسلا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم
رواه ابن ماجه باسناد حسن والطبراني في الكبير ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاه
فذاك الذي يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم وعن محمد بن عبد الله بن
جحش رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز
فرفع راسه قبل السما ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله ما انزل
من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى اذا كان الغد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل
الله ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه رواه
النسائي والطبراني في الاوسط والحاكم واللفظ له وقال صحيح الاسناد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض
بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في

البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه للاجل الذي اجّله فلم يجد مركبا
فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبها ثم زجج موضعها
ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت فلانا الف دينار فسالنى كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضى بك وسالنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها فى البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال
والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جيت فيه
قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثته فى الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا رواه
البخاري معلقا مجزوما والنسائي وغيره مسندا قوله زجج بزاى وجيمين اى طلا نقر
الخشبة بما يمنع سقوط شى منه وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوى ان لا يوديه فهو زانٍ ومن ادّان
دينا وهو ينوى ان لا يوديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه البزار وغيره
وعن ميمون الكردى عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس فى نفسه ان يودى اليها حقها
خدعها فمات ولم يود اليها حقها لقى الله يوم القيمه وهو زانٍ وايما رجل استدان
دينا لا يريد ان يودى الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله فمات ولم يود اليه دينه
لقى الله وهو سارق رواه الطبراني فى الصغير والاوسط ورواته ثقات وتقدم
حديث صهيب بنحوه وعن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيمه حتى يوقف بين يديه فيقال يا
ابن ادم فيم اخذت هذا الدين وفيم ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم انى
اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن اتى اما حرق واما سرق واما
وضيعة فيقول الله صدق عبدى فانا احق من قضى عنك فيدعو الله بشى فيضعه
فى كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنه بفضل رحمته رواه احمد
والبزار والطبراني وابو نعيم واسناد احدهم حسن الوضيعة هى البيع باقل مما
اشترى به وروى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان الدين يقتص من صاحبه يوم القيمه اذا مات الا من تدين فى ثلاث خلال الرجل
تضعف قوته فى سبيل الله فيستدين يتقوى به على عدو الله وعدوه ورجل يموت
عنده مسلم لا يجد ما يكفنه ويواريه الا بدين ورجل خاف على نفسه العزبه فينكح
خشية على دينه فان الله يقضى عن هولا يوم القيمه رواه ابن ماجه هكذا والبزار
ولفظه ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضى عنه رجل يكون فى سبيل
الله فيخلق ثوبه فيخاف ان تبدو عورته او كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات
عنده مسلم فلم يجد ما يكفنه به ولا ما يواريه فمات ولم يقض دينه ورجل خاف على نفسه
العنت فتعفف بنكاح امراة فمات ولم يقض فان الله يقضى عنه يوم القيمه العنت
بفتح العين والنون جميعا هو الاثم والفساد وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الداين حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكرهه
الله قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لى بدين فانى اكره ان ابيت
ليلة الا والله معى بعد ان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجه
باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وله شواهد وعن عبد الله بن عمرو رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله فى امره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات
والسيات ومن خاصم فى باطل وهو يعلم لم يزل فى سخط الله حتى ينزع ومن قال فى مومن
ما ليس فيه حبس فى ردغة الخبال حتى ياتى بالمخرج مما قال رواه الحاكم وصححه
ورواه ابو داود والطبراني بنحوه ويأتى لفظهما ان شاء الله وعن سمرة بن جندب
رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا احد من بنى فلان فلم
يجبه احد ثم قال ههنا احد من بنى فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بنى فلان
فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبنى فى المرتين الاولتين انى لم
انوّه بكم الا خيرا ان صاحبكم ماسور بدينه فلقد رايته ادّى عنه حتى ما احد يطلبه
بشى رواه ابو داود والنسائي والحاكم الا انه قال ان صاحبكم حبس على باب الجنه
بدين كان عليه زاد فى رواية فان شئتم فافدوه وان شئتم فاسلموه الى عذاب الله فقال
رجل علىّ دينه فقضاه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين قال الحافظ عبد العظيم
رووه كلهم عن الشعبى عن سمعان وهو ابن مشنج عن سمرة وقال البخاري فى تاريخه
الكبير لا اعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبى سماعا من سمعان وعن البراء بن

عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور
بدينه يشكو الى الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المبارك بن فضاله
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت الرجل وعليه دين
لا يدع له قضاء رواه ابوداود والبيهقي وعن شفي بن ماتع الاصبحي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة يوذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون ما بين الحميم
والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول بعض اهل النار لبعض ما بال هولاء قد آذونا
على ما بنا من الاذى قال فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل
فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه اموال الناس لا يجد لها قضاء
او وفاء الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد لين وياتي بتمامه في الغيبة
ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس
المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه
في صحيحه ولفظه قال نفس المومن معلقة ما كان عليه دين والحاكم وقال صحيح على شرط
الشيخين وعن جابر رضي الله عنه قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم
اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا تصلي عليه فخطا خطوة ثم قال
اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابوقتادة فاتيناه فقال ابوقتادة
الديناران علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرى منهما
الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران فقلت انما مات
امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الان بردت جلدته رواه احمد باسناد حسن والحاكم والدارقطني وقال الحاكم
صحيح الاسناد ورواه ابوداود وابن حبان في صحيحه باختصار وروى عن علي
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالجنازة لم يسال عن
شي من عمل الرجل ويسال عن دينه فان قيل عليه دين كف عن الصلاة عليه وان قيل
ليس عليه دين صلى عليه فاتي بجنازة فلما قام يكبر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل على صاحبكم دين قالوا ديناران فعدل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلوا على صاحبكم فقال علي هما علي يا رسول الله برى منهما فتقدم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب جزاك الله خيرا فك الله رهانك كما
فككت رهان اخيك انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه
ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعلي خاصة ام
للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة رواه الدارقطني ورواه ايضا هو بنحوه من
طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن ابي سعيد وروى عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة يصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني ان اصلي على من عليه دين وقال ان صاحب الدين مرتهن
في قبره حتى يقضى عنه دينه رواه ابو يعلى والطبراني ولفظه قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم واتي برجل يصلي عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم
ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا يصعد روحه الى السما ولو ضمن رجل دينه قمت
فصليت عليه فان صلاتي تنفعه قال الحافظ رحمه الله قد صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان لا يصلي على المدين ثم نسخ ذلك فروى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة
وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي
قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته

الترهيب من مطل الغني والترغيب في ارضا صاحب الدين

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع رواه البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنساي وابن ماجه ٥ اتبع بضم الهمزة وسكون التا اي احيل
قال الخطابي واهل الحديث يقولون اتبع بالتشديد وهو خطا وعن عمرو بن الشريد
عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته رواه ابن ماجه في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ٥ لي الواجد بفتح
اللام وتشديد اليا اي مطل الواجد الذي هو قادر على وفا دينه يحل عرضه اي يبيح
ان يذكر بسو المعاملة وعقوبته حبسه وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم والشيخ الجهول ولا الفقير
المختال ٥ وفي رواية ان الله يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعايل المختال ٥
رواه البزار والطبراني في الاوسط من رواية الحرث الاعور عن علي والحارث وثق

ولا باس به في المتابعات وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فذكر الحديث الى ان قال والثلاثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه ابو داود وابن
خزيمة في صحيحه واللفظ لهما ورواه بنحوه النساي وابن حبان في صحيحه والترمذي
والحاكم وصححاه وروي عن خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق
من قويها غير متعتع ثم قال من انصرف غريمه وهو عنه راض صلت عليه دواب
الارض ونون الما ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب له في كل يوم وليلة وجمعة وشهر
ظلم رواه الطبراني في الكبير وعنها قالت كان على رسول الله وسق من تمر لرجل من بني
ساعدة فاتاه يتقاضه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه
فقضاه تمرا دون تمره فابى ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدموعه ثم قال صدق ومن احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ
ضعيفها حقه من شديدها ولا يتعتعه ثم قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس
من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحار وليس من
عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني في
الاوسط من رواية حبان بن علي واختلف في توثيقه ورواه احمد بنحوه من حديث عايشه
باسناد جيد قوي يتعتعه بتايين مثناتين فوق وعينين مهملتين اي اقلقه واتعبه
بكثرة ترداده اليه ومطله اياه ونون البحار حوتها وقوله يلوي غريمه اي يمطله
ويسوفه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست
امة لا يعطى الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورواته رواة الصحيح
ورواه ابن ماجه بقصة ولفظه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
دينا كان عليه فاشتد عليه حتى قال احرج عليك الا قضيتني فانتهره اصحابه وقالوا
ويحك تدري من تكلم قال اني اطلب حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا مع صاحب
الحق كنتم ثم ارسل الى خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك تمر فاقرضينا حتى ياتينا
تمر فنقضيك فقالت نعم بابي انت وامي يا رسول الله فاقرضته فقضى الاعرابي
واطعمه فقال اوفيت اوفى الله لك فقال اوليك خيار الناس انه لا قدست امة

لا ياخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع رواه البزار من حديث عايشه رضي الله عنها
مختصرا ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود باسناد جيد والله الموفق للصواب
واليه المرجع والماب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسال الله العفو مما
زلت به القدم او طغى به القلم ونستغفر الله من الذنوب والسيات احيا وبلسان
حالنا وفقرنا بعد الممات اللهم صل وسلم على اشرف المخلوقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
الاكرمين تم الجزء الاول بعون الله تعالى
وتوفيقه يتلوه ان شا الله تعالى الجزء الثاني
اوله الترغيب في كلمات يقولهن المديون
والمهموم والمكروب والماسور والمسول
من الله عز وجل الاعانه والتوفيق بكرمه
انه كريم مجيب